



والمرابعة المرابعة ال

البخوالالأوق

عَارِحُ كَمَدِكَاظِ إِلسَّاعِيرَ

ولاز للجحة لالبيضاء

الفدى في نوضيح شرح قطر الندى

- 1 -

## © جميع للحقوص تحفيظت الطبعت الأولجت الطبعت الأولجت

ISBN: 978-614-426-605-2

الرويس - خلف محفوظ ستورز - بناية رمال

٠١/ ٥٥٢٨٤٧، ماتف، ١٤/ ٥٤١٢١١ - ١٠/ ٥٤١٢١١ - تلفاكس، ١٤/ ٥٤٧٩ E-mail: almahajja@terra.net.lb info@daralmahaja.com

www.daralmahaja.com





بقلم عمار محمد كاظم الساعدي

الجعزًا لأوَّلَّت

ولارُ المجمَّ البيضاء



# ين لِللهِ الرَّمْ وَالرَّحِيدِ فِي الْمُعَالِمُ مِنْ الْمُعَالِمُ مُنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعَالِمُ مُنْ الْمُعَالِمُ مُنْ الْمُعَالِمُ مُنْ الْمُعَالِمُ مُنْ الْمُعَالِمُ مُنْ الْمُعَالِمُ مُنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعَلِمُ مُنْ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ مُنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعَلِمُ مِنْ الْمُعَلِمُ مُنْ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعِمِ مُنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعِلِمُ مِنْ الْمُعِلِمُ مِنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعِلِمُ مِنْ الْمُعِلِمُ مِنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعِلْمُ مُنْ الْمُعِلْمُ مِنْ الْمُعِلْمُ مُنْ الْمُعِلْمُ مِنْ الْمُعِلِمُ مِنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعِلْمُ مُنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْمُعِلِمُ مُنْ الْم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد الصادق الأمين وآله الهداة المعصومين .

وبعد:

كتب ابن هشام الانصاري في علم النحو كتباً مختلفة يمكن تصنيفها إلى متون وشروح فمن المتون التي كتبها: قطر الندى وشذور الذهب.

والشروح التي كتبها يمكن أن نصنفها أيضاً إلى شروح لكتبه وشروح لكتب غيره فأوضح المسالك مثلاً شرح لمتن ألفية ابن مالك وشرح شذور الذهب شرح لما كتبه سابقاً من متن.

ومن تلك الشروح شرحه على مقدمته الموسومة بـ (قطر الندى) الذي هو محل نظرنا .

كتاب قطر الندى وبل الصدى منن مختصر جداً في علم النحو ، كتبه ابن هشام واسماه بالمقدمة ، ثم بعد مدة من الزمن نظر في هذه المقدمة فتوسع في شرحها وذكر نكات لم يرد ذكرها فيها ؛ فصار الشرح محل نظر الدارسين في المؤسسات العلمية ، ونسخ إلى حدر كبير الأصل ـ المقدمة ـ

فكل ما ذكره المصنف في الأصل ـ المقدمة ـ يجده الدارس في الشرح مع إضافات وتوضيحات .

## الغرض من توضيع شرح قطرالندي

يمكن بيان أهمية كتاب (شرح قطر الندى) من جهتين :

الأولى : من جهة مؤلفه ، فابن هشام يمتاز بقدرة علمية جعلته في مصاف العلماء الكبار ، بل ممن عليهم المعول في ترجيح الأقوال والارآء .

الثانية: من جهة الكتاب نفسه فهو كتاب محكم لمضمونه ، شامل في عرض المسائل ، غني بآراء المذاهب ، ذاكراً للغات العرب ومحل أختلافهم .

وبما أن دراسة هذا الكتاب هو للمراحل المبتدئة وأن مؤلفه لم يضعه لهذا الغرض ، كان الملاحظ على دارسه مواجهة بعض الصعوبات نجملها بما يلي وهي التي تمحور حولها عملنا في هذا الكتاب:

١- ذكر استدلالات منطقية لا يكون الطالب في الغالب في هذه
 المرحلة قد اطلع على علم المنطق.

٢ عرض آراء آكابر علماء هذا الفن من دون توضيح لها.

٣ ـ رد أقوال العلماء من دون بيان وجه الخدشة في قولهم .

٤ ـ إغلاق بعض العبائر .

۵ ـ عدم وجود شرح ينفع الدارس المبتدىء في دراسته لهذا الكتاب وأغلب ما وجد إما تحقيق لما ذكره المصنف من أقوال وآراء ومسائل، أو ليبان آراء ونظريات الكاتب ؛ الذي جعل من الكتاب متناً يعرض فيه أراءه ومناقشاته.

ولهذه الملاحظات وغيرها كانت فكرة توضيح هذا الكتاب - شرح قطر الندى - كيما يكون عوناً لدارسيه.

#### عملنا في الكتاب

١ ـ شرح مزجي مبيّن بين معقوفين [].

٢ ـ جعل عناوين جانبية كي يتسلط النظر أكثر على المسألة.

٣ ـ بيان الأدلة التي ساقها المصنف وهي تكون في الغالب تحت عنوان «ملخص الدليل» أو «بيان الدليل» يجدها الطالب في الحاشية .

٤ - جعلنا تشجيرات لبعض المسائل المتداخلة كيما يسهل فهمها
 وحفظها.

٥ - جعلنا إعراب الشواهد في آخر الكتاب تحت عنوان (الهدى في إعراب شواهد قطر الندى) وقد جعلنا الإعراب مجملاً وذلك لأجل ربط ذهن الطالب بالمسائل النحوية، فمثلاً لو جاءت جملة مفادها «جاء زيد» نقول :جاء فعل وزيد فاعل، فيسترجع الطالب المعلومات التي درسها فيستذكر أي نوع من الأفعال وما هو حكمه وما هو حكم الفاعل وهل هو

ظاهر أومضمر ونحو ذلك.

٦ ـ ترجمة الأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب.

٧\_ ترجمة القبائل العربية التي ورد ذكرها في الكتاب.

٨ ـ جعلنا المتن ((شرح قطر الندى)) بلون مختلف كيما يتميزعن

شرح.

٩ ـ ذكر ملخص للأبحاث المطولة والمتداخلة.

١٠ ـ ذكر بحث للمطالعة نسلط فيه نظر الدارس أكثر على بعض
 المسائل النحوية.

١١ ـ تزيين الكتاب بذكر كلمات أئمة الهدى صلوات الله عليهم لما في كلامهم عليهم لما في كلامهم عليهم من تنوير للأذهان وإيقاض للأفهام وأرشاداً لمعالي الأخلاق وكيما يطلع الدارس على الذوق السليم للكلام العربي الأصيل.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

عمار الساعدي النجف الأشرف

## الإهداء

إلى كريم أهل البيت

الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وعلى جده وأبيه وأمه وأخيه والتسعة المعصومين من ذرية أخيه الشهيد ، راجياً شفاعته يوم الورود .

الراجي رحمة ربه الكريم عمار الساعدي

## فضل علم النحو :

عن محمد بن يعقوب بسنده عن جميل بن دراح قبان: قبال أسو عبى الله عَشَيْهِ: ،أعربوا حديث فإنا قوم فصحاء "".

الإعراب: هو لأيضاح، يقال: اعرب كلامه إذا لم يلحن، وسمي الإعراب إعرابا لأنه تبيان للمعاني المختلفة الواردة على سبيل التوضيح وتميزها بحبث لا يشتبه بعصها ببعض، والفصاحة الحودة في اللسال، يقال: فصح الرجل إذا خلصت عبارته عن الرداءة وجادت لغته وطلق لسانه، وهم عليهم السلام أفصح الفصح، لأبهم اوتوا الكلمات العحية لجامعة والعبارات الأنيقة الرائقة الخالية عن النقص واللحن وعن كل ما يوحب غبار الطبع السليم ونهار العقل المستقيم وكراهة السمع.

#### فمعنى الحديث :

إذا حدثتم بأحاديث فأعربوا حروفها وكلماتها وأظهروا إعربها وحركاتها كما ينبغي ولا تلحوا في شئ ملها لئلا يششه يعضها ببعض "

<sup>(</sup>١) الكافي ج ١ باب رواية الكتب والحديث وفصل العمم

<sup>(</sup>٢) مرآة العقول 1: ١٨٢ / ١٣٠.

فيها قوم فصحاء ؛ لا تنكلم إلا بكلام فصيح ليس فيه نقص ولحن في الحروف والحركات فإن ألحنتم في أحاديشا وأفسدتم حروفها وكلماتها وحركاتها اختلت فصاحتها ودلك مع كونه موحا للاشتباه وقوات المقصود نقص علينا وعليكم (1).

فال أمير المؤمين كله: العلوم أربعة: ..

الفقه للأديان والطبّ للأبدان والبحو للسان والبجوم لمعرفة الأرمان.

وعن أبي عبد الله عائمة «من الهمك في طلب البحو سلب الخشوع ».

وعه أيصاً الشلاد (اصحاب العربية يحرفون الكلم عن مواضعه)).

وهذ ليس فيه دم للنحو بل للانهماك فيه. أي الافراط والزيادة على قدر

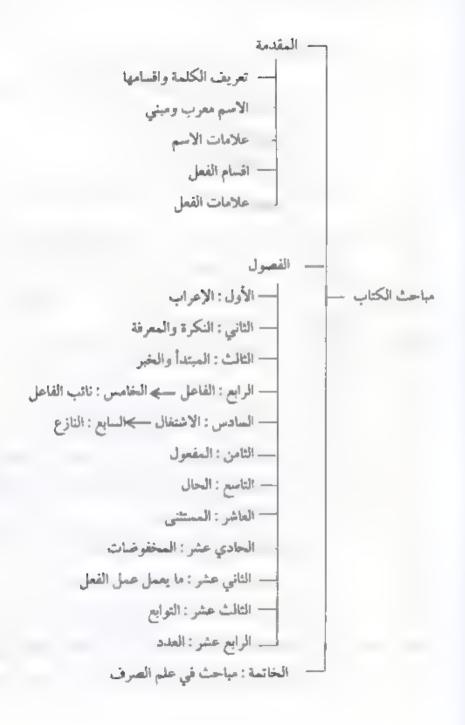
الحاجة .

<sup>(</sup>١) شرح اصول الكافي " يتصرف ".



## الكلام لغةً واصطلاحاً





## الكلمة : قول مفرد

تطلق الكلمة في اللغة على «الجمل المعيدة » قال تعالى : ﴿كَلا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُو قَائِلُهَا ﴾ إشارة إلى قوله : ﴿قَالَ رَبُ ارْجِعُونَ لَعَبِي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمًا ثَرَ كُت ﴾ .

♦ وتطلق [ الكلمة] في الاصطلاح [ أي عند النحاة ] على ١١ القول المقرد» (١).

(') اللغة هي أداة التفاهم بين بني البشر ولكن لغة مادة تتألف منها الكلمات والحمل وهذه المادة هي المعبر عنها بالحروف وحروف اللعة العربية ٢٩ حرفاً تسمى بالحروف الهجائية ولكل حرف منها أربعة أمور ، هي:

١ ـ اسم، ٢ ـ رسم، ٢ ـ صوت. ٤ ـ المخرج.

فحرف الدال مثلاً صوته ( دا أأل ) و رسمه (د) واسمه (دال).

فالحروف الهجائية تؤلف الكلمات والكلمات تؤلف الجمل المفيدة ، فمثلاً كلمة (علي) مؤلفة من الحروف (العين واللام والباء) وكلمة عادل مؤلفة من الحروف (العين والألف والدال واللام) ويضم كلمة (عادل) إلى كلمة (علي) توحد لحملة وهي (علي

#### ر توضيح التعريف إ

والمراد بالقول «اللفظ الدال على معنى» كـ «رجل» و «قرس» ...
والمراد باللفظ «الصوت المشتمل على بعض الحروف» سواء دل [هذا اللفظ] على معنى كـ «زيد» أم لم يدل كـ «ديز» مقلوب زيد (٢٠).

وقد تبيل أن كل قول لفظ ولا ينعكس ٣٠٠.

والمراد بالمفرد ، ما لا يدل جزوءه على جزء معتاه» (<sup>٤)</sup> وذلك نحو

عادل).

فطهر مما تقدم أمران : ــ

الأول : إن لفطي الكلام والحملة لقطان مترادفان

الثاني: إن الكلام \_الجملة \_متقوم بأمرين:

١ . التركيب ٢ ـ الإفادة .

 (۱) فإن كلمة رحل دالة عنى معنى وهو الإنسان البالغ الذكر ، وكذلك الفرس فهو دال على الحيوان الصاهل.

(۱) فكل من لفظي (ريد و دير) يسمى لفظاً لائمه نطق بالحروف الهجائية وهمي النزاء
 والدال والياء.

 (٣) لأن القول هو لفظ له معنى ودير مثلاً (لفظ) لكنه ليس بقول الآنه غير موضوع لمعنى.

(\*) للمقرد معتيان : ـ

الأول . بنجوي : وهو المقابل للمثنى والنجمع ، فالمقرد كل كلمة لم تكن مثنى ولا حمعاً. «زید، فإن أجزاءه وهمي «الزاي والیاء والدال، إذا أفردت لا تدل على شيء مما یدل هو علیه [علی رید] "بخلاف قولك «غلام رید» فإن كلاً من جرئیه وهما «الغلام وزید» دال علی جزء معناه "فهذا یسمی مركباً لا مفرداً (").

الثاني اسطقي وهو المقابل للمركب، فكل لفظ لم يكن مركباً فهو مفرد

والمعنى المرادعي المقام هو الثاني ولدا عرفه المصنف بما هو مقابل للمركب.

(۱) الراء لا يدل على بد ربد ولا يبدل على رأسه ، بحلاف اللفط بمحموعه أعسي (زيد) فهو يدل على ذات زيد بتمامه.

(") قولك (غلام زيد) فيها ثلاثة دوال : ـ

١؛ لفظ علام ، الدال على معنى وهو وصف شخص بإنه علام

٣٠ لفظ ريد ، الدال على معنى وهو دات الشخص المسمى باسم ريد .

٣٪ لقطا علام وريد محتمعين ، فهما معاً يدلان على معنى لا يدل عليه كل لفيط منهما بمفرده .

فلهذا قال المصلف (دل حرءه على جرء معاه) فإن كل حرء من لفظ (علام ريـد) بنفسه يدل على معنى لكن لا يدل على المعنى الذي يدلان عليه وهما مجتمعين.

(") هما جملة اصطلاحات يلزم بيان موع العلاقة فيما بينها وهده الاصطلاحات هي " الكلمة ، الكلام ، القول .

أما العلاقة بن الكلمة و الكلام فهي علاقة الكل والحرء، الكلمة حر، والكلام كل لأن الكلمة هي مادة تكون الكلام لأن الكلام هو ما تألف من كلمتين فضاعداً كات له فائدة يحسن السكوت عليها. اشكال و دفع عفان فلت : فلم لا اشترطت [أيها المصنف عني [ تعريف عني الكلمة الوضع كما اشترط من قال ، الكلمة لفظ وصع لمعنى معرد».

### قلت: إنما احتاج

وا [أي النحاة] إلى دلك "لأخذهم [ وحعلهم ] النفط حنسا للكلمة واللفظ ينقسم إلى موضوع ومهمل، فاحتاجوا إلى الاحترار عن المهمل بذكر [ كلمة ] الوضع ولما أحذت [ أنا بين هشام ] القول حنسا للكلمة وهو [ أي القول ] خاص بالموضوع أغناني ذلك عن اشتراط [ فيد] الوصع "".

أما العلاقة بين الكلام والقول ، هي لعموم المطلق العام القول والحاص الكلام ، لأن القول هو ما تألف من ثلاث كلمات فضاعد "سواء أفاد معنى يحسن السكوت عليه أو لا

فالقول بهذ بكون أعم الجميع فهو يصدق على الكلمة (لأنها لا تؤدي معنى يحسس السكوت علبه ) وعلى الكلام (لأنه يؤدي معنى يحسس السكون عليه).

(١) لكلمة بـ (الوضع) في تعريفهم .

(أ) عند المقاربة بين تعريف المصنف للكلمة وبين تعريف لمشهور تلاحظ أن مشهور النحاة أخدو في تعريفه وهو كلمة النحاة أخدو في تعريفه وهو كلمة (الوضع) والسر في ذلك هو حتلافهم في الحسن المأحوذ في تعريف الكلمة فالمشهور أخدوا اللفط جساً في التعريف واللفظ يشمن المستعمل (الموضوع لمعلى) كما ويشمل المهمل (الذي لم يوضع لمعلى) ولكي يحرج مشهور التحاة اللفط

#### [الشكال ودفع]

هَإِن قَالَت: فلم عدلت عن اللفظ إلى القول

قلفته : الأن اللفظ جس بعيد الاطلاقه على المهمل والمستعمل كما ذكرنا والقول جنس الاختصاصه بالمستعمل واستعمال الأحماس البعيدة في الحدود معيب عند أهل النظر 1 أي المناطقة إ(1)

المهمل من التعريف احتاجوا ان يصيفوا قيد (الوضع).

أما المصنف فقد أخذ القول حبساً في تعريف الكلمة وبما ل القول يختص بالنفط الموضوع لمعنى فحينئذ لا حاحة لإصافة قيد (الوضع).

(') إن سب عدول المصنف عن أخذ اللفظ جساً في التعريف إلى تقول هو أن أخد اللفظ حنساً في التعريف هو تعريف بالجنس البعيد وتعريف لشيء بحسه البعيد عبر مقبول عند المناطقة قلذا عدل المصنف إلى تعريفه بالحنس القريب وهو (القوب).

#### توضيح ذلك:

١ ـ الجنس عنوان ينطبق على عدة أفراد ، كالحيوان الذي ينصق عنى الإنسان والفرس
 والبقر.

٢ ـ الجنس: إما قريب ، كالحيوان في قولك (الإنسان حيوان عاطق) فإن لذي بعد الحيوان لا يكون إلا الإنسان والإنسان موع فكان الحيوان حنس قريب للإنسان فلا يوجد بعده جنس بالنسبة للإنسان .

وإما بعيد، كالجسم في قول (الإنسان جسم نام باطق) قإن لجسم يشمل الحيوان وعير الحيوان كالبات والحجر، فالجسم أخذ حساً في تعريف الإنسان وما بعد الجسم الحيوان والحيوان جسس فالجسم جسس بعيد لأن الحيوان فصل بينه وبين الإسس،

٣ ـ اللفظ :عنوان ينطبق على الموضوع لمعنى ـ المستعمل ـ وغير الموضوع لمعنى ـ
 المهمل ـ

٤ ـ القول : عنوان محتص باللفظ الذي وضع لمعنى، ويذلك يكون اللفظ جنس للغول
 لأن القول فرد من أقراد اللفظ .

وأخد اللمط جنساً في نعريف الكلمة هو تعريف بالحنس البعيد وأخذ القول في تعريفها هو تعريف بالجنس القريب.



## أنواع الكلمة



## وهمي : اسم و فعل و حرف

لما ذكرت حد الكلمة إأي تعريفها] بيّنت أنها جنس تحته ثلاثة أتواع: الاسم والفعل والحرف (١).

#### ر دليل انحصار الكلمة بالثلاثة إ

والدليل على انحصار أنواعها [أنواع الكلمة] في هذه [ الأتواع] الثلاثة [هو] الاستقراء (\*\* فإن علماء هذا الفن تتعوا كلام العرب فلم يجدوا إلا ثلاثة أنواع ولو كان ثم نوع رابع لعثروا على شيء منه.

<sup>(</sup>١) الحروف على قسمين : .

حروف المباني ' وهي الحروف الهجائية التسعة والعشرون

حروف المعاني: وهي بخلاف الحروف الهجانية ، مثل : لعل ، إلا ، ليت .

والحرف الذي هو قسيم الاسم والفعل هو حرف المعابي.

<sup>(\*</sup> الاستقراء . هو نتبع الجرئيات للوصول الى حكم كلى

## أولاً:الاسم

## فأما الاســـ فيعرف بألك (الرجلِ) وبالتنويزك (رحلٍ) وبالحديث عنه ك تاء (ضربتُ)

لما بينت ما المحصرت فيه أنواع الكلمة الثلاثة شرعت في بيان ما يتميز به كل واحد منها عن قسيميه لتتم فائدة ما دكرته فذكرت للاسم ثلاث علامات (١):

١ علامة من أوله وهي: الألف و اللام كالفرس والغلام ".

<sup>(&#</sup>x27;) هذه العلامات إمما يحتاج إليها عبد الشك في كلمة هل هي اسم أو فعل أو حرف فعندنذ نحتاج إلى تلك العلامات وليست لحاحة في ذلك إلى قبول لكلمة إلى حميع العلامات التي تدكر مل أن قبول لكلمة لواحدة من هذه العلامات كافي في تميير لكلمة.

قال النحة . إن سبب تعدد علامات الاسم هو تعدد الاسماء واختلاف طبعتها مس الاسماء ما يقس إلا علامة واحدة كالصمائر فهي لاتقبل إلا الأسناد ومنها ما يقبل التنوين كاسم الاشارة وهكذا.

<sup>(</sup>٢) (أل) هو تعبير الحليل الفراهيدي الله وبتعبير سيبويه الألف و للام ، والمصنف عسر مهما معاً ، فهما قال الألف واللام وهي موضع ثان عبر بـ (أل) بقوله (ألا تسرى أمها لا

۲. وعلامة من آخره وهي : التنوين ، وهو «وو زائدة ساكنة تلحق الآخر لهصاً لا حصا لغير توكيد، " بحو « زيلو، و ( رحو، و صو، و حينثلو، و « مسلمات و فهده وما أشبهها أسماء بدليل وجود التنوين في آخرها.

٣. وعلامة معنوية وهي : الحديث عنه ، ك. ( قام زيد) فزيد اسم لأنك
 حدثت [وأخبرت] عنه بالقيام ،

وهذه العلامة أنمع العلامات المذكورة للاسم وبها استدل على اسمية

تقبل (أل).

(¹) توضيح لتعريف: -

زائدة : أي أن التنوين ليس من اصل بنية الكلمة .

ساكنة قيد أخرج نون السوة بصير قولك (كتبن السوة الدوس الأمها متحركة .

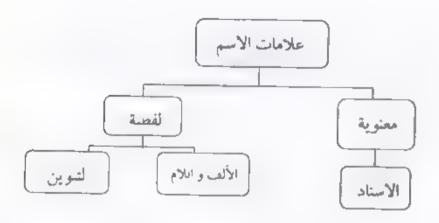
في الأخر قيد أحرج النون لزائدة الساكنة الني ليست في أحر نكسة ، مثل نون (تكسر).

لفظاً لاخطأً : قيد "حرح بول التوكيد الحقيقة فهي بول رائدة ساكنة تمحق الآجر لفظاً وحطاً ، فتقول للطفيلي الذي يحيء بدول دعوى (صيص) .

هالتنوين لا تكتب بن تُرسم شكرر الحركة ، أي بعوص النون يتكر ر الحركة ، فيكون آخر الاسم إما فتحتين إن كان منصوبا وضمتين إن كان مرفوعاً وكسرتين إن كان مجروراً .

لغير توكيد . أحرح النون للاحقة لبعص الأفعال مثل. ﴿لَسَّمُعاً ﴾ قالتنوين هنا للتوكيد

(التاء) في ضربت (١) ألا ترى أنها [ أي التاء] لا تقبل ١٠ أل، ولا يلحقها التنوين ولا غيرها من العلامات التي تذكر للاسم سوى الحديث عنها فقط.



 <sup>(</sup>¹) التاء في ضربت ضمير والضمائر أسماء مبنية .



## الاسم معرب ومبني



## [تقسيم الاسم من جهة الإعراب]

وهو ضربان: مُعْرَبُ : وهو ما يَتَغَير أواخرُه بسبب العوامل الداخلة عليه ك (زيله) ومَنْنيُّ وهو بخلافه، ك (هـؤلاء) في لَزُوم الكسر، وكذلك (حـذام وأمس) في لغة الحجازيُين، وك (أحد عشر) وأخواتِه في لنزوم الفتح، وك (قبلُ وبعد) وأخواتِهما في لزوم الضَّمُّ إذا حُذِفَ المضافُ إليه ونُويَ معناه، وك (منْ وكمْ) في لزوم السُّكون وهو أصل البناء.

لما فرغت من تعريف الأسم بذكر شيء من علاماته (۱) عقبت ذلك ببيان انقسامه إلى معرب ومبني أوقدمت المعرب لأنه الأصل (۳) وأخرت المبني

<sup>(</sup>١) لأن المصنف لم يذكر تمام علامات الاسم فلم يلكر الجر ولا النداء ، وإسما لم يستقص تمام العلامات لأن وجود علامة واحدة منه، تكفي في الدلالة على أسمية الكلمة ولا يجب استقصاء تمام العلامات.

<sup>(&</sup>lt;sup>\*</sup>)هذا التقسيم للاسم هو بلحاط حاله في الحملة فالاسم عند وجوده في الجملة لا ينطو إما تؤثر فيه العوامل أو لا ، والأول هو المعرب والثاني هو المبني . -

أما الأسم بلحاظ نفسه فعلى ثلاثة اقسام:

١ ـ طاهر كامحمد ، ٢ ـ مضمر كاأنت ، ٣ ـ منهم ، كاهدا ،

<sup>(\*)</sup> لأن الاسم يدل بداته على معنى مستقل به فهو يدل على مسمى؛ وهذا المسمى قد

لأنه الفرع .

ر المعرب]

وذكرت أن المعرب هو : ما يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه من العوامل ، كـ« زيد» تقول : «جاءني زيد» و «رأيت زيداً » و «مروت بزيد».

ألا ترى أن آخر [كلمة] «زيد» تعير [تارة] بالضمة و [أخرى بـ] الفتحة و [ثارة أخرى بـ] الفتحة و [ثارة أخرى بـ] الكسرة [وذلك التغيير هو] بسبب ما دخل عليه من [العوامل كـ] «جاءني» و «رأيت» و «الباء »().

يُسمد إليه فعل، فيكون فاعلًا له، وقد يقع عليه فعل، فيكون سفعولا به وقد يتحمل معنى آخر غير لفاعلية والمععولية، ويدل عليه بنقسه ، وكل واحد من تلك المعاني يقتصى علامة خاصة به في آخر الكدمة، ورمر معيناً يدل عليه وحده، ويعيزه عن المعاني لأخرى؛ فلا بد أن تتعير العلامه في آخر الاسم؛ تبعًا لتغير المعاني والأساب، وأن يستحق ما بسميه: "الإعراب" للدلالة على ثلك المعاني لمتباينة، التي تتوالى عليه بنولي العوامل لمحتفة البحو لوافي ح اص ٦٦ يتصرف

الأسماء المعربة هي الفاعل، باتب الفاعل، المتدأ وحيره، اسم كان وأحواتها
 حير إن و حوالها، المفاعل، لنابع للمرفوع باللعث العصف، لتؤكيد البدل.

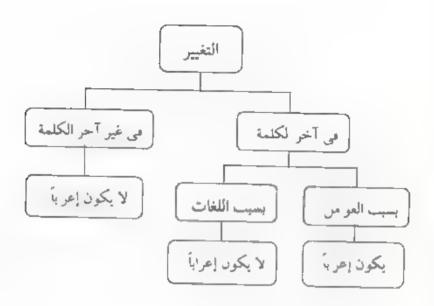
#### [ أنواع التغيير ]

فلو كان التغير في غير الآحر لم يكن إعراباً كقولك في ، فلس» إذا صغرته « قُليس» وإذا كسرته [ أي جمعته جمع تكسير] « أفلس» و ،، فلوس».

وكذا<sup>(۱)</sup> لوكان التغير في الآخر و لكنه ليس يسبب العوامل كقولك: « جلست حيث جلس زيد» فإنه يجوز أن تقول «حيث» بالضم و «حيث» بالفتح و «حيث» بالكسر إلا أن هذه الأوجه الثلاثة ليست بسبب العوامل ألا ترى أن العامل واحد وهو [الفعل] « جلس، وقد وجد معه التغير المذكور<sup>(۱)</sup>

<sup>(</sup>١) لا يكون من الإعراب.

 <sup>(&</sup>lt;sup>\*</sup>) وبالجملة :إن التعير إما بسبب العامل و يسبب اللعات ، و ما في أول الكلمة أو في
 وسطها أوهي آخرها . والإعراب هو ما كان منشؤه التغير وسببه الختلاف العامل وكان
 محله آخر الكلمة .



#### بحث للمطالعة

## المباديء التصورية لعلم النحو

علم النحو: هو علم باصول يعرف بها أواخر الكلام إعراباً وبناءً. قائدته : هي صون اللسان عن اللحن في النطق .

موضوعه :الكلمة . فان مسائل علم النحو ، مثل : الفاعل والمفعول به والمضاف إليه والمبتدأ والخبر ونحوها هده جميعاً كلمة . فالفاعل كلمة والمفعول به كلمة .. الخ.

الجملة : هي الكلام المفيد .

أنوع الجملة :١ـ جمله فعلية : فعل و فاعل. ٢ ـ جملة اسمية : مبتدأ وخبر.

الحرف : الكلمة التي تدل على معنى في عيرها . وهو على قسمين : \_ حروف المباني: هي الحروف الهجائية التي تبنى منها الكلمة .

حروف المعاني: هي الحروف التي تربُط الأسماء بالأفعال والأسماء بالأسماء.

أقسام حروف المعاني: وهي إما عاملة أو مهملة :

العاملة: الجارة، الحازمة، الناصبة، المشبهة بالفعل، الاستثنائية، النداء.

المهملة : كثيرة منها ، العاطفة ، الاستفهامية ،التنفيس ، وبحوها

### ر المبئي ]

ولما فرغت من ذكر [الاسم] المعرب ذكرت [الاسم] المبني وأنه «الذي يلزم طريقة واحدة ولا يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه»

## ر أقسام الاسم المبني ]

ثم قسمته إلى أربعة أقسام: مبني على الكسر ومبني على الفتح ومبني على الفتح ومبني على السكون (٢٠).

أقسام المبئي على الكسر: ثم قسمت المبئي على الكسر إلى قسمين (٣٠٠

<sup>(</sup>أ) إن بعص الأسماء لا تنعير حركة حرفها الأحير ، وإن تغيرت واحتلفت العوامل الداخلة عليه نظير اسم الإشارة والاسم الموصول فإن حرفهما الأحير دائماً ساكن مهما كان العامل الذي دخل عليه .

<sup>(</sup>أ) إن تقسيم المصنف للاسم المنتي هو بلحاظ حركته أما بنحاط نفس الاسم فهو عنى أقسام هي : الصمائر ، أسماء الإشارة ، الأسماء الموصولة ، أسماء لاستفهام ، أسماء الأفعال ، الأعداد المركبة (ص ١١ إلى ١٩) عدا اثني عشر، ما خُتم ب (ويه) من الأعلام ، الظروف المركبة ، أسماء الشرط .

<sup>(&</sup>quot;) تكون الكسرة علامة في بناء الاسم مثل هؤلاء وفي الحرف مثل الباء من (بك)

[ الأول ] قسم متفق عليه : وهو [اسم الإشارة] « هؤلاء» فإن جميع العرب يكسرون آحره في جميع الأحوال [رفعاً و نصباً وجراً].

## [ للثَّامُي ] وقسم مختلف فيه وهو:

[١] « حذام» و« قطام» ونحوهما من [أسماء] الأعلام المؤتثة الآتية
 [ذكرها] على وزن فعال<sup>(١)</sup>.

[ ٢ ] و «أمس» إذا أردت بها اليوم الذي قبل يومك.

#### [ باب]

#### ر خذام و قطام ر

## رأي الحجازيين :

فأما باب حذام ونحوه: فأهل الحجاز يبنونه على الكسر مطلقا(") فيقولون «جاءتني حذام» و «رأيت حذام» و «مررت بحذام» وعلى ذلك قول الشاعر:

<sup>(&#</sup>x27;) هذا الوزن (ورن فعالِ) يأتي منه اسم الفعل ، مثل : بزالِ ودرائثهِ ، كما ويأتي منه اسم علم مثل : قطام وحذام .

<sup>(</sup>٢) بلا فرق بين المنتهي يميم أو براء.

## إذا قَالَتُ حَذَامٍ فَصَدِقُومًا . . . فَإِنَّ القُولِ مَا قَالتُ حِذَامٍ `

فدكرها (دكر حذام) في البيت مرئين مكسورة مع أنها فاعل [والفاعل المفرد حقه ان يرفع ].

## [ رأي التميميين ]

وافترقت بنو تميم فرقتين:

[ الاولى ] فيعصهم يعرب ذلك (٢) كله والمنهي براء أو يغير الراء] بالصم رفعاً وبالفتح بصباً وجراً فيقول : ( حاء تني حدام)، بالصم و (( رأيت حدام)) و (مررث بحدام) بالفتح .

( الثانية ) وأكثرهم (أكثر التميميين) يفصل بين ما كان آخره دراء» ك « وبار» اسم لقبيلة و«حصار» اسم لكوكب و« سعار» اسم لماء ، فيبتيه على الكسر كالحجازيين وما ليس آخره راء ، ك « حدام وقطام» فيعربه إعراب ما لا ينصرف (\*\*).

<sup>(</sup>١) القول ما قالت حذام مثل يصرب في التصديق.

<sup>(</sup>المرعجات) الأمور المقلقة (القطا) بوع من الحمام (حدام) اسم روجة قاتل البيت الشاهد: إن حدم فاعل والعاعل مرفوع لكن ورد في البيت مكسوراً.

<sup>(</sup>۲) وهو ما كان على وزن فعالي.

<sup>(&</sup>quot;) الاسم المموع من الصرف يرقع بالضعة وينصب ويجر بالفتحة

## الكلام في أمس

وأما (أمس) إذا أردت به اليوم الذي قبل يومك":

فأهل الحجار يبنونه على الكسر، فيقولون: «مصى أمسٍ» و ، اعتكفت أمسٍ». و«ما رأيته مذ أمسٍ» بالكسر في الأحوال الثلاثة [ الرفع والنصب والجر] قال الشاعر [ وهو اسقف نحران]:

مَنعَ الْبَقَاءَ تُقلَبُ الشّمس . . . وطُلُوعُها مِنْ حَيثُ لا تُمْسي وطُلُوعُها مِنْ حَيثُ لا تُمْسي وطَلُوعُها صَفُواء كَا لُورُسِ وطَلُوعُها صَفُواء كَا لُورُسِ اللّهِ مَا عُجِيءُ بِهِ . . . ومَضى بقصُلُ قَصَائِهِ أَمُسِ اللّهِ اللّهِ مَا عَجِيءُ بِهِ . . . ومَضى بقصُلُ قَصَائِهِ أَمُسِ اللّهِ

<sup>(&#</sup>x27;) لمعرقة ن المراد من أمس هو اليوم الذي قبل يومك يتم من خلال مقام الكلام فلو قال لك شخص يوم الأحد (حثتك أمس إلى الحامعة فلم احدك) فقلت له إن يوم أمس هو يوم السبت وهو يوم استراحتي .

 <sup>(</sup>¹) قبل أن يُرد المصنف الشاهد ذكر قبله بيتين ليبه أن القافية مكسورة .
 (الورس) لزعفران .

الشاهد . إن (أمس) فاعل وحق الفاعل أن يرفع لكن الشاعر كسر آخره .

## فأمس في البيت فاعل ، مصي ، وهو [أي أمس مكسور كما ترى ا

## ر فرق بني تميم ا

وافترقت بنو تميم فرقتين :

♦ فمنهم من أعربه بالصمة رفعاً وبالفتحة مطلقا [ نصباً وجراً ] فقال . ،
 مضى أمس، بالضمة و «اعتكفت أمس» و ما رأيته منذ أمس ، بالفتح قال الشاعر :

## لقدُ رأيتُ عَجِباً مُذُ أمسالاً

(١) تكون (أمس) مبنية بشروط هي : -

١ - إن لا تكون طرف ، فإن كانت (أمس) طرف كانت معربة، قان الشاعر :
 سكنت الرياحُ الهُوج .. كأن بم تك عاصفة أمس

أمس هنا ظرف زمان .

٢ ـ أن تتحرد من (أل) فمع دحول (أل) تعرب، قال الشاعر :

يِّي وقفت الَّيَوْم و لأمس قبله .. ببابك، حتَّى كاذت الشَّمْس تعرب

٣. تجردها عن الإضافة ، فلو أضيفت اعربت .

٤ أن لا تكون مصعرة فنو قلت (أميس) كالت معربة .

(٢) (السعالي) الغول (الهمس) لحقاء .

الشاهد : إن الشاعر أنى يـ (أمس) مفتوحة والحال أنها يجب أن تكسر لتقدم حرف لجر (مذ) عليها. عجائزا مِثْلَ السعالي خَسْسا بِأَكْلُنَ مَا فِي رَحِّلِهِنَّ هَمْسا ولا تَرْكَ اللهُ لهن صِرْسا ولا لَقِينَ الدَّهُرُ إلا تَعْسا

﴿ ومنهم من أعربه بالضمة رفعاً وبناه على الكسر نصباً وجراً

## [ دعویان و ردهما <sub>]</sub>

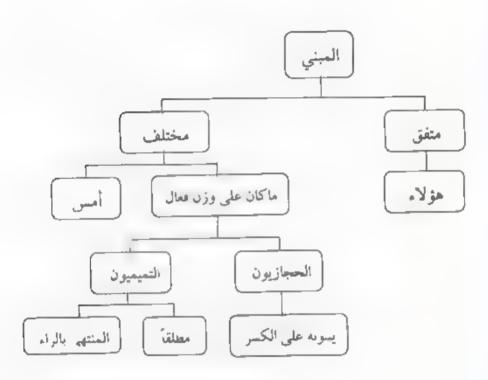
الأولى: وزعم الرجاجي ''أن من العرب من يبني (أمس) على الفتح وأنشد عليه قوله «مذ أمسا» وهو إأي قول الزجاجي] وهم '''. والصواب ما قدمنا من أنه [أي أمس] معرب عير منصرف إأي غير منون].

الثائية : وزعم بعضهم أن « أمسا» في البيت فعل ماض وفاعله مستر

<sup>(&#</sup>x27;) أبو القاسم عبد الرحم بن اسحاق الزحاحي قرأ على أبي اسحاق الزجاح، وكان من حاصة طلابه فنُسب إليه.له عدد من المصفات في اللعة والنحو منها : كتاب الجمل في النحو.

<sup>(\*)</sup> لأن قوله هذا محالف لما بقله ثفات هذا العن ومهرته كسيبوية .

والتقدير مذ أمسي [هو] المساء (١),



<sup>(</sup>أ) ويرده أنه لو كانت (أمس) في البيث فعل ماص لكان حقها ان تكتب بالياء ـ أمسي -ـ لا بالألف.

## المبني على الفتح

ولما فرغت من ذكر المبنى على الكسر دكرت المبني على الفتح" ومثلته بد « أحد عشر وأخواته» تقول [ في مثاله]: « جاءبي أحد عشر رجلا» و « رأيت أحد عشر رجلا» و« مررت بأحد عشر رحلا، بفتح الكلمتين [ أحد وعشر] في الأحوال الثلاثة [ رفعاً ونصباً وجراً]".

وكذا تقول في أخواته [ أخوات أحد عشر] إلا اثنى عشر فإن الكلمة الأولى [ وهي اثنا ] منه تعرب بالألف رفعاً وبالياء بصباً وجراً ، تقول : « حاءني اثنا عشر رجلا» و«ررأيت اثني عشر رجلا» و«مررت باثني عشر رجلا».

[ استثدراك ] وإنما لم أستثني هذا ( وهو اثنا عشر] من إطلاق قولي [في الاصل] وأخواته لأنني سأذكر فيما بعد أن اثنين واثنتين يعربان إعراب

الاسم: مثل أبن، كيف الفعل: مثل دعا، لتفرحن الحرف مثل: رب.
(\*) فعي المثال الأول (أحد عشر) اسم مبني على الفتح فتح الجزئين في محل رفع فاعل، وفي الثاني في محل نصب مفعول به، وفي الثالث في محل حر. و لإعراب داته لو أبدلنا الجزء الأول أحد بأي عدد آحر كثلاثة أو ثمانية ونحوها.

(") فيان ( ثنان) في المثال الاول فاعل مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى و(عشر) اسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. وفي الثاني منصوب وفي الثالث مجرور.

<sup>( ٰ)</sup> الفتح يكون علامة في :

المثنى مطلقاً(١) وإن ركبا ـ

## الكلام

## في المبئي على الضم

ولما فرغت من ذكر المبني على الفنح دكرت المبني على الصم " ومثلته بـ (قبل وبعد) وأشرت إفي الاصل؛ إلى أن لهما أربع حالات: .

إحداها: أن يكونا (أي قبل وبعد) مصافين فيعربان ":

رَأُما عَلَى الطَّرِفِيةِ أَو خَصَا بَمِن، تقول : ‹‹ جِئْتُكَ قَبِل زَيِد وَيَعِلَهُ ››
فَتَنْصِبُهَا عَلَى الطَّرِفِيةِ وَ‹‹ مِن قَبِلَهُ وَمِن يَعِدُهُ ›› فَتَحَفَّسُهَا بِــــــ مَن › قَبَالُ اللهُ
تَعَالَى : ﴿ كَذَبُّتُ قَبِلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٍ ﴾ ، ﴿ فَيا يُ خَدِيثٍ نَعْدَ الله وَ آباتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾

<sup>(</sup>¹) سواء كانا مضافين أو لا .

<sup>(</sup>١) يكون الضم علامة في الأسم ، مثل : حيثُ ، وفي الحرف ، مثل مثل مثاً .

أي أن (قبل وبعد) يكونا مضافين ويذكر المضاف إليه ولا يتونان ـ لأن التنوين لا
 يجتمع مع الإضافة ـ فحينئذ يكونان معربين .

<sup>(^)</sup> ومما يتبغي التنبيه عليه أن (قبل) و (بعد) لا يحران إلا بحرف الجر(س)

وقال الله تعالى : ﴿ لَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ اللَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ ، ﴿ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكُنَا الْقُرُونَ الْأُولَى ﴾ .

الحالة الثانبية: أن يحذف المضاف إليه وينوى ثبوت لفظه ("فيعربان [ قبل وبعد] الإعراب المذكور [إما النصب أو الجر] ولا ينونان لنية الإضافة وذلك كقوله:

ومِنْ قَبلِ نَادىكُلُ مُولَى قُرَابَةً . . . فَمَا عَطَفَتُ مُولِّى عَلَيْهِ الْعَوَاطِفَ الرواية بخفص (۲) «قبل» بغير تنوين أي [وتقدير البيت] «ومن قبل ذلك»

فحدف «دلك» من اللفط وقدره ثابتا [أي قدر لفظاً معيناً وهو ذلك].

وقرأ الححدري ("" والعقيلي (") ﴿ لِلَّهِ الْأَمْرِ عِن قَبْل وَمِن بَعْدٍ ﴾ فحدف المضاف إليه وقدر بالخفض بغير تنوين أي: من قبل الغلب ومن بعده وجوده ثابتا.

الحالة الثالثة : أن يقطعا { قبل وبعد] عن الإضافة لفظاً ولاينوي

<sup>(&#</sup>x27;) أي يقدر له لفظ معين .

<sup>(\*)</sup> أي أن البيث الشعري روي بكسر لام قبل,

 <sup>(\*)</sup> الجحدري أبو عبد الله عاصم بن أبي الصباح العجاح الجحدري قارىء بالبصرة.

<sup>(</sup>º) العقيلي : أبو معمر عون العقيلي القارىء المعروف. طبقات القراء ٢٠٦/١

المضاف إليه فيعربان أيضاً الإعراب المذكور [نصباً أو خفضاً] ولكنهما ينونان لأبهما حيشاد اسمان تامان (١١ كسائر الأسماء النكرات (٢) فتقول: «جتنك قبلاً وبعداً» و من قبل ومن بعلي» قال الشاعر [عبد الله من يعرب]:

## فَسَاعُ لِي الشَّرَابُ وَكُنتُ قَبِلاً . . . أَكَادُ أَغُصُ بِالمَاءِ الْحُمَيمِ

وقرأ بعضهم [قوله تعالى]: ﴿له الأمر من قبل ومن عدي، بالخفض [ لدخول حرف الجرعليها] والتنوين [ لأنه لم يضفهما].

الحالة الرابعة: أن يحذف المصاف إليه وينوى معناه [معنى المصاف إليه] : إليه عنى الفصه (المعنى الفصه الف

<sup>(</sup>١) تامان من جهة عدم الحاجة لي كلمة أحرى ليان المعنى قهما غير مصافين

<sup>(</sup>٢) لأن المعارف لا تنون و لتنوين تعريف فاحتاجت للكرات إلى التنوين.

<sup>(&</sup>quot;) (ساغ) جاز (الحميم) العذب البارد.

<sup>(1)</sup> أي لا ينزم أن يقدر للمعنى لفظ معين.

<sup>(°)</sup> المتنبجة : إن (قبل وبعد) وأحوانها أسماء زمان مبهمة لا يتصح معناها إلا بالإضافة تقول مثلاً الحئتُ قبلَ الطهر؛ قلو لم نصف «قبل» إلى الطهر لجاء السؤال قبل مادا ؟ حالات قبل وبعد : لقبل وبعد من حيث الإصافة حالتان.

الأولى أن يدكر لمضاف إليه في النفط فيجوز نصبها على أنها ظرف رمان وينجور

[ تنويت ] وقولي [ في الاصل] وأحواتها [ أخوات قبل وبعد ] أردت به أسماء الجهات الست أوأول ودون ، ونحوهن ، قال الشاعر [ وهو معن بن أوس]:

# لَعَمْرُكَ مَا أَدُرِي وَإِنِي لِأَوْجَلُ . . . عَلَى أَيْنَا تَعُدُو الْمِنْيَةُ أُوِّلُ `

حرها بدمنّ.

تقول عبنتُ قبل ريديا ، جنبُ من قبل زيديا قبل في المثال الأول :طرف زمان منصوب وهو مصاف وريدٍ مضاف إليه وفي المثال الثاني محرور

لتَاسِهُ ۚ أَن لَا يَدَكُرُ الْمُضَافَ إِلَيْهِ فِي اللَّفَظُّ وَهَمَا ثَلَاثَةَ أَفْسَامٍ ۗ

الأول أن يحدف المصاف إليه في اللفظ وينوى لفظه أي يقدر وجوده ويكون مقصود للمتكلم وإن لم ينظق به فيحوز نصبها ونجور حرها مثل: حثتك قبل رينو وبعد رينو، فزيد محدوف في اللفظ ولكنه منوي بعينه ، فبعد طرف رمان منصوب، ويجوز جره بس: جنتك بن قبل رينووس بعد، أي ومن بعد ريد، ولا يتونان في هذه المحالة.

الثاني: أن يحدف المصاف إليه في اللفظ وينوى معناه أي ينوى إصافته إلى سم يؤدي المعنى من غير تقدير لفظ بعينه، فيننى على الصم، تعول :حثنك قبل لطهر وبعث أي وبعد ذلك أو بعد الطهيرة أو بعد الروال فتقدر أي لفظ يصح معه المعنى الثالث: أن لا يدكر المصاف إليه ولا يتوى فينصب أوينجر مع التنوين مثل حئت قبدًا وبعدًا، أو جئتٌ من قبل ومن بعار،

(١) الجهات الست فرق ، تحت ، قدام ، خلف ، يسار ، يمين ،

<sup>(</sup>١) (أو جل) أخاف (تعدو) تجيء (المنية) الموت.

وقال آخر :

إِذَا أَنَا لَمْ أُومَنْ عَلَيْكَ وَلَمْ . . . يَكُنْ إِلْقَاوُكَ إِلا مِنْ وَرَاءُ وَرَاءُ

## الكلام في المبني على السكون

ولما فرغت من ذكر المبني على الصم ذكرت المبني على السكور" ومثلت له بد من وكم"، تقول . « جاءني من قام» و« رأيت من قام ، و« مررت بمن قام» فتحد «من» ملازمة للسكور في الأحوال الثلاثة "وكذا تقول: «كم مالك» و«كم عبدا ملكت» و«بكم درهم اشتريت».

<sup>(</sup>¹) **التتيجة : (قبل** وبعد) يبنيان على الصم بشروط ، هي ·

١- أن يقطعا عن الإضافة .٢ ـ أن يحدف المضاف إليه.٣ ـ أن ينوى معنى المضاف إليه
 أ) يكون السكون علامة في :

الاسم ، مثل : كم ، وفي الفعل ، مثل · حضرت ، وفي الحرف ، مثل . قد .

<sup>(</sup>٢) في محل الرفع والنصب والجر ـ

## ر الخلاف بين سيبويه والأخفش ]

«كم» في المثال الأول في موضع رفع بالابتداء عمد سيبويه (١) وعلى الخبرية (٢) عند الأخفش (٣).

وفي [المثال] الثاني في موضع نصب على المفعولية بالفعل [ملك] الذي بعدها وفي المثال] الثالث في موضع حفض بالباء .

وهي [ أي كم] ساكنة في الأحوال الثلاثة [ رفعاً ونصباً وجراً ] كما ترى.

 <sup>(</sup>¹) سيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر عولى بني الحارث بن كعب وسيبويه تعني
 بالهارسية رائحة التفاح ، أحد المحو عن الخليل والأحفش . مات سنة ١٨٠هـ

 <sup>(</sup>٢) الأن (كم) نكرة و (مالك) معرفة ومتى ماجتمعت الكرة والمعرفة كانت المعرفة هي المبتدأ تقدمت أو تأخرت .

فالحلاف بين سينويه و الأحصش فيما إدا حاء بعد (كم) اسم معرفة .

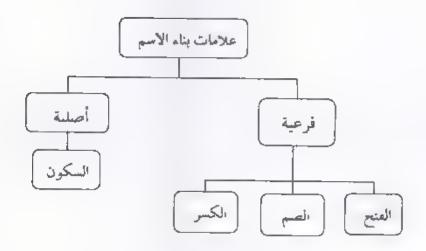
<sup>(&</sup>quot;) الأخفش هو لقب اشتهر به جماعة من التحاة أشهرهم:

أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد و شهرته الأخمش الأكبر ت. ١٧٧ هـ أبو الحسن سعيد بن مسعدة لبلخي ثم البصري و شهرته الأخفش الأوسط ت. ٢٢١ هـ

أبو المحاسن علي بن سليمان بن القضل و شهرته الأخمش الأصعرت. ٣١٥هـ

## ر لفت نظر ]

ولما ذكرت المبني على السكون متأخر ً خشيت من وهم من يتوهم أنه حلاف الأصل فدفعت هذا الوهم بقولي وهو أصل البياء .



## بحث للمطالعة

الحجاز: هي سلسلة جبال السروات التي تبدأ جنوباً من اليمن وتمتد شمالاً إلى قرب الشام. وسميت حجازاً لأنها تحجز تهامة والغور عن نجد وهي اثنتا عشرة داراً المدينة وخيبر ومذك وذو المروة ودار بلي ودار أشجع ودار مزينة ودار جهيبة ونفر من هوازن وجُلُّ سبيم وحُلُّ هلال وظهر حرة ليلى وممايلي الشام شغب وبدا. ومن أشهر قبائلها، قريش في مكة ، الأوس والخزرج في المدينة ، هذيل وثقيف وفهم وسعد بن بكر بجوار مكة والطائف.

بنو تنميم : من القبائل العدنانية وتنتسب لى تميم بن مر بن أد بن طابخة موطنها الأصلي اليمامة كانوا قبل الإسلام أهل بادية كثيري الحروب.



# أقسام القعل



## [ تقسيم الفعل من جهة الزمان ]

وأما المعل فثلاثة أقسام ، ماص. ويُعْرف بناء التأنيث الساكنة وبناؤه على الفتح ك صرب، إلا مع وال لجماعة فيضم ك (صربُوا) والصميرالمرفوع لمتحرك فيسكّن ك (صربُتُ) ومنه بعم ويئس وعسى ولبس في الأصح.

وأمرُ ويعرف بدلالته على الطلب مع قبوله ياءُالمحاطّبة. ويناؤه على السكون ك (اضربًا) إلا المعتلُّ فعلى حذف آخره ك (اغزُ واحش وارم) ونحوَ قوما وقوموا وقومي فعلى حذف النون ومنه هممُ في لعة تميم،وهات وتعال في لأصح

ومصارع ويعرف بلم وافتتاحه بحرف من نأيت، نحو نقوم وأقوم ويقوم وتقوم. ويُصمُّ أولُه إن كان ماضيه رُبَاعياً كه (يُدخرج ويُكرم) ويفتح في عيره له (يَضرب ويُستخرج) ويسكن آخره مع نون النّسوة نحو يتربصن وإلا أن يعمون، ويُفْتحُ مع نون التوكيد المبشرة لفطأ وتقديراً نحو ليسذّن، ويعرب فيما عدا دلك نحو يقومُ ويدُّ ولاتبعانُ لتبلُونُ فإما ترّبنُ ولا يصابَّلُك.

لما فرعت من دكر علامات الاسم وبيان انقسامه إلى معرب ومني وبيان انقسام المني منه إلى مكسور ومفتوح ومضموم وموقوف [ أي مسكن] شرعت في دكر الفعل فذكرت أنه ينقسم [ بحسب الزمان] إلى ثلاثة أقسام: ماض ومضارع وأمر(١).

<sup>(&#</sup>x27;) قال الإمام الباقر خَشَالِة لما حصر علي بن الحسين الوفاة صمني إلى صدره، ثم قال. يا بتي إياك وظلم من لا يحد علمك ناصرا إلا الله .

قال الإمام على الشُّلِق: شرالمعذرة حين يحصرالموت.

وذكرت لكل واحد منها علامته الدالة عليه وحكمه الثابت له من بناء وإعراب.

## علامة الفعل الماضي وأحكامه

بدأت من ذلك بالماضي (١) فذكرت أن علامته :.

أن يقبل ثاء التأنيث الساكنة كـ [ الفعلين] قام وقعد ، تقول : « قامت وقعدت».

وأن حكمه في الأصل البناء على الفتح ، كما مثلنا ( في الاصل ) وقد يخرج عنه [ عن البناء على الفتح ] إلى : ـ

[1] الصم وذلك إذا اتصلت به واو الجماعة ، كقولك «قاموا و قعدوا »
 [۲] أو إلى السكون وذلك إذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك (٢)

قال الإمام الصَّادق ﷺ: من زار جدّي الحسين عارماً بحقّه، كتب الله له بكل ُخطوة حجّة مقبولة وعمرة ميرورة ، يابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الدهب

<sup>(&#</sup>x27;) الفعل الماضي : كلمة دلت على حدث وقع قبل رمان التكلم

 <sup>(</sup>١) مرفوع الأنه في محل رفع قاعل أو نائب فاعل ومتحرك الأنك تقول : صربتُ ، ضربتَ ، ضربتُ .

كقولك «قمت وقعدت» و«قمنا وقعدنا» والنسوة «قمن وقعدن» (١).

وتنخص من ذلك أن له [ للفعل الماضي ] ثلاث حالات [ هي ]:
 [ البناء على] الضم (٢) و[ البناء على ] الفتح (٣) و[ البناء على ] السكون (٤)
 وقد بينت ذلك.

فهذا قيد أحترازي أخرج به :

 ١- ضمير النصب، مثل: أكرمك فالمعن الماضي يكون مبنياً على الفتح عبد دخول ضمير النصب عليه.

قال رسول الله على المنافئة؛ ما أكرمني الله بكرامة إلا وقد أكرمك بمثلها .

لا واو الجماعة، مثل: أكرموك، فالفعل الماضي يبنى على الضم عبد دخول وأو
 الجماعة لأنه ساكن.

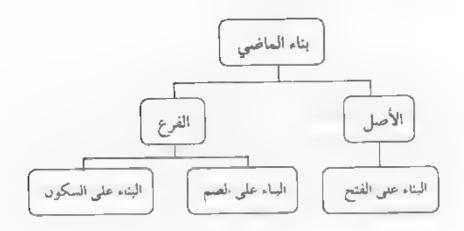
قال رسول الله ﴿ اللهِ اللهُ اللهُ النخلة .

(') قال الإمام الصادق عَلَيْهِ: إد. قمت إلى لصلاة فقل: اللهم إني اقدم إليك محمدا عَلَيْهِ الرمام الصادق عَلَيْهِ: إد. قمت إلى لصلاة فقل: اللهم إني اقدم إليك محمدا عَلَيْهِ الدنيا والآخرة ومن المقربين اجعل صلاتي به مقبولة وذببي به مغفورا ودعائي به مستجابا إنك أنت لعفور الرحيم.

(\*) قال تعالى ﴿ وَالَّذِينَ قَالُواْ لِإِخْوَالِهِمْ وَقَعَدُوا لُوَّ أَطَاعُونَا مَا قَتْلُوا ﴾.

(أ) قال أبو حمر بالحلة إن احب اصحابي إلى الفههم . وقال أبو عبد الله الحلاة الله وروا كرملاء ألف كرملاء ألف عام من قبل أن يسكنه جدي الحسين بالحلية .

(\*) هال تعالى المفالو سمعًا وعصبُ وَأَشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلِ بِكُفْرِهِمْ ﴾.



## ر كلمات اهْتلف في فعليتها ر

ولما كان من الأفعال الماضية ما اختلف في فعليته بصصت عليه ونبهت على أن الأصح فعليته وهو أربع كلمات : نعم ، بئس ، عسى ، ليس .

### [ نعم وبٹس ]

#### [ والاقوال فيهما ]

وأما د نعم وبئس؛ فذهب الفراء " وحماعة من الكوفيين إلى أنهما أسمان واستدلوا على دلك مدخول حرف الجر عليهما في قول بعضهم [ يعص العرب] وقد نشر ببت دوانه ما هي معم الولد؛ وقول آخر وقد سار إلى محبوبته عبى حمار يطيء السير : دعم السير على بئس العير).

#### [ ليس وعسى والاقتوال فيهما ]

وأم دليس، قدهب العارسي أ في (كتابه) الحلبيات إلى أنها حرف علي بمنزلة مما النافية ، وتبعه على دلك أبو بكر بن شقير ".
وأما ما عسى ، قدهب الكوفيون إلى أنها حرف ترح بمنزلة ، لعل»

" حمد بن العسين بن العسن العمل المحوى مات سنة ٣٠٧ وهو في صفه أبي بكر السراح به تصايف منها كتاب محصر في اللحو كتاب لمقصور والممدود.

وتبعهم على ذلك ابن السراج (١).

## [ مختار المصنف]

والصحيح أن [ هذه الكلمات ] الأربعة أفعال بدليل اتصال تماء التأنيث الساكنة بهن كقوله عليه: « من توصأ يوم الجمعة فنها وبعمت ومن اعتسل فالغسل أفضل» والمعنى [أي معنى الحديث] من توصأ ينوم الحمعة فبالرخصة أخذ وبعمت الرخصة الوصوء

وتقول «بنست المرأة حمالة الحطب » ود ليست همد مفتحة ، ود عست هند أن تزورنا» (؟).

<sup>(&#</sup>x27;) أمو مكر محمد بن السري البعدادي كان أحدث أصحاب المبرد سنا وكان المبرد يقربه إليه قرأ عليه كتاب سيبويه كان يعول في المحو على مذهب لكوفيين أحد عـه الرجاجي و السيرافي والفارسي والرماني من مصنفاته كتاب الأصول. شرح كتاب سيبويه ، محتصر في النحو. مات شابًا سنة ١٣١٩هـ

<sup>(</sup>أ)قال رسول الله عِنْهَا: وأعود مك من الحيامة فإنها نُست البطاعة قال تعالى . ﴿وَرَدْكُرُوا نَعْمَتَ الله عليكم إِدْكَتُتُم أَعْدَاء فألف بين قلوبكم ﴾ قال الإمام الحسن العسكوي لطنة في قوله تعالى ﴿ثُمْ قَسَتَ قُنُونْكُم ﴾ عستُ وحقت ويُست من الحير . قال الإمام الصادق عَلَيْهِ البسب لبحس راحة

## ر مناقشة دليل الكوفيين إ

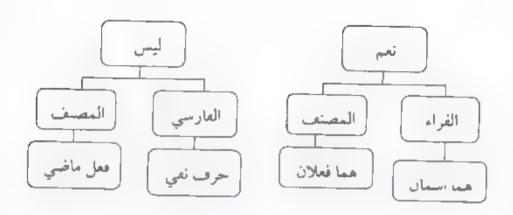
وأما ما استدل به الكوفيون ممؤول على حذف الموصوف وصفته وإقامة معمول الصفة مقامها والتقدير: «ما هي بولد مقول فيه نعم الولد». و «عم السير على عير مقول فيه بئس العير» فحرف الجر في الحقيقة إمما دخل على اسم محذوف كما بينا وكما قال الآخر:

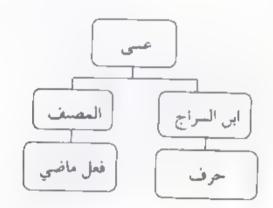
واللهِ مَا لَيلي بِنَامَ صَاحِبُهُ... ولا مُحَالِطُ اللَّيَال جَالَبُهِ (\* أي «بليل» مقول فيه نام صاحبه (\*\*).

<sup>(&#</sup>x27;) ولد موصوف، مقول صفة ، تعم الولد فعل وقاعل مقول القول . وكذلك في المثال الثاني فعير موصوف ، مقول صفة ، بئس العير مقول القول

 <sup>(</sup>١لين) السهل، الشاهد ، نام بالاتفاق فعل لكن مع ذلك دخيل حرف الجرعليه
 ومما لاكلام فيه أن حرف الجرم يحتص بدخوله على الاسم .

<sup>(&</sup>quot;) ولا قائل يقول إن نام اسم ومع ذلك دخل عليه حرف الجر





## فعل الأمر

#### ر علامته ]

ولما فرغت من ذكر علامات [الفعل] الماضي وحكمه وبيان ما اختلف فيه منه ثنيت بالكلام على فعل الأمر ' فدكرت أن علامته التي يعرف بها مركبة من مجموع شيئين وهما:

[١] دلالته على الطلب. [٢] وقبوله ياء المخاصية.

وذلك نحو: ‹، قم، فإنه دال على طلب القيام ويقبل ياء المخاطبة تقول إدا أمرت المرأة ‹‹ قومي› وكذلك ، اقعد وأقعدي ›، و ‹ ادهبوا ، أدهبي، قال الله تعالى : ﴿ فَكُبِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً ﴾ ``

فلو دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المحاطبة فهي ١ اسم فعل أمر على ١ تحو : ١١ صه ١ إسم فعل أمر معنى الكت و١١ مه ١ إسم فعل أمر معنى الكفف أو قبلت ياء المخاطبة ولم تدل على الطلب ، تحو . ١ أب با

(١) فعل الأمر كلمة دلب على طلب حدوث فعل في برمن لقادم

<sup>(\*.</sup> قال الإمام البافر عائمة أوحى لله عروحن إلى بيه الخياة أن طهر مسجدك واحرح من المسجد من يرقد فيه باللبل، و أمر بسد أبو ب من كان له في مسجدك باب إلا باب على .

هند تقومین و تأكلین» لم یكن فعل أمر (۱)

[ حكمه ]

ثم بينت أن حكم فعل الأمر في الأصل البناء على السكون ، ك : اضرب وأذهب.

وقد يبنى [فعل الأمر] على حذف آخره وذلك إن كان معتلا [ أي (\*) آحره حرف علة] نحو : « اغز» و «اخش» و «ارم»

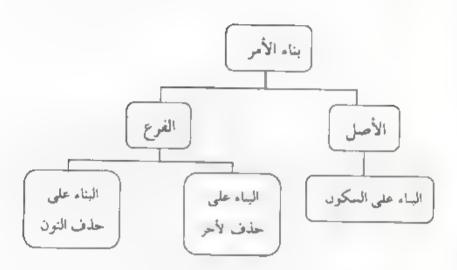
وقد يبنى [ فعل الأمر] على حذف النون وذلك إذا كان مستند الى: الف ثنين نحو «قوما» أو واو جمع نحو «قوموا " أو ياء مخاطبة نحو «قومي».

(') قال الوليد لعقيل بن أبي طالب رضوان الله عليه غلبك أخوك عنى الثروة قال عقيل رصوان الله عليه ' نعم وسنقني و إياك إلى الحنة، قال الوليد : أخاك الاشد هذه الامة عذابا . فقال عقبل : صه و الله إنا لمرعب بعبد من عبيده عن صحية أبيث عقبة .

قالت السيدة ريب صنوات الله عليها مخاطبة أهل الكوفة . صه يا أهل الكوفة تقتب رجالكم، و تبكينا نساؤكم .

(') أصلها (اغزو) ، (اخشي) ، (ارمي) .

قال الإمام علي علي الخيرة الخش الله ولا تخش الناس في الله، وحير القول ما صدقه العمل. (\*) قال الإمام الصادق علي في قوله تعالى \* (قوموا الله قانيس) قال إقبال الرجل على صلاته، ومحافظته على وقتها.



## [ كلمات احْتلف في كونها فعل أمر ]

لما كان بعض كلمات الأمر مختلفا فيه هل هو فعل أو اسم لبهت عليه كما فعلت مثل دلك في الفعل الماضي وهو [أي المختلف فيه] ثلاثة [كلمات]: هلم، هات، تعال .

## ر الكلام في هلم ]

فأما (( هلم) فاختلف فيها العرب على لغنيل . ـ

إحداهما: أن تلزم طريقة واحدة ولا يختلف لفظها بحسب من هي مسدة إليه [وهو الفاعل] " فتقول: «هلم يا ريد» و «هلم يا ريدان» و «هلم يا زيدون، و «هلم يا هندات».

و [ هذه اللغة] هي لغة أهل الحجار وبها جاء التنريل ، قال الله تعالى : ﴿ وَالْفَائِلُينَ لَا حُواْنُهِمْ هَلُمُ إِلَيْنَا ﴾ أي ائتوا إليا وقال تعالى : ﴿ قُلُ هَلُمَ شُهداً ء كُمُ ﴾ أي أحضروا شهداؤكم .

وهي عندهم إعند الحجازيين] اسم فعل لا فعل أمر، لأنها وإن كانت دالة على الطلب لكنها لا تقبل باء المخاطبة [أي لا تقبل اسناد الضمير](٢).

<sup>(&#</sup>x27;) فه (هلم) تبقى عنى ما هي عليه سواء كان الفاعل مذكر أو مؤنث وسوء كان الفاعل مفرد أو مثنى أو جمع .

<sup>(\*)</sup> قلو كانت (هلم) فعل أمر لحاز أساد الصمير إليها لكن الصعير لم يسند إليها فلم

الثائية : أن تلحقها بالضمائر البارزة بحسب من هي مسدة إليه فتقول : هلم [يارجل] وهلما [يا ريدان] وهلموا [ يارجال] وهلمس [ياهندات] بالقك إفك إدغام الميمين] وسكون اللام وهلمي [ياهند].

و [هذه اللعة] هي لعة بني تميم وهي عند هؤلاء فعل أمر لدلالتها على الطلب وقبولها ياء المخاطبة .

### ر حالات هلم ر

وقد تين بما استشهدت به من الآيتين أن « هلم، تستعمل قاصرة ومتعدية (١).

## [ الكلام في هات و تمال ]

و أما دهات وتعال، فعدهما جماعة من النحويس في أسماء الأفعال. ه والصواب أنهما فعلا أمر بدليل أنهما دالان على الطلب وتلحقهما ياء المخاطبة تقول: هاتي [الكتاب يا هند] وتعالي [يا خديحة مبكراً].

تقل الآية (هلموا) إذن هي ليست فعل أمر ـ

<sup>(&#</sup>x27;) لما احتار المصنف أن (هلم) فعل والفعل على نحوين لارم ومتعدي كانت (هل). قاصرة أي لازمة والفعل اللارم هو ما لا يتعدى إلى مفعول ننفسه متعدية : أي غير لارمة والفعل المتعدي هو ما يتمدى فاعله فيأحد مفعولاً.

## [ حركة آخر الفعلين هات وتعال ]

واعلم أن آحر (الفعل) (هات) مكسور أبدا إلا إدا كان لجماعة الذكور فإنه يصم فتقول: هات يا زيد (الكتاب) وهاتي يا هند (القلم) وهاتيا يا ريدان (الماء) أو يا هندان وهاتين يا هندات كل دلك بكسر التاء (من الفعل هات) وتقول هاتوا يا قوم بضمها (ضم التاء) قال الله تعالى ﴿قُلُ هَاتُوا يُرْهَانَكُمْ ﴾.

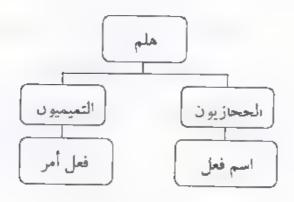
وأن آحر [الفعل] تعال مفتوح في حميع أحواله من غير استثناء ` تقول : تعال يا زيد و تعالي يا هند و تعاليا يا زيدان و تعالوا يا زيدون و تعالين يا هندات كل ذلك بالفتح (فتح اللام) قال الله تعالى : ﴿قُلُ نَعَالُوا أَتَـلُ ﴾ قال تعالى : ﴿قُلُ نَعَالُوا أَتَـلُ ﴾ قال تعالى : ﴿فَتَعَالُيْنَ أَمَتَعْكُن ﴾ .

ومن ثم لحنوا من قال [وهو أبو فراس الحمداني] ": تعالى أقاسِمُكِ الهُمُوم، تَعَالِي

<sup>(</sup>١) سواء كان آحره واو الجمع أو ياء المحاطبة أو الف الاثنيل.

<sup>(&</sup>lt;sup>\*</sup>) الحارث بن سعيد بن حمدان ولد سنة ٣٦٠ كان أبوه واليّا على الموصل فقُتل فرعاه ابن عمه سيف الدولة؛ أسره الروم سنة ٣٥١ فظل في أسرهم أربع ستوات افتداه سيف الدولة هو وغيره توفّي سيف الدولة فحداثت أبا فراس تفسّه بالثوره على ابنه أبي المعالى؛ لكن حد أبو المعالى تعليوا عليه وقتلوه سنة ٣٥٧.

♦ أقسام النعل يكسر الكلام (١).



<sup>(&#</sup>x27;) العرب يفتحون لام (تعال) في كل حال من أحوالها .

## الفعل المضارع

ولما فرغت من دكر [فعل] لأمر وحكمه وبيان ما اختلف هيه منه ثلثت بالمضارع ('' فذكرت أن علامته أن يصلح دخول [أحدى أد ت الحزم مثل] (الم، عليه ، نحو: ﴿لَمْ يَلِكُ وَلَمْ يُولِكُ وَلَمْ يَكُن لَهُ كُفُواً أَخِدُ ﴾ ''،

ودكرت أنه لا بد أن يكون في أوله حرف من حروف «أيت» وهي النون والألف والياء والتاء بحو . نقوم وأقوم ويقوم وتقوم وتسمى هده الأربعة أحرف المضارعة .

♦ وإنما دكرت هذه الأحرف بساطاً وتمهيداً للحكم الذي بعده ، لا
 لأعرف به الفعل المضارع " لأبا و جددها روجد حروف لمضارعة]
 تدخل في أول الفعل الماضي نحو: «أكرمت ريد» أو «تعدمت المسألة»

<sup>(</sup>١) القعل المضارع كلمة دلت على وقوع المحدث في لحال أو الاستقبال.

 <sup>(</sup>۲) قال الإمام الباقر ﷺ: الاعراف صراط بين الجنة والنار فمن شفع له الإمام من المؤمنين نجى ومن لم يشفع له هوى .

قال رسول الله عليه الله عليه الله عليه على محلّف فيكم مثقلين كتاب الله وعترتي أهن بيتي لن تصلو ما تمسّكتم بهما وإنّهما لن يفترقا حتى يرد عليّ الحوص

<sup>(</sup>أ) أي أن الكلمة إن كان فيها أحد حروف لمضارعة كانت فعلاً وكونها فعلاً مقدمة البحث عن إمكان كونها مضارعاً.

و «نرجست الدواء» إذا جعلت فيه نرجسا و «يرنأت الشيب» إذا خضبته باليرناء وهو الحناء.

وإنما العمدة في تعريف [ الفعل ] المضارع دخول [الجازم] ( لم » عليه.

## رحكم الفعل المضارع ]

ولما فرغت من ذكر علامات [ الفعل] المضارع شرعت في ذكر حكمه فذكرت أن له حكمين :

> [ الأول] حكما باعتبار أوله. [ الثاني] حكما باعتبار آخره (١).

## [ الحكم الأول ]

فأما حكمه باعتبار أوله ، فإنه يضم تارة ويفتح أخرى :

فيضم { أول الفعل العضارع] إن كان العاضي [ ماضي المضارع]
 أربعة أحرف سواء كانت كلها [حروف] أصولا (" يحو : « دحرج ،

<sup>(</sup>١) تكلم المصنف في حكم القعل المصارع ضمن بحثين : -

الأول : بحث صرفي . وهو الحكم بإعتبار أوله .

الثاني . بحث بحوي وهو المحكم بإعتبار آخره.

<sup>(</sup>٢) الحرف الأصلى : هو ما لا يمكن حذفه من الكلمة لأختلال المعلى .

يدحرج» أو كان بعضها أصلا وبعضها زائدا<sup>(۱)</sup> نحو: « أكرم، يكرم» فإن الهمزة فيه زائدة لأن أصله كرم.

ويفتح إن كان الماضي أقل من الأربعة أو أكثر منها: ..

فالأول ، نحو : «ضرب ، يضرب» و «ذهب ، يذهب» و« دخل ، يدخل».

والثاني، نحو : ‹‹انطلق، ينطلق›› و ‹‹استخرج، يستخرج› .

## ر الحكم الثاني ]

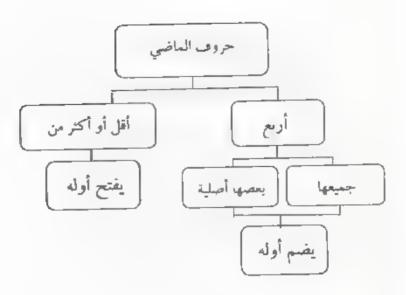
وأما حكمه باعتبار آخره فإنه : ـ

تارة يبنى على السكون وتارة يبنى على الفتح.

وتارة يعرب.

فهـذه ثـلاث حـالات لآخـره كمـا أن لآخـر { الفعـل} الماصـي ثـلاث حالات ولآخر والفعل} الأمر ثلاث حالات .

<sup>(</sup>١) الحرف الزائد: هو ما يمكن حدقه من الكلمة مع بقاء المعنى على تمامه



#### [ البناء على السكون ]

فأما بناؤه على السكون (١) فمشروط بأن يتصل مه [ بالفعل المضارع] نسون الإساث، نحسو: « النسسوة يقمسن»، ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْصِعْنَ ﴾ و﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصُنَ ﴾.

♦ ومنه [أي من الفعل المضارع] «إلا أن يعقون» لأن الواو أصلية وهي واو (عقا». • « يعقو» والفعل [يعقو] مبني على السكود الاتصاله بالنون والنون [في يعقون] فاعل مضمر عائد على المطبقات و وربه « يقعلن» .

## ر الكلام في يعمُون ]

وليس هذا ك « يعفون» في قولك : «الرجال يعفون» لأن تلك الواو ضمير لجماعة المذكرين كنالواو في قولك : «يقومون» و واو الفعل

<sup>(&#</sup>x27;) قال أبو عبدالله الصادق عليه الربعة يدهب ضباعاً: مودّة تصحها من لا وفاء له، ومعروف عند من لا ومعروف عند من لا حصافة له.

 <sup>(</sup>أ) لو كانت الواو زائدة للرم حذفها عند دخول الناصب وهنا قد دحل الـاصب وهو
 (أن) ومع دلك لم تحذف الواو مما يدل على أنها أصلية .

حدفت ( والنون علامة الرفع و وزنه ( يعفون) وهذا يقال فيه : ﴿إِلا أَنْ يَعْفُونَ ﴾ بحدف نونه كما تقول : (( إلا أَنْ يقومور)) وسيأتي شرح ذلك كله (٢).

(¹) لأحل التقاء الساكنين وهما واو الجمع و واو الهمل

(۲) زيادة إيضاح: لو أسندنا المعن عما إلى جماعة الذكور كانت الجملة (الرجال بعفون) وإذ أسمدناه إلى حماعة لإناث كانت الجملة (النساء يعمون).

ويعمون في الجملة الأولى فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه أحد الأفعال الحمسة والواو واو الجماعة قاعل.

> وفي الجمعة الثانية فعل مضارع مبني على السكون لأتصاله بنون النسوة والفرق بينهما : .

> > أولاً: لفعل في الحملة الأولى معرب وفي الثانية مبني .

ثانياً: الفعل في الأولى جاء ناقصاً لأن أصله (يعفو) ثم دخلت واو الجماعة فانتقت واوان فتقل التقاؤهما فحذفنا و و الفعل وأنقيه و و الجماعة؛ لأنها هي لفاعل، فحذف لام الفعل فصار يعفون .

وفي الحملة الثانية كان الفعل كاملا (يعفو) ثم حيء بنون النسوة قصار يعفون .

ثالثاً · الواو في الجمعة الأولى كلمة مستقلة لأنها صمير وفي لجملة الثالبة جرء س الكلمة لأنها حرف.

رابعاً : نون يعقون في جملة (الرجال يعقون) تحذف عند وجود ناصب أو حازم . ولا تحذف من جملة ( النساد يعقون) .

#### [ البناء على الفتح ]

وأما بدؤه على الفتح فمشروط بأن تباشره نبون التوكيد ' لفظاً أو تقديراً'' [فالأول] بحو: ﴿كُلا لَيُسَدُنُ ﴾ [والثاني ، نحو التسمعن مثله ].

• واحتررت مدكر المباشرة من ، يحو: قوله تعالى ﴿ وَلا تَدْعَا سَبِيلِ اللّٰهِ فِي اللّٰهِ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلْتَسْمَعُ ﴾ ، ﴿ فَإِمَّا اللّٰهِ فِي اللّٰهِ وَاللّٰهِ فَي اللّٰهِ وَاللّٰهِ فِي اللّٰهِ وَاللّٰهِ فِي اللّٰهِ وَاللّٰهِ وَحِود الفاصل ] الثالث فاصلة بين الفعل والنون فهو إ أي فعل المصارع عند وجود الفاصل ] معرب لا مبنى .

به وكذلك 1 الحكم 1 لو كان لفاصل سهما 1 بين الفعل والنون إ مقدرا كان الفعل 1 المضارع أيصاً معرباً ودلك كقوله تعالى: ﴿وَلا يُصِدُّنُكُ عَنْ آيَاتِ الله ﴾ ، ﴿ تَسْمَعُنَّ ﴾ غير أن بون الرفع حذفت تحفيفا لتوالي الأمثال ثم التقى ساكنان أصنه قبل دحول الجازم يصصدوننك فنما دخل الحازم وهو « لا الناهية ، حذفت المون " فالتقى ساكنان الواو والنون فحذفت الوو لاعتلالها و وحود دليل يدل عليها وهو « الصمة» وقدر الفعل

<sup>(&#</sup>x27;) تون التوكيد : حرف من حروف المعامي تعيد تأكيد لفعل ولا تدحل إلا على الأفعال المستقبلة .

أي أن الفعل المصارع يبنى على لفتح حتى بو لم يكن لنون التوكيد وجود في الكتابة فيكفى وجودها التقديري.

<sup>(&</sup>quot;) لأنه من الأفعال لحمسة التي تجرم بحدف النول

معرباً .

وإن كانت النون مباشرة لآخره [لآحر الفعل] لقطاً لكونها منفصلة عنه تقديراً وقد أشرت إلى ذلك كله ممثلاً [ أي ذكرته في المثال]

## [ إعراب القعل المضارع ]

وأما إعربه ففيما عدا هدين الموضعين نحو: « يقوم زيد ، و الن يقوم زيد» و «لم يقم زيد».



## بحث للمطالعة

## الفعل اللازم والمتعدي

الفعل اللازم :كل فعل يكتفي بالفاعل ولا يأحد مفعولاً من أمثلته : قوله تعالى : ﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ و ﴿حَسَنَتْ مُسْتَقَرًا وَمُقَامًا﴾.

الفعلُ المتعدّي : كلّ فعل لا يكتفي بفاعله بل يتعدّاه إلى المفعول به، بحيث يكوّن مع فاعله ومفعوله جمعة مفيدةً تامّةً. شرب محمد الماء .

ينقلُ الفعل اللازم إلى فعل متعد بطرق عدة منها:

١ ـ تشديد عينه .ف ١ حضرًا فعل الأرم وبعد تشديد عينه ـ حرفه الثاني ـ أصبح متعديًا حضرًا

٢ ـ إدخال همزة التعدية عليه . ف «حضر» فعل لازم وبعد أدحال
 الهمزة عليه صارمتعدياً «أحَضر) .

پتم نقل الفعل المتعدي إلى فعل لازم بتحويله إلى فعل من أفعال المطاوعة ، تعني المطاوعة قبول أثر الفعل المتعدي وظهوره في المععول به ، فلفظ «الباب» في قولنا «فتح الباب» مفعول به ، ولفظ «الباب» في قولنا «انفتح الباب» فأن أثر الفتح ظهر في الباب.

وأشهرُ أوزانِ المطاوَعةِ هي: تَفَعَّلَ ، انفعل : نَبَهْتُ النائمَ فَتَنَبَّهَ ،فتحتُ البابَ فانفتَحَ .

#### الفعل

## المبني للمعلوم والجهول

المنتي للمعلوم. هو كل فعل علم فاعنه وكان مدكور في الكلام. المنتي للمجهول: هو كن فعل لم يُعدم فاعله.

في الفعل المضارع

## \* إذا كان المضارع ثلاثياً \_ له ثلاثة أحرف \_:

فإن كان صحيح أيضم أوله ويفتح ما قبل آخره «بكتب، يُكتب» فإن كان ناقصا أيضم أوله وأيقلب حرف العلة إلى ألف «يدعي ـ

يُدعي ا

إذا كان لمصارع فوق الثلاثي:

يُفتح ما قبل الآخر بعد صم حرف المصارعة «يستعمل ـ يُستعمل».

#### في الغمل الماضي

### ♦ إذا كان الفعل الماضي ثلاثياً :

فإذا كان صحيحاً ضم أوله وكسر ما قبل الآخر

## مثل:(فتح: فُتِح).

وإدا كان معتلا أحوفا قلب حرف العلة إلى باء وكسر أوله مثل : (القال: قِيل).

وإدا كان معتلا ناقصا قلب الحرف الأحير ياء عد صم أوله وكسر ما قبل الآخر مثل:«أتي ـ أتي» .

إدا كان الفعل الماصي فوق الثلاثي.

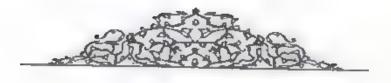
كسر ما قبل الآحر ثم صم الحرف المتحرك قده، مع مراعاة الفعل الأجوف والناقص فإن الحرف المعتل في كل منهما ينقلب إلى ياء.

#### كيفيةالبناء

لتحويل فعل مبني للمعلوم لفعل مبني للمجهول نتبع الخطوات الآتية:

١ . نحذف الفاعل من الجملة.

٢ \_ نجعل المفعول يه نائبا عن الفاعل ومرقوعا مثل الفاعل.



# الحرف علاماته ، حکمه



وأما الحرف، فيعرف بأن لا يقبل شيئاً من علامات الاسم والععل، نحو ُ هل وبل. وليس منه مهما وإذما، بل ما المصدرية ولما الرابطة في الأصح.

لما فرعت من القول في الاسم والفعل شرعت في ذكر الحرف فدكرت أنه بعرف بأن لا يقبل شيئاً من علامات الاسم ولا إشيء من ا علامات الفعل، بحو: ١٠ هل، و ١٠ بل، أ فإنهما لا يقبلان شيئاً من علامات الأسماء ولا شيئاً من علامات الأفعال فانتفى أن يكوما اسمين و النفى إأن يكوما فعلين و تعين أن يكوما حرفين إذ ليس [ للكلمة ع إلا ثلاثة أقسام وقد

السان الأماء الصادق الأنه الأصبحاء الدن تعرفون طول البلاء من قصره ؟ قد . لا ،
 قال إداريهم الحدكم للجاء عبد لبلاء فاعتمر أن البلاء قصير

قس لعلي الأنه الله على هذا الأمر (الحلافة) لحريض وقدل الله الله والله الأحرض وأبعد ، وأما حص و فراء، والماطلب حقًّا لي وأشم بحولون بيني ويسه .

انتفى اثنان فتعين الثالث.

#### [ آراء النحاة في بعض الحروف ]

ولما كان من المحروف اختلف فيه هل هو حرف أو اسم نصصت عليه كما فعلت في الفعل الماضي وفعل الأمر ، وهو أربعة : إذ ما ، مهما ، ما المصدرية ، لما الرابطة في الأصح .

#### ر للكلام في إذما ]

أما (( إذ ما)) قاختلف فيه سيبويه وغيره : -

فقال سيبويه إنها حرف بمنزلة «إن» الشرطية فإذا قلت : «إذ ما تقم أقم» فمعناه «إن تقم أقم».

وقال المبرد (١) وابن السراج والفارسي إنها ظرف زمان وإن المعنى في المثال [ المتقدم]: «متى تقم أقم».

<sup>(</sup>أ) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأردي إماماً في اللعة والنحو والأدب، يُعَدُّ كتابه المقتصب أفصل كتاب يُؤلِّف في موضوعه بعد كتاب سيبويه، بل إنَّه يفوقه في سلاسة الأسلوب وحسن التنظيم، تتلمذ على الماربي والسجستاني، توفي سنة ٢٨٥.

#### [ دليل القاثل بالطرغية ]

واحتجوا [المبرد ومن تبعه] بأنها قبل دخول « ما» كانت اسماً والأصل عدم التغيير (١).

وأجيب [عما احتجوا له] بأن التغيير قد تحقق قطعا لدليل أنها كانت للماضي قصارت للمستقبل (٢) فدل [هذا التغيير] على أنها نرع منها ذلك المعنى البنة [أي جزماً].

[ رأي المصنف ] وفي هذا الجواب نظر " لا يحتمله هذا المختصر .

<sup>(&#</sup>x27;) ملخص الدليل : (إذ ما) مركبة من (إذ) و (ما) وأتفق النحاة على إن (إد) قبل دحول (ما) عليها اسم وبعد دخول (ما) شك من تغيرت وصارت حرف أم بقيت على اسميتها ، فنقول : هي اسم لأن الأصل علم التغيير .

<sup>(</sup>١) أصالة التعيير إنما تحري في حالة الشك وفي المقام لا يوحد شك بل يقيل بالتعيير والشاهد على حصول التغيير هو إنها كالت للماصى فصارت للمستقبل.

 <sup>(</sup>٦) وجه النظر ١٠٥٠ المضي والاستقبال من شؤون لأفعان والتراع بينهم في كوتها اسم أو حرف ٩.

#### [ الكلام في مهما ]

وأما مهما فرعم الجمهور [أي البصريون] أنها اسم بدليل قوله تعالى ﴿ هُمُهُمَا تَأْتُنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ ﴾ فالهاء من «به» عائدة عليها [على مهما] والضمير لا يعود إلا على الأسماء ''

ورعم السهيلي "أو بن يسعول "أنها حرف واستدلا على دلك بقول رهير أ

ومهْم تَكُنُّ عَنْد مُويُ مِنْ خِلْيَقَةٍ . . . وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى الناسِ تَعَلَّمِ '' وتقرير الدليل : أنهما السهيلي وابن يسعون (أعربا (م خليقة » اسماً لـ « تكن ، و ، من » زائدة فتعين خلو الفعل ( تكن) من الضمير وكون « مهما

<sup>(&#</sup>x27;) ملحص لدليل . لما عاد الصمير على (مهما) والضمير لا يعود إلا على الاسم دل هذا لعود على أسمية مهما .

أبو الهاسم عبد لرحمن بن عبد به السهيني الأندلسي عالما بالعربية والقرء ت تصدر للإقراء و لتدريس حتى بعد صبيه كف بصره وهو أبن سبع عشرة سنة

 <sup>(&</sup>quot;) بو محمد عبد الحق بن لحسن بن عبد به بن علي بن سعول ، كان أديبا شاعرا خطيبا مفوها توفي سنة ٥٨٠.

<sup>(1)</sup> رهير بن أبي سببي بمربي، شاعر حكيم من أهن بحد وأحد أصحاب المعتقات السيع مات سنة ١٣ ق.هـ وهو لم يشرك الإسلام.

<sup>(°) (</sup>خليقة) السجية والعبع (خالها) ظنها .

الحوف ٩٩ أي

لا موضع لها من الإعراب إذ لا يليق بها 1 مهما 1 ههنا لو كان لها محل [من الإعراب] إلا أن تكون مبتدأ والانتداء هنا متعدر لعدم رابط يربط الجملة الواقعة خيراً له(1).

وإدا ثبت أن [مهما ] لا موقع لها من لإعراب تعين كوبها حرفا "

#### [ رأي المصنف ]

والتحقيق أن اسم تكن [صمير] مستر [ تقديره هي] و من خديمه تفسير لـ (مهما) [ والشاهد] كما أن «من آية» تفسير لـ «ما في فوله تعالى : ﴿مَا تُنسَخُ مِنَّ آيَةٍ﴾ و «مهما مبتدأ والجملة [ تكن وفاعلها ] خبر

<sup>(</sup>أ) ملخص الدليل الوكات (مهما) اسم لدم أن تكون في سيت مبد وحيرها حدلة (تكن عبد المرىء) ولكي تكون الحملة خبر تحتاج إلى ربط يربطها بالمبتدأ والمربط إما الصمير وإما اسم الإشاره وإما تكرر المبتدأ للفظه واما أن يكون في الحملة عموم ولا وجود لواحد من هذه الروابط في المقام.

<sup>(&</sup>quot;) لأن الحرف هو من لا محل له من الإعراب .

#### [ الكلام في ما المصدرية ]

وأما « ما » المصدرية فهي التي تسبك مع ما بعدها بمصدر ، نحو قوله تعالى : ﴿وَدُواْ مَا عَنِتُمْ ﴾ أي ودوا عنتكم [ وعت مصدر] .

وقول الشاعر:

يُسْرُّ المُوءَ مَا ذُهِبِ اللَّيَالِي... وَكَانَ ذَهَا بَهِنَ لَهُ ذُهَا مَا "

أي : يسر المرء ذهاب الليالي [ وذهاب مصدر].

وقد اختلف فيها (النحاة على أقوال]: -

فذهب سيبويه إلى أنها حرف بمنزلة «أن» المصدرية .

وذهب الأخفش وابن السراج إلى أنها اسم سمزلة ١١ الذي واقع
 على ما لا يعقل وهو ٢ أي والدي لا يعقل هو ١ الحدث ٢.

والمعنى { أما في الآية } ودوا الدي عشموه أي العنث الذي عشموه , وأما في البيت إويسر المرء الذهاب الذي دهبه الليالي".

<sup>(</sup>أ) الشاهد . (ما) فلمشهور النحاة يرى أنها حرف ويرى الأحقش أنها اسم موصول () الشاهد . (ما) سم موصول بمعلى (الذي) لكن (ما) لحصوص العاقل و(الذي) عم مله ومن غير العاقل ، فتارة تقول . فرحت بالدرس الذي ألقيته ، ورأيت الذي درس عندك بالأمس فاندرس لغير العاقل ورأيته ـ أي الإنسال ـ للعاقل .

و حرى تقول: يسر المرء ما دهب النيالي ، فذهاب لما لايعقل.

<sup>(&</sup>quot;) وكل من العنت والذهاب حدث والحدث ما لا يعقل.

#### [ مناقشة المصنف ]

ويرد على هذا القول [ قول الاخفش ومن تبعه] أنه لم يسمع [من العرب قولهم] أعجبني ما قمته » و«ما قعدته» بلكر الهاء أأ ولو صح ما ذكر إ من أن ما اسم موصول] لجاز دلك [ أي قول أعجبني ما قمته] لأن الأصل أن العائد [ لذي هو صلة لموصول] يكون مذكورا لا محدوها ".

#### قولهم في لمّا

وأما د لمًا ؛ فإنها في العربية على ثلاثة أقسام ! ..

[1] نافية بمنزلة الم» رفي النفي إنحو: ﴿كَلاَّ لَمَّا يَقْض ما

أَمَرَه ﴾ أي لم يقض ما أمره (").

[٢] إيجابية أبمنزلة «إلا» إفي الإستثناء إنحو: قولهم ، عزمت عليك لما فعلت كذا ، أي إلا فعلت كذا أي ما أطلب منك إلا فعل كذا .

<sup>(&#</sup>x27;) بل أن لمسموع هو (أعجبني ما قمت) بحدف الهاء.

<sup>(°)</sup> لكنا برى العرب يحذفونه وحذفه يكشف عن أن (ما) ليس باسم.

<sup>(&</sup>quot;) فهي تدخل على القعل المضارع وتكون جارمة له

<sup>(°)</sup> سميت إيجابية لأن ما بعدها يراد إثباته .

وهي في هذين القسمين حرف بالاتفاق ربين النحاة ٍ .

[٣] الثالث أن تكون رابطة لوجود شيء بوجود غيره ، نحو : ١٠ لما جاءني أكرمته ، فإنها ربطت وجود الإكرام بوجود المجيء .

واحتلف إلنحاة إفي لما إهده إعلى أقوال ]: ـ

فقال سيبويه إنها حرف وجود لوجود.

﴿ وقال لفارسي وجماعة [ من النحاة] إنها ظرف { رمان] بمعنى حين .

#### ز مناقشة قول الفارسي

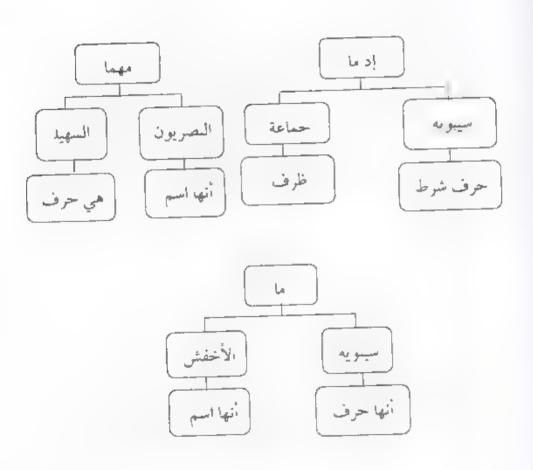
ورد قول الهارسي؛ بقوله تعالى · ﴿ فَلَمَّا فَضَلَّهُ عَلَيْهُ الْمُوْتُ ﴾ وذلك لأنها لو كانت طرفاً لاحتاجت إلى عامل يعمل فيها النصب ''ودلك العامن [لا يخلو]: ..

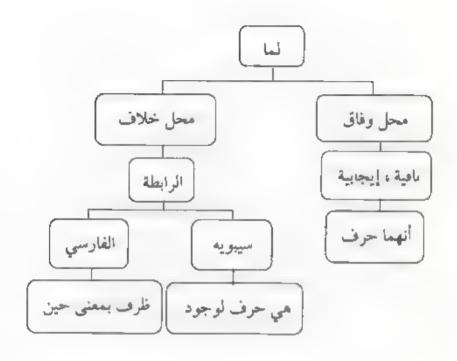
إما [أن يكون ، قضينا، أو دلهم ، إد ليس معنا [أي لوارد في الآية] سواهما .

و [ أما ] كول العامل قصيا، مردود بأن القائس بأنها اسم يزعمون أنها مصافة إلى ما يليها وهو الشرط والمصاف إليه لا يعمل في المضاف. و [ أما ] كون لعامل ددلهم، مردود بأن ، ما النافية لا يعمل ما معدها فيما قبلها .

<sup>(</sup>¹) لأن الظرف مفعول فيه .

وإذ بطل أن يكون لها عامل تعين أنها لا موضع لها من الإعراب وذلك يقتضي الحرقية .





#### [ حكم الحرف }

#### وجميع الحروف مبنية

لما فرغت من ذكر علامات الحرف وبيان ما اختصف فيه منه ذكرت حكمه وأنه ميني لاحظ لشيء من كلماته في الإعسراب(١).

<sup>(&#</sup>x27;) لأن الحرف لا يكون له موضع من الإعراب لأنه لايؤدي معنى في نقسه

#### بحث للمطالعة

مدرسة البصرة : هي مدرسة بحوية بدأت في النصرة على يد أسي لأسود وتلاميذه وهي التي وصعت أصول البحو وقواعده وكل مدرسة إبما هي فرع لها والحليل القراهيدي هو المؤسس الحقيقي لمدرسة البصرة ولعلم النحو العربي بمعناه الدقيق .

مدرسة الكوفة : مدرسة بحوية أستحدثت في الكوفة على يد الكسائي وتلميذه الفراء تستقل هذه المدرسة بطوابع خاصة من حيث الاتساع في الرواية، وبسط القياس وقبضه، ووضع بعض المصطلحات الحديدة، والتوسع في تحطئة بعض العرب، وإنكار بعض القراءات الشدة

#### قوانين المدرسة البصرية :

١ ـ أعتماد القواعد المطودة . ٣ ـ طرح الروايات الشاذة .

٣ ـ عدم الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف . ٤ ـ العمل برواية الأشعار.

٥ ـ تعليب القياس على السماع . ٦ ـ أن أصل الاشتقاق هو المصدر .

٧ ـ إن جاء عن العرب ما يحالف ما أسسوه من قواعد اتبعوا إحدى طويقتين:

أ ـ التأويل . ب ـ فإن لم يقبل التأويل حكمو عليه بالشذوذ .

أهم أعلام هذه المدرسة : الحصرمي ،عيسي بن عمر الثقفي ،يوتس

بن حبيب، الجرمي ، المارني ، المبرد ، الزجّاج ، ابن السراج ، السيرافي ، الحليل ، سيبوية .

#### قوانين المدرسة الكوفية:

يمكن أجمال قوانين المدرسة الكوفية بالنظر إلى قواس مقابلها أي المدرسة البصرية.

أهم أعلام هذه المدرسة : الكسائي ، الفراء ، ثعلب ، ابن السكيت ، ابن الأنباري ،





# تعريف الكلام



#### والكلام لفظ مفيد

لما أنهيت القول في الكلمة وأقسامها الثلاثة شرعت في تفسير الكلام فذكرت أنه عبارة عن: «اللفظ المفيد».

 وبعني باللفظ ، الصوت المشتمل على بعض الحروف أو ما هو في قوة ذلك .

فالأول ، نحو : « رجل» و « فرس» والثاني كالضمير المستتر في ، نحو : « اضرب ) و ، اذهب» المقدرة بقولك أنت [ أي اضرب أنت ، اذهب أنت ] .

ونعي بالمفيد ، ما يصح الإكتفاء به " منحو : قام ريد» كلام لأنه لفظ يصح الاكتفاء به وإذا كتبت ، زيد قائم، مثلا فسس مكلام لأنه وإن صح الاكتفاء به لكنه ليس بلفظ ، وكدلك إدا أشرت إلى أحد بالقيام أو القعود فليس بكلام لأنه إإشارة و اليس بلفظ .

<sup>(</sup>١) أي ما يصح السكوت عليه .

#### [ صور تأليف الكلام]

وأقل ائتلافه من اسمين ك(زيلاً قائمٌ) أو فعل واسم ك(قامَ زيلاً).

صور تأليف الكلام ست وذلك لأنه إما يتألف: ـ

[١] من أسمين [٢] أو من فعل واسم [٣] أو من جملتين [٤] أو من فعل
 واسمين [٥] أو من فعل وثلاثة أسماء [٦] أو من فعل وأربعة أسماء .

أما اثتلاقه من اسمين قله أربع صور : ـ

إحداهما : أن يكونا مبتدأ وحبراً ، نحو : زيد قائم .

الثانية : أن يكونا مبتدأ وفاعلاً سد مسد الخر ، نحو : « أقائم الزيدان » وإنما جاز ذلك إأي كون الخبر فاعلاً إلأمه في قوة قولك ، (أيقوم الزيدان » وذلك كلام تام لا حاجة له إلى شيء فكذلك هذا [ المبتدأ والعاعل الذي سد مسد الخبر] .

الثالثة : أن يكونا مبتدأ وبائبا عن فاعل سد مسد الحبر، نحو : « أمضروب الريدان، [مضروب اسم فاعل في قوة يضرب].

الرابعة : أن يكونا اسم فعل وفاعله ، نحو : « هيهات العقيق» فهيهات اسم فعل وهو بمعنى «بعد» والعقيق فاعل به .

وأما ائتلافه من فعل واسم فله صور تان \* ـ

إحداهما : أن يكون الاسم فاعلاً ، نحو : «قام زيد».

الثانية : أن يكون الاسم نائبا عن الفاعل ، نحو : «ضرب زيد».

♦ وأما ائتلافه من الجملتين فله صورتان أيضاً . .

إحداهما : جملة الشرط والجراء ، نحو : « إن قام زيد قمت».

الثانية . جملتا القسم وجوابه نحو : « أحلف بالله لزيد قائم».

الله وأما التلافه من فعل واسمين ، فنحو : «كان زيد قائما».

♦ وأما ائتلافه من فعل وثلاثة أسماء، فنحو: «علمت زيدا فاضلا».

 وأما ائتلافه من فعل وأربعة أسماء فنحو : «أعلمت زيدًا عمروا فاضلاً».

فهذه صور التأليف وأقل ائتلافه من أسمين أو فعل واسم كما ذكرت.

[تنبيه] وما صرحت به [في الاصل] من أن ذلك هو أقل ما يتألف منه الكلام هو مراد النحويين وعبارة بعضهم توهم أنه لا يكون إلا من اسمين أو من فعل واسم .



# الإعراب





#### [ أنواع الإعراب ]

أنواع الإعراب أربعة: رفع ونصب في اسم وفعل ، تحو (زيدٌ يقومُ) و(إن زيداً لن يقومَ) وجرُّ في اسم نحو (بزيدٍ) وجزمٌ نحو (لم يقمُّ) قَيْرُفَعُ بضمة وينصب بفتحة ويجر بكسرة ويجزم بحدف حركة.

الإعراب: أثرطاهر أو مقدر يحلبه العاملمي آخر الكلمة ".

فالطاهر ، كالدي في آخر (كلمة) زيند فني قولك : «جاء زينك» و « رأيت زيداً» و «مررت بزينو».

والمقدر ، كالدي في آحر (كلمة الفتى فيقولك عاء الفتى» و « رأيت الفتى ، و د مررت بالفتى، فإنك تقدر الصمة في الأول والعتحة في الثاني والكسرة في الثالث.

والعامل على قسمين: لفطي ومعنوي:

العامل اللفظي: هو الذي يظهر بالكتابة.

العامل المعنوي : هوالذي لا يظهر بالكتابة .

<sup>(</sup>أ) بيان وتوضيح . لإعراب أثر والدال على هذا الأثر هو الحركة الإعرابية التي تكون في آخر الكلمة سواء كانت هذه الحركة صمة أو فتحة أوكسرة .

و لدي يوحد وينحق هذا الأثر شيء يسمى(العامل) وهو الأمر الذي يفعل التعيير في الكدمة وهوكما في لمثالين المتقدمين، الفعل وحرف الجرة

[ والسبب في ذلك هو ] لتعذر الحركة فيها [ في الأسماء المقصورة] (١) وذلك المقدر هو الإعراب(٢)

#### أنواع الإعراب

والإعراب جنس (٣٠ تحته أربعة أنواع : الرفع والنصب والجر والجزم . وهذه الأنواع الأربعة تنقسم إلى ثلاثة أقسام : ـ

(1) لدمع عن ظهور الحركة عدة دواعي، كالثقل والأشتعال بحركة المناسبة والتعذر . هو أن لا يستطيع المتكلم البطق بالحركة عندما يختم الاسم أو الفعل بألف ، مثل : موسى ، مستشفى ، منتقى ، ينهى ، يسعى ، يرعى . فالألف يمنع من ظهوو المحركة فتعدر الحركة في جميع الحالات الإعرابة الرفع والبصب للأسماء والأفعال والجر لخصوص الأسماء .

#### (<sup>"</sup>) تنبيهان :

١- لأصل في لعامل ال يكول فعلاً ، الأصل في العامل ال يكون مذكوراً .
٢- الأثر الذي يُحدثها لعامل لا يحلو أما ان لكون ظاهراً أو مقدراً .
الأثر الظاهر . هوظهور الحركة الإعرابية على حوف الكلمة الأخير.
الأثر المقدر : هو عدم طهور الحركة الإعرابية على حرف الكلمة .
(") المراد من الجنس هنا المعنى العام الذي يحته أفراد عديدة .

١٦] قسم يشترك فيه الأسماء والأفعال وهو الرفع والنصب، تقول: «
 زيد يقوم» و «إن زيدا لن يقوم».

[۲] وقسم يختصبه الأسماء هو الجر، تقول ، « مررت بزيد».

[٣] وقسم يختص به الأفعال وهو الجزم ، تقول : «لم يقم».

ولهذه الأنواع الاربعة علامات تدل عليها وهي ضربان : ـ

[١] علامات أصول.

[۲] وعلامات فروع .

فالعلامات الاصول أربعة :

الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة للجرم وقد مثلت كلها.

#### والعلامات القروع :

منحصرة في سبعة أبواب خمسة في الأسماء واثنتان في الأفعال وستمر بك هذه الابواب مفصلة باباً باباً



## الأسماء الستة



#### [ أنواع وحكم الأسماء الستة ]

الأسماء السنة، وهي أبوه وأخوه وحموها وهَنُوه وقوه وذو مال، فتُرْفَع بالواو وتُتُصَب بالألف وتُنجَر بالياء.

هذا هو البب الأول مما خرج عن الأصل وهو باب الأسماء الستة ملم المعتلة "المضاعة" وهي أبوه وأخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فإنها ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتصب بالألف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء بيابة عن لكسرة ، تقول المحادي أبوه و الرأيت أباه و امررت بأبيه وكذلك القول في الباقي ،

<sup>(</sup>١) للأسماء الستة حكمان إعرابيان:

أحدهما : الإعراب بالحركات إن استجمعت الشروط الآتية .

١ ـ أن تكون مجموعة جمع تكسير .

٢ ـ أن تكون مصغرة .

٣ ـ أن تكون مضافة لياء المتكلم .

الثنائي · الإعراب بالمحروف ، وهي تعرب بالمحروف في حال فقد أحد الشروط المتقدمة.

<sup>(&</sup>quot;) لأن آخرها حرف علة.

<sup>(&</sup>quot;) لأنها مضافة إلى الضمير،

#### ر شرط إعرابها بالحروف ]

وشرط إعراب هذه الأسماء بالحروف المذكورة الواو والألف والياء] ثلاثة أمور: \_

أحدها : أن تكون مفردة .

فلو كانت مثناة أعربت بالألف رفعاً وبالياء جراً ونصباً كما تعرب
 كل تثنية ، تقول : «جاءني أبوان» و «رأيت أبويں» و «مررت بابوين».

وإن كانت مجموعة جمع تكسير أعربت بالحركات على الأصل (١٥)
 كقولك: «جاءني آباؤك» و «رأيت آباءك ، و «مررت «آبائك »

وإن كانت مجموعة جمع تصحيح أعربت بالواو رفعاً وبالياء حراً ونصياً ، تقول : « جاءني أبون» و « رأيت أبين» و الم يجمع منها هذا الجمع (") إلا الأب والأخ و لحم .

الثاني : أن تكون مكبرة ، فلو صغرت أعربت بالحركات ، لحو . .
 جاءنى أيبك» و «رأيت أبيك» و «مررت بأبيك».

الثالث: أن تكون مضافة ، فلو كانت مفردة غير مصافة أعربت أيضاً بالحركات بحو: « هذا أب» و « رأيت أبا ، و دمررت بأب ،

<sup>(</sup>أ) بالضمة رصاً وبالفتحة بصباً وبالكسرة جراً.

<sup>(&</sup>quot;) وهو جمع المذكر السالم ـ

♦ ولهدا الشرص الأخير [ وهو الإضافة] شرط وهو أن يكون المضاف إليه غير باء المتكلم فإن كان [ المضاف إليه هو] باء المتكلم إعربت [ الأسماء السنة] أيضاً بالحركات لكنها [ أي الحركة] تكون مقدرة (أ) تقول: مدا أبي، و «رأيت أبي، و «مررت بأبي» فيكون آخر الكلمة مكسوراً في الأحوال الثلاثة والحركات مقدرة فيه كما تقدرفي جميع الأسماء المصافة إلى الباء، بحو ، أبي وأحي وحمي وغلامي».

♦ واستعنيت عن اشتراط هذه الشروط لكوني لفظت بها إ بالأسماء الستة] مفردة مكبرة مضافة إلى غير ياء المتكلم.

#### ر مسألتان لغويتان ]

[ الأولى ] وإسا قلت و «حموها» فأصفت الحم إلى ضعير المؤنث لأبيل أن الحم أقارب روج المرأة كأبيه وعمه وابن عمه على أنه ربما أطلق على أقارب الزوجة.

#### [ الثانية : معاني هن ]

والهن ، قيل : اسم يكني به عن أسماء الأجناس كرجل وفرس وغير دلك، وقيل عما يستقبح التصريح به، وقيل : عن الفرج خاصة .

<sup>(</sup>١) لأشتغال المحل بحركة المناسبة .

#### ر اللغات في هن ]

### والأفصحُ استعمالُ هَنِ كَغَلرِ (١)

إذا استعمل « الهن» غير مضاف كان بالإجماع [ بين النحاة اسماً]
 منقوصا أي محذوف اللام (\*) معرباً بالحركات كسائر أخواته ، تقول . « هذا
 هن ، و « رأيت هنا » و « مررت بهن » كمنا تقول : « يعجبني غد » و « أصوم غدا » و «اعتكفت في غد » .

وإذا استعمل [الهن] مضافا فحمهور العرب تستعمله كذلك [أي معرباً] فتقول: «جاء هنك» و «رأيت هنك» و « مررت بهبك» كما يفعلون في غدك.

وبعضهم [ بعض العرب] يجريه مجرى أب وأخ فيعربه بالحروف الثلاثة (٣ فيقول : « هذا هنوك» و « رأيت هناك» و«مررت بهنيك» وهي لعة قليلة ذكرها سيبويه ولم يطلع عليها الفراء (٤)

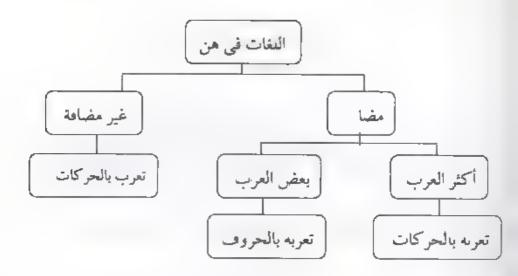
<sup>(&#</sup>x27;) فكما ان «عد» اسم منقوص معرب بالمحركات كانت «هن»كذلك فجاء بالتشبيه لذلك .

<sup>(\*)</sup> اللام هو المحرف الثالث في الميران الصرفي ـ فعل ـ فهن أصلها هنو.

<sup>(&</sup>quot;) الألف والواو والياء.

<sup>(</sup>t) أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي أحد عن الكسائي وهو من أحلة

ولا الزجاج (١) فأسقطاه من عدة هذه الأسماء وعداها خمسة .



أصحابه من مصفاته معاني القرآن، توفي سنة ٢٠٧هـ.

(') أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل اشتهر بالرجاج لِعمده في حراطة الرجاج لرم المبرد وأخد عنه وعن ثعلب له تصانيف كثيرة منها: مختصر في النحو و شرح أبيات سيبويه والتوادر والاشتقاق وغيرها مات ببغداد سنة ٣١١هـ له ثمانون سنة.



## المثنى والمذكر السالم وما حمل عليهما



والمثنى كالزيدان فيرفع بالألف، وحمع المذكر السالِم كالزيدون فيرفع بالواو، ويُحران وينصبان بالياء. وكلا وكلتا مع الضمير كالمثنى، وكذا اللهان واثنتان مطلقاً وإن رُكِبًا. وأوْلُو وعِشْرُون وأخواتُه وعالَمون وأهْلُون ووإبلون وأرضُون وسينُون وبابُه وبنُون وعِلْمُون وشِيْهُهُ كالجمع.

الماب الثاني والباب الثالث مما خرج عن الأصل ..
المشى كـ «الزيدان» و «العمران» وجمع المذكر السالم كـ «الزيدون و «العمرون».

#### ر حكم المثني ]

أما المثنى فإنه يرفع بالألف بيابة عن الضمة ويجر وينصب بالياء بيابة عن لكسرة والفتحة ، تقول : « جاءني الزيدان، و ﴿ رأيت الزيدين، و﴿ مررت بالزيدين»،

#### [ الكلمات الملحقة بالمثني ]

وحملوا [أي النحاة] عليه [على المثنى] في ذلك [في إعرابه بالحروف] أربعة ألهاظ: لقطين بشرط ولفظين بغير شرط

#### ر کلا و کلتا ]

فاللفظان اللدان [ يلحقان بالمشيع شرط [هما] «كلا وكلتا» وشرطهما أن يكوسا مصافين إلى الضمير ، تقول : «جماء ي كلاهمما» و «رأيت كليهما» و«مررت بكليهما».

فإن كانا مضافين إلى [الاسم] الطاهر كانا [معربين] بالألف على
 كل حال إأي رفعاً ونصباً وجراً نقول: «جاءني كلا أخويك» و «رأيت
 كلا أحويك ، و «مررت بكلا أحويك».

فيكون إعرابهما حيئنر إحين إضافتهما إلى الاسم الطاهر بحركت مقدرة في الألف لأنهما مقصوران ك«الفتي» و «العصي».

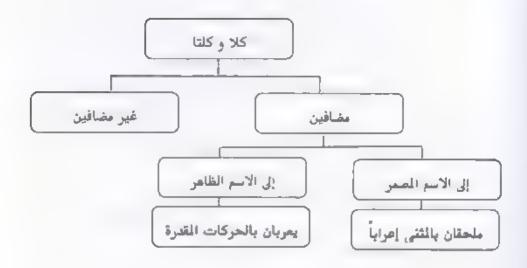
وكذا القول في ١٠ كلتا، تقول . • كنتاهما برفعاً و ١٠ كلتيهما، جراً
 وبصياً و١٠ كنتا أختبك ، بالألف في الأحوال كلها ( رفعاً وبصباً وجراً) .

#### ر اثنان و اثنتان ]

والمفظان اللذان [يعربان إعراب المثنى] بغير شرط ، اثنان واثنتان، تقول : «جاءبي اثنان واثنتان» و «رأيت اثنين واثنتين» و « مررت باثنين واثنتين» فتعربهما إعراب المثنى وإن كانا غير مضافين .

وكذا تعربهما إعرابه إدا كانا مضافين للصمير ، نحو : « أثناهم» أو للظاهر ، نحو : « أثنا أخويك».

أوكانا مركبين مع العشرة ، نحو : «جاءني أثنا عشر» و «رأيت أثني
 عشر» و «مررت باثني عشر».



#### [ حكم جمع المذكر السالم ]

وأما جمع المذكر السالم فإنه يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء ، تقول : «جاءني الزيدون» و «رأيت الريدين» و «مررت بالزيدين».

#### ر الألفاظ الملحقة بجمع المذكر السالم ]

وحملوا عليه إعلى جمع المذكر السالم؛ في ذلك (١) ألفاطاً : .

منها: أولو ، قال الله تعالى : ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلُ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَنَّ لَوْلُوا الْفَضْلُ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَنَّ يُؤْتُوا أُولِي الْفَضْلُ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَنَّ يُؤْتُوا أُولِي الْفَرْبَى ﴾ فأولوا فاعل وعلامة نصبه الياء ، وقال تعالى \* ﴿إِنَّ فِي دَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الأَلْبَابِ ﴾ فهذا [ أي نصبه الياء ، وقال تعالى \* ﴿إِنَّ فِي دَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الأَلْبَابِ ﴾ فهذا [ أي أولي ] مجرور وعلامة جره الياء .

منها: عشرون وأخواته إلى التسعين ، تقول: «جاءني عشرون» و « رأيت عشرين» و « مررت بعشرين» وكذلك تقول في الباقي [ أي ثلاثون وأربعون إلى التسعين}.

منها: أهلون ، قال الله تعالى : ﴿شَغَلَتُنَا أَمُواَلُنَا وَأَهْلُونَا﴾ ، ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ ٱهْلِيكُمْ﴾ ، ﴿إِلَى ٱهْلِيهِمْ أَبُداً﴾ الأول فاعل والثاني مفعول والثالث مجرور.

هنها: وابلون، وهو جمع لوابل وهو المطر الغزير.

<sup>(</sup>¹) أي في إعرابه بالحروف.

هنها: أرضون ، بتحريك الراء ويجوز إسكانها في ضرورة الشعر (1). هنها: سنون وبابه ، وهو كل اسم ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر [أي لم يجمع جمع تكسير] (1) ألا ترى أن سنة أصلها سنو أو سنة بدليل قولهم [قول العرب] في الجمع بالألف والتاء سنوات أو سهات (1) فلما حذفوا من المفرداللاموهي الواو أو الهاء (1) وعوضوا عنها هاء التأنيث أرادوا في جمع التكسير أن يجعلوه إ يحعلوا باب سنة على صورة جمع المذكر السالم أعني محتوماً بالواو والنون رفعاً وبالياء والمون جراً ونصباً ليكون ذلك جبرا لما فاته [فات لفظ سنو] من حذف اللام .

وكذلك القول هي نظائره [ نظائر سنو] وهي عصة وعضون وعزة وعزون وثبة وثبون وقلة وقلون ونحو دلك (٥ قال الله تعالى : ﴿اللّٰذِينَ جَعَلُوا اللّٰهُ تَعَالَى : ﴿اللّٰذِينَ جَعَلُوا اللّٰهُ مَالِ عِزِينَ ﴾.

 <sup>(</sup>¹) قال ابن مالك في شرح التسهيل ، إن الصرورة الشعرية «هي ما لا مدوحة للشاعر
 عنه بحيث لا يمكن الاتيان بعبارة آخرى».

<sup>(&</sup>quot;) قالشروط أربعة: -

١ ـ أن يكون ثلاثي ـ ٢ ـ أن تحدف لامه ـ أي حرفه الأخير ـ

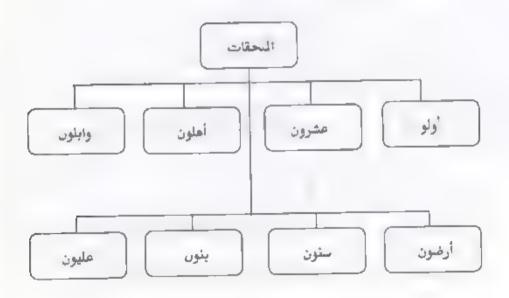
٣\_ تعويص لمحلوف بالهاء ٤٠ ـان لا يكون جمعه جمع تكسير .

<sup>(&</sup>quot;) لأن الجمع يُرجع الكلمة إلى أصلها.

<sup>(</sup>²) قولان في هذا المقرد ، الأول <sup>.</sup> إنها ستو . لثاني : سنه .

<sup>(°)</sup> مما هو على وزن سته ،

ومما حمل على جمع المذكر السالم في الإعراب بنون (١).



<sup>(</sup>¹) هو جمع تكسير وهو اسم جنس.

<sup>(&</sup>quot;) وهو معنى الجمع لعلِّي .

<sup>(</sup>٢) وهو الإعراب بالحروف بدل الحركات .



# ما جمع بألف وتاء مزيدتين



## وأولاتُ وما جُمِعَ بألف وتاء مَزيدَ تَثِن وما سُمِّيَ به منهما فينصب بالكسرة، نحو خلق السموات واصطفى البنات.

الباب الرابع مما خرج عن الأصل «ما جمع بألف وت، مزيد تين» ك «
هند ت وزينبات ، فإنه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة ، تقول: «رأيت
الهندات و لزينبات ، قال الله تعالى: ﴿حَلَقَ اللّهُ لَسَمَّوات ﴾ ، ﴿أَصَّطَفَى
لَمَات ﴾ فأما في الرفع والجر فإنه على الأصل ، تقول: «جاءت الهندات» فترفعه بالضمة و ، مورت بالهندات ، هتجره بالكسرة .

#### ا أنواع المسمى بألف وتاء مزيدتين ا

١٦] ولا فرق بين أن يكون مسمى هذا الجمع : -

مؤنثاً بالمعنى ك « هند وهندات» أو [ مؤنث] بالتاء ك « طلحة وطلحات»..

أو [مؤنث] بالتاء والمعنى حميعاً كرد فاطمة وفاطمات». أو [مؤنث] بالألف المقصورة كرد حلى وحبليات».

أو [مؤنث] الممدودة كـ « صحراء وصحر وات ».

۲۱ أو يكون مسماه مذكر كه « اصطبل و صطبلات» و « حمام وحمامات» .

[٣] وكذلك لا فرق بين أن يكون :ـ

قد سلمت بنية واحده كـ « ضخمة وضخمات».

أو تغيرت كـ «سجدة وسجدات»، و«حبلي وحبليات» و«صحراء وصحراء،

ألا ترى أن الأول تحرك وسطه''' والثاني قلبت ألفه ياء''' والثالث قلبت همزته واوأ'''.

#### [ سبب العدول في التسمية ]

ولذا عدلت عن قول أكثرهم « جمع المؤنث السالم». إلى أن قلت الحمع بالألف والتاء لأعم جمع المؤنث وجمع المذكر [كاصطبلات ] وما سلم فيه المفرد وما تغير.

<sup>(&#</sup>x27;) فإن الحيم في سجدة كال ساكناً وعند الجمع (سجدات) صار متحركاً.

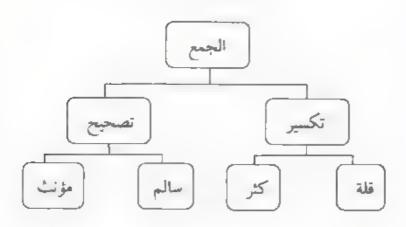
<sup>( &</sup>quot;) قإن الألف في المقرد (حبلي) القلب إلى ياء في الجمع .

<sup>(&</sup>quot;) وفي الجميع لم تسلم بنية واحده من التغيير .

#### [ قيود التعريف]

وقيدت الألف والتاء بالزيادة ليخرج ، نحو: «بيت وأبيات ، و ميت وأموات» فإن التاء فيهما أصلية فينصان بالفتحة على الأصل تقول: « سكنت أبياتاً» و «حضرت أمواتاً »قال الله تعالى: ﴿وَكُنتُمُ أَمُوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ ﴾.

♦ وكدلك [ ليخرج إ نحو : « قصاة وغزاة » فإن التاء فيهما وإن كانت زائدة إلا أن الألف فيهما أصلية لأنها منقلبة عن أصل ألا ترى أن الأصل « قضية وغزوة » لأنها من « قضيت وغروث » علما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما قلبتا ألف، فلذلك ينصبان بالفتحة على الأصل تقول : « رأيت قضاة وغزاة ».





# مالاينصرف



وما لا ينصرف فيجر بالفتحة نحوَ (بأفضلَ منه) إلا مع ألَّ نحوُ (بالأفضل) أو بالإضافة نحوُ (بأفضلِكم).

الباب الخامس مما خرج عن الأصل « ما لايتصرف» (۱) وهو ما فيه عنتان فرعيتان من علل تسع (۲) أو واحدة منها تقوم مقامها.

(') قال النحاة . إن الأسم إن شابه الحرف بني وإن شابه الفعل منع من الصرف ووجه مشابه الاسم المعل إن الفعل فيه ضعفان :

الأول · لفظي، لأن المعن مشتق من المصدر والمصدر اسم، إذن : المعل قرع والاسم أصل والقرعية ضعف .

الثاني معنوي، لأن الفعل دائماً محتاج إلى الاسم في الاستاد والمحتاج صعيف والاسم في يعص الحالات يوجد فيه هذان الضعفان وبوجودهما يمنع من الصرف: أما الضعف اللفطي: فهو الفرعية فالتأنيث كفاطمة فرع التذكير.

وأما الضعف المعنوي: فهو التعريف والعلمية فرع التنكير.

(١) معنى العلة هـ السبب الدي يمنع الاسم من أن يجر بالكسرة ومن أن يبون ، ومعنى الصرف التنوين .

والتوين على أربعة أقسام:

توين تكير ، تنوين تمكين ، تنوين مقابلة ، تنوين عوض ، والمراد من التنوين هما هو تنوين التمكين . فالأول ، ك « فاطمة ، فإن فيه التعريف والتأنيث وهما علتان فرعيتان
 عن التنكير والتذكير (١).

الثاني، نحو. «مساحد» و«مصابيح» فإنهما حمعان والجمع فرع عن المفرد" وصيغتهما صيغة منتهى الحموع ومعنى هذا أن «مفاعل ومفاعيل» وقفت الجموع عدهما وانتهت إليهما فلا تتجاوزهما فلا يجمعان مرة أحرى بخلاف غيرهما من الحموع فإنه قد يحمع، تقول: «كسب وأكلب» ك «فلس وأفلس» ثم، تقول: «أكلب وأكالب» ولا يجوز في «أعارب أكالب» أن يحمع بعد. وكذا «أعرب وأعارب» فلا يجوز في «أعارب أن يجمع كما يجمع «أكلب» على «أكلب» و« آصال» على «أصائل » فكأن الجمع قد تكرر فيها فنزل لذلك منزلة جمعين »

وكدلك ، صحراء وحبلى، فإن فيهما التأنيث وهو فرع عن التذكير وهو تأنيث لارم منزل لزومه منزلة تأنيث ثان ولهذا الباب مكان يأتي شرحه فيه إن شاء الله تعالى.

<sup>(</sup>أ) العلمية علة فرعية لأن العلمية تعريف والتعريف فرع التكير والتكير هو لأصل والتأنيث كذلك لأن الأصل هو التذكير.

 <sup>(&</sup>lt;sup>\*</sup>) فالأصل في الكلمة الأفراد والجمع فرع عنها وعد التحاة علة منتهى الحموع قائمة مقام علتين .

<sup>(&</sup>quot;) فقائم حيتنا منتهى الجمع مقام علتين ,

#### [ حكم للممنوع من الصرف ]

وحكمه أن يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة وحملوا [أى النحاة ] جره على بصبه كما عكسوا ذلك في الباب السابق [وهو جمع المؤسث السالم] التقول: «مررت بفاطمة ومساجد ومصابيح وصحراء» فتعتحها كما تفتحها إذا قلت: «رأيت فاطمة ومساجد ومصابح وصحراء» قال الله تعالى : «رأوحينًا إلى إبراهيم واسماعيل وإشحاق ويَعْقُوب ﴾ وقال الله تعالى : «رأوحينًا إلى إبراهيم واسماعيل وإشحاق ويَعْقُوب ﴾ وقال الله تعالى :

#### [ الاستثناء من الحكم المتقدم ]

ويستثنى من دلك [من الجر بالعتحة] صورتان : ـ

إحداهما : أن تدخل عليه « ال».

الثانية : أن يضاف .

فإنه [أي الممنوع من الصرف] يجر فيهما بالكسرة على الأصل فالأولى ، تحو: ﴿وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمُسَاجِدِ﴾. الثانية ، نحو: ﴿فِي أَخْسَن تَقُوبِمٍ ﴾.

<sup>(&#</sup>x27;) أي أن الحال بين جمع المؤنث السالم والمعتوع من الصرف على العكس في حالة الحر فالمعنوع من الصرف يجر بالقتحة أما جمع المؤنث السالم فيحر بالكسرة

[ تنويه ] وتمثيلي في الأصل بقولي «بأفضلكم» أولى من تمثيل بعضهم بقوله ( مررت بعثماننا » فإن الاعلام لا تضاف حتى تكر، فإذا صار ، نحو ( «عثمان ) نكرة زال منه أحد السبين المانعين له من الصرف وهو العلمية فدخل في باب ما ينصرف وليس الكلام فيه [ في ما لا ينصرف] بحلاف «أفضل» فإن مانعه من الصرف الصقة ووزن الفعل وهما موجودان فيه أضفته أم لم تضفه (1).

و كذلك تمثيلي بـ ( الأفضل» أولى من تمثيل بعصهم بقوله :

(أ) ملخص الكلام الما تكلم البحاة عن مستثنيات الممنوع من الصرف وهما حالتان يرجع فيهما الاسم إلى أصله بأن يجر بالكسرة بدل الفتحة والحالتان هما ـ التعريف بالألف واللام والإصافه ، ومثلوا للإصافه يفولهم (عثمانيا) والمصنف أبدل هد المثال بمثال آخر وهو (أقصلكم) ثم شوع في بيان سب المعدول فقال

أولاً :أن اسم عثمان ممنوع من الصرف لسبين همه : العلمية والربادة ، لأن أصله عثم فزيد فيه ألف ونون .

ثانياً : إن الأعلام لا تضاف إلا إدا نكرت وعثمان لو أصيف وجب تنكبره ولو نكر زالت عنه العنة الأولى وهي العلمية فحيئد لا يكون مصوع من الصرف فيحرج عن محل كلامنا لأن علة الزيادة لا تقوم مقام علتين.

أما (أفصل) فهو ممنوع من الصرف للصفة وكونه على وزن الفعل ، وكلاهما موحد في حال الإضافة وعلمها .

## رَأْيِتُ الوَلِيَدَ يُنَ الْيزِيدِ مُبَارَكًا . . . شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الْخِلاَفَة كَاهِلُهُ"

لأنه يحتمل أن يكون قدر في يزيد الشياع فصار نكرة ثم أدخل عليه « أل » للتعريف فعلى هذا ليس فيه [ في يريد إلا ورن الفعل خاصة ويحتمل أن يكون [ الاسم يزيد] باقيا على علميته و « أل » زائدة فيه كما زعم من مثل به (۱) .



<sup>(</sup>¹) (أعياء) الحمل الثفيل (كاهله) الكاهل المنطقه التي بين الكتفين والشاهد كلمة (البريد) حيث يحتمل في الألف واللام أن تكون رائدة أو معرفة.

<sup>(\*)</sup> يزيد اسم ممنوع من الصرف لسبيس هما العلمية وكونه على وزن المعل ، ويزيد هما يتحتمل فيه أن يكون لكرة قد عرفت بالألف واللام ولو لكر لم يكن ممنوعاً من الصرف لأن ورن المعل لا يقوم مقام علتين واحتمال ان يكون بكرة يجعل التمثيل به غير تافع.



## الأمثلة الخمسة



#### [ أَنْواعَ الْأُمِثَلَةَ وَحَكُمُهَا ]

والأمثلة الخمسة، وهي تَفعلان وتَفعلون بالياء والتاء فيهما، وتفعلين، فترفع بثيرت النون، وتجزم وتنصب بحذفها، نحو (فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا).

الباب السادس مما خرج عن الأصل ‹‹الأمثلة الحمسة›› ": ـ

وهي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين ، نحو : « يقومان» للغابين و، تقومان» للحاضرين أو واو الجمع ، نحو: ﴿ يقومون ﴾ للعائبين و ، تقومون؛ للحاضرين أو ياء المخاطبة ، نحو : .. تقومين .

#### رُ حكم الأمثال الخمسة ]

وحكم هذه الأمثلة الخمسة أنها ترقع بثبوت النول بابة عن الضمة وتنصب وتجزم بحذفها نيالة عن الفتحة والسكول، تقول. (أنتم تقومون) و «لم تقوموا» و (لن تقوموا) رفعت [العرب] الأولى لخوه من الناصب والجازم وجعلت [العرب] علامة رفعه النول وجزمت الثاني بـ «لم» ونصبت الثالث بـ لن» وجعلت علامة النصب والجزم النول، قال الله

 <sup>( )</sup> لأمثنة الخمسة تعني الأوزان الحمسه وهي كل فعل مصارع اتصل به ألف الاثنين
 أو واو الجمع أو ياء المخاطبة ،

تعالى : ﴿فَإِن لَمْ تَفْعَنُواْ وَكُن تَفْعَلُواْ﴾ الأول جازم ومجزوم والثاني ناصب ومنصوب وعلامة الجزم والنصب الحذف [حذف النون].





# الفعل المضارع المعتل



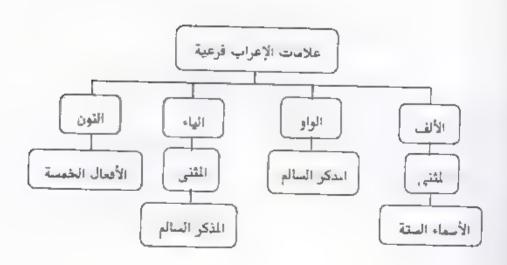
#### [ حكم المضارع المعتل]

والفعل المضارع المعتلُّ الآخر فيجزم بحذف آخره، نحو (لم يغزُّ ولم يخش ولم يرم).

هذا الباب السابع مما يخرج عن الأصل وهو الفعل المضارع المعتل ، لآخر ('' نحو: «يغزو» و«يخشى» و«يرمي» فإنه يجزم بحذف آخره فينوب حذف الحركة ، تقول: «لم يغز» و «لم يخش» و «لم يرم».

 <sup>(</sup>١) بمعتل عبد التحاة: هو لفعل المضارع الذي آخره وأو أو ياء أو ألف .
 لمعتل عبد عيماء الصرف: هو ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علة .





#### للمطالعة

### بعض أحكام القراءة

ا ـ لا يُبدأ في العربية بساكن ولا يوقّف على متحرّك ، هده قاعدة كلية لا تتخلففما كان متحرك الآحر مثل: شرب بشرب - لس يشرب -كيف أين اتسكن آحره إذا وقعت عليه، فتقول إشرب - يشرب - لن يشرب - كيف - أين وهكذا...

٢ ـ تُلفظ التاء المربوطة هاءً عبد لوقف، يقال مثلاً: إقصف حمرةً وقاطمةً ثمرة العلم؟ فإذا وقفت عبى تاءات هذه العبارة، لفضتها هاءات وقلت: [حمزة - فاطمة - ثمرة].

٣ هاء السكت هاء ساكة تُزاد في آخر لكلمة، إذا وُقف عليها.
وترد زيادتها هذه في حالات أكثرُها لا يسعمل اليوم، ويندر أن ترى دلث حتى في النصوص القديمة.

ع - إذا حُرَّت إما إالاستفهامية، بحرف حرّ، وحب حذف ألفها،
 فيقال: إعمَّ - فيم - حتَّام إلام علام.

 إذا وُصِف الغلم بكلمة [ابن] امتبع تنويته ولدلك يقال مثلاً: [سافر خالك ابن محمد].

٦- إذا التقى ساكنان وجب التخلص من متقائهما، بحدف الأون أو تحريكه.



# الإعراب التقديري



#### [ محل تقدير الحركة ]

تُقَدَّرُ جميعُ الحركاتِ في نحو: «غلامي والفتى» ويسمى مقصوراً والضمةُ والكسرةُ في نحو: « القاضي، ويسمى منقوصاً والضمةُ والفتحةُ في نحو " ويخشى، والضمةُ في نحو " يدعو ويقصي، وتظهر الفتحةُ في نحو " إلا القاضي لن يقضي ولن يدعو، .

علامة الإعراب على ضربين : .

طاهرة: وهي الأصل وقد تقدمت أمثلتها

ومقدرة : وهذا الفصل معقود لدكرها فالدي بقدر الإعراب خمسة أبوع ":

<sup>(&#</sup>x27;) وهي الاسم المنقوص ، الاسم لمفصور ، الاسم المضاف إلى ياء المتكلم ،الفعل المضارع المعتل إما بالألف أو بالواو .

أحدها: ما يقدر فيه حركات الإعراب جميعها لكون الحرف الآخر منه لا يقبل الحركة لداته وذلك [هو] الاسم المقصور وهو « الاسم الدي آخره ألف لازمة» نحو: الفتى ، تقول: «جاء الفتى» و « رأيت الفتى» و « مررت بالفتى، فتقدر في الأول [ أي في العرفوع) ضمة وفي الثاني [ أي في المنصوب] فتحة وفي الثالث [أي في المجرور] كسرة .

وموجب { وسبب} هذا التقدير أن دات الألف لا تقبل الحركة
 لذاتها (۱).

الثاني : ما يقدر فيه حركات الإعراب جميعها ، لا لكون الحرف الآحر منه لا يقل الحركة لذاته بل لأحل ما اتصل به و [هذا] هو الاسم المضاف إلى ياء المتكلم ، نحو : «غلامي» و « أخي» و « أبي».

وذلك لأن ياء المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها لأجل المناسبة ماشتغال آخر الاسم الذي قبلها بكسرة المناسبة مع من ظهور حركات الإعراب فيه (٣).

<sup>(</sup>١) لأن الألف ساكن دائماًوالسكون ضد الحركة .

<sup>(</sup>١) الذي ينسجم مع الياء الكسرة وعند دحول الياء على كلمة يلزم كسر ما قبلها وبوحود الكسرة يمتمع طهور الحركة المناسبة لاشتعال المحل وهو الحرف الذي قبل الكسرة بحركة المناسبة وهي الكسرة.

الثالث: ما يقدر فيه الضمة والكسرة فقط اللاستثقال (٢) و [هذا] هو الاسم المنقوص وبعني به الاسم الدي آخره باء مكسور ما قبلها، ك «القاضي» و « الداعي ».

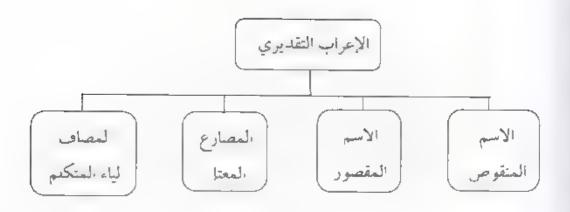
الرابع: ما تقدر فيه الضمة والفتحة للتعدر وهو الفعل المعتل بالألف، نحو: يخشى، تقول: «خشى زيد» و «لل يخشى عمرو» فتقدر في الأول الضمة وفي الثاني الفتحة لتعذر ظهور الحركات على الألف.

الخامس : ما تقدر فيه الضمة فقط وهو الفعل المعتل بالواو ، نحو : « زيد يدعو» وبالياء ، نحو : «زيد يرمى».

[ تنبيه ] تضهر الفتحة لخفتها على الياء في الأسماء والأفعال وعلى الواو في الأسماء والأفعال ؛ «إن القاضي لن يقضي» ود لن يدعو» قال الله تعالى : ﴿ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ ﴾ ، ﴿ لَنَيْوَتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْراً ﴾ ، ﴿ لَنَ نُدْعُوا مِن دُونِهِ إِلَّهَا ﴾ .

<sup>(</sup>١) أي تقدر الحركة في حالتي الرفع والنصب.

<sup>(&</sup>quot;) الثقل . هو أن يستطيع الإنسان البطق بالحركة ولكن بثقل على للسان .





### رقع الفعل المضارع

يُرْفَعُ المضارعُ خالباً من ناصب وجازم ، نحوُ (يقومُ زيد).

أجمع المحويون على أن الفعل المضارع إذا تجرد من الناصب والجازم كان مرفوعا كقولك: «يقوم زيد »و «يقعد عمرو ».

#### و الاقوال في سبب رفعه ]

وإنما اختلفوا في تحقيق الرافع له ما هو: .
[1] فقال الفراء وأصحابه [أن] رافعه نفس تجرده من الناصب والجازم .
[7] وقال الكسائي (1) حروف المضارعة .
[٣] وقال ثعلب (1) مضارعته للاسم .

(') أبو البحسن علي بن حمرة الكسائي إمام الكوفيين في البحو واللعة وأحد القراء السبعة لقب بالكسائي لأنه كان يصبعها، وهو من أهل الكوفة لكنه استوطن بغدد، وتعلم البحو على كبر، خوج إلى البصرة فلقي البحليل وحلس في حلقته ولما علم أنه جاب البوادي ولقي الأعراب قلده في ذلك .

(<sup>۱</sup>) أبو لعباس أحمد بن يحيى الشيباني من أثمة النحو و لفقه في رمانه من مؤلفاته
 المصود في النحوء الحملاف التحويس، الفصيح، عرب القرآن ت ٢٩١هـ

[3] وقال النصريون حلوله محل الاسم ولهدا إذا دحل عليه [على المصارع] نحو: دأن و الن الوالم المرارع المحارع المصارع عليه أو المصارع عليه المصارع عليه المصارع عليه المصارع المحل الاسم.

#### [ مختار المصنف]

و صح الأقوال الأول وهو الدي يجري على ألسنة المعربين يقولون مرفوع لتجرده من الناصب والجازم.

#### [ رد قول الكسائي و ثعلب]

ويفسد قول الكسائي أن جزء الشيء لا يعمل فيه (١)

و[يفسه] قول تعلب أن المصارعة إنما اقتصت إعرابه من حيث الجملة [أي أحمالاً] ثم يحتج كل بوع من أبواعالإعراب [الرفع والنصب والجرم] إلى عامل يقتضيه (٢).

<sup>(&#</sup>x27;) فالعامل لابد أن يكون من خارج الكلمة.

<sup>(</sup>أ) بو تبرلنا وفيمنا ال حروف لمضارعة هي سيب إعراب المصارع لكن أقصى ما تدل عليه حروف المصارعة هو أثنات كوبالمصارع معرباً لا عير أما كوله مرفوع أو منصوب أو مجروم فمسكوت عنه وكلامنا في رفع المصارع

#### ﴿ رِدِ قُولِ الْكِسَائِيِ وَ تُعَلَّبِ مَعَاً ]

ثم يلرم على المذهبين "أن يكون لمضارع مرفوع دائم" ولا قائل به.

ويرد قول البصريين ارتفاعه في ، نحو : « هلا يقوم» لأن الأسم لا يقع بعد حروف التحضيض "،

<sup>(&#</sup>x27;) المدهبين أي القولين وهما قول الكسائي وتعلب.

<sup>(&</sup>quot;) لأن حروف المضارعة موجودة فيه دائماً.

<sup>()</sup> بياته. إن قول البصريين منفوص بمثل (هلا نقوم حالد) فالفعل مرفوع مع أن الاسم لا يأتي بعد حروف لتحصيص قبء عبى قولهم يجب أن لا يكون المصارع مرفوع في حملة (هلا يقوم حالد، لكه مرفوع لأن حرف التحصيص لا يعمل في لمضارع



## نواصب القعل المصارع



#### وينصب يـ (لنُّ) نحوُّ (لن نبرحَ)

لما نقصى الكلام على الحالة التي يرفع فيها المصارع ثنيت بالكلام عمى الحالة لتي ينصب فيها ودلك إذا دخل عليه حرف من حروف أربعة وهي : لن ،كي ، إذن ، أن .

#### ر الناصب الاول : لن ]

وبدأت بالكلام على ‹ لن › لأنها ملارمة للنصب [ أي لا تكون إلا ناصبة إ بخلاف البو قي ('' وختمت بالكلام على ‹‹ أن ›› لطول الكلام عليها .

<sup>(&#</sup>x27;)فر(أن) لمصرة و ثر ثدة لا ينصدن المضارع و(كي) ليست على الدوام تكون ناصبة بل هي ناصبة إن كانت مصدرية أما لو كانت غير مصدري ـ كما ثو لم نقدر فيها اللام ـ كانت جارة . و(إذن) تأتي حرف جواب غير ناصب .

#### [ الأقنوال في معنى لنْ ]

و «لن » حرف يفيد النفي والاستقبال بالاتفاق (بين النحاة): ـ [1] ولا يقتضي (نفيها) تأبيدا حلافاً للرمخشري'' في أنموذحه .

[7] ولا [يقتضي نفيها] تأكيداً حلاماً لـه (للرمخشري) فــي كشـافه ، بـل قولك : «لن أقوم ، سحتمل لأن تريد بدلك أنك لا تقوم أبدا و[يحتمل] أنك لا تقوم في بعص أزمنة المستقبل وهو موافق لقولــك · « لا أقــوم ، فــي عــدم إفادة التأكيد (٢).

(٣) ولا تقع «لن ، للدعاء خلافاً لابن السراح ولا حجة له فيما استدل به من قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ بِما أَنْعَنْتُ عليَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لَلْمُجْرِمِينَ ﴾ مدعياً أن معناه «فاجعلني لا أكون».

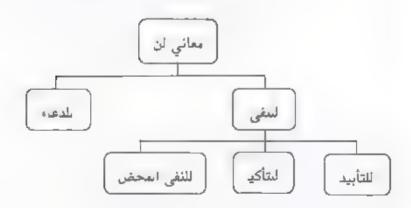
<sup>(</sup>¹) أبو القاسم جاراته بن محمود بن عمر المصرلي من أثمة اللغة والتفسير ولد ٤٦٧ وتوفي ٥٣٨) من اشهر مؤلفاته: أساس البلاعة المفصل في النحو، الكشاف في التقسير.
(³) لأن (لا أقوم) لا تفيد التأكيد بل النفى.

#### رَ مِنَاقِشَةِ دَلِيلَ ابِنَ السَرَاجِ ]

لإمكان حملها [حمل لن] على النفي المحض ويكون ذلك [وهو قوله تعالى لن أكون] معاهدة منه [عليه] لله سلحانه وتعالى ألا يظاهر مجرماً جزاء لتلك النعمة التي أنعم بها عليه.

#### رِ الْأَقْوالِ فِي أُصلِ لَنْ ]

[٢] ولا أصلها ‹‹ لا›› فأبدلت الألف نوناً (فصارت لن] خلافاً للفراء.



## الناصب الثاني: كي:

### وبـ (كُيُّ) المصدريةِ ، بحوُّ (لكيُّلا تأسوا)

وإنما تكون باصبة د كانت مصدرية بمنزلة، أن وإنما تكون كدلك أي مصدرية إذا دخلت عليها اللام:

بعطاً، كقوله تعالى : ﴿لكثيلا تأسوا﴾ ، ﴿لكني لا يكون على المؤميس
 خرج ﴾.

أو تقديراً, نحو : ١، حنتك كي تكرمي، د قدرت أن الأصل ١
 لكى وأبك حذفت (اللام) استعناء عنها ببيتها أي يتقديرها].

وإندم تقدر اللام كانت ، كي ، حرف جر بمنزلة ، اللام ، في الدلالة على التعليل وكانت ، أن ، مصمرة بعدها إضمار لارما أ.

<sup>(&#</sup>x27;) النتيجة ؛ إن المضارع بعد (كي) مصوب دائماً بكن إن قدرت اللام كات (كي) ناصبة نفسها ، وإن لم تقدرها كان لمصارع منصوب بـ أن مصمرة .

#### الناصب الثالث: إذن

وبـ (إذَّنْ) مصدرةً وهو مستقبلٌ متصلٌ أو منفصلٌ بقَسَم ، نحوُ (إذَن أكرمك) و (إذن والله نرميّهم بحرب)

#### ر اقوال النحاة في إذن إ

[۱] وهي حرف جواب وجزاء عند سيبويه .

٢] وقال الشلوبين ' هي كذلك رأي حرف حواب وجراء في كل
 موضع ،

٣ وقال الفارسي إهي حرف جواب وجزاء إفي الأكثر".

[٤] وقد تتمحض للحواب " بدليل أنه يقال أحلك ، فتقول ، ، إذا أضلك صادقا ، إد لا محازاة بها هنا اأي في حال ضنك أنه صادقاً.

 <sup>(&#</sup>x27;) أبو عدي عمر بن محمد الإشبيلي الأردي الأشقر ومعناه الأبيض إمام عصره في العربية و آخر أثمة هذا النوع بالمشرق والمعرب به تعنيق على كتاب سينوبهت ١٤٥هـ
 (') أي ليس دائماً تكون إذن حرف جواب وجزاء.

<sup>(&</sup>quot;) أي تكون للجراب فقط .

#### ر شروط نصب إذن )

وإنما تكون ناصية بثلاثة شروط : ـ

الأول : أن تكون واقعة في صدر الكلام ، فلو قلت : زيد إذن ، قلت : أكرمه ، بالرفع (١).

الثاني: أن يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو حدثك شخص بحديث فقلت: إذن تصدق ، رفعت [الفعل تصدق] لأن المراد به بالصدق] الحال ولا الاستقبال].

الثالث : أن لا يقصل بينهما (بين إذن والفعل] بفاصل غير القسم ، نحو : إذن أكرمك ، و إذن والله أكرمك ، وقال الشاعر [وهو عمر بن كلثوم]:

إذن وَاللَّهِ نَرْمِيهُمْ مِحَرُب . . . تُشِيبُ الطَّفْلَ مِنْ قَبْلِ الْمَشِيبِ

ولو قلت : ﴿ إِذْنَ يَا زَيِدً ﴾ قلتُ (أكرمك) بالرفع ، وكذا إذا قلت :﴿ إِدَنَ في الدار أكرمك ؛ و ﴿ إِذَنَ يُومِ الجمعة 'كرمك» كن ذلك بالرفع .

<sup>(</sup>¹) لعمل المصارع بعد (إدن) تارة يكون مرفوعاً وأخرى يكون منصوباً : -يكون مرفوعاً لو كانت الجملة هكذا الوكان لي مال إدن امتنع عن رد الفقير ويكون مصوباً لو كانت الحملة هكذا . إدن يحرمك الناس وسبب رفع إدن لمصارع هو فقدها شرط النصب وهو عدم مجيئها في صدر الكلام

## الناصب الرابع: أن .

وبد (أنّ) المصدرية طاهرة نحو أن يعفر لي، ما لم تسبق بعِلْم بحو (عدم أن سبكون مسكم مرضى) فإن شبقت بظن فوجهان نحو (وحسبوا أن لا تكون فتنة) ومصمرة حواراً بعد عاطفه مسبوق باسم خالص نحو (ولبس عباءة وتقرّ عيني) وبعد اللام نحو (لتبين لنناس) إلا في نحو (لتلا يعدم) (لتلا يكون للناس) فتطهّر لا غير، ونحوا (وما كان الله ليعدبُهم) فتضمر لا غير، كإصمارها بعد حتى إذا كان مستقبلاً نحو (حتى يرجع إليها موسى) وبعد أو التي بمعنى إلى نحو (لأستشهل الصعب أو أدرك المنى) أو التي بمعنى إلا نحو (وكنت إذا كان مستقبما) وبعد فاء السببية أو واو المعية مسبوقتين بنفي مخض أو طلب بالفعن نحو (لا يقضى عليهم فَيموتوا) (ويعلم المعية مسبوقتين بنفي مخض أو طلب بالفعن نحو (لا يقضى عليهم فَيموتوا) (ويعلم الصابرين) (ولا تطعوا فيه فيحل) و(لا تأكل السمك وتشرت البن).

وهي أم الباب وإنما أخرت في الذكر لما قدمناه [من أن الكلام فيها طويل] ولأصالتها في النصب عملت ظاهرة ومضمرة بخلاف بقية النواصب فلا تعمل إلا ظاهرة.

مشال إعمالها ظاهرة، قوله تعالى: ﴿وَالَّـانِي أَطْمَـعُ أَن يَغْهِـرَ لِـي خَطِيتَتِي ﴾ (١) ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ﴾

<sup>(</sup>أ) الإمام الصادق الله المعارضة قبل أن يسمع، والمعارضة قبل أن يسمع، والمعارضة قبل أن يفهم، والحكم بما لا يعلم .

#### رِ أَنواع أَنْ }

وقيدت «أن، بالمصدرية احترازا من المفسرة و لز ئدة فإنهما لا ينصبان المضارع.

فالمفسرة هي ‹‹المسبوقة لحملة فيها معنى القول دون حروفه، تحو
 زر كتبت إليه أن يفعل كدا،، ''إدا أردت له [بهلد لكلام] معنى أي
 [التفسيرية].

♦ والزئدة هي «الوقعة بين القسم ولو»، بحو ، أقسم بالله أن لو يأتيني
 زيد لأكرمنه».

#### ر شروط عمل أنْ ]

و. شترطت أن لا تسبق [أن] المصدرية بعدم مطلق إسواء كان بلفظ العلم أو بعيره] " ولا بظنفي أحد الوجهيل" حترازا على أن المحققة مل

<sup>()</sup> أي قلب له أفعل كلد ، فوجد معنى لقول لكن لم توجد حروفه (ق ، و ، ن) . () أي قلب له أفعل كلد ، فوجد معنى لقول لكن لم توجد حروفه (ق ، و ، ن) . () المعراد : أن لا يسبق (ان) لفظ يدل على معنى اليقين سواء كان بلفظ العدم نظير قونك . علمت أن ريد حاء قونك . علمت أن ريد حاء يالأمنى ، وتحو ذلك.

 <sup>(</sup>۱) بمعنى (آر) د وقعت في كلام بدر عنى لرحيدن لطن لنظير قولك العن أن يحى د حالد ليوم ( فعنى وجه تكون ناصبة وعنى وحه لا تكون ناصبة

الثقيلة (١)

المحاصل أن له أن، المصدرية باعتبار ما قبلها ثلاث حالات ال

إحداها : أن يتقدم عليها ما يدل على العلم فهده مخففة من الثقيلة لا غير وينجب فيما بعدها أمران : \_

أحدهما : رفعه ، والثاني : فصله أأمنها [من آن] بحرف من حروف أربعة وهي : ـ

حرف التنفيس، حرف النفي، قد، لو.

# (أ) بيان ذلك : (أن) المصدرية على توهين :

البالناصية للفعل المصارع وهي تكون محفقة اي ساكيه

٢- الناسجة للمئذ والحر وهيئقيلة اي مشددة وفي بعض الأحان تحمف فعند التحصف بلنيس حال عن المحققة عالماكنه عوالمحققة من لثقيله ، فاحتجا لهذه الشروط للتمييز بيئهما.

### علامات أن المخفقة من الثقيلة:

ا بأن تدخل على فعل حامد ، بطير قوله تعالى ﴿ ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لَلْإِسَانَ لَا مَا سَعَى ﴿ ا

٢ - أن تقع في كلام بدر على البقس ، مثل العلم ، رأى ، أيقيل ،

٣ ١٠٠ تدخل على حملة اسمية بطير قوله تعالى الهو آخر دعواهم أن الحمد لله رب لعالمين .

عُــأن تدخل على فعل قصد به لدعاء ، مثل أكرمك الله وأن يسر لك كل عسر

(أ. لصمير في (رفعه) وانصبه، عائد على المصارع

فالأول: نحو: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيْكُونُ مِنكُم مَّرَّضَى﴾.

والثاني : نحو : ﴿أَقَلا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قُولاً﴾ .

والثالث : نحو : «علمت أن قد يقوم زيد».

والرابع: نحو: ﴿أَن لَوْ يَشَاءُ لَنَهُ لَهَدَى النَّاسَ جَوِيعاً ﴾ وذلك لأن قبله ﴿
قَدَمْ يَيْأُسِ الَّذِينَ آمَنُونَ ﴾ ومعناه فيما قاله المفسرون ((أفلم يعلم)، وهي لغة النخع (()وهوازن (") قال سحيم:

أَقُولُ لَهُمْ بِالشِّعبِ إِذْ يَأْسُرُونَنِي... أَلَمْ تِياْسُوا أَنِي ابْنُ فَارِسِ رَهَدَمِ أي (ألم تعلموا)، ويؤيده "قراءة ابن عباس" ﴿أَفْلَمْ يَبْسِن ﴾ [أي أفلم يعلم].

وعن الفراء إنكار كون ييأس بمعنى يعلم وهو [أي قول الفراء] ضعيف.

 <sup>(&#</sup>x27;) قبينة كبيرة من مدحج من قبائل أبيمن و لبخع هو جسر بن عمرو بن علة بن جلد
 بن مالك بن أدد. وقبل له لبخع لأنه بتجع من قومه أي بعد عنهم نزل بيشة.

<sup>(</sup>٢) تسبة إلى هوارد بن منصور بن عكرمة قبيلة من قيس .

<sup>(&</sup>quot;) أي يؤيد استعمال بيأس بمعنى العلم.

<sup>(</sup>²) عبد «له بن عبّاس بن عبد المطلب بن هاشم أبن عم النبي صلى الله عليه وآله ولد قبل عام الهجرة بثلاث سين كان لنبي صلى «لله عليه وآله يدنيه منه وهو طفل ويربّت على كتفه وهو يقول: ألمهم فقهه في الدين وعلمه التأويل.

الثانية: أن يتقدم عليها إعلى أن إظن فيحوز أن تكون مخففة من الثقيلة فيكون حكمها كما ذكرنا (١) ويجور أن تكون ماصبة وهو الأرجع في القياس والأكثر في كلامهم، ولهدا أجمعوا على النصب في قوله تعالى: ﴿الم أَحْسِبَ النَّاسُ أَن يُشْرَكُوا﴾.

واحتلفو. [أي النحاة] هي قوله تعالى : ﴿وَحَسِبُواْ ٱلاَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ فقرئ بالوجهين [الرفع والنصب].

الثالثة : أن لا يسبقها علم ولا ظن فيتعين كونها باصبة ، قال تعالى : ﴿وَالَّذِي أَطْمِعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَصِيئَتِي يَوْمَ الدِّين﴾.

# رُ أَنْهَاعَ عَمِلَ أَنْ المِضْمِرَةَ }

وأما إعمالها مصمرة فعلى صربين : لأن إصمارها إما حائز أو واجب. فالجائز في مسائل : ـ

إحداها : أن تقع [أن] بعد [حرف] عناطف مسبوق باسم حالص من التقدير بالفعل(" كقوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ لِنَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلا وَحْياً أَوْ مِن

<sup>(</sup>١) وهو رفع المضارع وقصته بأحد الحروف المتقدم ذكرها.

<sup>(&</sup>lt;sup>\*</sup>) الاسم الخالص :هو أن لا يكون الاسم فيه شائبة الفعل ، أي هو جامد لا يشتق مـه كالمصدر أما مثل (يقبص) فلا لأنه مشتق على صيغة اسم الفاعل

وَرَاء حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلُ رَسُولاً ﴾ في قراءة من قرأ من السبعة '' بنصب يرسل وذلك بإصمار أن والتقدير: أو أن يرسل وأن والفعل معطوفان على وحيا، أي: وحيا أو إرسالا و وحيا ليس في تقدير الفعن ولو أظهرت اللهرت الكلام لجارُ ('' وكذا قول الشاعر:

ولُبسُ عَبَاءَةٍ وتَقَرَّ عَيْنِي ... أَحَبُ إِلَى مِنْ لُبسِ الشَّفُوفِ " تقديره : وليس عباءة وأن تقرعيني -

الثانية : أن تقع وأن إبعد لام الجرسو ، كات ":

والمعنى: إذ حاء فعل مصارع بعد حرف عطف وكان المصارع معطوف على اسم لا تقدير لنفعل فيه كان المصارع معطوف على اسم لا تقدير لنفعل فيه كان المصارع منصوب بان مصمرة حواراً. مثاله قوله بعالى الروم كان ليشر أن يُكلّمة الله إلا وحيًا أو بن وراء جخب أو يُرابيل رسولاً في فيرس مصارع معطوف على (وحياً) و وحياً اسم حاص لا نقدير لنفعل فيه و (أن) وما دحلت عليه تأويل بمصدر إرسال أي إلاً وحيًا أو إرسالاً.

<sup>(&#</sup>x27;) القراء السبعة هم عبد الله بن كثير، عبد الله بن عامر لشامي، عاصم بن 'بي تتحود الكومي، 'بو عمرو بن العلاء البصري، حمزة بن حبيب لكومي، مامع بن عبد الرحمن المدني، أبو الحسن علي بن حمزة الكمائي.

<sup>(&</sup>quot;) بأن تقول: أو أن يرسل.

<sup>(&</sup>quot;) (الشفوف) التوب الرقيق.

<sup>(&</sup>lt;sup>1</sup>) ذكر المصنف لللام الجر ثلاثة معاني هي:

١ للتعليل : وهي أن ما يعدها علة لما قبلها .

للتعليل، كقوله تعالى: ﴿وَأَمَرَكُنَا إِنَّيْكَ اللَّهُ كُرَ لِتُنَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ ``وقوله تعالى : ﴿إِنَّهُ فَتَحْمُا لَكَ قَنْحًا مُّبِيدً لِيَعْفِرَ لَكَ اللَّهُ ﴾.

أو للعاقبة، كقوله تعالى ﴿فَالْتَفَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيكُونَ لَهُمْ عَدُواً وَحَرَناً﴾ واللام هنا ليست للتعليل لأبهم لم يلتقطوه لذلك (أي ليكون لهم عدو) وإنما النقطوه ليكون لهم قرة عين "فكانت عاقبته أن صار لهم عدوا وحزنا

أو زائدة ،كقوله تعالى : ﴿ نَمَا يُرِيكُ اللَّهُ لِنَدْهِبَ عَنكُمُ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتُ﴾.

والععل [المصارع] في هذه المواضع منصوب بد «أن » مصمرة ولو أظهرت [أن] في الكلام لجاز".

هِ وكذا [تضمر أن] بعد كي الجارة <sup>(٤)</sup>

٢ للعاقبة : وهي أن ما بعدها سبب لما قبلها .

٣. زائلة : وهي التي أن حلفت لا ينثلم المعنى .

<sup>(</sup>١) هإن علة إنزال الذكر هو تبيانه للناس.

<sup>( )</sup>ودلك بمول روحه فرعون ﴿فرةعيسيولك﴾ فأردوا أن يتحدوا من موسى ﷺ ولداً الهم،

<sup>(</sup>٢) فتقول ١ (لأن بس) ، (لأن يعمر) ، (لأن يكون لهم عدواً) ، (لأن يذهب عكم).

<sup>(</sup>أ)كي الجارة هي التي لم تذكر معها اللام ولم نفدر .

# ر أنواع لا إ

ولوكان الفعل [المضارع] الذي دحلت عليه اللام مقرونا بــ« لا» وجب إظهار « أن» بعد اللام سواء كانت « لا» :.

نافية ، كالتي في قوله تعالى : ﴿لَنَلاَ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللّهِ حُجَّةٌ ﴾. أو زائدة ،كالتي في قوله تعالى : ﴿لَئَلا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ أي ليعلم أهل الكتاب.

ولو كانت اللام مسبوقة بكون ماض منفي ( وجب إضمار أن سواء
 كان المضي : -

في اللفظ والمعنى ، نحو ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَلِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾. أو في المعنى فقط ، نحو : ﴿ لَمْ يَكُن اللَّهُ لِيَغْفِرُ لَهُمْ ﴾ وتسمى هده اللام لام الجحود.

> وتلخص: أن لـ أن بعد اللام ثلاث حالات : . [1] وجوب الاصمار وذلك بعد لام الجحود (\*). [٢] وجوب الإضهار وذلك إذا اقترن الفعل بـ (١ لا».

<sup>(&#</sup>x27;) (كون) من تصريفات (كان) ومنفي أي سبقه ( ما النافية) والمعنى · أن تكون النلام مسبوقة بـ(كان) أو أحد تصريفاتها ومسبوقة أيضاً بـ( ما النافية) وصورته هكذا (ماكان ، لم يكن).

<sup>(&</sup>quot;) لام الجحود :هي حرف جر وسميت بذلك لأنها تنكر إطهار( أن) .

[٣] جواز الوحهين [الاضمار والإظهار] وذلك فيما بقي، قال الله تعالى:
﴿وَأُمِرْتَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ وقال تعالى: ﴿وَأُمِرْتُ لأَنْ أَكُونَ ﴾.

# [ إضمار أن وجوباً ]

ولما ذكرت أنها تضمر وحوباً بعد «لام الجحود» استطردت في ذكر بقية المسائل التي يجب فيها اضمار «أن» وهي أربع:..

إحداها: بعد ((حتى) اعلم أن للفعل [المضارع] بعد ((حتى) حالتين [هما] الرفع والنصب: \_

♦ فأما النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا بالنسبة إلى ما قبلها سواء
 كان [زمان الفعل] مستقبلا بالنسبة إلى رمن التكلم أو لا: \_

قالأول ('' كقوله تعالى . ﴿ لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ﴾ فإن [زمان] رجوع موسى ﷺ مستقبل بالنسبة إلى الأمرين [الأبراح والعكوف] جميعا ('').

<sup>(</sup>أ) وهو كون المضارع بعد حتى مستقبلا بالنسبة إلى زمن التكلم.

 <sup>(&</sup>lt;sup>7</sup>) قال الإمام زين العابدين عائدة : أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عائدة حتى تسيل على على على على على على على خده ، بوأه الله بها في الجمة غرف يسكنها أحقابا .

الثاني 'كقوله تعالى: ﴿ورَكُرُلُواْ حَتَى يَقُولَ الرَّسُولُ ﴾ لأن قول الرسول وإن كان رمانه مصيا بالنسة إلى زمن الإحبار إلا أنه مستقبل [زماناً] بالنسبة إلى زلزالهم .

### [ معاني حتى ]

ولدحتي التي بنصب الفعل بعدها معيان

فتارة ، تكون بمعنى ، كي ، ودلك إدا كان ما قبلها علة لما بعدها ، تحو: «أسلم حتى تدخل الجنة» (٢٠) .

و تارة ، تكون بمعنى إلى ، ودلك إدا كان ما بعدها عاية لما قمعه ، كقوله تعالى : ﴿ فَالُوا لَن تَثْرَحَ عَلَيْهِ عَاكْمِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ﴾ وكقولك الأسيرن حتى تطلع الشمس ""

﴿وقد تصلح (حتى للمعييس معا ، كقوله تعالى : ﴿قَاتُمُوا الَّتِي تَنْعَيُ -حَتَى تَفَيَّ اللَّهِ أَمْرِ اللَّهُ ﴾ يحتمل ان إيكون المعنى (كي تقيء ٪ أو ، إلى أن تَقْيء ٪.

# [ رأي الكوفيين و مناقشته ]

والنصب في هذه المواضع وما أشبهها بـ أن» مصمرة بعد حتى حتماً لا

ا أ) وهو كون المصارح بعد حتى مستقبلا بالنسة إلى قبل رمن التكلم .

<sup>(&</sup>quot;) أي أسلم كي تدخل الجنة.

<sup>(&</sup>quot;) أي لأسيرن إلى أن تطلع الشمس.

براحتى) نفسها حلافاً للكوفيين لأنها قد عملت في الأسماء الجر" كقوله تعالى: ﴿خَتَى مَطْلِعِ الْفَجْرِ﴾، ﴿حَتَى جِيزٍ﴾ فلو عملت إحتى في الأفعال النصب لزم أن يكون لنا عامل واحد يعمل تارة في الأسماء وتارة في الأفعال وهذا لا نظير له في العربية.

## ر شروط رفع المضارع بعد حتى ]

وأما رفع الفعل بعدها فله ثلاثة شروط:

إ الشرط الأول : كونه مسبا عما قبيها ولهذ امتح الرفع في ، بحو :
 د سرت حتى تطلع الشمس الأن السير لا يكون سببا لصوعها .

الشرط الثاني : أن يكون رمن الفعل المضارع الحال لا الاستقبال
 على العكس من شرط النصب .

## ر أنواع الحال ]

إلا أن الحال تارة ، يكون تحقيقاً ،وتارة ، يكون تقديراً فالأول : كقولك : «سرت حتى أدخله» إد قلت ذلك وأنت في حالة

<sup>(&#</sup>x27;) لمم كانت حتى تعمل في الأسماء فتحرها لا يمكن أن تكون هي الناصبة لنفعل المصارع لأن لازم دلك وجود عامل واحد يعمل في الأسماء وفي لافعال معاً وهكدا عامل لا وجود له في العربية.

<sup>ً)</sup> أي كون الفعل المصارع لدى بعد حتى معلون لما قبلها

الدخول.

والثاني : كالمثال المذكور إدا كان السير والدخول قد مضيا ولكنك أردت حكاية الحال.

وعلى هذا حاء الرفع في قوله تعالى : ﴿وَزَلَّرَلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ لأن الرلزال والقول إقول الرسول] قد مضيا

[ الشرط الثالث : أن يكون ما قبعها [جملة ] تاما، ولهذا امتنع لرفع في نحو : ١ كان سيري حتى أدحلها، (١ أمتنع الرفع ) في نحو : ١ كان سيري حتى أدحلها، إذا حملت ١ كان على القصائد دون التمام (٢٠.

المسألة الثانية : [تصمر أبوجوباً] بعد « أو » التي :ـ

بمعنى «إلى» أو (بمعنى} «إلا».

فالأول : كقولك « لألزمنك أو تقضيمي حقي» أي « إلى أن تقصيني حقى» وقال الشاعر :

<sup>(</sup>¹) لأن ما قبلها ليس جملة تامة .

<sup>(</sup>١) فإن رفع المضارع يمتنع أيضاً في قولك كان سيري حتى أدحلها. إن فسرت كان بالباقصة التي تحتاج إلى اسم وحبر لأنها لا تكون حيثذ جملة تامة ، أما لو فسرتها بـ كان المتامة التي تكتفي بمرفوع جاز رفع العمل المصارع لأنه يكون قد تقدمه جملة تامة.

لاَسْتَسْهِلنَّ الصَّعْبَ أَو اَدُرِكُ النَّنى . . . فَمَا الْقَادَتِ الْآمَالُ الأَلِصَابِرِ والثاني : كقولك : « لأقتلن الكافر أو يسلم ، أي « إلا أن يسلم » . وقول الشاعر إزياد بن الاعجم]:

وكتتُ إِذَا عَمَرْتُ قَنَاةَ قُومٍ . . . كُسَرُتُ كُعُونِها أَوْ تَسُنَّقُتِمَا اللهِ

أي إلا أن تستقيم وفلو استقامت علا أكسر كعوبها

حولا يصح أن تكون [أو] هنا [في قول الشاعر] بمعنى ١٠ إلى ١٠ لأن الاستقامة لا تكون غاية للكسر.

المسألة الثالثة : [تضمر أن وجوباً] بعد « قاء السبية » إذا كانت مسبوقة بنقى محض أو طلب بالفعل ( " : -

فالنفي :كقوله تعالى : ﴿لا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُونُو،﴾ وقولك : «ما تأتيما

<sup>(&#</sup>x27;) (غمزت) الصغط باليد على لشيء (القاة) الرمح (كعوبها) طرف لرمح.

<sup>(&</sup>quot;) فاء السبية : حرف عطف يفيد الترتيب.

 <sup>(&</sup>quot;) لكي ينصب الفعل المضارع بعد الفاء يجب أن تكون الفاء للسبب وتكون الفاء
 سببية بشرطين:

١- أن يسبقها نفى محض . ٢ . أن يسلقها طلب محض ،

أنواع الطلب: الأمر ، النهي ، الدعاء ، التمني ، الترحي ، لاستفهام ، العرض ، التحضيض.

فتحدثناء).

 ♦ واشترطنا كونه إكون لنفي محضا "احترازا من، نحو: ما تزان تأتينا فتحدثنا ، و .(ما تأتينا إلا فتحدثنا) هان معناهما الإثبات فلدلك وجب رفعهما:

أما الأول<sup>١</sup> ولأن (زال) للنفي وقد دحل عليه إعلى أداة} النفي [ما} ونفي النفي إثبات <sup>٣٠</sup>.

وأما الثاني "فلانتقاص النفي ما إلا ا

ر أثواع الطلب إ

وأما الطلب فإنه يشمل: ـ

الأمر اكقوله قول بو الحم العجبي

با ذَقُ سري عنقاً فسيحاً . . . إلى سليمان فنستربحا "

<sup>(</sup>١) النَّفي المحض ؛ هو لـعي الدي لـم بأني عليه نعي آخر

<sup>(&</sup>quot;) ما تزال تأتينا فتحدثنا.

 <sup>(&</sup>quot;) بيانه رال تفيد سفى وبدحول (ما) ثنافية نقب المعنى إلى أثبات الأد نفي لنفي أثبات فنفيه ليس بمحض.

<sup>(&</sup>lt;sup>4</sup>) ما تأتيم إلا فتحدثنا

<sup>(°) (</sup>عنقاً) السير السريع (فسيحاً) واسعاً .

والنهي : نحو قوله تعالى : ﴿وَلا تَطْعُوا فِيهِ قَيْحَلُّ عَلَيْكُمْ عَصِبِي﴾ والمتحضيض : (١) نحو ، لولا أحرتني إلى أجل قريب فأصدق . والمتمني : (١ نحو : ﴿يَا لَيْتَنِي كُتَ مَعَهُمْ فَأَقُورٍ ﴾. والمترجي : (١ كقوله تعالى : ﴿لَعْلَى أَبُلُغُ الْأَسْبَابِ السَّمَاوَاتِ فَأَطُع ﴾ في

والدماء:(٤) كقوله:

قراءة يعض (القراء) السبعة بنصب (أطلع).

ربّ وفِقْني فلاَ أَعُدلُ عنْ . . . سَنن السّاعين في خير سننْ "

والاستفهام : كقوله :

هَلُ تَعْرِفُونَ لَمَا تَابِي فَأَرْجُو أَنْ . . . تَقَضَى فَيْرُنَدَّ بِعُضَ الرَّوحِ للبحسد والعرض : (١) كقوله :

<sup>(1)</sup> التحضيض : هو الطلب بشدة.

<sup>(\*)</sup> لتمني : طلب الشيء الذي كاد ان بكون محالاً .

<sup>(&</sup>quot;) الترجي : هو توقع المحبوب.

<sup>(</sup>²) الدهاء : طلب من الداني إلى العالي .

<sup>(°) (</sup>وفقى) هدىي (أعدل) أميل (سن) الطريقة و لمنهج.

<sup>(&</sup>quot;) العرض : الطلب يرفق .

# يَا أَبْنَ الْكِرَامِ أَلَا تَدُنُو فَتُبْصِرَمَا . . . قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَاءَ كَمَنْ سَمِعَا

## [ الاختلاف في اسم الفعل ]

واشترطت في الطلب أن يكون بالفعل (١٠ احترازا من نحو قولك : «نرال فنكرمك» و «صه فنحدثك» خلافاً للكائي في إجازة دلك مطلقا إسواء الطلب بالفعل أو باسمه (٢٠ .

و [خلافاً] لابن جنبي "وابن عصفور" في إجازته [إجازة نصب المضارع بالطلب] بعد [اسم الفعل] نزال ودراك وبحوهما مما فيه لفظ الفعل دون «صه ومه»، وتحوهما مما فيه معنى الفعل دون حروفه (۵)

<sup>(&#</sup>x27;) الطلب تارة يكون بالفعل وأحرى باسم الفعل.

<sup>(</sup>١) ملخص قول الكسائي . يتصب الفعل المضارع المسبوق بقاء السببية بأن مصمرة سوء كان الطلب بالععل أو باسم الفعل سواء كان اسم الفعل دالاً عنى معنى الفعل وحروفه أو دالاً على معنى الفعل دون حروقه .

أبو العتج عثمان بن جني ولد بالموصل وبنغ صغيرا ولرم أبا علي الفارسي وأحد
 عنه كثيرا من أبرر آثاره الخصائص وسر الصناعة والمحتسب توفي سنة ٣٩٧هـ.

<sup>(</sup>¹) أبو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور الإشبيلي أخذ عن الشلوبين أعد نفسه للنحو، ولم يسع هي غيره وكان أصبر الناس على المطالعة من مصنفاته الممتع في التصريف مات سنة ١٦٩هـ.

<sup>(°)</sup> ملخص قول ابني جني وعصفور: ينصب الفعل المصارع المسبوق بقاء السبية

وقد صرحت بهذه المسألة في المقدمة في باب اسم الفعل(١).

المسألة الرابعة : [تضمر أن وجوباً] بعد واو المعية إدا كانت مسبوقة بما قدمنا ذكره("):

مثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَمُّنا يَعْلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ عَاهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ عَاهَدُواْ مِنَ الْمُؤْمِينَ ﴾ في الصَّابِرِين ﴾ ، ﴿يَا تَيْنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذَّبِ بِآيَاتِ رَبُّنَا وَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِينَ ﴾ في قراءة حمزة وابن عامر وحفص .

قال الشاعر [وهو الحطيثة]:

أَنْمُ أَلَتُ جَارَكُمُ وَيَكُونَ بَيْنِي . . . وَبَيْنَكُمُ الْمَوَدَّةُ والإخاءُ وقال آخر روهو أبو الأسود الدؤلي]:

بأن مصمرة بلا فرق في أن يكون الطلب بالفعل أوباسم الفعن نعم بشترط في أسم الفعل أن يكون فيه مادة لفعل أما لو كان فيه حروف الععن فقط فلا ينصب الفعل بعده حينتذ.

(') النتيجة : المصنف والكسائي وابني جني وعصفور متعقون على نصب المضارع
 بعد فاء السبيبة بأن مضمرة إن كان الطلب بالعمل .

واختلفو في اسم الفعل، فالمصنف يرى عدم نصب المصارع بعده مطلقا ، والكمائي بخلافه، وابني حتي وعصفور ينصب اسم الفعل إن كان فيه معنى الفعل دون حروفه . (أ) وهو أن تكون مسبوقة بالنفى المحض أوبالطلب بالفعل .

# لاَ تُنَّهُ عَنْ خُلْقِ وَتَأْتِي مُثَّلَهُ . . . عَارَّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَطِيمُ

و تقول : « لا تأكل السمك و تشرب لس » : ـ

♦ فتصب ١ تشرب، إن قصدت الهي عن الجمع سِها ``.

♦ وتجزم (تشرب) إن قصدت النهي عن كن واحد منهما أي الا تأكل
 السمك ولا تشرب اللبن».

♦ وترفع [تشرب] إن بهيت عن الأول وأبحث الثاني أي ، لا تأكل السمك ولك شرب اللبن».

(') بين شرب اللبن وأكل السمك.

# بحث للمطالعة

# أنواع ومعاني ( لا )

١. النافية للحنس ، بحو: لارجل في الند.

٢ العاطفة ، تحو: فاز محمد لاخاله .

٣ ـ الناهية ، نحو : لا تلعب مع الصغار ربنا لاتؤاحذنا إن تسينا ،

٤ - النافية العاملة عمل ليس ، تحو: لا أحد معتديا.

٥ ـ النافية عير العاملة ، بحو : لا أبا راسب ولا أنت تاجع

٦ ـ الحوالية ، بحو جوايك لمن سألك هل نجح أحوك ؟ ـ لا.

٧ \_ الزائدة وهي :

أ ـ زائدة من جهة اللفظ فعط ، نحو : جئت ملا زاد.

ب رائدة لتوكيد النفي ، نحو : مايستوي الاعمى ولا البصير.



# جوازم الْفِعْل الْمُضَارع



فإن سَقَطَتِ الفاءُ بعد لطلب وقُصِدَ الجزءُ حُزِمَ نحوُ قولِه تعالى (قل تعالو، أتلُ) وشرطُ الجرم بعد النهي صحةُ حلول إن لا محلَّه نحوُ الا تدنُ من الأسد تسلمُ) بخلاف بأكلَّك.

وبحزم أيصاًسمُ بحو (لم يلك ولم يونك) ولَمَّا بحو (لما يقض) وباللام ولا الطليبَّتَين،نحو (ليبققُ، ليقض، لا تشرك، لا تؤاخذُنا)

ويَجْزَمُ فعلين إنْ وإذْ وإذْما وأيُّ وأينَ وأبي وأبانَ ومتى ومهما ومَنْ وما وحَيْثُمَا بحو (إنْ يشأ يُدهبُكم) (من يعملُ سوءاً يُجر به) (ما تسحُ من آية أو بسبها تأتر بخير منها) ويسمى الأول شرطاً، والثاني جواباً وجزاءً، وإدا لم يُصلَّح لمباشرة الأداة قُرنَ بالهاء بحورُ (ورن يمسشك بحير فهو على كل شيء قدير) أو بإذا القُجَائِيةِ بحوُ (وإن تُصبُهم سيئةً بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون).

لما أنقصى الكلام على ما ينصب الفعل المصارع ، شرعت في الكلام على ما يجزمه .

والجازم ضُرْبَان : ـ

پ جازم لفعل وَاحد

جازم لفعلین .

# مَا يِجُزم فعل وَاحِد

فالجازم لفعل واحد خمسة أمور :(١) أحدها : الطّلب :

ودلك أنه إدا تقدم لنا لفط دال على أمر أو بهي أو استفهام أو عير ذلك من أنواع الطلب وحاء بعده إبعد الطلب} فعل مصارع مجرد من «الفاء» وقصد به إبالمضارع الجزاء "فإنه إأي المصارع إيكون محزوماً بذلك الطلب.

رسبب جزم الطلب المضارع : لما فيه وفي الطلب من معنى الشرط (٣٠.

 <sup>(</sup>¹) وهي: الطلب علم علما علام الأمر علا الناهية .

<sup>(</sup>١) مجمل شروط جزم الععل المضارع بالطلب:

١ ـ أن يتقدم أحد أنواع العلب الثمانية ٢ ـ أن يكون الفعل المصارع بعد العلب .

٣- تجرد المضارع من الفاء ٤- أن يقصد بالمضارع أحراء

 <sup>(\*)</sup> توصيح دلك : إن أدوات بشرط تحرم الفعل المضارع يقيناً والطلب بدل على الشرط أقتضى هذا كون الطلب جازماً بنفسه.

# رَ معنَى قصد الْجَزَاء ]

ونعني بقصد الجزاء ألك تقدره [تقدر المتأخر وهو المضارع] مسبباً عن ذلك المتقدم [وهو الطلب] كما أن جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط ودلك كقولِه تَعَالَى: ﴿قُل تَعَالُوا أَتَى ﴾ تقدم الطلب وهو «تُعَالُوا» وتأخر المضارع المجرد من العاء وهو «أتل» وقصد يه [بالمضارع وهو أتل] الجزاء إذ المعنى «تُعَالُوا فإن تَأْتُوا أتل عليكم » فالثلاوة عليهم مسببة عن مجيئهم فلدلك جزم [المضارع وعلامة جزمه حذف آخر وهو الواو وقول الشاعر [وهو أمرة القيس] (1):

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبيب ومَنْزل . . . بسِقُطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُول فَحَوْمَلِ (")
وتقول : ﴿ إِنْتَنِي أَكْرِمَكَ ، " وَهِ هِل تَأْتَنِي أَحِدَثُك ، وَهُ لَا تَكْفَر تَدْخُلُ
الْجَنَة ».

الفعل (المضارع) بعده: (3)
الفعل (المضارع) بعده: (3)

<sup>(</sup>١) الحارث بن حجر الكندي الشاعر الجاهلي المعروف

<sup>(</sup>Y) («للوى) مكان رمله دقيق (الحومل) اسم منطقة معينة.

 <sup>(&</sup>quot;) عتقدم طب وهو الإتيان وتأخرمضارع وهو أكرم وهو مجرد من القاء وقصد بالمضارع الجزاء أي إن تأتيني أكرمك.

<sup>(4)</sup> أما في النفي فلأن شرط جزم المضارع تقدم طلب عليه والنفي ليس بطنب -

فالأول: نحو: «ما تأتينا تحدثنا » ِبرفع [الفعل؛ « تحدثنا » وجوباً ولا يجوز لك حزمه وقد غلط في ذَلك صاحب الجمل (١).

الثَّاسي : بحو « أنَّت تَأْثِينًا تحدثنا » يرفع « تحدثنا » وجوباً باتفاق النحويين (٢).

# ر إشكال ودفع إ

الإشكال ] وأما قول العرب « اتَّقى اللَّهَ امْرَقُ وَفَعْل خَيْراً يُشَبُّ عَليه »
إبالحزم <sup>(٣)</sup>.

آ المدقع ] فوجهه أن «أتقى الله» و «فعل» وإن كانا [أتقى وفعل] فعلين ماضيين ظاهرهما الخبر إلا أن المراد بهما الطلب والمعنى «ليتق الله اشرأؤ وليفعل خيرا».

وَ كَذَلِكَ قُولُه تَعَالَى : ﴿ قُلْ أُدُّلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ ٱلِيمِ

وأما الحبر المثنث لأن أحد شروط جزم المضارع أن يدل على الحراء والحبر المثبث لا جزاء فيه .

<sup>(&#</sup>x27;) أي كتاب الجمل في النحو للزجاج.

<sup>(&</sup>lt;sup>\*</sup>) هـ (أنت تأتيك) مبتدأ و(تأثينا) فعل وفاعل ومفعول به و لجملة الفعلية في محل رفع حير

<sup>( ً)</sup> فإن الععل (يش) محروم بالسكون وقبله جملة مثيتة وهي (أتقى الله امرؤ فعل خيرا)

تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُسُتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ فجزم « يعضر ، لأنه جواب لفواله تعالى ﴿تَوْمُنُونَ بَاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجاهِدُونَ ﴾ لكونه [لكون تؤمنون] فِي معنى آمنوا وَجَاهِدُوا.

وليس إيغفر إحوابا للاستفهام إهل أدلكم] لأن عفران الدُّنوب في يغفر إلا يتسبب عن نفس الدلالة إوهي هل أدلكم) بل عن الإيمان والحهاد إبقوله أمنوا و جاهدوا].

[مساً لق]: ولو لم يقصد بالععل الواقع بعد الطلب الجراء امتنع جرمه المضارع كقوله تعالى: ﴿ حُدُ مِنْ أَمْ وَلَهُمْ صَدَقَةُ تَصَهَرُهُمْ ﴾ وتطهرهم مرفوع باتفاق القراء وإن كان مسبوقا بالطلب وهو «حذ لكونه فتطهرهم» مرفوع باتفاق القراء وإن كان مسبوقا بالطلب وهو «حذ لكونه تطهرهم» وإنّما أريد «خذ من أموالهم صدقة مطهرة ف « تطهرهم» صعة تطهرهم» وإنّما أريد «خذ من أموالهم صدقة مطهرة ف « تطهرهم» صعة ( أن الصدقة ولو قرئ مالجزم على معنى الحراء لم يمتنع في القياس ( أن كما قرئ قوله تعالى : ﴿ فَهُب لي من لَدُنّك وليا يَرشي ﴾ بالرفع على جعل ، ورثنى » صغة لـ «وليا» و [قرأ] بالجزم على جعله جزاء للأمر إوهو فه ا

<sup>(&#</sup>x27;) لأن (تطهرهم) جملة جاءت بعد نكرة والحمل بعد الكرات صفات

 <sup>(</sup>أ) أي بناءاً على القاعدة التي دكرناها وهي : كون التعلب أحد جوار الفعل المصارع بشرط قصد الحزاء بالمضارع ومجرد من الفاء .

وهذا بحلاف قولك ، ا إنتني برجل بحب الله ورسوله »فإنه لا يجوز فيه [في يحب] الجرم لأنك لا تربد أن محبة الرجل لله ورسوله مسببة عن الإثبان به كما تربد في قولك «إنتني أكرمك» بالجزم إجزم أكرم الأن الإكرام مسب عن الإتبان وإما أردت التني برجل موصوف بهده الصفة (وهي حبه الله ولرسوله].

# رِ شُرطُ الجِزْمِ بِجُوَابِ النَّهُي ]

واعلم أنه لا يجوز الجرم في جواب النهي إلارشرط [وهو ]:. أن يصح تقدير شرط في موضعه [موصع النهي] مقرون بـ « لا» النافية مع صحة المعنى.

وذلك ، نحو قولك : ( لا تكفر تدخل الجنة » ( ) و (( لا تدن من الأسد تسلم » وإنه لو قبل في موضعهما ( إن لا تكفر تدحل الجنة » و (( إن لا تدن من الأسد تسلم » صح [هذا القول] ( ) بخلاف إقولك] (( لا تكفر تدحل النار ، ) وبخلاف قولك] (لا تكفر تدخل النار ، ) وبخلاف قولك] (لا تدن من الأسد بأكلك » فإنه إلى التقدير] ممتنع فإنه لا يصح أن يقال ، إن لا تكفر تدخل النار » و ( إن لا تدن من

<sup>(</sup>أ) (لا تكمر) نهي و(تدخل) فعل مضارع.

<sup>(&</sup>quot;) لأن (تسلم) جزاء فحقق الشرط فجزم.

<sup>(&</sup>quot;) لأن (تلخل) ليست جواب.

الأسد يأكلك، و لهذا أجمعت [قراءة القراء] السبعة على الرفع في قوله تعلى: ﴿وَلا تمنن تستكثر ﴾ لأنه لا يصح أن يقال ‹‹ إن لا تمنن تستكثر ، وليس هذ آري تستكثر إبجواب وإلما هو في موضع لصب على الحال من الضمير في تمن '' فكأنه قيل ‹، ولا تمنن مستكثر الله ومعنى الآية أن الله تعالى نهى نبيه الماعن أن يهب شيئاً وهو يطمع أن يتعوص من الموهوب له أكثر من الموهوب (").

## ر اشكال و دفع إ

فإن قلت · فما تصنع بقراءة الحسن البصري (") ((تستكثر) بالجرم . قلت : يحتمل [فيها] ثلاثة أوجه : ..

أحدها: أن يكون [تستكثر] بدلا من تمبن كأنّه قيل: « لا تستكثر» أي لا تُرَ ما تعطيه كثيرا.

الثَّاني : أن يكون [تستكثر] قدَّر الوقف عليه لكونه رأس آية فسكمه لأجل الوقف ثم وصله بنيه الوقف.

<sup>(</sup>أ) ( تستكثر) حال وصاحب الحال الضمير (أنت) ،

<sup>(&</sup>quot;) هذه عقيدة من يرى عدم اشتراط العصمة في أولياء الله

<sup>(&</sup>quot;) المحسن بن يسار مولى زيد بن ثابت "حد علماء الاشعرية مات سنة ١١٠ هـ.

الثَّالث : أن يكون [البصري قد] سكنه [سكن يستكثر] لتناسب رؤوس الآي وهي : فانذر ، فكبر ، فطهر ، فاهجر ".

الثَّاني : مما يجزم فعلا واحدا «لم» وهو حرف ينفي المضارع ويقلبه ماضيا كقولك : «لم يقم» و «لم يقعد» وكقوله تعالى : ﴿لَمْ يَلِلاً وَلَمْ يُولُكُ ﴾ الثَّالث : « لما» أختها ، كقوله تعالى : ﴿لَمَّا يَقْص مَا أَمْرَهُ ﴾ ، ﴿بَلَّ لَمَّا يَقْص مَا أَمْرَهُ ﴾ ، ﴿بَلَّ لَمَّا يَدُولُهُ وَلَا عَدَابٍ ﴾ .

### ر وجود الاشتراك بين لم و لما ]

وتشارك [لما] « لم» في أربعة أمور وهي : ـ

[١] الحرفية .

[٢] الاختصاص بالمضارع.

[۳] جزمه .

راعًا قلب زمانه إمن الحال إلى المضي.

<sup>(&#</sup>x27;) فإن جميع هذه الآيات ساكنة .

#### [ وجوه الاختلاف بين لم و لما إ

و تفارقها في أربعة أمور : ــ

أحدها: إن المنفي بها [بالما] مستمر الانتفاء إلى رمن الحال ' يخلاف المنفى بـ «لم» فإنه وأي الانتفاء ]:

قد يكون مستمرا ، مثل : ﴿لَمْ بِلِلَّا وَلَمْ يُولُلُّ ﴾

وقد يكون منقطعا ، مثل : ﴿ مِنْ أَتَى عَلَى الإِنسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئاً مِّذْكُورِ ﴾ لأن المعنى أنه [أي الإِنسان] كان بعد ذلك شيئاً مذكورا (""،

♦ ومن ثم امتع أن تقول ، الما يقم ثم قام ، لما فيه من التناقص "" وحاز

() فقولك : لما أكنب الدرس، فأن نفي الكتابة مستمر إلى حين أتمام كلامك، أما
 بعده فغير معلوم هل يستمر النفي أو لا.

(ً) والمعثى : أن النفي بـ (لم) على نحوين :

تارة بكور معلوم الأستمرار البقاء على النفي \_ كنفي الولادة عنه تبارك وتعالى في الماضي وفي زمان التكلم وفي المستقيل.

وأحرى معلوم الأنقطاع ـ أبتعاء النفي ـ مثل نفي الوحود عن الإنسان الذي كان منفي في الرمان العاضي لكن هذا النفي انفظع بعدما وحد الإنسان

 (<sup>7</sup>) لأن لما تقيد النعي المستمر في الماصي والحال والاستقبال فقولك بعهدها ثم قام يعنى أن النفى غير مستمر وهذا تناقض لأن معناه:

القيام عير موحود (عندما قلت لما يقم) لقنام موحود (عندما قلت ثم قام)

« لم يقم ثم قام» ( . .

الثَّاني: إن «لما» تؤذن كثيرا بتوقع ثبوت ما بعدها تحو [قوله تعالى]: ﴿ بل لما يَدُوقُوا عَذَاب ﴾ أي إلى الآن لم يدوقوه و [لكن] سوف يدوقونه و دلم ، لا تقتّصي ذلك ' دكر هذا المعنى الزمخشري والاستعمال والذوق [العربي الأصيل] يشهدان به.

الثَّالَث : إن الْفِعْل يحذف بعدها يُفَال ، هل دخلت الَّـلَد ؟، فَتَقُولَ قاربتها وَلَم " فَتَقُولَ قاربتها وَلَم "

الرَّابِع : أَنَّهَا لا تقترن بحرف الشَّرُط بِخلاف ، لم، تقول ١٠٠ أن لم تقم قُمْت ولا يحوز : ‹‹ إن لما تقم قُمْت، (٥).

> الُجَازِمِ الرَّابِعِ: اللام الطلبية ، وهي الدالة [إما] على . ـ الأمر أ نحو : ﴿لِيْنَهِقُ ذُو سَعَةٍ مُن سَعْتِهِ﴾ .

<sup>(&#</sup>x27;) لأن (لم) لا يكون النعني فيها مستمر فيمكن انقطاعه فحينند خار العول يعدها ،ثم قام).

<sup>(\*)</sup> أي تقتضي بعدم ثبوت وحصول ما بعدها ـ

<sup>(</sup>أ) فحدف القعل (أدخلها).

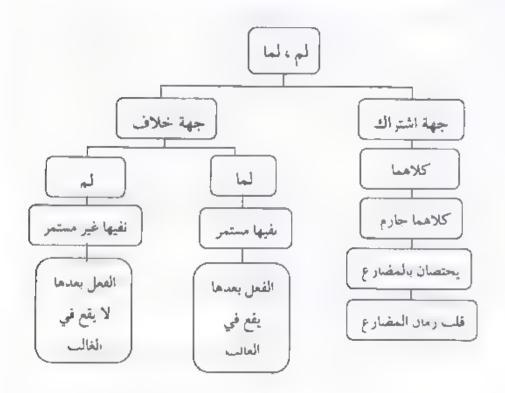
<sup>(</sup>º) الفعل بعد الما) يحور حدقه و الفعل بعد الم) لايجور حدقه

<sup>(°) (</sup>لما) لايحور افترائها بحرف الشرط و(لم) يحور اقتر بها بحرف الشرط

<sup>(</sup>¹) وهو الطلب من العالي إلى الدائي .

أو الدعاء (١) نَحْو ؛ ﴿لِيَقْصِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾.

الُجَازِمِ الْخَامِس : « لا » الطلبية ، وهي الدالَّة [إما] على : \_ النَّهْي ، نَحْو : ﴿لا تشرك بِاللَّه ﴾ أو الدُّعَاء ، نَحْو . ﴿لا تُوَاخِدنَا ﴾. فهذه حلاصة القول فيما يجزم فعلا واحدا .



<sup>(</sup>١) وهو العلنب من الناني إلى العالي .

# مَا يجُزم فعلين

وأما ما يجزم فعلين فهو إحدى عشرة أداة وهي :

إِنَّ ، نَحُو : ﴿إِنْ يُشَأُّ يُلُّمُهُمْ ﴾.

أين ، نحو : ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يِدرَ كَكُمُ الْمَوْتَ ﴾ .

أي ، نحو : ﴿ أَيَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحَسْنِي ﴾ .

من ، نحو : ﴿مَن يَعْمَلُ سُوءًا يُنجُزُ بِهِ ﴾ .

مَا ، نحو : ﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾ .

مهما، كَفَول المرئ الْقَيْس:

أُغَـرَكِ مِنِي أَنَّ حُبُّكِ قَـاتِيلي . . . وأَنَكِ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ مَتَى ، كَقُول الآخر :

أَنَا ابنُ جَلَا وطَلَاعُ النَّنَايَا . . . مَتَى أَضَعِ العِمامَةَ تَعرِفُونِي أيان ، كَقَوْلِه :

إِذًا النَّمْجَةُ العَجْفَاءُ كَانَتْ بِعُفْرَةٍ . . . فاتَّيانَ مَا تَعْدِلْ بِمِالرِّبِحُ تَنْزِلِ حيثما، كَقَوْلِه :

حيثُمَا تَسْتَقِمُ مِنْقَدَرُ لكَ اللَّه . . . لهُنَجاحًا فِي غَابِرِ الأَرْمَانِ إذ مَا ، كَقَوْلِه :

# وانَكَ إِذْ مَا تَأْتِ مَّ أَنْت . . . آمَرٌ بِهِ تَلْفِ مِنْ إِنَّاهُ تَأْمُرُ آتَيَا ۗ أَنْهى ، كَفَوالِه :

فَأَصْبَحْت أَنِي تَأْتُهَ تُسُتَجِرُ بِهَا . . . تُحدُ خَطَّيَا جَزُلاً وَنَارَا تَأْجُجا

فهذه الأدوات التي تحزم فعليل يسمى الأول منهما الشرطا، ويسمى الثاني «جوابا» و«جزاء».

### اقتران جواب الشرط إ

وإذا لم تصلح الحملة الواقعة جوابا " لأن تقع بعد أداة الشرط " وجب اقترانها بـ (القاء) وذَلك : \_

إدا كانت الحملة اسمية أو فعلية [و] فعلها طلبي أو إفعلها] جامد أو منفي دادلي، أو دما، أو مقرول بدر قد،، أو حرف تنفيس.

نحو قوله تعالى : ﴿وَإِن يَمْسَسُكُ بِخَيْرٍ فَهُوْ عَنِي كُلَّ شَيَّءٍ قَدْيرٌ ﴾ "

<sup>(&#</sup>x27;) عبر عن جو ب الشرط بالحملة لأن الجراء فعل مصارع ولابد له من فاعل فتكوب حيثتًا جملة فعلية

<sup>(</sup>١) أي لا يمكن أن تكون الجملة جزاء الشرط.

<sup>( ً)</sup> فإن حملة (فهُو على كل شيء فدير) حملة أسمية افترنت بالفاء

﴿ قُلْ إِلَا كُنتُمْ تُحبُّونَ اللَّهَ فَا تَبِعُونِي يُحِبْكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوكُمْ ﴾ ' ﴿ وَمَا يَفْعُلُونَ مِنْ خَيْرِ فَلَنْ ثَرِي ﴾ ' ﴿ وَمَا يَفْعُلُونَ مِنْ خَيْرِ فَلَنْ يُكُمْرُوهُ ﴾ ، ﴿ وَمَا أَفَ، اللّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمِ ٱوْجَفْتُمْ عَنْيَهِ مِنْحَيْلٍ وَلا يُكْعُرُوهُ ﴾ ، ﴿ وَمَا أَفَ، اللّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمِ ٱوْجَفْتُمْ عَنْيَهِ مِنْحَيْلٍ وَلا يَكُمُونُ ﴾ ، ﴿ وَمَن يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ رِكَاتِ ﴾ ' ﴿ وَمَن يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ لِللّهِ فَيُقْتِلُ أَوْ يَعْبُ فَسُوفَ نُوْتِيهِ أَحِراً عَظِيمًا ﴾ اللّهِ فَيُقْتِلْ أَوْ يَعْبُ فَسُوفَ نُوْتِيهِ أَحِراً عَظِيمًا ﴾

ويجوز في الجملة الاسمية أن تقترن ١٠ إذا ، الفجائية كقوله تعالى .
 ﴿ وَإِن تُصِمُهُمُ سَيِئَةٌ بما قدّمتُ أَيْديهم إدا هُمْ يِقْطُونَ ﴿ .

وإنَّما لم أقبد هي الأصل إدا المحاثية بالحملة الاسمية لأنها لا تدحل إلاً عليها فأغناني ذَلك (1) عن الاشتراط.

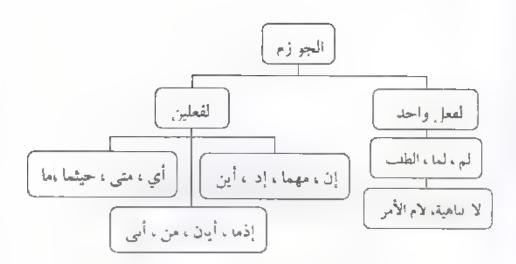
 <sup>(</sup>¹) فإن حملة (فالبعولي) حملة فعلية طلبية الأمها فعل أمر

الإمام لحسين عظه و حادث لدميا عليك فحد بها على الدس طر قبل أن تتفلت فلا الحود يعميها إذا هي أقبت ولا لبحل يبقيها إذا ما تولت

<sup>(\*)</sup> قان حمية (قُمسي ربّي) حملة فعلية و لفعل (عسي) فعن جامد لا يتصرف

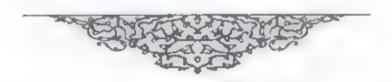
<sup>(&</sup>quot;) فإن حملة (قُلنُ يُكُمرُوهُ) حملة فعلية و لقعن (يكفر، منفي بدلن.

<sup>(1)</sup>وهو أختصاصها بالجملة الأسمية .





# النكرة والمعرفة



### [ انواع الإسم ]

الاسم ضربان: نكرة، وهو ما شاع في جنس موجود ك(رجل) أو مقدرٍ ك(شمس). ومعرفةً وهي ستةً: .

الصميرُ وهو ما دل على متكلم أو مخاطبٍ أو غائبٍ وهو إما مُسْتَبِرُ كالمقدر وجوباً في نحو (أقومُ) و(تقومُ) أو جوازاً هي نحو (ريد يقوم) أو مارز وهو إما متصلُ ك(تاء)(قمت) وكافر (أكرمُك) وهاء (غلامه) أو منفصلُ ك(أنا وأنتَ وإيايَ) ولا فصلُ مع إمكان الوصل، إلا في نحو الباء من (سَلِّبِهِ) بِمَرْحُوجِيَّةٍ و(ظَنَّسُتُكَةً) و(كُنْتَة) برجحان.

ينقسم الاسم بحسب التنكير والتعريف إلى قسمين : ـ

تكوة : وهي الأصل ولهذا قدمتها .

ومعرفة : وهي الفرع ولهذا أخرتها(١)

فأما النكرة : فهي عبارة عما شاع في جنس موجود أو مقدر (٢).

<sup>(&#</sup>x27;) الأصل عدم الزيادة والتعريف يحتاج الى ريادة شيء لذا كان المعريف فرع والتنكير أصل

 <sup>(</sup>¹) الجنس الموجود • هو ما كانت له افراد متحققة في الحارج.

فالأول : ك « رجل » فإنه موضوع لما كان حيوانا ناطقا ذكرا فكلما وجد من هذا الجنس واحد فهذا الاسم [وهو رجل] صادق عليه .

والثاني لا « شمس » فإنها موضوعة لما كان كوكما نهاريا ينسخ طهوره وجود الليل فحقها أن تصدق على متعدد كما أن رجلا كذلك وإنما تخلف ذلك من جهة عدم وجود أفراد له [لدلك الكوكب] في الخارج ولو وحدت لكان هذا اللفظ [وهو الشمس] صالحا لها [لتلك الأفراد] فإنه لم يوضع على أن يكون خاصاً كزيد وعمرو وإنما وضع وطبع أسماء الأجناس (1).



الجنس المقدر ٢ هو ما لم تكن له اقراد متحقق في الحارج.

<sup>(&#</sup>x27;) فكما أن لفظ رجل لم يوضع بوضع حاص مثل لفظ ريد وعمرو بل هو وضع كاسم جنس كذلك لفط شمس فهو اسم حنس غير موضوع لمعتى حاص فلدا هو صالح للانطباق على كل كوكب نهاري.



# أنواع المعارف





وأما المعرفة فإنها تنقسم ستة أقسام (هي: ــ

## القسم الأول : الصّمير

وهو أعرف الستة ولهذا بدأت به وعطفت بقية المعارف عليه بـ«اثم». و[الضمير] هو عبارة «عما دل على متكلم ك أنا أو مخاصب ك أنت أو غائب لله هو».

#### ز أقسام الضمير ]

وينقسم [الضمير] إلى مستتر وبارز : ـ

لأنه لا يخلو إما أن يكون له صورة في النفط أو لا ..

فالأول: البارز، ك تاء «قمت».

والثاني : المستتر كالمقدر في بحو قولك قم".

## رِ أَقْسَامَ الصَّمِيرِ البَارِدُ ]

ثم لكل من الضمير، لبارر والمستتر نقسام باعتبار -قاما الصمير، المستتر فيقسم باعتبار وجوب الاستتار وحوزه إلى قسمين :

[1] واجب الاستتار [٢] جائزه.

◊ وبعني بواجب الاستتار ٠ ما لا يمكن قيام [الاسم] الطاهر مقامه (١٠٠٠).
 وذلك ك الضمير المرفوع بالفعل المصارع المبدوء بالهمزة ك رأقوم .

الضمير المستتر . هو الدي لم تكن له صوره في الكلام .

<sup>()</sup> لضمير البارز: هو ما كانت له صورة في لكلام.

<sup>(</sup>١) فقولك (أقوم) لا يمكن أن تقول أقوم محمد "على فرص أن سمك محمد" و(نقوم) فلا يمكن الفول نقوم محمد وعلي وجعفر - عنى فرض أن لقائمون هم محمد وعلى وجعفر ...

أو بالموں ك «نقوم» أو بالتاء ك «تقوم» ألا ترى أنك لا تقول: أقوم زيد، ولا تقول: نقوم عمرو.

ونعبي بالمستتر جوازاً ما يمكن قيام [الاسم] الطاهر مقامه.
 ودلك ك «الضمير المرفوع بفعل الغائب» نحو: زيد يقوم ، ألا ترى أنه يجوز لك أن تقول «زيد يقوم غلامه».

## ر أقسام الضمير المستتر ر

وأما الضمير الدارز فإنه ينقسم بحسب الاتصال والانفصال إلى قسمين: [1] متصل [٢] منفصل .

فالمتصل : هو الذي لا يستقل بنفسه ، ك تاء ، قمت ، .

والمنفصل : هو الذي يستقل بنفسه ، ك «أنا ، أنت ، هو ، .

#### ر أقسام الضمير المتصل ]

وينقسم المتصل بحسب مواقعه في الإعراب إلى ثلاثة أقسام : . [1] مرفوع المحل .

[٢] متصوبه .

[3] مخفوضه .

فمرفوعه ك تاء (قمت) فإنه فاعل ومتصوبه ك كناف (أكرمك) فإنه

مفعول ومحفوصه ك هاء (غلامه) فإنه مضاف إليه [والمضاف إليه دائماً مجرور].

### ر أقسام الصمير المنفصل ]

وينقسم [الصمير] المنفصل بحسب مواقعه في الإعراب إلى: -[1] مرفوع الموضع . [۲] منصوبه [أي منصوب المحل] .

## ر أنواع الضمير المنفصل المرفوع ]

فالمرقوع اثنتا عشرة كلمة إهيي]:-أنا ، نحن ، أنت ، أنت ، أنتما ، أنتم ، أنتن ، هو ، هي ، هما ، هم ، هن .

#### ا أثواع الضمير المنقصل المنصوب ا

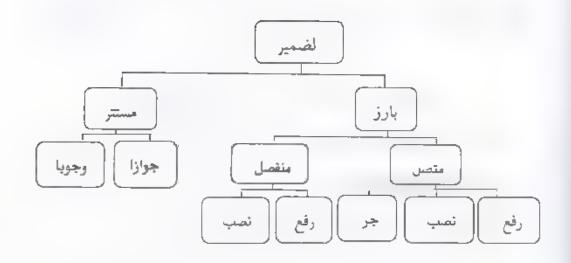
ومنصوبه اثنتا عشرة كلمة أيضاً [هي]: ـ

إياي ، إيانا ، إياك ، إياك ، إياكما ، إياكم ، إياكن ، إياد ، إياها ، إياهما ، إياهم ، إياهن ،

فهذه الاثنتا عشرة كلمة لا تقع إلا في محل النصب كما أن تلك الأول لا تقع إلا في محل الرفع ، تقول : «أنا مؤمن» فإنا مبتدأ والمبتدأ حكمه الرفع . و «إياك أكرمت» فإياك مفعول مقدم والمفعول حكمه النصب . ولا يجوز أن يعكس ذلك فلا تقول: «إياي مؤمن» و «أنت أكرمت» وعلى ذلك فقس الباقي .

وليس في الضمائر المقصلة ما هو مخفوض الموضع بخلاف المتصلة .







#### ر قاعدة ]

## [ إِنَ أَمَكُنَ الْأَتْيَانَ بِالْمُتَّصِلَ لَا يَجُوزُ العَدُولَ إِلَى الْمُنْفُصِلَ ؛

ولما ذكرت أن الضمير ينقسم إلى متصل ومنفصل أشرت بعد ذلك إلى أنه مهما أمكن أن يؤتى بالمتصل فلا يجوز العدول عنه إلى [الصمير] المنفصل لا تقول: «قام أنا» و لا «أكرمت اياك» لتمكنك من أن تقول: «قمت» و «أكرمتك ، يخلاف قولك د ما قام إلا أنا» و «ما أكرمت إلا إياك، فإن الاتصال هنا متعذر لأن «إلا) مانعة منه فنذلك جيء بالمنفصل.

#### [ استثناء من القاعدة ]

ثم استثنیت من هذه القاعدة صورتین یجوز فیهما الفصل مع الـتمكن من الوصل : ـ

♦ ضابط [الصورة] الأولى: أن يكون لضمير [الممكن فصله] ثاني ضميرين أولهما أعرف من الثاني وليس مرفوعا [أي ليس في محل رفع]
 بحو: (اسنيه) والاحلتكه)(المحكم) يجوز أن تقول فيهما السلني إياه) والاخلتك

<sup>(</sup>١) في كلمة (سلنيه) يوجد ضميران:

أحدهما ياء المتكلم ، والأحر : هاء الغائب . ويناء المتكلم أعرف من هاء العائب فيجوز ان تقول : (سلنيه) و (سلني إياه) .

وفي (حلتكه) يوجد أيضاً ضميران:

(1) (al.)

وإنم قلنا الضمير الأول في ذلك أعرف لأن ضمير المتكمم أعرف من ضمير المخاطب وضمير المخاصب أعرف من ضمير الغائب.

ضابط [الصورة] لثانية: أن يكون الضمير [لممكن فصله] حبراً لكان
 أو احدى اخواتها سواء كان مسبوقا نضمير أم لا :-

فالأول: [المسبوق بصمير] نحو: «الصديق كنته».

والثاني : [غير المسبوق بضمير] نحو : «الصديق كانه ريد» يجوز أن تقول فيهما «كنت اياه» و«كان اياه زيد».

♦ واتفقوا [أي النحاة] على أن لوصل [أي الأتيان بالضمير متصل] أرجح في الصورة الأولى إذا لم يكن الفعل قلبيد، نحو: (سنيه» و المعطيه ، ولذلك لم يأت في التريل إلا به كقوله تعالى: ﴿أَنْلُومُكُمُوهَ﴾، ﴿وَلَا يَسْأَلُكُمُوهَا﴾، ﴿فَسَيْكُفِيكُهُمُ للهُ﴾،

ه واختلفوا [أي لنحاة] فيما إذا كان الفعل قلبياً " نحو : «خلكه، و«

الأول: كاف لمحاطب، والثاني علم العائب، وصمير المحاطب أعرف من صمير الغائب،

<sup>(</sup>١) فالصمير الذي يؤتى به منفصلاً مع التمكن من الأثيان بالمتصل له شرطان : ـ

١ \_ أن يكون أعرف من المتصل.

٢ ـ أن يكون في محل نصب أو في محل جر.

<sup>(</sup>٢) الافعال القلبية : هي لافعال التي تأخد مفعولين

طنتکه ، وفي باب کان ، بحو : «کننه» و «کانه زید».

فقال الحمهور (أي مشهور النحاة) الفصل (أي الأتيان بالصمير المنفصل) أرجح فيهن واحتار اس مالك أوي حميع كتبه الوصل في كان واحتلف رأيه وأي الن مالك في الأفعال القلبية فتارة وافق الحمهور وتمارة خالفهم.



<sup>(</sup>¹) محمد س عبد الله بن مالك الطائي أحد الأثمة في علوم العربية ولد بالأندلس سنة ١٩٥٨ و يوفي يدمشق سنة ١٧٢هـ من مؤلفاته الألفية و الكافية الشافية وشرحها .

#### للمطالعة

#### ضمير العماد

العماد في العربية هو المسمى ضمير الفصل وهو ضمير رفع منفصل يقع بين المبتدأ والخر لتميير الحبر من التابع، نحو "زيد هو العالم" فلو قلت "زيد العالم" لانتظر السامع خبر زيد ظنا منه أن العالم صفة لريد، فلما جئت بالضمير "هو" تعين العالم خبراً. يؤتى بهذا الضمير للتوكيد وحكمه التصرف حسب ما قبله تذكيرا وتأبينا وإفر دا وتشية وجمعا.

يسميه البصريون: ضمير الفصل.

ويسميه الكوفيون : ضمير العماد .



## العلم





#### [ انتواع اسم العلم ]

ثم العَلَمُ إما شخصي لك (زيد) أو جنسي ك (أسامة) وإما اسم كما مثلن أو لقب ك (زين العابدين) و(قُفَّة) أو كُنْيَة ك (أبي عمرو) و (أمَّ كلثوم) ويُـوَخَّر اللقبُّ عن الاسم تابعاً له مطلقاً، أو مخفوضاً بإضافته إن أفْرة ك (سَعِيدِ كُرُنٍ).

#### ر تعريف العلم ]

الثاني من أنواع المعارف العلم: وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما أشبهه (١).

## ر أقسام العلم ر

وينقسم [العلم] باعتبارات مختلفة إلى أقسام متعددة . ـ

<sup>(</sup>۱) قوله (علق) أي اطلق وسمي به . وقوله (على شيء) الشيء هو المسمى وهو على النحاء: ك إنسان مثل محمد أوحيوان مثل فرس ، أوبات مثل صفصاف . و جماد مثل جبل وقوله (بعينه) أي معين إما بذاته أو بمشحصاته وقوله (ما أشبه) أي بعد أعلاق اللفظ على مشحص لم يمكن صدقه على غيره وإن كان ذلك العبر مشابه له فمثلاً تسمية وليدك باسم جعفر فإن اسم حعفر وإن كان يصدق على أولاد كثيرين لكن بعد طلاقه على وليدك لم يمكن اطلاقه على عيره .

## ر التقسيم: الأول ]

فينقسم [العلم] باعتبار تشخص مسماه وعدم تشحصه إلى قسمين: ..

#### علم شخص وعلم جنس

قالأول: كزيد وعمرو. و لثاني: كأسامة للأسد وثعالة للثعلب ودؤ لة للذئب فإن كلا من هذه الألفاط يصدق على كل و حد من أفراد هده الأجناس تقول لكل أسد رأيته هذا أسامة مقبلا وكذا البواقي.

ويجوز أن تطلقها [أي أسماء الأحناس] بإزاء صاحب هذه الحقيقة من حيث هو فتقول: (أسامة اشجع من تعالة)) أي صاحب هذه الحقيقة اشحع من صاحب هذه الحقيقة ولا يجوز أن تطبقها على شحص عائب لا تقول لمن بينك وبيه عهد في أسد خاص ما فعل أسامة ؟ [لأنه حيثار يكون علم شخص].

## ر التقسيم: الثاني ]

و (ينقسم العلم) باعتبار داته إلى مفرد ومركب: فالمفرد ك «زيد» و« اسامة»

## [ أنواع المركب ]

والمركب ثلاثة أقسام :\_

[١] مركب تركيب إصافة ، ك (( عبدالله)).

وحكمه أن يعرب الحزء الأول من جزءيه بحسب العوامل الداخلية عليه ويخفض الثامي بالإضافة دائماً ".

(٢) مركب تركيب مزج ، ك معلبك وسينويه .

وحكمه أن يعرب بالضمة رفعاً وبالفتحة نصباً وحراً كسائر الأسماء التي لا تنصرف.

هذا إدا لم يكن مختوماً بويه ك بعلبك فإن ختم بها ىني على الكسـر ك سيبويه(٢).

إن كان منتهي ب (ويه) بني على الكسر دائماً.

<sup>(</sup>١) تقول حاء عبد الله ، عبد فاعل وهو مصاف ولفظ الحلالة مصاف إليه .

<sup>(</sup>٢) المركب المزجى :

وإنْ كان منهي يغير (ونه) إعرب إعراب الممتوع من الصرف

[٣] مركب تركيب إسناد، وهو ما كان جملة في الأصل ك شاب قرناها(۱).

وحكمه أن العوامل لا تؤثر فيه شيئاً بل يحكى على ما كان عليه من الحالة قبل النقل [فيكون في محل رفع أو نصب أو جر].

## ر التقسيم : الثالث ]

وينقسم [العلم] إلى اسم وكنية ولقب وذلك لأنه: إن بدئ بـ(أب)أو (أم) كان كنية ك أبيبكر وأم يكر وأبي عمرو وأم عمرو.

وإلا (۱) فإن أشعر [العلم] برفعة المسمى ك «زين العابدين» أو ضبعته ك « قفة، و « بطة » و « أنف الناقة » فلقب و إلا إإن لم يشعر برفعة المسمى ] فاسم ك « زيد » و « عمرو » (۳).

 <sup>(</sup>۱) شاب قرناها : في الأصل جملة مكونة من منك ومسد إليه ثم أصبحت عدما على
 قبيلة ثم على شخص.

<sup>(</sup>۲) إن لم يبتدى ديد أب أو أم .

 <sup>(</sup>٣) الاسم هو ما يطلق على الإنسان عند ولادته و مه ينادى ، ثم يسمى باسم آخر فإن
 كان هذا الاسم مبدوء بلفظ أب أو أم فهو كنية وإن كان مشعر بمدح أو دم فهو لقب.

#### [ اجتماع الاسم و اللقب ]

إذا اجتمع الاسم مع اللقب وجب في الأفصح تقديم الاسم وتأخير اللقب.

ثم إن كاما [الاسم واللقب] مضافين ك ‹‹ عبد الله زين العابدين›› أو كان الأول [الاسم] مفرداً والثامي [اللقب] مضافا ك ‹‹ زيد زير العابدين›› أو كان الأمر بالعكس (٬٬) ك ‹‹ عبد الله قفة›› (٬٬ وجب كون الثاني تابعا للأول في إعرابه:...

إما على أنه بدل منه أو عطف بيان عليه [على الأول].

ويجوز أيضاً قطعه [قطع اللقب] عن التنعية : ـ

إما برفعه خبراً لمبتدأ محذوف (٢٠) أو بنصبه مفعولاً بقعل محذوف.

ويجيء أيضاً في المفردين كدلك على خلافاً لجمهور البصريين.

♦ وإن كانا (الاسم واللقب) مفردين ك زيد قفة وسعيد كرز (°°: ـ

[١] فالكوفيون والزجاج يجيزون فيه الوجهيس: ـ

<sup>(</sup>١) بأن كان الأسم مركب واللقب مفرد.

<sup>(&</sup>quot;) القُفّة : الشجرة اليابسة .

<sup>(</sup>٢) تقول مثلاً على أمير المؤمنين ، أمير المؤمنين خبر لمبتدأ محدوف تقديره هو

إما خراً لمبتدأ محدوف أو بصياً يقعل محدوف.

<sup>(°)</sup> كرز : ما يصع الراعي فيه زاده، وهو يطلق صفة على الحبث

أحدهما : إتباع اللقب للاسم كما تقدم في بقية الأقسام .

والثاني : إضافة الإسم إلى اللقب .

[٢] وجمهور البصريين يوجبون الإضافة .

#### [ مختار المصنف ]

والصحيح [القول] الأول والإتباع أقيس من الإضافة والإضافة أكثر"^

(أ) خلاصة البحث: إن صور الاسم مع اللقب أربع

١ مقردان ٢٠ مركبان . ٣ - الاسم مقرد واللقب مركب . ٤ ـ عكس الصورة الثالثة

\* حكم الصورة الثانية والثالثة والرابعة :

الأول يعرب حسب موقعه من لجملة والثاني فيه وحهان: ـ

١ \_ إما يعرب بدل من الأول أو معصوف عليه عطف بيان

٢ ـ إما يرفع على أنه خبر لمبتدأ محلوف أو ينصب على أنه مفعول به

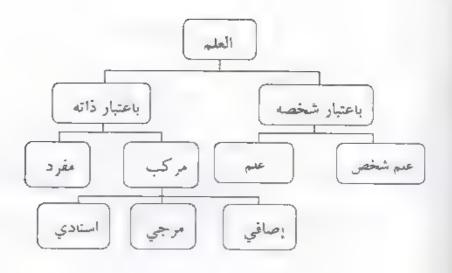
\* حكم الصورة الأولى:

الكوفيون: يرون في إعراب هذه الصورة وجهان:

١ . هو حكم ما لو كانا مركبين.

٢ ـ كون الاسم مضاف واللقب مضاف إليه .

البصريون: يرون أن الاسم مصاف واللقب مصاف إليه





## بحث للمطالعة

## معنى في محل

لما كان الاسم المني لا يقبل تغير الحركة في آخره بل يبقى ملازم لعلامة وحدة مهما كان موقعه في الجملة ومهما كان العامل الداخل عيه مع أنه يأتي في محل لو كان معرباً لكان مرفوعاً وفي محل لو كان معرباً لكان مرفوعاً وفي محل لو كان معرباً لكان منصوباً وكذا لوكان في محل يحر هيه . أي تارة يكون في محل رفع وأخرى في محل تصب وفي محل جر .

فلما لم يمكن تغيير حركة الاسم المبني ـ لأن العرب لم تبطق به إلا على هيئة واحدة ـ ومع انه في مكان يلزم ان تكون حركته متغيرة فللجمع بين الأمرين يقال في « محل » فيقد انه مرفوع لوكان في محل الرفع، ومنصوب لوكان في محل النصب ومجرور إن كان في محله.

فمثلاً في « هؤلاء » في جملة «جاء هؤلاء الانطال» هؤلاء اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل ، ومثل » أكرمت هؤلاء ، هؤلاء اسم مبني على الكسر في محل تصب مفعول به



## اسم الإِشارة





## [ أنواع اسم الإشارةُ ]

ثم الإشارة. وهي ذا للمذكر وذي وذه ويتي ويمه وتنا للمؤنث وذان وتان للمثنى بالألف رفعاً وبالياء جراً ونصباً، وأؤلاء لجمعهما. والبعيث بالكاف مجردة من اللام مطبقاً أومقروبة بها، إلا في المثنى مطلقاً وفي الحمع في لغة من مداة وفيما تقداً مُثَة هَا التنبيع.

الثالث من أنوع المعارف اسم الإشارة وينقسم بحسب المشار إليه إلى ثلاثة أقسام : ..

[١] ما يشار به للمقرد.

[٢] ما يشار به للمثنى .

[٣] ما يشار به للحماعة .

وكل [واحد] من هذه [الأقسام] الثلاثة ينقسم إلى مدكر ومؤنث (١).

المفرد المذكر لفطة واحدة وهي ((ذا)).

٣ ـ للمعرد المؤنثة عشرة ألفاط خمسة ميدوءة بالدال وهي : ـ

دي» دهي بالإشباع (١ (ده) بالكسر [كسر الهاء] ((ده) بالإسكان (إسكان الهاء] ((دات) وهي أغربها.

<sup>(</sup>١) أي ما يشار به إلى المذكر وما يشار به إلى المؤنث.

<sup>(&</sup>quot;) أي يتمخيم الكسرة التي على الهاء.

## ر الأقوال في ذات ع

وإنما المشهور [بين البحاة] استعمال (دات) بمعنى (صاحبة) كقولك : . دات حمال) أو بمعنى «التي، في لغة بعض [قبيلة] طيء حكى الفراء : .

بِالْمُصْلِ دُو فَصَلَكُمُ الله بِهِ . . . وَالْكُرَّامَةُ دَاتُ أَكْرَمُكُمُ الله بِهَا أَي النّبِيا أَي النّبي اكرمكم الله بها فلها [أي لذات] حينتذ ثلاث استعمالات "".

وحمسة مندوءة بالتاء وهي . ١١ تي ١، ١١ تهي، بالأشياع [أي بتفخيم الكسرة] (د تيه) بالكسر (د ته)، بالإسكان [أي بتسكين الهاء] (تا).

٣ ـ المثنى المذكر: ولتثنية المدكر «دان» بالألف رفعاً ، كقوله تعالى: ﴿وَتَلَا اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّا

٤ - المثنى المؤنث: ولتشية المؤبث «تان» بالألف رفعاً ، كقولك: «جاءتني هاتان وهائين ، بالياء جراً وبصباً ، كقوله تعالى: ﴿خُدَى البّنّي فَاتَيْنَ ﴾.

٥ ـ ما يختص بالحمع: ولحمع المذكر والمؤنث أولاء قال تعالى:
 ﴿ وأولئك هم المهلحون ﴾ وقال تعالى: ﴿ هؤلاء تَنْ تِي ﴾ .

<sup>(&#</sup>x27;) اداسم موصولة . ٢ دصاحية . ٣ د اسم إشارة .

## ر الكلام شي أولاء ]

وبو تميم يقولون «أولى» بالقصر (() وقد أشرت إلى هذه اللغة بما دكرته بعد (بعد الأصل) من أن «اللام» لا تلحقه (لاتلحق لقط أولى) في لغة من مده (()).

## رَ أُمَّسام المشار إليك إ

ثم (إن] المشار إليه إما أن يكون قريباً أو بعيداً : ـ

إلى كان [ المشارإليه ] قريباً جيء باسم الإشارة مجرداً من (الكاف)،
 وجوباً ومقرونا بـ (ها) التنبيه جوازاً، تقول : «حاءني هذا ،» و ، جاءني ذا»
 وليعلم أن «ها» التنبيه تلحق اسم الإشارة بما ذكرته بعد من أمها إدا

لحقته (هاء التنبيه ] لم تلحقه إلم تلحق اسم الإشارة] ، الام) البعد ".

♦ وإن كان [المشار إليه] بعيداً وجب اقترائه واقتران اسم الإشارة]
 بـ(الكاف) : ـ

إما مجردة من اللام، نحو : ﴿ ذَاكَ ›› أو مقرونة بها ، نحو ﴿ ذَلك ››.

 <sup>(</sup>¹) الألف على نحوين ممدودة كما في صحراء ومقصورة كما في حلى.
 (¹) فأولى مقصورة و أولاء ممدودة وكلاهما اسم إشارة.

 <sup>(&</sup>quot;) بمعنى أن ( ها ) التنبيه إن لحقت اسم الإشارة لم يكن لللام محل فلا يجور الإنبان
 بها.

#### [ موارد منع لحوق اللام اسم الإشارة ]

وتمتنع اللام [من اللحوق باسم الإشارة] في ثلاث مسائل: .

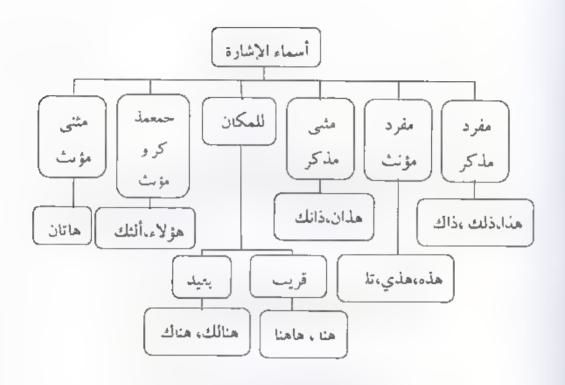
إحداهما : المثنى ، تقول : ذاتك و تانك ، ولا [يصح أن] يقال : ذان لك، ولا تان لك .

الثانية : الجمع [وهو]: ـ

في لغة من مده ، تقول : أولئك ولا يجوز <sub>[</sub>أن تقول<sub>]</sub> أولاء لك

و إفي لغة من قصره ، قال : اولا لك .

الثالثة : إذا تقدمت عليها «ها» الثنبيه تقول : هذاك ولا يحوز [أن تقول] هذالك .





## اسم الموصول





#### [ الاسم الموصول وحكمه ]

ثم الموصولُ. وهو الذي والتي، واللذان واللتال بالألف رفعاً وبالياء جراً ونصباً، ولجمع المؤنث اللاثي ونصباً، ولجمع المؤنث اللاثي واللاتي، وبمعنى الجميع مَنُومًا وأيُّ، وألُّ في وصفر صريح لغير تفصيل كالضارب والمضروب، وذو في لغة طي، وذا بعد مَا أو مَنْ الاستفهامِيَّتَين. وصلة أل الوصف، وصلة غيرها إما حملة خبرية ذات ضمير طبق للموصول يسمى عائداً، وقد يحذف نحو (أيهم أشداً) (وما عَمِلته أيديهم) (فاقض ما أنت قاض) (ويشرب مما تشربون) أو ظرف أو جار ومجرور تامان متعلقان ب(إمنتقر) محدوناً.

الباب الرابع من أنواع المعارف الأسماء الموصولة (١) وهي (( المفتقرة إلى صلة وعائد)).

<sup>(&#</sup>x27;) الموصولات على قسمين: حرفية وأسمية، وفي المقام المصنف حص الكلام عن الموصولات الأسمية لأن الكلام عن المعارف والموصولات لحرفية ليست معارف.

#### [ أتواع الاسم الموصول ]

وهي على ضربين خاصة ومشتركة : ـ

فالخاصة : ١٠ الذي، للمذكر و١٠ التي، للمؤلث و١٠ اللذان، لتثنية المذكر و «اللتان» لتثنية المؤنث (١٠ -

ويستعملان إأي اللذان واللتان] بالألف رفعاً وبالياء جراً ونصباً [لأنهما ملحقان بالمثنى إعراباً] (٢٠).

و(الأولى) لجمع المذكر وكذلك (اللذين) وهو بالياء في أحواله كنها [رفعاً ونصباً وجراً].

## رَ بِعِضَ اللَّمَاتَ فِي اللَّذِينَ ]

وهذيل(٣٠ُ وعقيل \* يقولون (الذور) رفعاً و(الدين) جراً ونصباً .

<sup>(</sup>أ) قال الإمام الباقرعكة · إن قلبا لبس فيه شئ من العلم كالبيث الحراب الذي لأ عامرته .

قال الإمام ﷺ محن النمرقة الوسطى لتي يلحق بها التالي وإليها يرجع الغالي.

<sup>(&</sup>quot;) الأسماء الموصولة مبئية دائماً وتعرب في محل رفع أونصب أوجر، وخرج الاسمان واللذان والنتائ، عن ذلك فهما معربان لأنهما ملحقان بالمشي .

 <sup>(7)</sup> هذيل: بالتصغير حي من مصر، وهو هذيل بن مدركة بن إلياس بن مصر قبيلة عدنائية كانت ديارهم بالشروات وسرائهم متصلة بحبل غروان المتصل بالطائف

<sup>(</sup>¹) هم ينو عقبل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة كانت مساكمهم بالبحرين في كثير من قبائل العرب.

و ‹‹ اللاني › و ‹‹ اللاتي› [لجمع المؤنث] ولك فيهما إثبات الياء و تركها [وتعوض بدلها الكسرة].

والمشتركة ـ العن، و الاما ، و الني و الاأل، و الذو،، و الأمان.

فهده [الأسماء] الستة تطلق على المفرد والمشى والمجموع المذكر من دلك كله والمؤنث تقول في «من»، ا يعجبني من جاءك» و «من جاءتك». و«من جالك، و «من حاءتك».

وتقول في ما» لمن قال اشتريت حمارا إوهو الذكر إ أو اتانا إوهو الأنثى إ أو حمارين أو اتانن أو حمرا أو اتنا: «أعجبي ما اشتريته» و «ما اشترتها » و د ما اشترتها ، أل ، ذو ، ذا ] .

## إ الكلام في أل ]

وإنما تكون «ال» موصولة بشرط أن تكون داخلة على وصف صريح (١) لغير تفضيل

<sup>(&#</sup>x27;) دكر النحاة أن الوصف ـ المشتق ـ على أربعة أبواع ، هي :

١: الصمة المشبهة . ٢: اسم الفاعل . ٣: اسم المفعول . ٤ ا افعل التفضيل .

وقالوا أن معنى الصريح هو الوصف الدي لم يحرج عبكوته وصعاً نظير "حسن الذي هو وصف للحميل يحرح عن كونه وصفاً إن جعلته اسم علم لمولود

وهو(١) ثلاثة [أنواع]:-

[١] اسم الفاعل ك «الضارب»

[Y] اسم المفعول ك «المضروب»

[٣] الصفة المشبهة ك «الحسن».

فإذا دخلت [أل على] اسم جامد [أي ليس وصماً] ك الرجل أو ودحلت] على وصف يشبه الأسماء الجامدة ك الصاحب أو [دحلت] على وصف التفضيل كالأفضل والأعلى فهي [أي أل حيننذ] حرف تعريف.

#### ر الكلام في (دُو)]

وإنما تكون «دُو» موصولة في لغة طيء ' خاصة تقول : «حاءني دُو قام».

وسمع من كلام بعضهم [معض الطائبين] «لا و ذو في السماء عرشة» رأى و الذي في السماء]،

» نسب طي يرجع إلى جلهمة بن أدد بن ريد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان سكت طي شمال الحريرة العربية ولهم تواجد في كن من العراق وسوريا و تركيا وإيران وبدأت الهجرات مع طهور الإسلام، حيث كان جزء من قبيلة طي يعتنق المسبحية المصرائية القديمة وهاجر أفراد منها إلى أتصاكية ومنها تقرقوا شمالا وغربا , وهي رهط الهارس وجواد العرب حاتم العاتي.

<sup>(</sup>¹) أي الوصف الصريح لغير تفضيل.

و قال شاعرهم إشاعر طي]:

فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي ... وَبِثْرِي ذُو حَفَرْتُ وَذُو طَوَّيْتُ [أي الذي حفرت والذي طويت]

### ر الكلام في ذا ]

وإنما تكون «ذا» موصولة بشرط أن يتقدمها «ما» الاستفهامية، نحو قول (الأعشى]: 
قوله تعالى: ﴿مَادا أَنزَلَ رَبُّكُم ﴾ أو «من» الاستفهامية، نحو قول (الأعشى]:

وَقَصِيْدَةٍ تَأْتِيُّ الْمُلُوْكَ غَرِيْبَةٍ . . . قَدْ قُلْتُهَا لِلْيَقَالَ مَ<u>نُ ذَاْ</u> قَالَهَا أي ما الذي أنرل ربكم [في تقدير الآية] ومن الذي قالها [مي تقدير البيت الشعري].

فإن لم يدخل عليها [على ذا] شيء من ذلك فهي اسم إشارة ولا يجور أن تكون موصولة خلافاً للكوفيين واستدلوا بقوله [قول يزيد الحميري]:

عَدَسُ مَا لِعَبَّادٍ عَلَيْكِ إِمَارَةً . . . أُمِنْتِ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقٌ " قالوا [أي الكوفيين] هذا [اسم] موصول [في محل رفع] مبتدأ و تحملين

<sup>(&#</sup>x27;) لا (ما) ولا (من) الاستفهاميتان .

<sup>(&</sup>quot;) (عدس) اسم القرس.

صلته والعائد محذوف [وهو الهاء} وطليق خيره .

والتقدير: والذي تحمليته طليق.

#### ر مناقشة المصنف ]

وهذا [البيت من الشعر] لا دليل فيه [على كون ذا اسم موصول] لجواز أن يكون «ذا» للإشارة وهو مبتدأ و«طليق» خبره و«تحملين» جملة حالية. والتقدير وهذا طليق في حالة كونه محمولا لك.

ودخول حرف التنبيه عليها يدل على أنها للإشارة لا رأنها] موصولة (١). فهذا خلاصة القول في تعداد الموصولات خاصها ومشتركها.

#### [ صلة الموصول ]

فأما الصلة فهي على ضربين:

جملة وشبه جملة . والجملة على ضربين : اسمية وفعلية .

<sup>(</sup>¹) خلاصة مناقشة المصنف: ..

لا يمكن أن تكون (دا) في البيت اسم موصول لأمرس : ـ الأول · أن الأصل في (دا) أن تكون اسم إشارة .

الثاني وجود الهاء وهي لا تدحل على أول الاسم الموصول

#### [ شُرط الجملة لتكون صلة ]

وشرطها أمران: ـ

أحدهما: أن تكون [حملة] خبرية أعني محتملة للصدق والكذب فلا يجوز [أن تقول] «جاء الذي اضربه» (١) ولا [يجوز أن تقول] «جاء الذي عتكه» إذا قصدت به [ببعتكه] الانشاء (١) بخلاف [قولك] «جاء الدي أبوه قائم» و «جاء الذي ضربته» (٣).

الثاني: أن تكون [الجملة] مشتملة على ضمير مطابق للموصول في افراده وتثنيته وجمعه وتذكيره وتأنيثه ، نحو «حاء الذي أكرمته» و «جاءت التي أكرمتها» و «جاء التي أكرمتها» و «جاء الذين أكرمتهما» و «جاء الذين أكرمتهما» و «جاء الذين أكرمتهما» و «جاء الذين أكرمتهما» و «جاء اللاتي أكرمتهل».

<sup>(&#</sup>x27;) لأن أضربه جملة فعلية أمرية والأمر أحد أنواع الإنشاءات وهو لايوصف بالصدق ولا بالكذب.

<sup>(&</sup>lt;sup>\*</sup>) لأن لفظ بعته تارة يراد به إنشاء البيع وأحرى الأحيار عن وقوع البيع ، والعقد أحد الإنشاءات.

<sup>(&</sup>lt;sup>7</sup>) لأن في كلاهما أخمار ففي الأول أخيار به أبوه قائم عن الذي ، وفي الثاني أخبار به ضربته عن الذي .

### ر حذف العائد ۽

وقد يحذف الصمير [العائد في الجملة إسواء كان : ــ

مرفوعا، نحو: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنْرَعَنَ مِنْ كُلَ شِيعَةِ أَيُّهُمْ أَشَدُّ﴾
 أي الذي هو أشد.

أو منصوباً ، نحو إقوله تعالى ] . ﴿وَمَا عَمِلَتُهُ أَيْدِيهِم ﴾ قرأ غير حمزة والكسائي وشعبة ، عملته » بالهاء على الأصل إفالأصل هو دكر العائد إ وقرأ هؤلاء إأي حمزة والكسائي وشعبة إ بحذفها إحذف الهاء إ(١).

♦ أو محفوضا : إسواء كان مخفوضاً ] : ـ

بالإضافة كقوله تعالى :﴿فَاقْض مَا أَنْتُ قَاضٍ﴾ أي ما أنت قاضيه و[مثل] قول الشاعر [وهو طرفة بن العبد]:

سَنبُدي لَكَ الأَيَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلا . . . وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِد أَى مَا كُنْتُ جَاهِله وَحَدْف الهاء] .

أو محفوضًا بالحرف، بحو : قوله تعالى :﴿يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ﴾ أي إمما تشربون]منه، وقول الشاعر:

نُصِلِّي اللَّذِي صَلَّتُ قُرِيْشُ . . . وَتَعْبُدُهُ وَإِنْ جَحَدَ الْعُمُومُ

<sup>(</sup>أ) فالقراء انقسموا إلى فريقين :

الأول المكون من حمزة والكسائي وشعبة وهؤلاء قرأوا حذف الهاء.

الثاني : القراء الباقون حيث قرأوا بأثبات الهاء .

أي نصلي للذي صلت له قريش . وفي هذا الفصل تفاصيل كثيرة لا يليق بها هذا المختصر.

### ر الصلة الشبه جملة إ

وشبه الجملة ثلاثة أشياء: ـ

١. الظرف، نحو: الذي عندك .

٣. الحار والمجرور، نحو: «الذي في الدار».

٣ الصفة الصريحة، وذلك في صلة «أل» وقد تقدم شرحه.

### ر شرط شبه الجملة ]

وشرط الظرف والجار والمجرور أن يكونا تامين الفرف يجوز [القول] المربعاء الذي بك» و لا «جاء الذي أمس» لنقصانهما ".

<sup>(&#</sup>x27;) أي أن المعنى يفهم منه، تقول (جاء الذي عندك) فالمعنى جاء لذي استقر عندك، فالمعنى واصح، لكن عندما تقول (جاء الذي اليوم) لايفهم معنى فما هو لذي حصل في اليوم ؟

قالظرف والحار والمجرور ليس مطلقاً يكونا صلة الموصول بل حصوص ما أديا معنى تام.

<sup>(&</sup>quot;) بمعنى أمهما يؤديان معنى ماقض لايحس السكوت عليه.

وحكى الكسائي «نرلنا المنزل الذي البارحة» أي الذي نزلناه الدرحة وهو [قول] شاذ.

[مسألة]: إذاوقع الظرف والجار والمجرور صلة كانا متعلقين بفعل محذوف وجوباً تقديره «استقر» والصمير الذي كان مستترا في الفعل انتقل منه من الفعل] إليها [إلى الظرف والحار والمحرور].





## ذو الأداة





ثم ذو الأداة، وهي أل عند الخليل وسيبويه، لا اللام وحدها خلافاً للأخفش. وتكون للعَهد نحو (في زجاجة الزجاجة) و (جاء القاضي) أو للجنس ك (أهلك الناس الدينار والدرهم) (وجعلنا من الماء كل شيء حييًا أو لاستغراق أفراده نحو (وخُلِق الإنسان ضعيفاً) أو صفاته نحو (زياد الرجل).

النوع الخامس من أنواع المعارف ذو الأداة (١) تحو: الفرس والعلام.

### [ الأقوال في ما هو المعرف ]

والمشهور بين النحوين أن المعرف «أل» عند الخليل والفراهيدي] (٢)

<sup>(</sup>أ) وهو الأسم النكرة الداخل عليه (أل).

<sup>(ً)</sup>أي أن المعرف هما الحرفان مماً والهمرة همرة قطع فهي أصلية ووصلت لكثرة الاستعمال.

الفراهيدي:أبو عبد الرحس أحمد بن عمرو بن تعبم العراهيدي الأردي النحوي النغوي صاحب علم العروص وضبط اللعة، لم يكن في رمانه أذكى ولا أجمع لعلم العربية مه عقبف النفس لا يقبل عطايا الملوك ولا يحب مصاحبتهم له مؤلفات كثيرة مها: كتاب العين في اللعة، وكتاب الجمل، والشواهد والعروص، مات سنة ١٧٥هد وقد يف على السبعين.

واللام وحدها عند سيبويه (١)

ونقل ابن عصفور والقول] الأول عن ابن كيسان (٢٠) و ونقل القول] الثاني عن بقية النحويين ونقله ونقل هذا القول] بعضهم عن الأخفش

وزعم ابن مالك أنه لا خلاف بين سيبويه والخليل في أن المعرف «أل» و قال وإنما الخلاف بينهما في الهمزة أزائدة هي أم أصلية واستدل عنى ذلك بمواضع أوردها من كلام سيبويه.

وتلخيص الكلام: أن في المسألة ثلاث مذامب: ـ

أحدها : أن المعرف «أل» والألف أصل.

الثاني : أن المعرف «أل» والألف زائدة .

الثالث: أن المعرف «اللام » وحدها.

والاحتجاج لهذه المذاهب يستدعى تطويلاً لا يليق بهذا الإملاء

<sup>(</sup>¹) أي أن المعرف هو حصوص حرف اللام، والهمزة حيء بها لأجل النطق بالساكن. قلا دخل لها في التعريف.

<sup>(</sup>أ) أبو لحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم النحوي جامع المذهبين البصري والكوفي في النحو؛ ولكنه كان إلى لمذهب البصري أميل له تصانيف هامة منها المهذب في النحوء وعلل النحو سما احتلف فيه البصريون الكوفيون نوفي سنة ٣٢٠هـ

### ر أقسام أل المعرفة ]

و تنقسم «أل» المعرفة إلى ثلاثة أقسام وذلك أنها :-إما لتعريف العهد<sup>(1)</sup> أو لتعريف الحنس (<sup>11</sup> أو للاستغراق (<sup>11</sup>).

١ \_ فأما التي لتعريف العهد فتنقسم قسمين :-

لأن العهد إما دكري (؛ وإما ذهني ..

قالأول: كقولك «إشتريت فرسا ثم بعث العرس، أي بعث العرس الدكور ولو قلت «ثم بعث فرسا» لكان غير العرس الأول قال الله تعالى : ﴿مثلُ تُورِهِ كَمَثْكَاةٍ فِيهَا مَصْبَاحٌ المَصْبَاحُ عِي رُحَاجَةٍ لرُحَاةً كَأَنَّها كُورُكِ دُرِّيً ﴾.

والثاني : كقولك « جاء القاضي» إدا كان بيك وبس محاطك عهد في قاض خاص .

٢ \_ وأما إأل | التي لتعريف الجنس فكفولك «الرجل أفضل من المرأة

<sup>(1)</sup> المهدية : هي التي تدحل على النكره فتحمل مدلولها فرد معينًا بعد أن كان شائقًا (1) الحسية : هي المبينة لحقيقة الحنس بعض النظر إلى أفراد

 <sup>(&</sup>lt;sup>\*</sup>) الاستغراقية : هي التي تدخل على واحد من الحسن الإفادة الشمول، وصابطها صبحة ابدالها بـ (كل).

<sup>(1)</sup> العهد الذكري : هو ما سبق لمصحوبها دكر في لكلام .

<sup>(°)</sup> العهد الذهني : هو ما يكون مصحوبها معهود في الدهن

إذ لم ترد به رجلا بعينه ولا امرأة بعينها وإنما أردت أن هذا الحس من حيث هو أفصل من هذا الجنس من حيث هو ولا يصح أن يراد بهذا أن كل واحدة من النساء لأن الواقع بخلافه (١٠).

وكدلك قولبك الهدك النبس المدينار والمدرهم» وقولمه تعمالي. ﴿
وَجَعَلْنَا مِنْ لَمَاءَ كُلُّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾.

### ر أسماء أل الجنسية ]

ورأل، هذه هي التي يعبر عنها بالجنسية ويعبر عنها أيضاً بالتي لبيان الماهية وبالتي لبيان الحقيقة .

### ز أقسام أل ا<mark>لاستغراقية</mark> ]

٣ ـ وأما [أل] التي للاستغراق فعلى قسمين لأن الاستغراق: - إما أن يكون باعتبار حقيقة الأفراد. أو باعتبار صفات الأفراد.

فالأول: نحو إقوله تعالى]:﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴾أي كل واحد مس جنس [وحقيقة] الإنسان ضعيف.

والتاني: نحو قولك «أنت الرجل» أي الجامع لصفات الرجال

 <sup>()</sup> فأمثان حديجة بنت حويد وقاطمة بئت محمد وزينب بئت على هن خير من كثير
 من أرجال.

المحمودة.

وضابط الأولى: أن يصح حلول «كل» محلها على جهة الحقيقة فإنه لو قيل «وخلق كل إنسان ضعيفا» لصح دلك على جهة الحقيقة.

وضابط الثانية: أن يصح حلول «كل» محلها على جهة المحاز فإنه لو قيل «أنت كل الرجل» لصح ذلك على جهة المبالعة كما قال على «كل الصيد في جوف الفرا» (١) وقول الشاعر (وهو أبو نؤاس):

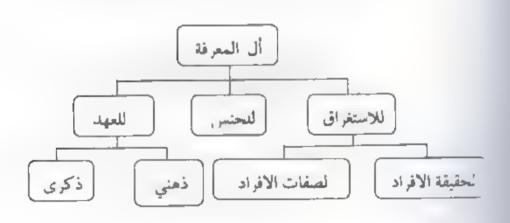
لُيس على الله بِمُسْتَنكر . . . أَنْ يَجْمعُ العاسر في واحِد

<sup>(</sup>أ) قال الميداني: أصل المثل أن ثلاثة نفر خرجوا متصيدين، فاصطاد أحدهم أرباء والآخر طبياء والثالث حمارا، فاستشر صاحب الأرنب وصاحب الطبي بما بالا، وتطاولاً عليه، فقال الثالث: كل الصيد في حوف الفراء أي هذا الذي رزقت وطفرت به يشتمل على ما عند كما، وذلك أنه ليس ممّا يصيده الباس أعظم من الحمار الوحشيّ . فالفرا

### [لفة حمير في أل]

### وإبدالُ اللام ميماً لفة حِشْيَريَّةً.

لغة حمير (١) إبدال لام «أل» ميما وقد تكلم النبي باللغته إذ قال «ليس من أمبر أمصيام في أمسفر» وعليه إعلى هذه اللغة ] قول الشاعر: دَاكَ خَلِيلِي وَذُويُواصِلُنِي ٥٠٠ يَرْمِي وَرَائِي بِامْسَهْبِوَامْسَلْمَهُ



<sup>(&#</sup>x27;) تنسب جثير إلى حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وسمي حمير لكثرة نسه الثياب النحشر وقبيلة حمير من أعظم قبائل العرب في الجاهلية والإسلاموهم أول من كسى الكعبة .



## المضاف إلى معرفة





## والمصاف إلى واحد مما ذكر. وهو بحسب ما يضاف إليه، إلا المضاف إلى الضمير فكالعَلَم،

لنوع السادس من المعارف ما أصيف إلى واحد من المعارف. لحمسة لمذكورة بحو «علامي» و«علام هنا» و«علام الذي فني لنار» و«غلام القاضي» (1) .

### ر تبة المضاف إلى المعرفة ]

ورنته في لتعريف كرتبة ما أصيف إليه فالمصاف إلى العلم في رتسة العلم و لمضاف إلى الإشارة في رتبة الإشارة، وكذ لبقي إلا المصاف إلى لمصمر فيس في رتبة لمصمر ويما هو في رتبة لعلم و لماليل على ذلك ألم تقول هررت بزيد صحبك ، فتصف العدم بالاسم لمضاف إلى لمصمر فلو كان إلمصاف إلى لمضمر أفي رتبة لمصمر

<sup>(</sup>٢١قال الإمام على النُّلاء " ثواب العمل على قدر المشقة فيه

لكانت الصفة أعرف من الموصوف وذلك لا يجوز عني الأصح'''.

(۱) ملخص الدليل: النكرة إن رصيفت إلى أحد المعارف لحمسة أكتسبت بعريفاً ، وتقدم أن المعارف مرتبة من حيث التعريف فالصمير أعرفها ونتلوه بعلم ثم سم الإشارة ثم الموصول وهكذا, والمكرة لمصافة إلى اسم الإشارة تكون رتبنها برتبته أي الثائثة وإن رصيفت إلى الاسم الموصول كانت رتبته من حيث التعريف الربع وهكذا.

أما لو أصبعت النكرة إلى الضمير فلا تكون رتبتها الأولى مل الثانية أي هي في ونبة لعلم لأن لارم دلك كون الصفة حينئذ أعرف من الموضوف و لحال أنه على أصح الأراء يجب أن يكون الموضوف هو لأعرف فلو قلت: مروت بعلي صاحبك كان أعراب (صاحبك) بعثاً له (علي) وعلى علم فنو كان المصاف إلى الضمير في وتبة الضمير لكانت الصفة أعرف من الموضوف؛ لأن الصمير أعرف من العلم، وهذا لا يجور قدل على أن المصاف إلى الصمير في رببة العلم.



# المبتدأ والخبر







## المبتدأ والخبرُ مرفوعان، ك(اللهُ ربُّنا) و (محمدٌ نبيُّنا).

المبتدأ : هو الاسم المجرد عن العوامل للفطية للإسناد .

ف الاسم، جنس يشمل الصريح كزيد في ، نحو . ازيد قائم،

و إيشمل المؤول في نحو: وأن تصوموا في قوله تعالى : ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ فإنه "مبتدأ مخبر عنه بخير .

وخرح به [قيد] «المجرد» نحو: زيد في [قولك] «كان ريد عالما) فإنه لم يتجرد عن العوامل اللفظية (٢).

ونحو قولك في العدد : واحد اثنان ثلاثة فإنها وإن تجردت إعن العوامل] لكن لا أسناد معها .

ودخل تحت قولنا ﴿للإسناد››: ـ

ما إذا كان لعبتدأ مسندا إليه ما بعده ، نحو: ﴿ زِيدُ قَائمٍ ﴾ .

وما إذا كان المبتدأ مسندا إلى ما بعده ، نحو : «أقائم الزيدان».

والخر : هو لمسند الذي تتم به مع المبتدأ فائدة .

فخرج بقولي «المسند» الفاعل في نحو: اأقائم الزيدان، فإنه وإن تمت به مع المبتدأ الفائدة لكنه مسند إليه لا مسد.

<sup>(&#</sup>x27;) أي المصدر المؤول وهو صيامكم.

<sup>(</sup>٢) لدحول كان عليه التي تنسح المبتدأ والخبر وتجعل الأول أسمها والثامي خبرها.

و[خرج] بقولي «مع المبتدأ» نحو، قام في قولك «قام زيد» .

[حكمهما] وحكم المبتدأ والحبر الرفع".

### [ الأصل في المبتدأ ]

ويقع المبتدأ نكرةً إن عمَّ أو خصَّ، نحوُ (ما رجلٌ في الدار) و (أَإِلَهُ مع الله) (ولَعَبْدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مشرك) و (خمسُ صلوات كتبهُنَّ الله).

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة لا لكرة لأن النكرة محهولة غالبا والحكم على المجهول لا يفيد ،

ويحوز أن مكون [المبتدأ نكرة إن كان عاماً " أو خاصاً " : ـ

<sup>(&#</sup>x27;) فقام مع زيد تتم الفائدة لكن لا على نحو المبتدأ و لحبر لأن قام أسند إلى العاعل لا إلى المبتدأ.

<sup>(</sup>٢) قال الإمام عني كلله : الجهاد حياة .

<sup>(</sup>٣) تكون النكرة عامة في حائين ١-

الأولى: ر يتقدمها بفي الثانية ان يتقدمها ستفهام.

 <sup>(4)</sup> تكون النكرة خاصة في حالتين : -

والأول إلنكرة العامة كقولك : مما رحل في المدار، وكقوله تعالى : إذا له مّع لله الله المثال الأول الأول المتفهام المنال الأول الأول الاستفهام إفي الآية ].

والنساسي الكسرة الحاصة كقولسه تعسالي: ﴿وَلَعْسَدُ مُسَوَّمَنُ حَيْرٌ مِّن مُشْرِكِ ﴾ وقوله للك حمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة ». والمندا فيهما حاص لكونه موضوفا في الآية ، وصف العمد بالإيمان إ ومضافا في الحديث إصيفت الصلوات لي الخمس] .

وقد دكر بعص لنحاة لتسويع الابتداء بالبكرة صورا وأنهاها بعض المتأخرين إلى نيف" وثلاثين موضعا ودكر بعضهم أنها كلها ترجع للخصوص والعموم فليتأمل ذلك.

الأولى : بالوصف ، الثانية : بالإضافة .

وإن وصفت النكرة أو إضيفت خصت .

<sup>(&#</sup>x27;) هو العدد الذي أقله ثلاثة وأكثره تسعة .



# أنواع الخبر



### [ اثواع الخبر ]

والحبرُ جملةً لها ربطً ك(زيدٌ أبوه قائمٌ) و (لباسُ التقوى ذلك خير) و(الحاقةُ ماالحاقةُ) و (زيدٌ نعمَ الرجلُ) إلا في نحو قل هو اللــهُ أحدٌ.

#### [الخبر:جملة]

ويقع الخرجملة مرتبطة بالمبتدأ برابط من رواط أربعة : -أحدها : الضمير ، وهو الأصل في الربط ، كقولك : «زيد أبوه قائم» فريد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان والهاء مضاف إليه وقائم خبر لمبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول . و الرابط بينهما الضمير .

الثاني : الإشارة ، كقوله تعالى : ﴿وَلَيْنَاسُ النَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾ فلباس مبتدأ والتقوى مضاف إليه وذلك مبتدأ ثان وخير خبر المبتدأ الثابي . والمبتدأ الثاني وحيره خبر المبتدأ الأول. والرباط بينهما الإشارة.

الثالث: إعادة المبتدأ بلفطه، نحو إقوله تعالى ]: ﴿ لَحَاقَـةُ مَ الْحَاقَـةُ ﴾ فالحاقة مبتدأ أول وما مبتدأ ثان والحاقة خبر المبتدأ الثاني والمبتد الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول والرابط بينهما إعادة المبتدأ بلفظه.

الرابع: العموم (") نحو: «زيد نعم الرحل» فزيد مبتدأ ونعم الرجل جملة فعلية خبره والرابط بيتهما العموم وذلك لأن «أل»في الرجل للعموم وزيد فرد من أفراده فدخل في العموم فحصل الربط.

وهذا كله إذا لم تكن الجملة نفس المبتدأ في المعنى فإن كانت كذلك لم يحتج إلى رابط كقوله تعالى : ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدُ ﴾ فهو مبتدأ والله أحد مبتدأ ثان وخبره والجملة خبر المبتدأ الأول وهي مرتبطة به لأنها نفسه في المعنى لأن «هو» بمعنى الشأن ، والجملة هي نفس الشأن وكقوله هي :
«أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله» .

 <sup>(</sup>۱) بمعنى اشتمال الجملة ـ القعلية ـ على كلمة تدل عنى العموم فهي تشمل المبتدأ
 وعبره ـ

<sup>(</sup>٢) الله أحد في المعني نفس هو . هو في المعني نعس الله أحد .

### والخبر : شبه جملة ]

وطرفاً منصوباً، نحو (والركبُ أسفلَ منكم) وجاراً ومجروراً ك(الحملُ لله ربُ العالمين) وتعنقُهما ب(مستقرً) أو (استقرً) محذوفتين.

ويقع الخبر تــ

طرقامصوباً، كقوله تعالى ﴿وَالرَّكْبُ مُنْفِ مِنْكُمْ ﴾ (").

وجاراً ومحروراً، كقوله تعالى : ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِين ﴾ ".

وهما "حينتم إحين كونهما خبرين] متعلقان بمحذوف وجوباً تقديره [إما الاسم] مستقر أو والفعل] استقر .

والأول: إوهو تقدير مستقر اختيار جمهور البصريس وحجتهم أن المحذوف هو الخبر في الحقيقة والأصل في الخبر أن يكون اسمأمفرداً (٤).

والثاني · [وهو تقدير استقر] اختيار الأخفش والغارسي والزمخشري وحجتهم أن المحذوف [هو] عامل النصب في لفظ الظرف ومحل [تعلق]

<sup>(\*.</sup> قال الإمام ربن العابدين كَاهَ: علامة المؤمن الصيرُ عند المصيبة .

أليمام رين العايدين علامة المؤمن . الورع في الحلوة .

<sup>(&</sup>quot;) أي الظرف والجار والمجرور .

 <sup>(</sup>أ) بما كان الأصل في الخبر أن يكون مفرداً اقتضى هذا تقدير اسم مفرد عند كون الخبر طاهر عمله فقدرنا (مستقر) الذي هو اسم مفرد.

### الجار والمجرور والأصل في العامل أن يكون فعلاً.

## ر أقسام الظرف و المبتدأ ]

ولا يخبر بالزمان عن الدات، والليلةُ والهلالُ متأولٌ.

ينقسم الطرف إلى رماني ومكاسي و [ينقسم] المبتدأ إلى جوهر ك (زيد وعمرو) وعرض ك (القيام و الفعود)(''

فإن كان الطرف مكانياً صح الإحبار به عن الحوهر والعرض [معاً] تقول : (ازيد أمامك)) و((الخير أمامك)) .

وإن كان والطرف] زمانياً صبح الإخبار به عن العرض دون الجوهر، تقول : «الصوم اليوم ، ولا يجوز إأن تقول] زيد اليوم

 <sup>(</sup>١) الجوهر : الشيء الدي إد وحد في الحارج وجد من دور احتياج إلا إلى علته
 التي توجده.

العرض : الشيء الذي إدا وجد في الحارج احتاح في وحوده بالإصافة إلى علته التي توجده إلى شيء آحر عير علته . كاللون في أحتياحه إلى الجسم .

 <sup>(</sup>¹) أحبرنا بطرف المكان عن الجوهر (الإنسان) وعن العرض (المخير) لحير عرض إدا
 وجد لا بدله من موضوع.

### ر دفع دخل ع

فإن وحد في كلامهم ما ظاهره ذلك [أي الأخبار عن الجوهر بالظرف الزماني، وجب تأويله كقولهم «الليلة الهلال» [ لأن الهلال جوهر ] فهلذ، [مؤول] على حدف مضاف والتقدير : «الليلة طلوع الهلال».

### ر مرهوع الوصف خبراً <sub>]</sub>

ويغني عن الخبر مرفوعُ وصف مُعْتَجدِ على استفهامٍ أو نفي، نحو (أقاطرٌ قومٌ سلمي) و(ما مضروبٌ العمْرَانِ).

إذا كان المبتدأ وصفا معتمدا على نفي أو استعهام ألم استعلى بمرفوعه عن الحبر تقول «أقباتم الزيدان» و «ما قبائم الزيدان، فالزيدان فاعل بالوصف [وهو قائم] والكلام مستغل عن الخبر لأن الوصف هذا في تأويل الفعل ألا ترى أن المعنى «أيقوم الزيدان» و «ما يقوم الزيدان» والفعل لا يصح الإحبار عنه فكذلك ما كان في موضعه (").

﴿ تنهيم ﴿ وإنما مثلت ﴿ في الاصل ﴾ بـ«قاطن » و «مضروب » ليعلم أنه لا مرق بين كون الوصف رافعا للفاعل أو النائب عن العاعل .

<sup>(</sup>أ) أي تقدم عليه نفي أو استفهام.

<sup>(&</sup>quot;)والوصف (قاتم) قام مقام الفعل في العمل إذن الوصف لايضح الأحبار عنه

ومن شواهد النفي :

خَيِيلِي مَا وَفِ بِعَهْدِي أَنْتُمَا . . . إذا لَمْ تَكُونا لِي على مَنْ أَفَاطُعُ وَمِن شُواهِد الاستفهام:

أَقَاطِنُ قُومُ سَلِّمَى أَمُّ نَوَوْا ظُعنا . . . إِن يَطْعنوا فعجيبٌ عيش من قَطَّما

### [ تنعدد الخبر ]

وقد يتعدد الحبر، نحو ( وهو الغفورُ الودودُ ).

يجوز أن يخبر عن المبتدأ : ـ

٠ يحبر واحد وهو الأصل، تحو: «ريد قائم»

أو بأكثر [من خبر] كقوله تعالى: ﴿وَهُو الْعَفُورُ الْوَدُودُ \* ذُو الْعَرْشُ
 الْمَحِيدُ \* فَقُالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴾.

### [ القول بعدم جواز تعدد الخبر ]

وزعم [البعص] أن الخبر لا يحور تعدده وقدر لما عدا الحبر الأول في

وع عر

هذه الآية مبتدآت أي وهو الودود، وهو ذو العرش".

وأحمعوا <sup>٢</sup> على عدم التعدد في مثل (ريد شاعر وكاتب)، وهـي نحـو . «الزيدان شاعر وكاتب، وفي نحو : «هدا حلـو حـامض، لأن ذلـك كلـه لا تعدد فيه في الحقيقة :

أما الأول: فلأن الأول إوهو شاعر) خبر والثاني [وهو كاتب معطوف عليه.

وأما الثاني: فلأن كل واحد من الشخصين (وهما الزيندان] محبر عنه بخير واحد ,

وأما الثالث: فلأن الحبرين [حلو حامض] في معنى الخبر الواحد إذ المعنى هذا مز.

 <sup>(</sup>١) أي أن الصندأ ليس له إلا حبر واحد وما جاء في الآية لست أحبار لنفس المبتدأ المذكور بل أن كل واحد مها حرمحدوف تقديره (هو)

 <sup>(</sup>¹) القائلون بجراز تعدد الخبر وبعدمه.



# [ تقدم الخبر على المبتدأ] وقد يتقدم، نحو (في الدار زيدٌ) و (أين زيدٌ).

قد يتقدم الخبر على المبتدأ [أما] جوازاً أو وجوباً (": -فالأول [التقدم الجائز]: نحو: «في الدار زيد» و قوله تعالى: ﴿سَلامٌ هِيَ﴾ ، ﴿وَآيَةٌ لَهُمُّ آلِيلَ﴾ .

### رُ سبب تقديم الخبر في الآيتين ]

وإنما لم يجعل المقدم في الآيتين (٢) مبتدأ والمؤخر خبراً لأدائه إلى الإخبار عن النكرة بالمعرفة (٣).

(١) الأصل تقدم المبتدأ وتأخر الحير لكن يخرج عن هذا الأصل بمعنى يحب تقدم
 الحبر على المبتدأ في موردين :-

الأول : إن كان المبتدأ نكرة والخير شبه جملة .

الثاني: إن كان الخبر مما له الصدارة في الكلام.

(\*) لمقدم في الآية الأولى (سلام) وفي الآية الثنابية (آية) .

(٦) بيان ذلك. سلام في الآية نكرة فلو جعداه مبتدأ متقدم كان أخبار بالمعرفة عن لنكرة لأن (هي) ضمير والضمير أعرف المعارف وهذا خلاف الأصل فالأصل أن يكون المبتدأ معرفة والخبر نكرة. والثاني : كقولك «في الدار رجل» و «أين زيد» وقولهم «على التمرة مثلها زيدا» وإنما وجب في ذلك تقديمه لأن تأخيره :..

في المثال الأول يقتضي التباس الخبر بالصفة فإن طلب النكرة الوصف لتختص به طلب حثيث رأى شديد؛ فالتزم تقديمه دفعا لهذا الوهم(١).

وفي [المثال] الثاني إخراج ماله صدر الكلام وهو الاستفهام عن مدرية (٢).

وفي [المثال] الثالث عود الصمير على متأخر لفطاً ورتبة ".

<sup>(1)</sup> لو جعلنا الحمدة هكذا «رجل هي الدار» كان من المحتمل أن يكون «في الدار» صفة لنقاعدة القائلة «الجار والجرور بعد النكرات صفات» علكي برفع هذا الاحتمال لزم تقديم الجار والمجرور فلا تكون صفة لأن الصفة لا تتقدم على الموصوف.

<sup>(</sup>٢) (أير) اسم استفهام تجعله العرب في صدارة الكلام فلهذا لرم تقدمها

<sup>(</sup>٣) أصل المثال (مثل التمرة على التمرة زبد) أي أن ما على انتمرة بمقدارها زبداً. فلو قدمنا المبتدأ وهو (مثل) لزم أن يعود الصمير وهو (الهاء) على (التمر) الذي هو متأجر، فحينتذ يلزم عود الضمير على المتأخر لفظاً ورتبة وهو ليس بصحيح.

### [ حَدْفُ المَهِتَدأُ أَهِ الخَبِرَ جَوَازًاً ] <sup>(١)</sup>

وقد يُحدف كلُّ من المبتدأ و لحير نحو (سلامٌ قومٌ مكرون) أيُّ عليكم أتتم

وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر لدليل يدل عليه : ـ

فالأول: بحو ، قوله تعالى: ﴿قُلْ أَفَانَيْنَكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمُ النَّارُ﴾أي هي النار وقوله تعالى: ﴿شُورَةً أَنْرَلْنَاهَ﴾أي هده سورة.

والثاني : كقوله تعالى : ﴿ أَكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ﴾ أي دائم . وقوله تعالى: ﴿ وَلَا مُالِمُ مُ اللَّهُ ﴾ أي أم الله أعدم .

### [ اجتماع حذف المبتدأ و الخبر ]

وقد اجتمع حذف كل منهما وبقاء الآخر هي قوله تعالى : ﴿ سَالامُ قَوْمُ مُنْكُرُونَ ﴾ فسلام مبتدأ حدف خسره أي سلام عليكم وقوم خسر حدف مبتدؤه أي أثتم قوم .

 <sup>()</sup> كل ما عدم وحوده ودل عبيه دليل جور حذفه يقال ماذا فعل حالد تحاب نام.
 فحدفنا حالد لأنه معلوم ودن عبيه دلين وهو ذكره في كلام انسائل.

### ر وجوب حذف المبتدأ و الخبر ]

ويجب حدف الحبر قبل جواني لؤلا والفسم الصريح والحال لمعتنج كونها خبراً، وبعد الواو المصاحبة الصريحة، تحو (لولا أنتم لكُّ مؤمنين) والعمراك الأمعلن) (وصريبي ريداً قائماً) و اكن رحن وصيعتُه)

يجب حذف الخبر في أربع مسائل: -

إحداها : قبل حواب لولا انحو . قوله تعالى الحلولا أستُم لكُ مُؤْمِين الله أي لولا أينم صدد نموه عب الهدى بديل أن بعده الآلحن صَدَدْتَاكُمْ عَن الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاء كُمْ ﴾.

الثانية : قبل حواب لقسم الصريح أنحو فوله تعالى ﴿لَعَمْرُكُ إِنَّهُمُ تقى سَكْرَتُهِمْ يَعْمَهُونَ۞ أي تعمرك يميني أو قسمي

و حتررت بالصريح عن نحو ، عهد الله ، قاله يستعمل قسما و [يستعمل] عيره [عير فسم] تقول في القسم : ، عهد الله لأعمس و [تقاول في غياره عهد الله يجب لوقاء نه » فلدلك يجوز دكر الحر تقول عني عهد الله ،.

الثالثة : من الحال التي يمتع كولها حبر عن المبند كقولهم ضربي ريد قائما أصله ضربي زيدا حاصل ذكن قائما، فحاصل خبر، وإذا: طرف للخر مصاف إلى كان التامة وقاعمها مستتر فيها عائد عسى معمول

<sup>)</sup> القيم الصريح هو اللفط لدي لا بكون الاللفسم.

المصدر [وهو زيد] وقائما: حال منه [من زيد] وهذه الحال لا يصبح كونها حبراً عن هذا المبتدأ فلا تقول: «ضربي قائم» لأن الضرب لا يوصف بالقيام (١).

وكذلك « أكثر شربي السويق ملتوتا [أي مخلوطاً] » و « أخطب ما يكون الامير قائما» تقديره حاصل إدا كان ملتوتا أو قائما ، وعلى ذلك فقس .

الرابعة: بعد واو المصاحبة [أي الدالة على الصحبة] الصريحة كقولهم «كل رجل وضيعته» أي كل رجل مع ضيعته مقرونان والذي دل على الاقتران ما في الواو من معنى المعية.

<sup>(</sup>۱) ملخص الكلام :إن الحال على قسمين : تارة يصح أن يكون خبر وأخرى لا يصح أن يكون حبر ، مثاله . يصح أن يكون الحال خبر يجب تقدير حبر ، مثاله . صربي ريد قائم ، قائم حال وهي لا يمكن أن تكون حبر لأن المعنى لا يستقيم لعدم إمكان وصف الصرب بالقيام بل ما يوصف به هو المدات ـ زيد في مثالها . قازم حيثال تقدير خبر .

<sup>(</sup>أ) الضيعة · الأرض المعلة والعمل النافع المربح كالتجارة والصناعة وغيرهما من المحرف وقد تطلق على الربح نفسه ويقال فشت عليه ضيعته إذا كثر ماله أو كثرت أشغاله وانتشرت عليه أموره.





## النواسخ





المواسح لِحكم المبتدأ والحير ثلاثةُ أبوع أحدُها: كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات ومارال وما فَتِئ وما الْفكُ وما بَرح وما دام، فيرفَعْنَ المبتدأ ،سماً لهن وينصبُنُ الخبرَ خبراً لهن نحو ( وكان ربُك قديراً).

النواسخ حمع باسيح وهو في النعة من النسح بمعنى الإزالة يقال نسحت الشمس الظل إذا أزالته (١).

وفي الاصطلاح [أي عبد البحاة هو] ما يرفع حكم المبتدأ والخبر ".

<sup>(&#</sup>x27;) نسح : الشيء بسح أراله يقال بسحت الربح آثار الدبار ونسخت لشمس الطل وسح الشيب لشباب ويقال بسح الله لآية أرال حكمها وفي التبريل العزيز المحا تُسحُ من آية و تُسبها نات بخير منها و مثلها ، ويقال نسخ الحاكم الحكم أو لقانوال أيطله والكتاب بقنه وكتبه حرفا بحرف. لمعجم الوسيط ح٢ باب المنول.

<sup>(</sup>٢) نقدم أن حكم المبتدأ و لحير هو الرفع و بعد دخول الناسخ يحصل أمران : -

الأول: تعيير حكمهما، فيكونا إما مرفوعاً ومنصوب في حال كون الناسخ كان أو أحدى أحواتها، أو بالعكس إن كان الناسح إن وأحواتها، أو كلاهما منصوب إن كان الناسخ ظن أو أحدى أخو تها .

الثاني . تعيير أسمهما ، فأنهما يسميان بعد دحول الناسخ معمولي كان أو إن أو ص

## رُ أَنْواعَ النَّاسِخُ ]

وهو [على] ثلاثة أنواع:

١- ما يرفعالمبند وينصب الخبر وهو : كان وأخو تها .

٢ـ ما ينصب المبتدأ ويرفع الخير وهو ١ إن وأحو تها.

٣ ـ ما يتصبهما معا وهو : ظن وأخواتها .

ويسمى الأول [وهو المندأ] من ناب كان اسماً وقاعلاً ' ويسمى الثاني [وهو الخبر] خبراً ومفعولاً.

ويسمى الأول من معمولي بات «إن اسماً والثاني حبراً .

ويسمى الأول من معمولي باب ١١ ص ، مععولاً أولا و لثاني مفعولاً ثانياً .

<sup>(</sup>١) لأن كان وأحو تها افعال وكل فعل لأبد له مي فاعل



# كان و أخواتها



والكلام الآن في باب (كان) وألفاظه ثـلاث عشرة لفظة . وهـي إمـن جهة العمل] على ثلاثة أقسام :\_

۱\_ ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بلا شرط وهي ثمانية:
كان ١٠ أمسى ١٠ أصبح ٣٠ أضحى ٤٠ ظل ١٥ بات ٢٠ صار ١٠٠ ليس ٨٠٠.

 <sup>(</sup>١) قال علي الشائد كان بي فيم مضى أح في الله، وكان يعظمه في عيمي صغر لدنيا في عينه، وكان خارجا من سنطان بطنه.

<sup>(</sup>أ) قال الباقر عَلَيْهُ كان من دعاء نوح عَلَيْتُهُ (أمسيت أشهد أنه ما أمسى بي من نعمة في دين أو دنيا فإنها من الله وحده لا شريك له، له الحمد)

<sup>(\*)</sup> قال جعمر الصادق عَشِيَّةِ من أصبح على الدب حرينا أصبح على الله ساحطا

 <sup>(</sup>¹) قال جعفر الصادق ﷺ إلى أركب في الحاجة التي كفاها الله ما أركب فيها إلا التماس أن يراثي الله اضحى في طلب الحلال.

 <sup>(</sup>٩) قال الإمام على على الله الله الكل ممل يرجو الآخرة بعير العمل... إن سقم صل عادما،
 وإن صح أمن لاهيا، يعجب بنفسه إذا عوفي، ويقبط إذا ابتدي

<sup>(</sup>١) قال رسول الله عَلَيْهِ. من يات وفي قلبه غش لأحيه المسلم الله في سحط الله تعالى.

 <sup>(</sup>٧) قال الإمام الصادق علائلة إسا صار القرص أقض من الصدقة لأن المستقرص لا
 يستقرص إلا من حاجة، وقد يعلب الصدقة من لا يحتاح إليها

<sup>(^)</sup> قال ﷺ لمس عن الآخرة عوص، وليست الديب لسمس يشمن .

٢\_وما يعمل هذا العمل<sup>(١)</sup> بشرط أن يتقدم عليه نفي أو شبهه وهو أربعة تزال ، برح ، فتئ ، انفك .

هالنفي ، نحو قوله تعالى : ﴿وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِقِينَ﴾ .

وشبهه [أي شبه النفي] هو النهي والدعاء .

فالأول [أي النهي] كقوله:

صاحِ شَمِّرُ ولا تَزَلَ ذَاكِرَ . . . المؤت فسيانُهُ ضلالٌ مُبينُ والثاني إأي الدعاء } كقوله:

ألاً يا إسليي يا دار مَي على البلى . . . ولا رَالُ مُنْهَلاً بِحَرُّعَا تِكِ الْقَطُرُ (٢) ٣. وما يعمله [يعمل النسخ في المبتدأ والخبر] بشرط [وهو] أن يتقدم عليه عما المصدرية الظرفية و[هذا الناسخ] هو «دام» ك قوله تعالى: ﴿وَأُوْ صَانِي بِالصَلاةِ وَالرَّكَاةِ مَا دُمِّتُ حَيَّا ﴾ أي مدة دوامي حيا .

وسميت «ما» هذه مصدرية لأنها تقدر بالمصدر وهو الدوام وظرفية لأنها تقدر بالظرف وهو المدة.

<sup>(1)</sup> وهو رفع الأول ونصب الثاني .

<sup>( ) (</sup>البلي) العتيق من الثوب (منهلاً) منسكب (الحرعاء) الارص التي لاينبت فبها شيء (القطر) المطر.

#### [ توسط الخبر بين الاسم و الفعل ]

وقد يتوسط الخبرُ نحو (فليسَ سواءً عالمٌ وجهولً).

يجور في هذا الباب [باب كان وأخواتها] أن يتوسط الخبر بين الاسم والفعل [كان أو أحدى أخواتها] كما يجوز [ذلك] في باب الفاعل أن يتقدم المفعول على الفاعل ، قال الله تعالى : ﴿وَكَانَ حَقًا عَلَيْمَا نَصْرُ الْمُوْمِنِينَ ﴾ (المفعول على الفاعل ، قال الله تعالى : ﴿وَكَانَ حَقًا عَلَيْمَا نَصْرُ الْمُوْمِنِينَ ﴾ (المفعول على الفاعل ، قال الله تعالى : ﴿وَكَانَ حَمْزة وحفص ﴿لَيْسَ البِرِ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ ﴾ (المناصر عَجَيًا أن أو حَيْنا ﴾ (الشاعر:

سَبِي إِنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنهُمُ ... فَلَيْسَ سُواءً عَالمٌّ وَجَهُوْلُ (١٠) وقال الآخر:

لأَطيبَ لِلعَيشِ مَا دَامَتُ مُنَعَصَةً . . . لذَّاتُهُ بِاذَكَارِ المَوْتِ والْهَرَمِ (٥٠)

<sup>(</sup>١) تصر اسم كان وخبرها حقاً.

<sup>(&</sup>quot;) أوحينا اسم كان وخيرها عجياً.

<sup>(&</sup>quot;) البر اسم ليس وخبرها تولوا.

 <sup>(4)</sup> سواء خير ليس وعالم اسمها.

<sup>(°)</sup> منقصة خبر دام ولذاته اسمها.

#### ر تخصيص بعض النحاة ]

وعن ابن درستويه "أنه منع تقديم خبر «ليس» وعن ابن معط "أفي ألفيته تقديم خبر دام".

مناقشة المصنف، وهما محجوجان بما ذكرنا من الشواهد وغيرها.

 <sup>(</sup>۱) أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي المشهور، ولد نفارس سنة ۲۵۸هـ
وصنحب لمبيرد وقيراً عليه (الكتاب) لنه تصنابيف كشرة، منها شرح العصبيح
والإرشاد في النحو وأخبار النحاة، توفي ٣٤٧هـ

 <sup>(</sup>۱) أبو الحس يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الرواوي بسبة إلى رواوة سم
 فبينة موطنها شمال أفريقية - ولد سنة ٥٦٤هـ في يحاية على ساحل البحر الأبيص
 وهو صاحب الألفية المشهورة مات يمصر سنة ١٢٨هـ

 <sup>(</sup>٣) الفاعدة هي حوز توسط الخبر بين القعل والأسم واستثنى س درستونه خصوص خبر ليس واستثنى ابن معطم خبر دام.

#### أحوال المُبر مع الاسم و المُعل ]

## وقد يتقدمُ الخبرُ إلا خبرَ دام وليس.

للخبر ثلاثة أحوال: ــ

أحدها . التأحير عن الفعل واسمه وهو الأصل كقوله تعالى: ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾.

التالي: لتوسط مين الفعل واسمه كقوله تعالى ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْمًا بَصُّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وقد تقدم شرح دلك

لثالث : التقدم على القعل واسمه كقولك : اعالما كان زيد ،.

ر دلیل الجواز )

والدلّبل على دلك فوله تعالى فأهؤلاه إبّاكُمْ كأنوا يغتلون ﴿ اللّهُ على معول الله على وقد تقدم إباكم على اكان، و القاعدة تقول أن تقدم المعمول يؤدن بحور تقدم العامل.

<sup>(</sup>١) على جواز تقدم الخبر على الفعل واسمه ،

<sup>(</sup>١) أصلها : أهؤلاء كانوا يعيدونكم .

#### ر امتناع تقدم الخبر في ليس و دام ]

ويمتنع ذلك<sup>(١)</sup> في خبر ليس ودام .

♦ قاما امتناعه وامتماع التقدم في خبر (ددام) فيالاتفاق لأنك إذا قلت الاضحيك ما دام زيد صديقك الله قدمت الخبر على (اما دم، لزم من ذلك تقديم معمول الصنة عنى الموصول لأن اما. هذه موصول حرقي يقدر بالمصدر كما قدمناه (۱)

وإن قدمته [قدمت الحبر] على الدام» دون الامنا الزم الفصل بين الموصول الحرفي وصنته وذلك لا يجوز لاتقول : اعجبت مما زيدا تصحب» (٣).

وإنما يحوز دلك وأي الفصل في الموصول الاسمي غير الألع

<sup>(</sup>¹) أي تقدم الخبر على الفعل واسمه .

 <sup>(</sup>۱) المعوصول الحرقي : هو بحرف الذي يسبك مع ما بعده من حملة فتؤون بمصدر .
 علدا تسمى بالحروف المصدرية . وهي خمسة أبواع : أن ، كي ، لو ، ما ، أن .

<sup>(&</sup>quot;) ملخص الكلام : أن تقديم خبر ( دام ) على لعمل والاسم يتصور بأحد بحويل . إما يتقدم الحبر على المعل (دام) فقط ، وإما يتقدم على لفعل دام والأداة (ما) : .

وإن تقدم الحبر عبى لفعل (دام) فقط لرم الفصل بين الصلة (دام) والموصول (م) والقصل بينهما لا يصاح لأنهما يمثرلة الكلمة الواحدة..

وإن تقدم الحبر على الفعل والأداة معاً لوم تقديم معمول الصلة (صديقك) على الموصول الحرفي ما ...

واللام "تقول: «جاءني الذي زيدا ضرب» ولا يحوز (الفصل] في نحو: «حاء الضارب زيد» أن تقدم زيدا على ضارب.

وأما امتناع ذلك [أي امتناع التقدم] في حبر ليس فهو حتيار
 الكوفيين والمبرد وابن السراج (۲).

## [مختار المصنف]

ورهذا القول] هو الصحيح الدليلين ]: .

[الأول] لأنه لم يسمع مثل: «ذهبا لست » و (الشاسي) لأنها وأي ليس] فعل جامد وأي غير متصرفة إفأشبهت [ليس] عسى وحبره (خسر عسس) لا يتقدم باتفاق والنحاة].

وذهب الفارسي وابن حنى إلى الجواز [جواز تقدم خبر ليس] مستدلين بقوله تعالى : ﴿ آلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصَّرُوها عَنْهُمْ ﴾ وذلك لأن « يوم » متعلق

<sup>(</sup>١) ملخص الكلام ١ أن الموصول على بحوين : حرفي واسمي : -

أما الحرمي فلا يجوز الفصل بيته وبين صنته .

أم لاسمي فيحوز الفصل بينه وبين صنته إلا لألف و للام فلا يجوز فيها لفصل بينها وبين صلتها.

 <sup>(</sup>١) ومدهب البصرة الجواز ، قال الإمام لصادق السكاة : ليس من شيعتنا من قال بلسانه وخالفنا في أعمالنا و آثارنا .

را مصروفا) وقد تقدم على الس أن و قدم المعمول بؤذن بجوار تقدم العامل.

## رمناقشة المصنف

والجواب . ُنهم إِ أي العرب] توسعوا في الطروف ما لـم يتوسعوا في غيرها (١٢)

﴿ وَنَقِلُ عَنْ سَيِبُونِهِ القُولُ بِالْجَوَازُ [تَارَةً ] وَالْقُولُ بَالْمِنْعِ [أَحْرَى].

#### ر مرادفات صار ]

## وتحتص الخمسةُ الأول سرادُفةِ ( صار )

يجوز فيكان وأمسى وأصبح وأضحى وطل أن تستعمل بمعشى (صار) ك قوله تعالى . ﴿وَكُنْتُمْ أَزْواجًا كَانَ هَاء مُنتَفًا﴾ ، ﴿وَكُنْتُمْ أَزْواجًا ثَلَانَةً ﴾ ، ﴿فَأَصَّبُحُتُم بِعُمْته إحُواماً ﴾ طن وحهه مسودا أوقال الشاعر [وهو

<sup>(</sup>١) يوم ظرف وهو منصوب ولابد له من عامل عمل فيه النصب وعامله مصروف

 <sup>(\*)</sup> أي أن العرب أعضوا للطروف احكام منعوها عن غيرها ومن تلك الأحكام جو ر
 تقدم الطرف على عامله ,

<sup>(</sup>٢) أي فصارت هياء ، صرئم أرو حاً ، صرئم بنعمته ، صار وجهه اسود .

النابغة] ،

أَمْسَتُ خَلاءً وأَمْسَى أَهْلُها احْتَمَلُون . . . أَخُنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَحُنَى عَلَى لُبِدِ [أي صار أهلها] وقال الآخر:

أضحى يُمزِّقُ أَثُوابي ويضربني . . . أحد شيبي يبغى عندى الأدبَا

## من الأفعال الناقصة ما يكون تاماً،

وغيرُ ليس وفيئ وزال بجو ر التمام ، أيُّ الاستعناءِ عن الحبر بحو (ورن كان ذو عسرة فيها ما فيهرةً إلى ميسرة) ، (خالدين فيها ما دامث السموات والأرض)

ویختص ما عدا «فتی» و «زل، و «لیس» من أفعال هذا الباب بجوار استعماله تاما<sup>(۱)</sup>.

 <sup>( )</sup> أي كان وأحواتها يحوز أن نستعمل تامة إلا هذه الثلاثة (فنئ، ران ، بيس) فلا تستعمل إلا تاقعبة ،

## [مختار المصنف في معنى التمام]

ومعنى النمام أن يستغنى بالمرفوع عن المنصوب، كقول تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾، ﴿فَسُيُحَانَ الله جِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصَبِّحُونَ﴾، ﴿خَالِـادِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ وقال الشاعر:

> تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالْأَنْمُدِ . . . وَنَامَ الْحَلْيُ وَلَمْ تَرْقُدِ وَبَاتَ وَبَاتَ لَمْ لَيْلَةٌ . . . كَلَيْلَة ذِي العَائِرِ الأَرْمَدِ وذلكَ من نَيَا جاءني . . . وَخُبِرْتُهُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ' '

## [ مختار مشهور النحاة ]

وما فسرنا به التمام هو الصحيح وعن أكثر البصويين أن معسى تمامها [هو] دلالتها على الحدث والزمان .

## [الخلاف في تسمية الأفعال الناسخة]

[مختار المصنف] وكدلك الخلاف في تسمية ما ينصب الخبر (سمعي

 <sup>(</sup>أ) (الإثمد) مطقة معينة (الحلي) الحالي (العائر) قذى في العين (الأرمد) المصاب بمرض في عينه.

ناقصا) لم سمي نقصاً معلى ما اخترناه سمي ناقصا لكونه لم يكتف بالمرفوع. [مختار المشهور] وعلى قول الأكثرين لأنه سلب الدلالة على الحدث وتجرد للدلالة على الزمان.

[ مختارالمصنف] والصحيح [من القولين هو] الأول.

### ر أقسام كان ]

وكان بجواز زيادتِها متوسطةً نحو (ما كان أحسنَ زيداً)

ترد كان في العربية على ثلاثة أقسام : ـ

۱ ماقصة، فتحتاج إلى مرفوع ومنصوب، نحو (قوله تعالى): ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَادِيرًا﴾
 ربُّكَ قَادِيرًا﴾

٢- تامة، فتحتاح إلى مرفوع دون منصوب، نحو (قوله تعالى) : ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرةِ﴾
 كَانَ ذُو عُسْرةِ﴾

٣\_زائدة، فلا تحتاج إلى مرفوع ولا إلى منصوب.

وشرط زیادتها أمران:

أحدهما : أن تكون بلفظ الماضي ".

الثاني: أن تكون بين شيئين متلازمين ليسا جاراً ومجروراً كقولك: (ما كان أحسن زيدا)، أصله ما أحسن زيدا فزيدت (كان) بين ما وفعل التعجب.

وتثنييه إولا نعني بزيادتها أنها لم تدل على معنى ألبتة بل أنها لم يؤت بها للإسناد().

#### [مختصات كان ]

وحدَف نور، مضارعها المجزوم وصَّلاً إن لم يلقَها ساكنٌ ولا صميرٌ نصبٍ متصلٌ

تختص كان بأمور منها مجيئها زائدة وقد تقدم الكلام عنها. وممها جواز حذف آخرها وذلك بخمسة شروط وهي :-

<sup>(</sup>١) فإن كانت بلفظ الأمر مثل (كن) أو يلفظ المصارع مثل (يكون) لم تكن رائدة.

 <sup>(</sup>٣) بيان ذلك : (كان) تارة تكون مستدة إلى المبتدأ والحبر وأحرى إلى العاعل . فإن استدت إلى المبتدأ والحبر كانت ناسخة وإن سندت إلى الفاعل كانت فعلاً تاماً .

١. أن تكون للفظ لمضارع [لحو : يكون الإنسان سعيد بالطاعة إ.

٧ ـ أن تكون مجزومة إنحو : لم يك بغيا].

٣ . أن لا تكون موقوفا عليها .

٤ ـ لا متصبه نصمير نصب (بحو : لم يكنه ] .

٥ و لا [متصدة] بساكل ودلك كقوله تعالى: ﴿ولَمْ أَكَ بَعْيًا ﴾ أصله أكور فحذفت الضمة للحارم وإحذف] النون للساكنين وإحدفت] النون للتخميف وهد الحدف جائز والحذفان الأولان إحذف الضمة والواور واجبان.

#### ر تنبیهات ر

الأول ؛ ولا يجوز لحذف ، حدف النون إفي نحو : ﴿ لَمْ يَكُسُ النَّدِينَ كَفَرُّوا مِنْ أَمْلُ الْكَتَابِ ﴾ لأجل تصال الساكن ؛ الألف في الذين إيها فهمي أي لنون المكسورة لأجله إلا حلائتهاء الساكنين ا فهي أي النون المتعاصية على الحذف لقوتها بالحركة.

الثاني ولا إيجوز حدف النون في نحو: «إن يكنه فل تسلط عليه» لاتصال الصمير المنصوب به [بالنون] والضمائر ترد الأشياء إلى أصولها [والأصل الأثبات لا الحذف].

الثالث] ولا [يجور حدف النون] في الموقوف عليها ، نص على دلك

ابن خروف () وهبو [قبول] حسن ، لأن الفعل الموقوف عبيه إذا دخله المحذف حتى بقي على حرف واحد أو حرفين وجب الوقف عليه بهاء السكت كقولك: (عه) و ((لم يعه) فا ((لم يك)) بمنزلة ((لم يع) فالوقف عليه إعلى الفعل) إعادة الحرف [وهبو النون] الذي كان فيه أولى من اجتلاب حرف لم يكن () ولا يقال مثله في (لم يع) لأن إعادة الياء تؤدي إلى إلغاء الجازم بخلاف (لم يكن فإن الجازم اقتصى حذف الضمة لا حذف النون كما بينا ().

- (١) أبو الحس علي بن محمد بن علي الحصرمي الاشبيلي أحد الذين شرحوا كتاب سيبويه توقى سنة ٦١٠هـ.
- (۱) والمعنى : أن أثبات النون في م يكن م أولى من أبداله بعوض من الحاوج وهو ها.
   السكت .
- (٣) ملخص الكلام: قال ابن حروف أن حذف نون (يكن) لا يجور إن كانت في آخر الحملة والمصنف أستحس كلامه وأيده بما حاصله ..
- لو حذفت بون (یکن) کان الحرف الأحير هو لکاف وهو حرف متحرك والعرب لا تقف على متحرك فيحب حدفه لأحن عدم الوقوف على متحرك وبحدفه لا يبقى من الفعل إلا حرف واحد.
- فلكي لا تحدف الكاف يجب أن نأتي بهاء السكت لتتخلص من الوقوف على الساكن كما في (يعي) عند جرمه نأتي بهاء السكت فتقون (لم يعه) لكن أبقاء حرف لفعل أولى من جلب حرف من الخارج.
- فاشكل على المصنف إن أثبات النون في يكن يستلزم 'ثبات الياء في (يعي) عند

## ر جواز حذف كان وحدها أو مع اسمها ر

وحذفِها وحدَها معوَّضاً عنها (ما) في مثل (أمَّا أنت ذا نفر) ومع اسمها في مثل (إنْ خيراً فحيرًا) و (التُوسُ ولو خاتَماً من حديد).

من خصائص كان جواز حذفها ولها في ذلك حالتان: . فتارة: تحذف وحدها وينقى الاسم والخبر ويعوص عنها بدها... وتارة تحذف مع اسمها ويبقى الحبر ولا يعوض عنها شيء.

## ر ضابط الحالة الأولي ]

فالأول: بعد «أن» المصدرية في كل موضع أريد به تعليل فعل بفعل ، كقولهم: «أما أنت منطلقاً انطلقت» أصله: «الطلقت لأن كنت منطلقاً» فعدمت اللام وما بعدها «وهو أن» على الفعل (أنطلقت: لأحد أمرين]: [١] للاهتمام به [بالمقدم].

[٢] أو لقصد الاختصاص(١).

الجزم و أثبات الباء خلف كونه مجزوم .

رد المصنف : أن أثبات النون في يكن يستنرم أثبات الياء في (يعي) لأن علامة الجزم في يكن هو حذف الضمة بحلاقه في يعي فإن علامته حذف النون .

<sup>(&#</sup>x27;) هذا إشارة لقاعدة بلاغية مفادها: تقديم ما حقه التأحير يعيد الأهتمام أو

وصار (، لأن كنت مطلقا انطبقت» ثم حذف الجار إوهو اللام] احتصارا كما يحذف قباسا أمن أن ، كقوله تعالى الله ولا خناح عيه أن يطوق بهما أم حدفت اكان اختصارا أيضاً وهصل بهما أي هي أن يعوف بهما شم حدفت اكان اختصارا أيضاً وهصل الضمير (" فصار ، أن أنت اثم ريد ما عوصه إعلى كان فصار العباس أنت المون في الميم قصار أما أنب اوعلى ذلك قبول العباس بن مرداس (":

أَبِا خُراشة أَمَّا أَنتَ ذَا نَفْر . . . فَإِنَّ قُومِيَ لِمَ تَأْكُلُهُمُ الضَّبُعُ أصله : لأن كنت ردا نفر , معمل فيه ما ذكرنا .

#### ر ضابط الحالة الثانية

والثاني : بعد «إن» و «لو» الشرطيتين :

مثال دلك بعد ١٠١٠، قولهم ١٠ المرء مقتول بما قتل به إن سيفا فسيف، د وإن حنجراً فحمجر و ١٠ الناس محريون بأعمالهم إن خير، فخير وإن

الأختصاص.

<sup>(</sup>١) أي لقاعدة مهاده كل حرف جر حاء بعد أن لناصبة يحدف لتتحميف

<sup>(</sup>٢) وهو تاء القاعل للمحاطب ،

 <sup>(</sup>٣) العباس بن مرد س، من فرسان الحاهبية المشهورين أسلم قبل فتح مكة، وحضر مع النبي الثيايوم لفتح مع قومه بني سنيم، وهو 'حد لمؤلفه قنوبهم.

شرا فشر)).

وقال الشاعر:

لاَتُقُرَّبَنَ الدَّهُرَ اللَّمُطُرِفِ ... إِنْ طَالماً أَبِداً، وإِنْ مَظَّلُوما أي « إِن كَانَ ما قتل به سيفا فالذي يقتل به سيف» و « إِن كَانَ عملهم خيرا فحزاؤهم خير وإن كت طالما وإن كنت مطلوما ».

ومثاله ا بعد «لو» قوله ﷺ «التمس ولو حاتما من حديد».

وقول الشاعر:

لاَياْمَنِ الدَّهْرُ ذُو بَغْيِ وَلُوْمَلِكًا . . . جُنُودْهٔ ضَاقَ عَنْهَا السَّهُلُ والْجَبَلُ<sup>(١)</sup> أي ولو كان ما تلتمس خاتما من حديد ولو كان الباغي ملكا .

<sup>(</sup>١) (اليغي) الظلم .





## الأحرف المشبهة باليس



#### [ أنواع ما النافية ]

و(ما) النافية عند الحجازئين ك ليس إن تقدم الاسم، ولم يُسْبَقُ ب(إن) ولا بمعمولِ الخبر إلا ظرفاً أو جاراً ومجروراً، ولا اقترن الحبرُ بإلا، نحو ﴿ما هَذَا بَشَرًا﴾.

اعلم أنهم [أي النحاة] أجروا ثلاثة حروف من حروف النفي مجرى ليس في رفع الاسم ونصب الخبر وهي : « ما ، لا ، لات، ولكل منها كلام يخصها .

## ما النافية

والكلام الآن في «ما» وإعمالها عمل «ليس، وهني لغة الحجاريين ' وهي اللغة القويمة وبها حاء التنزيل قال الله تعالى : ﴿مَا هَــَا بشرًّا \* ، ﴿مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِم ﴾ .

#### ر شروط عمل ما ]

ولإعمالها إعمل ليس عندهم إعند الحجاريين) ثلاثة شروط ا

[1] أن يتقدم اسمها على خبرها .

راع أن لا تفترن بدرإن» الزائدة .

(٣) لا ريقترن) خبرها بـ (الأ»

فلهذا أهملت في قولهم في المثل. (ما مسيء من عشب، لتقدم لخبر [وهو مسيء] و [ أهملت «ما» أيصاً ] في قول الشاعر :

<sup>(</sup>١) التقييد بالحجارية لأحراج قول يني تميم اللدين لا يعمون (ما) عمن لبس

بني غُدانة مَا إِنْ أَنْتُمُ دُهَبُ . . . وَلا صَرِهَ وَلِكِنَ أَنْتُمُ الْحَزَفُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

## [ رأي التميميين ]

وبنو تميم لا يعمنون ( ما) شيئاً ولو استوفت الشروط الثلاثة فيقولون : (ما زيد قائم) ويقرءون : ﴿مَا هَذَا بَشَرُ﴾.

<sup>(&#</sup>x27;) (عدية) اسم منطقة (صريف) الفصة (الخرف) الطين المحروق المصبوع منه الأواتي،

## لا النافية

وكذا (لا) النافيةُ في الشعر بشرط تنكير معمولَيْها نحو : تَعَزَّ فلا شيءٌ على الأرض ... باقياً ولا وَزَرَّ بما قضى اللهُ واقياً

الحرف الثاني مما يعمل عمل ليس «لا» كقوله:

تَعَزَّ فَلاَ شَيُّ عَلَى الأَرضِ بِاقِيًا . . . وَلا وَزَرُّ مِمَّا فَضَى اللَّهُ وَاقِيَا [1]

#### [ شروط اعمال لا النافية ]

ولإعمالها أربعة شروط: ـ

[١٦] أن يتقدم اسمها .

[٢] أن لا يقترن خبرها بإلا.

[٣] أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

[٤] أن يكون دلك في الشعر لا في النثر .

فلا يجوز إعمالها في نحو: «لا أفض منك أحد» ولا [يجوز] في نحو: « لا أحد إلا أفضل منك» و لا [يجوز] في نحو: «لا زيد قائم ولا عمرو». ولهذا غلط المتنبي (١) في قوله:

<sup>(</sup>أ) (تعزا) تصبر (الوزر) هنا الملجأ.

إذا الجُودُ لَمْيُرُزَقَ خَلاصاً من الأذى . . . فَلاالحَمدُ مكسوباً وَلاالمالُ باقِيَا (")
وقد صرحت [هي الاصل] بالشرطين الأحيرين [وهما الثالث والرابع]
ووكلت معرفة الأولين إلى القياس على «ما» لأن «ما» أقوى من «لا»
[في العمل] (") ولهذا تعمل إما إفي النثر (").

وقد اشترطت في ‹‹ ما› أن لا يتقدم خبرها ولا يقترن بـ ‹‹ إلا››.

وأما اشتراط أن لا يقترن الاسم بـ ‹‹إن» فلا حاجة له هنا لأن اسم ‹‹لا)، لا يقترن بـ ‹‹إن».

<sup>(</sup>۱) أحمد بن الحسين بن الحسن الكندي المعروف بالمتبي شاعر حكيمولد سنة ٣١٣ هـ كان أحد أعظم شعراء العرب وأكثرهم تمكناً بالعربية وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية يوصف بأنه بادرة زمانه، وأعجوبة عصره، وظل شعره بلي اليوم مصدر إلهام ووحي بلشعراء والأدباء. فنظم أول اشعاره وعمره ٩ سنوات. اشتهر بالأجتهاد وحدة الذكاء.

 <sup>(</sup>۲) بنصب (مكسوب) و المفروص أن يقول (مكسوب) وكذلك قعل في (باقيا).
 (اللجود) الاعطاء من غير سؤال.

 <sup>(</sup>٦) ثما كانت (ما) أقوى من (لا) في العمل و(ما) لا تعمل إلا بعد تحقق الشرطين الأوليين فمن الأولى تحققهما في الضعيف وهو (لا)

ووجه كون (ما) أقوى من (لا) هو عمل (ما) في الشعر والنثر و(لا) لا تعمل إلا في الشعر .

<sup>(</sup>أ)النثر الكلام الذي يرسل بلا ورن ولا قاهية الشعر . هو الكلام الموزون المقفى

## لات النافية

و(لات) لكن في الحين. ولا يُخمع بين جزأيْها، والغالبُ حذفُ المرفوع نحو (ولاتَ حينَ مناصٍ).

الثالث مما يعمل عمل ليس ‹‹لات› وهي ‹‹لا› النافية زيدت عليها الثاء لتأنيث اللفظ أو مبالغة [مي النفي].

## شرط إعمالها :

١- أن يكون اسمها وخبرها لفظ الحين.

المحذوف اسمها ، كقوله تعالى : ﴿فَنَادَوْا وَلاتَ حِينَ مَنَاصِ ﴾ والتقدير والله أعلم فنادى بعضهم بعضا أن ليس الحين حين فرار وقد يحذف حبرها ويبقى اسمها كقراءة بعضهم ولات حين بالرفع .





# إِن وأخواتها



الثاني إن وأن للتأكيد، ولكن للاستدراك، وكأن للتشبيه أو الطن، وليت للتمنى، ولعل للتَّرجُي أو الإشفاق أو التعليل. فينصش المبتدأ اسماً لهن.

الثاني من نواسخ المبتدأ والحبر ما ينصب الاسم ويرفع الخبر وهو ستة أحرف: ــ

إن، أن ومعاهما التوكيد، تقول: «ريد قائم، ثم تدخل إن لتأكيد الخبر وتقريره إأي أثناته في دهن السامع إلى زيدا قائم. وكدلك (تعمل)
 أن، إلا أنها لا بد أن يسبقها كلام، كقولك. بلغني أو أعجبني، ونحو ذلك.

♦ لكن ، ومعناها الاستدراك : وهو [أي الاستدراك] تعقيب الكلام برفع
 ما يتوهم ثبوته أو نفيه ، يقال · «زيد عالم» فيوهم ذلك أنه صالح فتقول : «
 لكم فاسق» وتقول . « ما زيد شجاع، فيوهم ذلك أنه ليس بكريم (لأن الكرم شجاعة] فتقول : « لكنه كريم».

کأر ، للتشبیه ، كقولك : «كأن زیدا أسد» أو الظن كفولك «كأر زیدا كاتب».

الشيخ «ليت الشباب ما لا طمع فيه "كقول الشيخ «ليت الشباب يعود يوما» أو إطلب ما فيه عسر كقول المعدم الأيس: «ليت لي قطارا من الذهب» ("" -

المحبوب المستقرب حصوله الترجي وهو إأي الترجي طلب المحبوب المستقرب حصوله كقولك ، لعل زيدا هالك» أو للتعليل، كقول تعالى: ﴿فَقُولا لُكَ قُولا لَيْنَا لَعلَهُ يَتَذَكّرُ ﴾ أي لكي يتذكر عس على ذلك الأحفش.



<sup>(</sup>¹) أي لا يمكن حصوله .

<sup>(&</sup>quot;) القنطار. بالكسر ألف وماثنا أوقية، وقبل مائة وعشرون رطلا.

#### [ شرط عمل إن وأخواتها ]

إن لم تقترن بهن (ما) الحرفية بحو ﴿أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَةٌ وَاحِدٌ﴾ إلا (ليت) فيجوز الأمران .

إنما تنصب هذه الأدوات الأسماء وترفع الأخبار بشرط: ـ

أن لا تقترن بهن «ما ، الحرفية فإن اقترت [ما الحرفية] بهن بطل عملهن وصح دخولهن على الحملة الفعلية "قال الله تعالى : ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيُّ الْمَا اللهُ وَاحِدٌ ﴾ وقال تعالى : ﴿كَالَّمَا يُساقُونَ إِلَى الْمَوَّتِ ﴾ ".

قال الشاعر [وهو الأودي]:

فَوَاللَّهِ مَا فَارَقَتُكُمْ قَالِيا لَكُمْ . . . وَلَكِنَّ مَا يُقْضَى فَسُوْفَ يَكُوْلُ [7] وقال الآخر [وهو الفرزدق]:

أُعِدُ نَظُوا يَا عَبُدَ قَيْسٍ لَعَلَّمًا . . . أَضَاءَتُ لَكَ الْنَارُ الْجِمَارَ الْمُقَيِّدَا

<sup>(&#</sup>x27;) إن وأحواتها قبل دحول (ما) عليها كانت تختص بالدحول على الحمل الأسمية لكن بدخول (ما) يرتفع هذا الاحتصاص فتدخل حينئد على الحمل الفعلية أيضاً. (') لما قترنت إن بدما الحرفية في الآية الأولى وكأن في الآية الثانية جار دحول إن على الفعل يوحى وكأن على الفعل يساقون.

<sup>(&</sup>quot;) (قاليا) كارهاً.

#### [ استثناء ليت من التعطيل ]

ويستثنى منها «ليت» فإنها تكون باقية إعلى عملها] مع [وجود] (ما» على اختصاصها بالجملة الاسمية فلا يقال: «ليتما قامُ ريد» فلدلك أبقوا عملها [عمل ليت) وأجازوا فيها الإهمال حملا على اخوتها وقد روي بالوجهين والإعمال والإهمال] قول لشاعر إوهو النابغة الديباني]:

قاستُ الاليّم هذا الحمام لنا . الى حمامت ونصفه فقد وتارة إبرنع الحمام و [أخرى] بنصيه .

ه وقولي «ما» الحرفية احتراز عن «ما» الاسمية فإنها لا تبطل عملها [عمل إن وأحواتها] وذلك كقوله تعالى ﴿ نُمَا صَنَعُو كَيْدُ سَاحِرٍ ﴾ فرها» هن اسم بمعنى الذي في موضع نصب بد «إن» وصنعوا صلة والعائد محذوف وكيد ساحر الخبر والمعنى «إن الدي صنعوه كيد ساحر ».

#### [ إِنْ المكسورة ك ليتما ]

## ك (إن) المكسورة مخففة .

معنى هذا أنهكما يجوز الإعمال والإهمال في «ليتما» كذلك يجوز في إن» المكسورة إذا خففت كقولك: ﴿ إِنْ زِيدَ لَمَنْطَلَقَ ﴾ ﴿ وَ ﴿ إِنْ زِيدًا مُنْطَلَقَ ﴾ . منطلق».

### 🛚 مختار المصنف ]

والأرجح الإهمال عكس ، ليت، قال تعالى : ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمُا عَلَيْهَا خَاطَهُ ، ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَا لَيُوفَيَنَهُمْ خَاطُهُ ، ﴿وَإِنْ كُلاَ لَمَا لَيُوفَيَنَهُمْ وَاللهُ مَا لَيُوفَيْنَهُمْ وَبُكُ أَعْمَالُهُمْ ﴾ قرأ الحرميان (١) وأبو بكر [بن شقير] بالتخفيف والإعمال (١).

<sup>،</sup> اللام هذه تسمى لام الفارقة لأمها تفرق بين أن المحققة \_ غير عاملة \_ وأن الثقيبة \_ العاملة \_

<sup>(</sup>٢) الحرميان : نافع بن عبد الرحمن المدسي وعبد الله بن كثير المكي .

<sup>&</sup>quot; لتحميف جعنها منغاب عن العمل والإعمال حعمها باسحة للمبتدأ والحبو .

### [ سبب أهمال لكن عند التخفيف ]

## وأما (لكن) مخففة فتهمل .

وذلك لزوال اختصاصها بالحملة الاسمية "قال الله تعالى: ﴿ وَمَا طَلَقَ الله تعالى: ﴿ وَمَا طَلَقَ اللهُ مُ وَلَكَ لَ وَاللَّهُ وَلَكَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

## رَ الواجِبِ في اسم أنَّ المحَفَّفَة |

وأما أنْ فتُعمَل ويجب في غير الصرورة حذفُ اسمها ضمير الشأن وكونُ خبرها جملةً مفصولةً إن بُدِئَتُ بفعلٍ مُتَصَرُّفٍ غير دعاءٍ ب(قد أو تنفيس أو نفي أو لو)،

 <sup>(</sup>١) لكي تكون عاملة ـ باسخة ـ يحب أن لا تدخل إلا عنى الجملة الأسمية فإن دحلت
على الجملة الفعلية لم تكن عاملة .

 <sup>(</sup>۲) الفعلية كما هي الآية الأولى حيث دحلت على ٩ كانو ٩ والأسمية حيث دخنت على الراسخون.

وأما «أن» المفتوحة [ الهمزة ] فإنها إدا خففت بقيت على ما كانت عليه من وجوب الإعمال لكن يحب في اسمها ثلاثة أمور: ـ

[1] أن يكون ضميراً لا ظاهرا.

[٢] أن يكون بمعنى الشأن.

رسي أن يكون محذوفا (١).

### رَ الواجب في خير أَنِ المحَفَفة ]

ويحب في خبرها أن يكون جملة لا مفرداً ، فإن كانت الجمعة [جملة] أسمية أو فعلية فعلها جامد أو متصرف (") وهو دعاء (" لم تحتج إلى فاصل يفصلها من (أن).

مثال والجملة الاسمية قوله تعالى: ﴿ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبُ الْعَالَمِينَ ﴾
 تقديره « أنه الحمد الله » أي الأمد والشأن فخففت « أن » وحذف أسمها
 [وهو الضمير] ووليتها الجملة الاسمية والحمد الله إبلا عاصل.

﴿ مثال والجملة ِ الفعلية التي فعلها جامد : ﴿ وَأَنْ غَسَى أَنْ يَكُونَ قُدِ

 <sup>(</sup>۱) فقوله تعالى: أن الحمد لله، قول حامع للشروط الثلاثة فاسم (أن) ضمير الشأن
 محذوف والتقدير: أنه الحمد لله.

<sup>(</sup>٢) جامد، أي غير مشتق . متصرف أي مشتق .

<sup>(&</sup>quot;) أي فعل متصرف بدل على الدعاء مثل: عَضب.

اقْتَرَتَ آخَنُهُمْ ﴾ و ﴿وَٱسْئِسَ لِلْإِنْسَانُو إِلَّا مَا سَعَى ﴾ والتقدير : وأنه عسى وأنه ليس (١).

مثال (الحملة الفعلية) التي فعلها متصرف وهو دعاء : ﴿وَالْخَامِسَةُ
 ث عصب الله عَنَيْهَا﴾ ٢ في قراءة من خعف (أن) وكسر الضاد .

♦ وإنكان الفعل متصرفا وكان غير دعاء وحب أن يفصل من أن بواحد
 من أربعة وهي : ــ

قد ، بحو : ﴿وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَ ﴾ ، ﴿لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْنَغُو ، ﴾ (". حرف التنفيس ، نحو : ﴿علم أَن سَيكُونُ مِنكُم مِّرُضَى ﴾ . حرف النفي ، نحو ﴿ أَفَلا يَروْنَ أَلا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلا ﴾ .

لو ، نحو : ﴿وَأَنْ لُو اسْتَقَامُوا﴾.

وربما جاء في الشعر بغير فصل كقوله :

عَلِمُوا أَنْ يُؤِمِّلُونَ فَجَادُوا ٠٠٠ قَبْلَ أَنْ سِمَاْلُوا بَأَعْظُمِ سُؤُلِ • وربما حاء اسم ، أن، في ضرورة الشعر مصرحا به عير صمير شأن فيأتي خبرها حينئذمفرد وجملة وقد اجتمعا في قوله :

<sup>(</sup>١) عسى وليس فعلان جامدان أي لا يشتق منهما .

 <sup>(</sup>۲) عصب للدعاء وهو متصرف من عصب بعصب غضبان وهو في تفس الوقت لعدعاء.

<sup>(</sup>٣) فكن من (نعلم) ، (يعنم) فعلان متصرفان وليسا للدعاء .

# بِأَنْكَ رَبِيعٌ وَغَيْثُ مَرِيعٌ ... وَأَنْكَ هُنَاكَ تَكُونُ الثِّمَالَا

#### [ كأن المخففة <sub>]</sub>

وأما كأنَّ فتُعمل، ويَقِل ذكرُ اسمها، ويُقصَل الفعل منها بـ (لم أو قد).

إذا خففت «كأن» وجب إعمالها كما يجب إعمال «أن» ولكن ذكر اسمها أكثر من ذكر اسم «أن» ولا يلزم أن يكون ضميرا قال الشاعر فيُومًا تُوَافِينَا بِوَجْهِ مُقَسَمٍ . . . كَأَنُّ ظُنْيَةً تَعْطُو إِلَى الضِرِ السَّلَم يروى [هذا البيت]: -

بصب «الظية» على أنها الاسم [اسم كأن] والجملة بعدها صفة [صفة لضبية] والخبر محذوف [هذه المرأة] أي كأن ظبية عاطية هذه المرأة فيكون من عكس التشبيه (٢) أو كأن مكانها «ظبية» على حقيقة التشبيه.

<sup>(</sup>١) (العبث) المطر (مريع) خصب (الثمال) الدحر ـ

<sup>(</sup>١) لأن الأصل هو تشبيه المرأة بالصبية لكنه عكس الأمر.

ويروى برفعها [رفعضبية] على حدف الاسم أي كأنها ظبية . • وإذا كان الخبر مفرداً أو جملة اسمية لم يحتج لفاصل .

فالمفرد كقوله: «كأن ظبية» في رواية من رفع (ضبية].

والجملة الاسمية كقوله:

وصدر مشرق اللوني . . . كَأَنْ ثَدِياهُ حُقَانِ (١)

♦ وإن كان فعلا [أي جملة فعلية] وجب أن يفصل منها: إما بـ « لم»
 أو «قد»: \_

فَالأُولَ كَفُولَهُ تَعَالَى : ﴿كَنَانَ لَمَمْ تَعْنَ بِالأَمْسِ ﴾ وقبول الشاعر [المخزومي]:

كَأْنُ لَمْ يَكُنُ يَينَ الحُجونِ إلى الصّفا . . . أَنيسٌّ وَلَمْ يَسَعَر هُناكُ وَيُسهِرِ " وَالثاني كَقُولُه :

أَرْفَ التَّرْخُلُ غَيْرُ أَنَّ رِكَابَنَا . . . لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِمَا وَكَأْنَقَدِنُ " أَي «وكأن قد زالت» فحذف الفعل .

<sup>(</sup>١) (حقان) الخشب المنحوت.

<sup>(</sup>٢) (المحجون والصفا) جبلان في مكة ,

<sup>(</sup>٣) (أرف) قرب (الترجل) الرحيل (الرحال) لمناع والحاجيات.

#### ( توسط الخبر و تقدمه ]

# ولا يُتَوَسَط خبرُهن إلا ظرفاً أو مجروراً نحوٌ ﴿إِنْ في دلك لعبرةٌ﴾،﴿إِنْ لدينا أنكالاً﴾

لا يحوز في هذا الناب (باب إن وأحواتها) نوسط الخسر بين العامل (١ واسمه ولا تقديمه عليها(١) كما حاز في باب كان لا يقال: إن قائم ريدا، كما يقال كان قائما زيد.

### ر الفرق بين إن وأخواتها و كان وأخواتها ]

والقرق بيهما أن الأفعال إكان وأخواتها] أمكن في العمل من الحروف" فكانت أحمل إلى تتحمل إلأن يتصرف في معمولها. وما أحس قول ابن عنين "كيشكو تأخره:

<sup>(</sup>١) وهو أن وأخواتها.

<sup>(</sup>٢) على الاسم وأن وأخواتها .

<sup>(</sup>٣) وهي إن وأحواثها لأنها أحرف مشهة بالععل .

<sup>(</sup>t) محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن بن عنين الدمشقى الأنصاري مولده (٥٤٩)

# كَأْنِيَ مِنْ أَخِبَارِ إِنَّ وَلَمْمُيْجِزْ . . . لَهُ أَحَدُّ فِي النَّحْوِأَن يَتْقَدَّمَا

## [ استثناء من عدم جواز التوسط ]

ويستثنى من ذلك أنه اإذا كان الخبر ظرفاً أوجاراً ومجروراًفإنه يجوز فيهما أن يتوسط (الخبر) لأنهم قد ينوسعون فيهما (في الظرف والجار والمجرور) ما لم يتوسعوا في غيرهما كما قال الله تعالى ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالاً وَجَحِيمًا﴾ ؛ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَـمَن يَخْشَى ﴾ .

واستغنيت بتنبيهي على امتناع التوسط في غير مسألة الظرف والجار والمجرور عن التنبيه على امتناع التقدم لأن امتناع الأسهل<sup>٣</sup> يستلزم امتناع غيره بخلاف العكس<sup>٣</sup>.

ولا يلزم من ذكري توسيطهم (توسيط العرب) الظرف والمحرور أن
 يكونوا يجيزون تقديمه [تقديم الحبر] لأنه لا يلزم من تجويزهم في الأسهل

ووفاته (٦٣٠) بدمشق كالهجاءُ قل من سلم من شره في دمشق.

<sup>(</sup>١) من عدم جواز تقديم الخر على الاسم في أن وأخواتها.

 <sup>(</sup>٢) الأسهل هو توسط الحبربين إن وأسمها همن الأولى أمتناع الأصعب وهو تقدم الخبر عليهما.

<sup>(</sup>٢) فلو أمتنع تقدم الخبر على إن وأسمها يستلزم هذا امتناع توسطه بينهما

تجويزهم في غيره (١)

#### ر مواضع كسر همزة إن ]

وتُكْسَر إِنَّ في الابتداء نحو (إنا أنزلناه في ليلة القدر) وبعد القسم نحوُّ (حم والكتاب المبين إنا أنزلناه) والقول نحو (قال إني عبد الله) وقبل اللام نحو (والله يعلم إنكلّرسوله).

## تكسر [همزة] إن في مواضع:

أحداها: أن تقع ميابنداء الجملة كقوله تعالى: ﴿إِنَّا آثْرَلْنَاهُ﴾، ﴿إِنَّا أَثْرَلْنَاهُ﴾، ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَـوْتُوَى مَا الْكِلْمَ وَلا هُـمُ أَعْطَيْنَاكَ الْكَـوْتُونَ عَلَمْ يُهِمْ وَلا هُـمُ يَخْزُنُونَ ﴾ (").

<sup>(</sup>۱) توضيح ذلك الما جوزت العرب توسط حبر إن بيها وبين اسمها إن كان حبرها ظرف أو جارومحرور لينزم من هذا الحكم الحكم بجواز تقدم الخبر عنى إن واسمها.

 <sup>(</sup>۱) إلا حرف استفتاح لامحل له من الإعراب وبهدا كانت الحمية مبتدأ بالحقيقة بـ
 ۱۱) الهاد

الثاني : بعد القسم كقوله تعالى : ﴿حم وَالْكِتَابِ الْمُبِيانَا أَنْرَلْنَاهُ﴾ ، ﴿يس وَالْقُرْآنِ الْخَكِيم إِنَكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ .

الثالث : أن تقع محكية بالقول [أي بعد لفظ قال] كقول بعالى. ﴿قَالَ إِنِّي حَبِّلُ اللَّهِ ﴾.

الرابع: أن تقع اللام بعدها كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَكُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاوَبُونَ ﴾ فكسرت [همزة إن] بعد «يعدم» و«يشهد» وإن كانت قد فتحت بعد «علم» ووشهده في قوله تعالى: ﴿غَلَمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ ٱنفُسْكُمْ ﴾ ، ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَّهُ إِلاَ هُوَ ﴾ ودلك لوجود اللام في الأولين [وهما يعلم ويشهد] دون الآحرين [وهما علم وشهد].

#### [ موارد جواز دخول لام الابتداء ]

ويجوز دخول اللام على ما تأخر من خبر إنَّ المكسورةِ أو اسمها أو ما توسط من معمول الخبر أو الفصل ويجب مع المخففة إن أهمِلَتُّ ولم يظهر

#### المعني.

يجوز دخول لام الابتداء (۱) بعد إن المكسورة على واحد من أربعة اثنين متأخرين واثنين متوسطين : \_

فأما المتأخران :

فالحبرنحو: ﴿وَإِنَّ رَبُّكَ لَدُو مَغْفِرَةٍ﴾.

والاسم، نحو: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةَ﴾.

وأما المتوسطان:

فمعمول الخبر، نحو : « إن زيدا لطعامك آكل».

والضمير المسمى عند البصريين فصلا وعند الكوفيين عمادا، نحو: الله مَنا لَهُوَ الْقَصَـصُ الْحَقِّ)، ﴿ وَإِنَّا لَـنَحْنُ الصَّافُونَ وَإِنَّا لَـنَحْنُ الْمُسَافُونَ وَإِنَّا لَـنَحْنُ الْمُسَافُونَ ﴾.

#### [ موارد وجوب دخول لام الابتداء ]

وقد يكون دخول اللام واحيا وذلك :ــ

إذا خففت« إن» وأهملت ولم يظهر قصد الاثبات ، كقولك : إن زيد لمنطلق.

وإنما وجبت [اللام] هذا فرقا بينها وبين « إن النافية» كالتي في قوله

<sup>(</sup>١) وهي لام رائدة يؤتي بها للتأكيد .

تعالى : ﴿نَ عِنْدَكُمْ مَنْ سُلُطَانِهِ ` وَلَهَذَا تَسْمَى اللَّامِ الفَارِقَةِ لَأَمْهَا فَرَقَتَ بين النفي والأثبات .

﴿ وَإِنْ احْتَلَ شُرِطُ مِنْ وَالشَّرُوطُ إِ الثَّلَاثَةُ `` كَانَ دَخُولُها جَاثُرا لا واجبا لعدم الالتباس ودلك إذا سددت، نحو . ان زيندا قائم أو خففت وأعملت، نحو : «ان زيدا قائم».

أو خففت وأهملت وظهر المعنى كقول الشاعر[ وهو الطرماح]:

<sup>(</sup>١) أي ما عندكم من سلطان.

<sup>(</sup>١) أن تكون محفقة ، أن تكون مهملة ، لم يظهر قصد الأثبات .

# أَنَا ابْنُ أَبَاةِ الضَّيْمِ مِنْ آلَ مَالِكِ . . . وإنْ مالكُ كَانْتُ كُوامَ المعادنِ





# لا النافية للجنس



ومثلُ (إنَّ) لا النافيةُ للجنس لكنَّ عملُها خاصُّ بالمُنَكَّراتِ المتصلةِ بها نحوُ (لا صاحبَ علم ممقوتُ) و (لا عشرينَ درهماً عندي) وإن كان اسمُها غيرَ مضاف ولا شِبْهَهُ يُنيَعلى الفتح في نحو (لا رجل) و (لا رجال) وعليه أو على الكسر في نحو (لا مسلمات) وعلى الياء في نحو (لا رجليْن) و (لا مسلميْن)

يجري مجرى «أن، في نصب الاسم ورفع الخبر «لا» بثلاثة شروط: أحدها: ان يكون نافية للجنس.

الثاني : ان يكون معمولاها بكرتين .

الثالث : ان يكون الاسم مقدماً والخبر مؤخراً".

فإن انخرم الشرط الأول بأن كانت :ــ

ناهية :اختصت بالفعل وحزمته ، نحو : ﴿لا تُحُرَّنَ إِنَّ اللَّهَ مَعَا﴾ أو زائدة : لم تعمل شيئاً ، نحو : ﴿مَا مَنَعَكَ ٱلا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرٌ تُكَ﴾.

<sup>(&#</sup>x27;) قال الإمام على للنُّلغ. لا طهير كالمشاورة ـ أي لا ظهير موجود .

أو نافية : للوحدة عملت عمل اليس، بحو : ١١ لارجل في الدار يل رجلان».

وان انحرم أحد الشرطين الأخيرين لم تعمل ووجب تكرارها: مثال الأول: لا ريد في الدار ولا عمرو.
 ومثال الثاني: ﴿لا فِيهَا غُولٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَقُونَ ﴾.

### ر أثواع اسم لا ]

#### وتعريف الشبيه بالمضاف

ينصب به لو كان معرباً : ــ

فإن كان مفرداً أو جمع تكسير نني على الفتح، نحو : «لا رجلَ ولا رجالَ».

♦وإن كان [اسمها] مثنى أو جمع مذكر سالماً فإنه يبنى على الياء كما يحب بالياء، تقول: لا رجلين ولا مسلمين عندي.

وإن كان جمع مؤلث سالما بني على الكسر وقد يبني على الفتح، نحو: «لا مسلمات في الدار».

وقد روي بالوجهين، قول الشاعر:

لاسَ مَعَاتُ وَلاجِأُواءَ مَاسِلةً . . . تَقي اللَّهِ لَدَى السِّيفَامِ آجَالُ ا

<sup>(</sup>١) (سابعات) الدروع الواسعة (حأواء) الجيش الكبير (باسلة) شحاعة (المنون) الموت

### تكرر لا مع النكرة

ولك في نحو (لا حول ولا قوة) فتحُ الأول، وفي الثاني الفتحُ والنصبُ والرفعُ، كالصفة في نحو (لا رجلَ ظريفٌ) ورفقُه فيمتنع النصبُ. وإن لـم تُكَرَّرُ لا. أو فُصِلَتِ الصفةُ، أو كانت غيرَ مفردة، إمَّننعَ الفنحُ.

إذا تكررت إلا عامع النكرة حاز في الكرة الأولى الفتح والرفع : إن فتحت والنكرة الأولى فلك في والنكرة الثانية ثلاثة أوجه الفتح والنصب والرفع .

وإن رفعت [البكرة الأولى] " فلك في [النكرة] الثانية " وحهان :
 الرفع والفتح ويمتنع النصب ".

#### ر الخلاصة ر

وتحصل أنه يجوز فتح الأسمين ورفعهما وفتح الأول ورفع الثاني وعكسه وفتح الأول ونصب الثاني فهذه خمسة أوجه في محموع التركيب.

<sup>(</sup>١) وهي (حول) .

<sup>(</sup>٢) وهي (قوة) .

<sup>(</sup>٣) أي يمتنع نصب (حول ، قوة) معاً .

[٢] وإن لم تتكرر «لا» مع النكرة الثانية لم يحز في الأولى الرفع ولا هي الثانية الفتح بل تقول لا حول وقوة أو قوة مفتح حول لا غير ونصب قوة أو رفعها أ

قال الشاعر:

لاأَبُوابِناً مثلُمروانَ وابِنه . . . إذَاهُوَ بِاللَّجِد ارتدَى وَتَأْزُر ويحوز فلا أب وابن .

وان كان اسم لا مفرد وتعت بمفرد ولم يفصل بينهما فاصل مثل: الارجل ظريف في الدار احاز في لصفة :ـ

١ الرفع على موضع (لا) مع اسمها فإنهما في موضع الابتداء "

<sup>(</sup>١) ملخص المسألة :في المقام فرضان :

لفرض الأول إذا تكررت لا النافية للحسن مع البكرة الثانية مثل الاحول ولاقوة إلا بالله ، فهنا أربعة احتمالات هي : \_

١ ـ وتح الأولى و لثانية (لا حول ولا قوة) ٢ ـ صم الأولى والثانية الاحول ولا قوةً)
 ٣ ـ وتح الأولى وصم الثانية . ٤ ـ صم الأونى وفتح الثانية .

الصرص الثنائي " إذا لمم تتكبرر لا النافية للحسس منع الكبرة الثانينة، مثمل الاحتول ولاقوة إلابالله فهنا احتمالان هما : .

١ ـ فتح الأولى و لثانية . ٢ ـ فتح الأولى وصم الثانية .

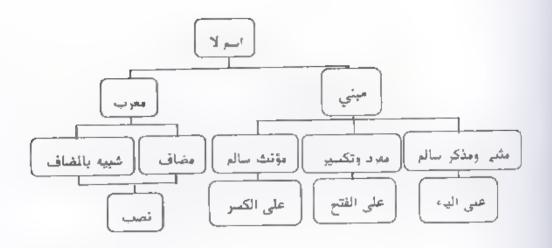
 <sup>(</sup>٦) أي أنا لوحده (لا) واسمها وعوضا باسمكان هذا الاسم مبتدأ والصفة نتبع الموصوف.

[٢] والنصب على موضع اسمها فإن موصعه نصب بلا العاملة عمل إن.
[٣] والفتح على تقدير أنك ركبت الصفة مع الموصوف كتركيب
خمسة عشر ثم أدخلت (الا) عليهما.

فإن فصل بينهما فاصل أوكانت الصفة عير مفردة جار الرفع والنصب وامتنع الفتح : ـ

> فالأول، نحو: لا رجل في الدار ظريف و[تقول] طريفا والثاني، نحو: لا رجل طالعا حبلا و[تقول] طالع حلا.







#### بحث للمطالعة

## الفرق بيئ المضاف وشبيه المضاف

المضاف: هو ما أتى بعده ما يتمم معناه مثل : يا طالب العلم اجتهد. الشبيه بالمضاف: كل اسم حاء بعده معمول يتمم معناه . تحو : يا متقنا عمده أبشر.

والفرق بينهما : .

١- بعد المضاف بأتي اسم محرور دائماً ويسمى (مضاف إليه).

بعد الشبيه بالمضاف يأتي جار ومجرور نحو: يا خارجاً عن الحق اتق الله ، أو مفعول به منصوب ، نحو: ياطالعا حبلا أو فاعل مرفوع ، نحو: يا حسا وجهه أو نائب قاعل مرفوع ، نحو: يا مكرما إخوانه .

٢- المضاف يحذف منه التنوين إذا كان مفرداً (ياباغي المخير أقبل) أو تحذف منه النون إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً، نحو : يا قارئي الدرس احتهدوا أو يا قارئي الدرس انتها. أمّ الشبيه بالمضاف فلا يحذف منه التنوين، نحو: يا باغيا الخير أقبلا ولا النون مثل: يا قارئين الكتاب انتبهوا وياقارئين الكتاب انتبها.

٣ ـ الشبيه بالمضاف منون دائماً، والمضاف لا يمكن أن ينون ـ

الشيه بالمضاف مكون من كلمتين، الأولى منهما لها تعلق بالثانية، غير الإصافة، مثل: يا طالعاً جبلاً، أو ما يعبر عنه بقولهم. «ما اتصل به شيء من تمام معناه».

الشبيه بالمضاف منون دائماً، والمضاف لا يمكن أن ينون .



# ظن وأخواتها



الثالث ظن ورأى وحسب ودرى وخال وزعم ووجد وعدم القلبيات. فتصهما مفعولين، نحو : رأيت الله أكبر كل شيء ويُلغين برجحان إل تأخران نحو (القوم في أقري ظنت) وبمساواة إن توسطن نحو : وفي الأراجيز خِلت اللوم و الحورا وإن وليهن ما أو لا أو إن النافيات أو لام الابتداء أو القسم أو الاستفهام بطل عملهن في الله وحوياً وشمي ذلك تعليقاً، نحو و هما أو المحربين أخصى .

الباب الثالث من النو سخ ما ينصب المبتدأ والخبر معا وهو أفعال القلوب(١) وهي :

١ ـ ظل، نحو ' ﴿وَإِنِّي لأَظْلُكَ يَا فَرْعَوْنُ مَثَّبُورًا﴾.

٢ ـ رأى، بحو : ﴿إِنَّهُمْ يروَّنَهُ بعيداً ونراهُ قريباً ﴾ وقول الشاعر :

رأيتُ الله أكبر كل شير . . . محاولةً وأكثرهم جُنودا ٣ ـ حسيب، نحو : ﴿لا تحْسَبُوهُ شرًا لكُمْ ﴾

<sup>· )</sup> سب تسميتها بدلك لأن محلها لقلب ـ لحوابح ـ كما سيتصح .

#### ٤ ـ دري، كقوله:

دُريتَ الوَفِيَ العَهْدِ يَاعُرُو فَاغْتَبِطْ . . . فَإِنَّ اغِتَبَاطاً بِالوَفَاءِ حَمِيدُ

٥ ـ خال، كقوله: ﴿ يُخَالُبِهِ راعي الْحُمُولَةِ طَائرًا

٦-زعم، كقوله:

زَعَمَيْنِي شَيْخاً ولَسْتُ بِشَيْخٍ . . . إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَبِيبَا

٧ ـ وجد، كقوله تعالى: ﴿تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَأْجِرًا ﴾ (١٠)

٨ - عليم، كقوله تعالى: ﴿ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُمَّ مُؤْمِنَاتٍ ﴾.

## ر أحكام ظن وأخواتها ]

ومن أحكام هذه الأفعال أنه يجوز فيها الإلغاء والتعليق.

فأما . الإلعاء فهو عبارة عن إبطال عملها في اللفظ والمحل لتوسطها
 بين المفعولين أو تأخرها عنهما .

مثال : توسطها بينهما قولك «زيدا ظننت عالما» بالإعمال ويجور زيد ظننت عالم بالإهمال قال الشاعر :

<sup>(&#</sup>x27;) قال رسول الله مُريِّئِكُة : وحدت الحسنة نورا في الفلس، وزينا في الوجه ، وقوة في لعمل ، ووحدت لحطيئة سوادا في الفلس، ووهنا في العمل، وشيبا في الوجه .

أَبِالأَراجِيزِ يَا يُنَ اللَّوْمِ تُوعِدُنِي . . . وفي الأَراجِيزِ خِلْتُ اللَّوْمُ والْحَوَرُ<sup>(۱)</sup> فاللَّوْم منتدأ مؤخر وفي الأراجيز في موضع رفع لأنه خبر مقدم وألغيت «خلت» لتوسطها بينهما [بين المفعولين] .

 وهل الوجهان [الأهمال والإعمال] سواء أوالإعمال أرجح فيه مذهبان.

ومثال تأخرها عنهما، قولك : زيد عالم طننت بالإهمال وهو الأرجح بالاتفاق ويجوز زيدا عالما ظننت بالإعمال قال الشاعر :

التَّوْمُ فِي أَثْرِي طَلَنَتُكُ فَإِنَ يَكُنُ... مَا قَدْ طَلَنَتُ فَقَدْ طَلِفِرْتُ وَخَابُوا فالقوم مبتدأ وفي أثري فني موضع رفع على أنه خبره إخبر القوم] وأهملت ظن لتأخرها عنهما.

ومتى تقدم الفعل على المبتدأ والخبر معا لم يجز الإهمال لا تقول « ظننت زيد قائم» بالرفع خلافاً للكوفيين (<sup>۱)</sup>.

وأما التعليق : فهو عبارة عن إبطال عملها لفظاً لا محلا لاعتر ض ماله صدر الكلام بينها وبين معموليها والمراد بماله صدر الكلام .

<sup>( ) (</sup>الأراحيز) حمع أرحورة وهو ورن من اوران الشعر

<sup>(</sup>٢) والخلاصة : أن سبب ألعاء ظن وأحواتها عن العمل هو :ـ

١. توسط ظن أوأحدي أحو تها بين المفعول الأول والثابي .

٢. تأخر طن أو أحدى أحواتها عن المفعولين

ما النافية، كقولك: «علمت ما زيد قائم، وقال الله تعالى: ﴿لَقُدُ عَلِمْتُ مَا هَوْلًاء يُنطِقُونَ﴾ فهؤلاء مبتدأ وينطقون خيره وليسا مفعولاً أولاً وثانياً.

ولا النافية، كقولك : علمت لا زيد قائم ولا عمرو .

وإن النافية. كقوله تعالى: ﴿وَتُظْلُونَ إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلا﴾ أي ما لبئتم إلا قليلا.

ولام الابتداء، بحو قولك " «علمت لريد قائم» .

قال الله تعالى : ﴿وَالْقَادُ عَلَمُوا لَمِنَ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةَ مِنْ خَلاقٍ﴾. ولام القسم، كقول الشاعر :

> ولقَدَّ عَلَمْتُ لَنَّا تَيِنَ مَنِيتِي . . . إِنَّ الْمَنَايَا لا تَطِيشُ سِهَامُهَا والاستفهام، كفولك . «علمت أزيد قائم» .

وكدلك إذا كان في الحملة اسم استفهام سواء كان أحد جزئي الجملة أو كان فضلة .

فَالْأُولُ \* نَحُو قُولُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشْدُّ غَدَاتِنَا وَٱبْقَى﴾.

والثاني كقوله تعالى: ﴿وسَيَعْلَمُ اللَّذِينَ طَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ بِنَقَلِبُونَ﴾ فأي منقل : منصوب ينقلبون على المصدرية أي ينقلبون أي انقلاب ويعلم معلقة عن الجملة بأسرهالما فيها من اسم الاستفهام وهو أي .

[ تنويه ] وربما توهم بعض الطلبة انتصاب " ، أي» بـ ، يعمم، وهو

<sup>(</sup>١) أي كونه مفعول به .

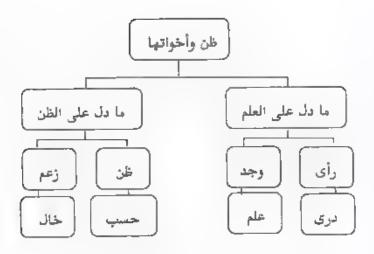
خطأ لأن الاستفهام له صدر الكلام فلا يعمل فيه ما قبله .

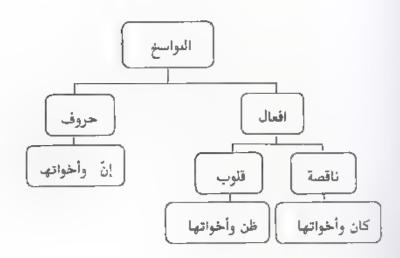
#### ر سبب التسمية بالتعليق ر

وإنما سمى هذا الإهمال تعليقا لأن العامل في نحو قولك: ‹‹علمت ما زيد قائم» عامل في المحل وليس عاملا في اللفظ فهو عامل لا عامل فشبه بالمرأة المعلقة التي هي لا مزوحة ولا مطلقة والمرأة المعلقة هي التي أساء زوجها عشرتها.

والدليل على أن الفعل عامل في المحل أنه يجوز العطف على محل الجملة بالنصب كقول كثير ؛

وماكنتُ آدري قبل عَزَة ما الْبكا . . . ولا مُوجعَاتِ الْقلبِ حَتَى تُولَتِ فعطف موجعات بالنصب على محل قوله : ما لبكي الدي علق عن العمل فيه قوله أدري.





#### للمطالعة

## أقسام « ما»

ما في اللغة العربية على قسمين : اسمية وحرفية .

#### ( ما ) الاسمية :

١ ١ سم شرط ، نحو : ما تفعل من حير فلك أجره

٢ باسم موصول ، بحو : الله يعلم ما تقر الأرحام

٣ ـ اسم استفهام ، نحو : ما عملك .

عالتعجب، نحو: ماأحسن المعروف.

#### ( ما ) الحرفية :

١ ـ ١٠ فية عاملة ، وهي لتي تعمل عمل ليس و تسمى ب(ما) الححازية

٢ ـ نافية غير عاملة ، نحو: ما بكرنشيط.

٣ ـ الداخلة على جملة فعلية ، تحو: ما تجحخالد .

٤ ـ المصدرية ، نحو: والله يعلم ما تصنعون

٥ ـ الزائدة ، بحو : إدا ما أتيت أكرمك . ومنها ما الكافة الداخلة على

إن وأخواتها فتمنعها

عن العمل ، تحو: إنما يكر شاعر .



## ﴿مَهُمَا تَأْتُنَا بِهِ مِنَ آيَةٍ﴾

(مهما) اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ (تأثِنا) مضارع مجروم بحدّف حرف العلة والفاعل مستتر و نا مفعول به (به) جار ومجرور (مِنْ آيَةٍ) جار ومجرور.

## ﴿ وَكُنتُمْ أَمْوَاناً فَأَحْياكُمْ ﴾

الواو حالية (كنتم) فعل ناقص والناء اسمها والميم للجمع (أثواتاً) خبرها (أحياكم) فعل والفاعل مستتر (ك) مفعول به

## ﴿ لِيُنفِقُ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ﴾

(لَيُشْفِقُ) مضارع محزوم (دُّو سَغَةِ) فاعل وهو مضاف (منُ سَغَيّهِ) حار ومجرور .

## ﴿لِيقُض عَلَيْنَا رَبُّك ﴾

(لِيقْص) مصارع مجزوم (عَلَيْنا) جار ومجرور (رَبُّك) فاعل يَفضي وهو مضاف والكاف مضاف إليه

# ولُبْسُ عباءةٍ وتقرُّ عيني أحبُّ إليَّ من لِبْسِ الشُّفوفِ

الواو حسب ما قبلها (لبس) مبتدأ وهو مضاف و(عباءة) مضاف إليه (الواو) حرف عطف (تقر) مضارع منصوب بأن مصمرة (عيني) فاعل و(الباء) للمتكلم ضمير مبني على السكون في محل جر بالإصافة (أحب) خبر (إلي) جار ومجرور (الشعوف) مضاف إليه.

# ﴿ يَا لَيْتِنِي كُنتُ مَعَهُمُ فَأَقُورَ ﴾

(با) أداة نداء والمنادى محذوف تقديره: با قوم (ليُتِبي) ليت حرف تمني والنون للوقاية والياء اسمها (كُنتُ فعل ناقص والناء اسمها (مَعْهُمُّ) ظرف منصوب وهو مضاف والهاء مضاف إليه والجملة في محل رفع حبر ليت (فَأَتُوزَ) القاء سبية وأهور فعل والفاعل مستتر (فوازاً) مفعول مطلق (غظيماً) صفة.

# ﴿ لَعَلِي أَبُلُغُ الْأَسْبَابِ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ ﴾

(لَعَلِي) لعل حرف نصب والياء اسمها (أَبْلُعُ) فعل والفاعل مستتر (الأَسْبابَ) مفعول به والجملة خير لعل (أشبابَ) بدل من الأسباب الأولى (السَّماواتِ) مضاف إليه (فَأَطَّلِعَ) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية والفاعل مستتر.

## ﴿وَلا تَمنن تستكثرُ ﴾

الواو حرف عطف (لا) الناهية (تُمثُنُّ) مضارع مجزوم والفاعل مستتر (تَسْتَكُثِرُّ) فعل و الفاعل مستتر .

## كُلا إِنَّهَا كُلِمَةً هُوَ قَائِلُهَا ﴾

(كلا) حرف رجر (إنَّها) إن حرف نصب والهاء اسمها (كَلِمَةُ) خبرها (هُوَ) هو مبتدأ (قائِلُها) فائل خبر وهو مضاف والهاء مضاف إليه .

# ﴿ قَالَ رَبُّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ

(قالَ) فعل والفاعل مستتر (رَبِّ) منادى مضاف أصلها يا رب (ارْجِعُونِ) فعل والواو فاعل(لَعْلِي) لعل حرف نصب والياء اسمها (أعْمَلُ) فعل والفاعل مستتر (صالحاً) مفعول به والجملة حبر لعل (فِيما) ما موصولة (تُرَكَّتُ) فعل وفاعل والجملة من الفعلية صلة.

# إِذَا قَالَتَ حَدَامٍ فَصَدِقُوهِا ﴿ فَإِنَّ القَّوْلَ مَا قَالْتَ حَدَامٍ

(اذ) ظرف (قالت) قال: فعل ماصي والتاء للتانيث (حذام)فاعل (قصدقوها) الفاء في جواب دا (صدقوا) فعل امر مبني على حذف الدون و واو لجماعة فاعل (ها) مفعول به (فان) الفاء التعليل (ان) حرف بصب (القول) اسم ان منصوب(ما) اسم موصول خير ان .

# اليومَ أعْلَمُ مَا يَجِيءُ بِهِ وَمضى بِفُصِلٌ قَضَائهِ أَمْسِ

(اليوم) مبتدأ (أعلم) خبر (ما) في محل جر بالإضافة (يجيء) فعل والعاعل مستتر (به) جار ومجرور (و) حرف عطف (مضى) فعل (بفصل) جار ومجرور (قضائه) مضاف ومضاف إليه (أمس) فاعل مضى.

## ﴿كُدُّنَتْ قَبَّلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ﴾

(كذبت) كذب فعل والفاعل مستتر والتاء للتأنيث (قَبْلَهُمْ) طرف (قَوْمُ) فاعل (نُوحٍ) مضاف إليه.

والإعراب ذاته لو أبدلنا الجزء الأول ـ أحد ـ بأي عدد آحر كثلاثة أو ثمانية ونحوها.

## ﴿فِياًيَّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتُه يُؤْمنُونَ﴾

(الفاء) بحسب ما قبلها (بأي) جار ومجرور (حديث) مضاف إليه (بعد) ظرف منصوب وهو مضاف (لفظ الجلالة) مضاف إليه (وآياته) معطوفة على لفظ الحلالة و (الهاء) مصاف إليه (يؤمنون) فعل وفاعل.

# ﴿ أَلُمْ يَأْتِهِمْ نَتَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾

(أَلَمُّ) الهمزة للاستفهام (لَمُّ) حرف جزم (يَأْتِهمُّ) مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل مستتر والهاء مفعول به (نَبَأً) فاعل (الَّذِينُ) اسم موصول في محل جر بالإضافة (مِنْ قَبِّلِهمُّ) جار ومجرور صلة الموصول.

## ﴿مِن نَعْدِ مَا أَهْلَكُنَا الْقُرُونَ الأُولَى﴾

(من بعد) جار ومجرور (م) حرف لا محل له ((أهلكت) فعل وفاعل (القرون) مفعول به (الأولى) صفة للقرون.

## ومِنْ قبلِ نادى كل مولي قرابةً فما عطفت مولَى علَيْهِ العَوَاطِفَ

الواو حسب ما قبلها (من قبل) جار ومجرور (نادی) فعل (کل) فاعن وهو مضاف (مولی) مضاف إليه (قرابة) مفعول به منصوب (قما) الفاء حرف عطف (ما) نافية غير عاملة (عطفت) فعل والتاء للتأنيث (مولی) مفعول به مقدم (عليه) جار ومجرور (العواطف) فاعل.

#### ﴿ وَلَكُ الْأَمْرُ مِن قَبْل وَمِن بَعْدِ ﴾

(لله) جار ومجرور (الأمر) مبتدأ مؤخر والخبر محذوف تقديره كاش (من قبل) جار ومجرور (و) حرف عطف (من بعد) جار ومجرور

## فَسَاعُ لِي الشَّرابُ وكُنتُ قَبلاً ﴿ أَكَادُ أَغُصُ بِالمَاءِ الفُراتِ

(فساع) الفاء حرف عطف (ساع) فعل (لي) جار ومجرور (الشراب) فاعل ساغ (و) الواو حرف استئناف (كان) فعل ناسخ و(التاء) اسمها (قبلا) ظرف زمان منصوب (أكاد) من أفعال المقاربة واسمه ضمير مستتر تقديره أنا (أعص) فعل والفاعل مستتر، والجمئة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (أكاد) (بالماء) حار ومجرور (الفرات) صفة للماء.

# لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لأَوْجَلُ عَلَى أَيِّنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أُوَّلُ

(لعمرُك) اللام للقسم (عمرُك) مبتد وهو مضاف والكاف مضاف إليه والخبر محذوف تقديره قسمي (ما) نافية (أدري) فعل والفاعل مستتر (و) حالية (إنّي) إنّ حرف بصب (الياء) ياء المتكلم في محل نصب اسم إنّ (لأوجل) اللام المزحلقة (أوجل) خبر إنّ (إنّي لأوجل) حال (على)حرف جر (أيّنا) أيّ اسم موصول مجرورة (نا) في مجل جر بالإضافة (تعدو) فعل (المئيّة) فاعل تعدو (أول) طرف مني على الصم.

# إذا أنا لم أومَن عليك ولم يكن لقاؤك إلا من وراءُ وراءُ

(إذا) ظرف رمان (أنا) مائب فاعل لفعل محذوف تقديره (إذ، لم أؤمن) (لم) حرف نفي (أوس) مصارع مجزوم ونائب الفاعل مستتر (عليك) حار ومجرور (ولم) حرفان الأول عطف والثاني جرم (يكر) مصارع محزم (لقاء) اسم يكن والكاف مضاف إليه (إلا) حرف استثناء (مر) حرف جر (وراء) طرف مني على الضم (وراء) تأكيد.

# واللهِ ما ليلي بنامُ صاحبُه ولا مُخالطُ الليانِ جانبُهُ

(والله) جار ومحرور (ما) حرف نفي (ليلي) مبتدأ وهو مضاف والياء مضاف إليه (الباء) زائدة (لبل) خبر (نام) فعل ماضي(صاحبه) فاعل وهو مضاف والهاء مصاف إليه (الواو) عاطفة (مخالط) معطوف على الخبر المحذوف (الليان) مصاف إلى مخالط (جانبه) فاعل مخالط وهو مصاف والهاء مضاف إليه .

## ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَثْيناً ﴾

(الفاء) حرف استئناف (كلي) فعل أمر مبني على حذف النون والياء في محل رفع فاعل (الواو) حرف عطف (اشربي) قرّي فعل أمر مبني على حذف النون والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل (عيناً) تمييز.

# ﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِحْوَانِهِمْ مَلَّمٌ إِلَيْنَا﴾

الواو حرف عطف (القائلين) معطوف على منصوب فالآية التي قبلها (لإخوانهم) جار ومجرور (هلم أس فعل والفاعل مستتر (إليه) جار ومجرور

# ﴿ قُلْ عَلَّمُ شَهَدًا عَكُمُ ﴾

(قل) فعل والفاعل مستتر (هلم) اسم فعل والفاعل مستتر (شهداء) مقعول به منصوب وهو مضاف (الكاف) مضاف إليه .

### ﴿قُلْ هَاتُواْ يُرْهَانَكُمْ ﴾

(قل) فعل والفاعل مستتر (هاتوا) فعل وفاعل (برهان) جار ومجرور ( لكاف) مجرور بالإضافة .

#### ﴿قُلُّ تَعَالُواْ أَثُلُ ﴾

(قل) فعل وفاعل (تعالوا) معل وفاعل (أثل) فعل والفاعل مستتر .

#### ﴿فَتَعَالَيْنَ أَمَتَعُكُنَّ ﴾

(الفاء) حرف لا محل له (تعالين) فعل وفاعل (أمتعكن) فعل وفاعل صمير مستتر.

# تَعَالَيُ أَقَاسِمُكِ الْمُمُومُ، تَعَالِي

(تعالي) فعل أمر مبني على حذف النون والفاعل مستتر والياء في محن نصب مفعول به (أقاسمك) أقاسم فعل مضارع والفاعل مستتر والكاف في محل نصب مفعول به أول (الهموم) مفعول به منصوب

#### ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعُنَ ﴾

(الوالدات) مبتدأ (يرضعن) فعل وفاعل وهما في محل رفع خير .

#### ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَاتُ يُنْرِبُّصُنْ ﴾

(المطلقات) مبتدأ (يتربص) فعل وفاعل في محل رفع خبر .

#### ﴿إلا أَن يَعْفُونَ﴾

(إلا) حرف استثناء (أن) حرف نصب (يعفون) فعل والنون في محل رفع فاعل.

#### ﴿كُلا كُيْبَدُنَّ﴾

(كلا) حرف لا محل له (اللام) حرف لا محل له (ينبذن) فعل والفاعل مستتر والنون للتوكيد

### ﴿ولا تُتَّبِعَآنَ سَبِيلِ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ ﴾

(والا) الواو عاطمة (لا) ناهية (تُتَبِعانُ) مصارع مجزوم بحذف لنون والألف فاعل (سَبِيل) مفعول به (الَّدِينَ) اسم موصول في محل جر مصاف إليه (لا يعْلَمُونَ) لا بافية (يعلمون) مضارع مرفوع شبوت النون والواو فاعل والحمنة صلة الموصول.

## ﴿ لَنُلُولُ فِي أَمُوالكُمْ وَآلَفُكُمْ وَلِنَسْمَعُنَّ ﴾

(لُتُتُلُوُنُّ) اللام حرف لا محل له (تبلون) مصارع مرفوع بثبوت النون والواو مانب فاعل (هي أموالكُمُّ) جار ومجرور والكاف مضاف إليه (وآتُفُسكُمْ) عصف على الحار والمحرور(لتسمعن) إعرابها إعراب لتبلون.

## وْفَإِمَّا تَرَينُ مِنَ الْبَشِّرِ أَحَداً ﴾

(فإمًّا) الفاء عاصمة (إما) شرطية أدغمت نونها بما الزائدة (ترينًّ) مضارع مرفوع بثيوت الــون والياء فاعل (من البشر) جار ومجرور (أحداً) مفعول به .

#### ﴿ولا يصُدُّمُك عَنْ آيات الله ﴾

(وَلا) الواو حرف عطف (لا) ناهية (يَصُدُّنُكَ) مضارع مجزوم بحدف النون والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل (غنُّ آياتِ) حار ومجرور (اللَّهِ) لفظ الجلالة مضاف إليه.

#### ﴿ لَتَسْمَعُنَّ ﴾

الواو) حرف عطف (لسمعن) اللام حرف لا محل له (تسمعن) مصارع مرفوع بثبوت النون

## وَمَهما تَكُن عِند إمرِئٍ مِن خَلِيقَةٍ وَإِن خَالِها تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تَعَلَّمٍ

لواو حسب ما قبلها (مهما) أداة شرط حازم (تكن) فعل مضارع ناقص مجزوم (عد) طرف مكان مصوب (امرئ) مضاف (من خليقة) حار ومحرور والجار والمحرور في محل رفع اسم تكن (الواو) وصلية (إل) حرف شرط حازم (خال) فعل ماضي مبني والفاعل مستتر (الهاء) ضمير متصن في محل نصب مفعول به أول (تخفى) فعل مضارع والفاعل مستتر

(على الناس) جار ومجرور (تعلم) فعل مصارع مجروم لأنها وقع جواب الشرط مهما.

### ﴿مَا نَسْخُ مِنْ آيَةٍ ﴾

النسخ مبهم يحتاج إلى تفسير فما هو الشيء الذي قد نسخ جاءت (منَ) ففسرت المنسوخ.

#### ﴿لَمَّا يَقْض مَا أَمَرَهُ ﴾

(لما) حرف جزم (يقض) مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل مستتر(ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به (أمره) أمر ) فعل ماضي والفاعل مستتر والهاء )في محل نصب مفعول به .

## وْفَلَمًا قَضَيُّنَا عَلَيْهِ الْمَوَّتَ﴾

(فَلَمًا) القاء استثنافية (لما) حرف جزم (قضّيْنا) فعل وفاعل (غلَّبُهِ) جار والمجرور (الْمَوْت) مفعول به .

### ﴿وَلا يَأْتُلِ أُوْلُوا الْفَصْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْيي ﴾

الواو استئنافیة (لا) باهیة (با تُل) مضارع مجزوم بحدف حرف العلة (أولوا) فاعل مرفوع بالواو (الفصل) مضاف إلیه (مِنْكُمْ) جار ومجرور (والسَّغة) معطوف على الفضل (أنْ) حرف نصب (يُؤْتُوا) مضارع منصوب بحدف النون والواو فاعل (أولِي) مفعول به مصوب (الْقُرْبي) مضاف إلیه مجرور.

### ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لأُولِي الأَلْبَابِ ﴾

(أنَّ) حرف نصب (في دلك) جار ومجرور (لَذِكْرى) اللام حرف ابتداء (ذكرى) اسم أن منصوب (لأولي) جار ومجرور (الألباب) مضاف إليه.

#### ﴿ شَغَلَتُنَا أَمُوالًا وَأَهْلُونَا ﴾

(شغلتنا) شغل فعل والتاء للتأنيث و (تا) في محل بصب مفعول به (أموالنا) أموال فاعل وهو مصاف ونا مضاف إليه (وأهلونا) معطوف على ما فيله.

### ﴿ مِنْ أُوسُطِ مَا تُطْعِمُونَ مُلِيكُمْ ﴾

(مِنْ أَوْسَطِ) حار ومجرور (ما تُطَعِمُونَ) ما اسم موصول في محل جر بالإضافة (تطعموں)مضارع مرفوع بشوت الـون (أَمْلِيكُمْ) مفعول به

### وْإِلَى أَهْلِيهِمْ أَبْداً ﴾

(إلى أَهْلِيهِمْ) جار ومجرور والهاء مصاف إليه (أبداً) ظرف زمان منصوب.

## ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا اللَّهُرْ آنَ عِضِينَ﴾

(الَّذِينَ) اسم موصول في محل جر صفة للمقتسمين (حَعْلُوا) فعل وذعل والحملة صلة (الْقُرْآنَ) مفعول به أول (عِضِينَ) مفعول به ثان.

### ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ عِزِينِ﴾

(عَنَ الْيَعِينَ) جار ومجرور (وغن الشِّمالِ) جار ومجرور وهما معطوفان على ما قبلهما (عِزينَ) حال.

## ﴿كُلا إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارِ لَفِي عِلْيُنَّ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلَيُّونَ﴾

(كَنَّا) حرف ردع (إنَّ) حرف نصب (كِتاب) اسم إن منصوب (الْأَبْرادِ) مضاف إليه (لَفِي) اللام المزحلقة (في عَلَيْنَ) حار ومجرور في محل رفع خبر إن (و) حرف استنباف (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ (أدراك) فعل والفاعل مستتر (ك) في محل معمول به والجملة الفعلية في محل رفع خبر (ما) اسم استقهام في محل رفع مبتدأ (عليون) خبر

## ﴿وَأُوْحَيُّنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَاسماعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبِ﴾

الواو حسب ما قبلها (أوْخَيْنا) فعل وفاعل (إلى إيْراهِيم) جار ومجرور بالفتحة ومثلها الأسماء المعطوفة.

## ﴿ يُعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مُحَادِيبَ وَتَمَاثِيلَ ﴾

(يَعْمَلُونَ) فعل وفاعل (لَهُ) جار ومجرور (ما) اسم موصول مفعول به (يَشاءً) فعل والفاعل مستتر والجملة صلة (مِنْ مَحارِيبَ) جار ومجرور (وَتَمائِيلَ) معطوف على محاريب.

### ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمُسَاجِدِ﴾

(وَأَنْتُمْ) الواو حالية أنتم مبتدأ (عاكِفُونَ)خبره (فِي الْمُساجِدِ) حار ومحرور.

## ﴿فِي آحْسَن تَقْويمٍ﴾

(فِي أَحْسَن) جار ومحرور (تَقُويمٍ) مضاف إليه.

## رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديداً بأعباء الخلافة كاهله

(رأيت) فعل ماضي والتاء) في محل رفع فاعل (الوليد) مفعول به أول (بن) نعت للوليد وهو مضاف (اليزيد) مضاف إليه (مباركا) مفعول به ثان لـ)رأى) مصوب (شديدا) معطوف على مباركا (بأعباء) جار ومجرور وهو مضاف (الخلافة) مصاف إليه مجرور (كاهله) فاعل شديدا وهو مضاف والهاء) مضاف إليه.

#### ﴿فِإِن لَمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ ﴾

(فَإِنَّ) الفاء استئنافية (إن) حرف شرط (لَمَّ) حرف نفي (تَفْعَلُوا) مضارع مجزوم بحدّف النون والواو فاعل (ولَنَّ) الواو اعتراصية (لن) حرف نصب (تَفْعَلُوا) مصارع منصوب بحدف النون.

## ﴿أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ ﴾

(أجِيبُوا) فعل مبني على حذف النون والواو فاعل (داعي) مفعول به (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه.

## ﴿ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْراً ﴾

(أَنُّ) حَرَفَ نَاصِبِ (يُؤْتَيَهُمُّ) مَضَارَعِ مَنصُوبِ وَالْهَاءُ مَفْعُولُهُ الْأُولُ الْمَقْدُمُ (اللَّه) لفظ الحلالة فاعل (خَيْراً) مفعول به ثان.

#### ﴿لَنْ تُدُّعُوا مِن دُونِهِ إِلَّها ﴾

(لَنْ) حرف باصب (نَدَاعُوا) مضارع منصوب والفاعل مستتر (مِنْ دُونه) جار ومجرور والهاء مضاف إليه (إلهاً) مفعول به .

## ﴿قُلُ رَبُّ بِمَا ٱلْعَمْتُ عَلَيٌّ قُلُنُّ ٱكُونَ طَهِيراً لَلْمُحْرِمِين﴾

(قَالَ) فعل والفاعل مستتر (رَبُّ) منادى (پِما) جار ومجرور (أَنْعَمْتُ) فعل وفاعل (عَلَيُّ) جار ومجرور (فَللُّ) الفاء حرف تعليل(لن) حرف نصب (أَكُونَ) مضارع ناقص منصوب واسمه مستتر (طَهيرٌ) خبره (لِلْمُجْرِمِينَ) جار ومجرور.

#### ﴿لكُيلا تَأْسُوا﴾

(لگثیلا) اللام حرف جر وکی حرف نصب ولا نافیة (تأسّوًا) مضارع منصوب والواو فاعل.

#### ﴿لِكُيُّ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾

(الكَمَيُّ) اللام حرف حر وكي حرف نصب (لا) نافية (يَكُونُ) مضارع باقص منصوب (علَى الْمُؤْمِنِينَ) حار ومجرور (حرج) اسم يكون مؤخر .

## إذن واللهِ نرميهم بحرب تشيب الطّفل مِن قبل المشيب

(بدن) حرف نصب (والله) جار ومحرور (نرميهم) نرمي) فعل مصارع منصوب والفاعل مستر والهاء مفعول به (بحرب) جار ومحرور (تشيب) مضارع مرفوع والفاعل مستر (الطفل) مفعول به (من قبل) جار ومحرور (المشيب) مضاف إليه.

## ﴿وَالَّذِي أَطُّمَعُ أَنْ يَعْفِرَ لِي حَطِّئتِي﴾

(وَالَّذِي) الواو حرف عطف (الذي) في محل رفع مبتدأ (أطَّمَعُ) فعل وفاعل (أنَّ) حرف نصب (يُعْفِرُ) فعل والفاعل مستتر (لي) حار ومجرور (خطيئتِي) مفعول به والياء مضاف إليه (يَوْمَ) ظرف منصوب وهو مصاف و(الدَّين) مضاف إليه.

## ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخْفُفَ عَنكُمْ ﴾

(يريد الله) فعل وفاعل (أن) حرف نصب (بحقف) مضارع منصوب والفاعل مستتر (عنكم) جار ومجرور.

## ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مَنكُم مِّرْضَى﴾

(عَلِمَ) فعل والدعل مستتر (إنَّ) مخفقة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف (سَيَكُونُ) مصارع باقص (منْكُمُّ) خير يكون مقدم (مَرْضى) اسمه المؤخر والجملة خير أن المخففة .

## ﴿ قَلا يَرُونَ أَلا يَرْجِعُ إليهم قُولاً ﴾

(أقلا) الهمزة للاستفهام والفاء عاطفة ولا نافية (يَرُوَّنَ) مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل (أن) محققة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن تقديره أنه (لا) بافية (يَرْجِعُ) فعل والفاعل مستتر (إليهمُّ) جار ومجرور (قوُّلًا) مفعول به وجملة يرجع خبر أن.

### ﴿أَنْ لُوا يَشَاءُ اللَّهُ لَهِدَى النَّاسَ جَمِيعاً ﴾

(أنَّ) مخففة من أن الثقيلة واسمها ضمير الشأن (لُوُّ) أداة شرط غير جازمة (يُشاءُ اللَّهُ) فعل وفاعل (لَهَدَى) اللام واقعة بجواب الشرط و(هدى) فعل والفاعل مستتر (النَّاسَ) مقعول به (جَمِيعاً) حال.

## ﴿ أَفَلَمْ يَيَّأْسِ اللَّذِينَ آمَنُوا ﴾

(أَفَلَمُ) الهمزة للاستفهام والفاء استئافية ولم حرف جزم (يَيَأْس) مصارع مجروم (الَّذِينَ) موصول فاعل يأس (آمَنُوا) فعل وفاعل.

## ﴿ أَلُّم أَحْسِبَ النَّاسُ أَن يُتُر كُوا ﴾

(الم) مبتدأ لخبر محذوف (أخسِب) الهمزة حرف استفهام (حسب النَّاسُ) فعل وفاعل (أنَّ) حرف نصب (يُتْرَكُوا) مضارع مصوب بحدف النون والواو تائب فاعل والمصدر المؤول من أن والفعل سد مسد مفعولي حسب.

#### ﴿وَحَسِبُواْ أَلا تُكُونَ فِتْنَةٌ ﴾

(وَحَسِبُوا) فعل وفاعل (ألا) أصلها أن لا وأن حرف نصب ولا حرف نفي (تكُون) مضارع منصوب (فِتْنَةً) فاعل تكون.

## ﴿وَالَّذِي أَطُّمَعُ أَنْ يَغْفِرُ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّين﴾

(وَالَّذِي) عطف على ما قبله (أطْمَعُ) فعل والفاعل مستتر (أنْ) حرف نصب (يَغْفِرَ) مضارع منصوب و لفاعل مستتر (لِي) جار ومجرور (خَطِيئَتِي) مفعول به وهو مضاف والياء مصاف إليه (يَوْمَ) ظرف منصوب (الذَّين) مضاف إليه

## ﴿وَمَ كَانَ لِيَشْرِ أَن يُكَلِّمَهُ لِلَّهُ إِلَّا وَحْيَا أَوْ مِن وَرَاء حِحَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً﴾

(وَمَا) الواو حرف استشاف (ما) بافية (كان) ماضي ناقص (لِبَشَرٍ) جار ومجرور خبرها المقدم (أنْ يُكَلِّمَهُ) مضارع مصوب والهاء مفعول به (اللَّهُ) فاعل والمصدر المؤول من أن والفعل اسم كان المؤخر (إلا) حرف حصر (وَحْياً) مفعول مطلق (أوْ) حرف عطف (مِنْ وَراءٍ) جار ومحرور (ججابٍ) مضاف إليه (أوّ) حرف عطف (يُراسِل) مصارع منصوب والفاعل مستنر (رَسُولًا) مفعول به .

# ولُبْسُ عباءةٍ وتقرُّ عيني. أحبُّ إليُّ من لبس الشُّفوفِ

(ولبس) متدأ وهو مضاف (عباءة) مضاف إليه (وتقر) الواو عاطف تقر مضارع منصوب بأن مضمرة (عيبي) عين) فاعل تقر وهو مضاف وياء المتكدم مصاف إليه (أحب) خير (إلي) جار ومجرور(من لبس) جار ومجرور ولبس المضاف و(الشفوف) مضاف إليه.

## ﴿وَأَمْرَكُنَا إِلَيْكَ الذَّكُرِّ لِتُنِّينَ لِلنَّاسِ﴾

(وَأَمْرَكُمَا) الواو عاطفة وأمرلنا فعل وفاعل (إِلَيْكَ) جار ومجرور (الذَّكْرَ) مفعول به (لتُبَيِّنَ) اللام للتعليل وثبين مضارع منصوب والفاعل مستتر (لِلنَّاس) جار ومجرور.

#### ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتُحاً مُّسِناً لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ﴾

(إنًا) إن حرف نصب ونا اسمها (فَتحْنا) فعل وفاعل والجملة في محل رفع خبر إن (لَك) جار ومجرور (فَتْحاً) مفعول مطلق (مُبِيناً) صفة إن (لِيغْفِرَ) مضارع منصوب (لَك) حار ومحرور (اللَّهُ) فاعل يغفر.

## ﴿فَالْتَقَطَّةُ آلُ فِرْعُونَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُواً وَحَزِّناً ﴾

(مَالْتَقَطَة) العاء حرف عطف والتقط فعل والفاعل مستتر والهاء مقعول به (آلُ) فاعل (فِرْعَوْنَ) مضاف إليه(لِيَكُونَ) مضارع ناقص منصوب واسمه مستتر (لَهُمْ) جار ومجرور (عَدُواً) خبر يكون (وَحزَماً) معطوف على عدوا.

## ﴿ نَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَكُمُ الرَّجْسِ أَهْلِ الْبَيْتِ ﴾

(إنَّما) حرف نصب مكفوفة عن العمل (يُريدُ اللَّهُ) فعل وفاعله (ليُدَّهبَ) اللَّم لتعليل ويذهب مضارع منصوب والفاعل مستتر (عنَّكُمُ) جار ومحرور (الرَّجْسَ) مفعول به (أهْل) منادى منصوب (الْبَيْتِ) مضاف إليه.

## ﴿لِئلاُّ بِكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ خُخَّةً﴾

(لِثَلا) اللام للتعليل وأن حرف نصب ولا نافية (يَكُونَ) فعل ناقص منصوب (لِلنَّاس) حار و مجرور (عَلَى اللَّه) جار ومحرور (حُجَّةً) اسم يكون مؤخر وخبرها محذوف .

### ﴿لِنَلا يَعْلَمُ أَمْلُ الْكِتَابِ﴾

(لئلا) اللام للتعليل وأن حرف نصب ولا نافية (يعْلَمَ) مضارع منصوب (أهْلُ) فاعل وهو مضاف (الكتاب) مضاف إليه.

### ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذَّبِهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾

(وَمَا) الواو استشافية وما نافية (كان) فعل ناقص (اللَّهُ) لفط المحلالة اسمها (لِيُعذَّبِهُمْ) مضارع منصوب والفاعل مستتر والهاء مفعول به (وآتت) الواو حالية وأنت في محل رفع مبتدأ (فِيهمْ) جار ومجرور .

### ﴿لَمْ يَكُن اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾

(لم) حرف حرم (يكن) مضارع ناقص مجروم (الله) لفظ الجلالة اسمها (لِيَغْمِرُ) اللام للتعليل ويغفر مضارع منصوب والفاعل مستر(لَهُمُّ) جار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر يكن.

## ﴿وَأُمِرْتَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

(وَأُمِرُتَا) فعل و(نا) في محل رفع نائب فاعل (لنُسْلِمَ) مضارع منصوب (لرَبُّ) جار ومحرور (الْعالَمينَ) مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

### ﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ ﴾

(وَأَمِرْتُ) الواو حرف عطف وأمرت فعل والناء نائب فاعل (لِأَنْ) اللام للتعليل وأن حرف ناصب (أكُونْ) مضارع ناقص منصوب واسمه مستتر.

## ﴿لَ تُشْرَحُ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ خَتَّى يَرْجِعَ إِلَّنَا مُوسَى﴾

(لُنُّ) حرف نصب (نَبْرح) مضارع باقص منصوب واسمه مستر (عَلَيْهِ) جار ومحرور (عَاكِمِيں) خبر نبرح (حَتَّى) حرف (يَرَّجِعَ) مضارع منصوب (إليّا) جار ومجرور (مُوسى) فاعل.

## ﴿ورَكْزُلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾

(ورگرگوا) رلرلوا فعل ماضي والواو نائب فاعل (حتَّى) حرف حر (يَقُول) مضارع منصوب (الرَّسُول) فاعل.

> ﴿قَالُوا لَن تَبْرِحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ خَتِّى يَرَّجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ﴾ تقدم إعرابها .

## ﴿ فَقَاتِلُوا الَّذِي تَبْغِي حَنَّى تَفِيءً إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ﴾

(فَقَاتُلُوا) الْقَاء واقعة في جواب الشرط وقاتلوا فعل وفاعل (الَّتِي) مفعول به (تَبْغي) فعل والفاعل مستتر (خَتَّى)حرف جر (تَقِيءَ) مصارع منصوب والفاعل مستتر (إلى أمْر) جار ومجرور(اللَّه) مصاف إليه

> ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (حَتَّى مَطْلَعِ) جار ومجرور (الْفَجْر) مضاف إليه.

﴿ورُلُولُواْ حَتَّى يَقُولُ الرِّسُولُ﴾

تقدم أعرابها .

# لأستسهلنّ الصّعب أو أدرك المُني

### فما انقادت الآمالُ إلا لصابر

(لأستسهلن) اللام واقعة في جواب قسم مقدر (أستسهلن) فعل مصارع منني على الفتح و(المون) حرف توكيد والفاعل مستتر (الصعب) مفعول به مصوب (أو) حرف عطف (أدرك) فعل مصارع منصوب بأن مصمرة والفاعل مستتر (المني) مفعول به مصوب (قما) الفاء حرف تعليل (م) حرف نفي (انقادت) فعل ماضي والتاء تاء التأنيث (الآمال) فاعل (إلاً) أداة حصر (لصابر) جار ومجرور.

# وكنت إذا غضزت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيما

(الواو) حسب ما قبلها (كت)كان فعل ماصيي ناسخ والتاء )في محل رفع اسم كان (إدا) أداة شرط لا محل له من الإعراب (غمزت) فعل ماصي والتاء ) فاعل (قباة) مفعول به وهو مضاف (قوم) مضاف إليه (كسرت) فعل وفاعل(كعوبها) مفعول به وهو مضاف و لهاء مضاف إليه (تستقيما) مضارع منصوب بأن المضمرة

## ﴿وَلَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينِ جَاهِدُواْ مِنكُمْ ويعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴾

(ولَمَّا) الواو حالبة لما حرف جازم (يعْلَم) مصارع محزوم بالسكون وحرك بالكسر الالتقاء الساكنين (اللَّهُ) فاعل (اللَّدِين) مفعول به (جاهَدُوا) فعل وفاعل (مِنْكُمُّ) جار ومحرور (وَلَمَّا يَعْلَم) تقدم (وَيَعْلَمُ) فعل والفاعل مستتر (الصَّابِرينَّ) مفعول به.

## ﴿ يَا لَيْنَا نُرَدُّ وَلا نُكَذَّبِ بِآيَاتِ رَبُّنا وَنَكُونَ مِن الْمُؤْمِنِينَ ﴾

(يا) حرف نداء (لَيْتَنا) ليت حرف مشبه بالفعل ، ونا اسمها (لُردُّ) فعل هاعله نائب الفاعل والجملة في محل رفع خبر ليت (ولا نُكذَب) الواو للمعية ، لا نافية ، نكذب مصارع منصوب والفاعل مستتر (بآيات) جار ومجرور (ربِّنا) مضاف إليه (ونكون) فعل ناقص والفاعل مستر (مِنَ الْمُؤْمِينَ) جار ومجرور ،

# ألم أكُ جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والإخاء

(ألم) الهمزة حف تفرير(لم) حرف جزم (أك) مضارع مجزوم. واسمها مستتر تقديره أنا(جاركم) خبرها منصوب وهو مصاف والكاف مصاف إليه (ويكون) الواو عاطفة (يكون) فعل مصارع مرفوع (بيني) ظرف مكان منصوب وهو مضاف والياء مضاف إليه (ويكم) الواو عاطفة (بيبكم) معطوف على بيني وهو ظرف مكان منصوب وهو مضاف الكاف مضاف إليه والميم حرف دال على الحماعة (المودة) اسم كان مؤخر وهو مرفوع (والاحاء) الواو حرف عطف و(الاخاء) معطوف على المودة

## لاَ تَنْهُ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

(لا) حرف نهي وجزم (ته) مضارع محزوم بحذف حرف العلة والفاعل مستتر (عن حلق) جار ومجرور (وتأتي) الواو واو المعية (تأتي) مصارع منصوب بأن مضمرة والعاعل مستتر (مثله) مععول به منصوب وهو مصاف والهاء مضاف إليه (عار) حبر لمبتدأ محذوف تقديره هو (عليك) حار ومجرور (إدا) شرط غير جارم ظرف منصوب (فعلت) فعل وفاعل (عظيم) نعت لعار

## قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل

## بسقط اللوى بيئن الدخون فحوامل

(قفا) فعل أمر مبني على حذف النون وألف الاثنين في محل رفع فاعل (بك) مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل مستتر تقديره بحن (من ذكرى)جار ومجرور (حبيب) مضاف إليه (و) حرف عصف (منزل) معطوف (بسقط) جار ومجرور (اللوى) مضاف إليه (بين) ظرف مكان (للحول) اسم مكان (فحومل) ف حرف عطف ، حومل) اسم معطوف

## ﴿تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَرُجُهِ هَادُونَ﴾

(تُتَوَّمِيُّونَ) فعل وفاعل (بِاللَّهِ) جار ومجرور (ورسُولِهِ) معطوف على لفظ المجلالة (وتُتجاهدُونَ) معطوف على تؤمنون.

## ﴿خُدُّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صِدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ ﴾

(خُذُ) فعل والفاعل مستر (مِنْ أَمُوالِهمْ) جار ومحرور والهاء مصاف إليه (صَدَقَةً) مفعول به (تُطَهَّرُهم) فعل وفاعل ومفعول به .

## ﴿ فَهَبِ لِي مَنَ لَلنَّلْكَ وَلِيا يُرِبُّنِي ﴾

(فَهَبُّ) الفاء استثنافية وهب فعل والفاعل مستتر (لِي) جار ومجرور (مِنْ لَدُّنْكَ) جار ومجرور والكاف مضاف إليه (وَلَيُّا) مفعول به (يرثُّني) مضارع والنون للوقاية والفاعل مستتر والياء مفعول به .

#### ﴿لَمَّا يَقْض مَا أَمْرَهُ ﴾

(لَمَّا) أداة جزم (يقُص) مضارع مجزوم والفاعل مستتر (ما) مفعول به (أَمْرَهُ) فعل والفاعل مستتر و الهاء مفعول به .

## ﴿بَلُّ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ ﴾

(يَلُّ) حرف إضراب (لَمَّا) حرف جزم (يَذُوقُوا) مضارع مجزوم و الواو فاعل (عَذابِ) مفعول به .

## ﴿ لِيُنفِقُ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ﴾

(لَيُنْفِقُ) مصارع مجزوم (ذُو سَغَةٍ) فاعل وهو مضاف (هِنْ سَغَتِهِ) جار ومجرور .

## ﴿لِيَقْضَ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾

(لِيَقْص) مضارع محروم (عَلَيْنا) جار ومجرور (رَبُّك) فاعل يقضي وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

### ﴿لا تشرك بِاللَّهِ ﴾

(لا) حرف بهي حازم (تُشْرك) مصارع مجروم والفاعل مستر (بالله) جار ومجرور .

#### ﴿لا تُؤَاخِذُنَّا ﴾

(لا) الناهية حرف حزم (تؤاخذنا) مضارع مجروم والفاعل مستتر وبا في
 محل نصب مفعول به .

### ﴿ إِن يَشَأَ يُدُهِيْكُمْ ﴾

(إن) حرف جزم (يشأ) مصارع مجروم والفاعل مستتر (بدهبكم) يذهب فعل والفاعل مستتر والكاف في محل نصب مفعول به .

## ﴿أَيْمَا تَكُونُوا بِدرككم الْمَوْت ﴾

(أَيْسَما) اسم شرط جازم (تَكُونُوا) فعل وفاعل (يُدَّرِكُكُمُّ) فعل ومفعول به (الْمَوَّتُ) فاعل يدرك

#### ﴿أَيَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحَسَى﴾

(أيًا) اسم شرط جازم (ما) زائدة (دُعُوا) مضارع محزوم والواو فاعل (فَلَةً) الفاء رابطة وله جار ومجرور (الأسماء) مبتدأ مؤحر والحبر محذوف (الْحُسْنَى) صفة للْأَسْماء.

## ﴿مَن يَعْمَلُ سُوءاً يُبجُزُ بِهِ﴾

َ (مَنْ) اسم شرط جازم (يَعْمَلُ) فعل مجزوم والقاعل مستتر (شُوءاً) مقعول به (يُحْزَ) فعل مجزوم ونائب الفاعل مستتر (به) جار ومجرور .

### ﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾

(وَمَا) الواو استثنافية ما اسم شرط جازم (تَفْعَلُوا) مضارع محزوم والواو فاعل (مِنْ خُيْرٍ) جار ومجرور (يَعْلَمُهُ) فعل مصارع محروم والهاء مفعول به (اللَّهُ) فاعل.



## أغْسر ّكِ مِنْي أَنْ حُبَكِ قَساتِيلِي وأنكِ مَهْمَا تَأْمُري القَلْبَ يَفْعِل

(أعراك) الهمزة للاستفهام (غر) فعل ماضي والكاف في محل نصب مفعول به (منّي) جار ومحرور(أنّ) حرف نصب (حُبَّك) اسم إن منصوب وهو مضاف، والكاف، مصاف إليه (قبيلي) قاتل حبر إن وهو مضاف وياء التكلم مصاف إليه، وأن مع اسمها وخيرها في تأويل مصدر مرفوع فاعل غرو(وَأَنْك) الواو حرف عطف (أن) حرف نصب، والكاف في محل نصب اسم أن (مَهْمَا) اسم شرط جازم (تَأَمّري) مضارع مجزوم محذف النون، وهو فعل الشرط وياء المؤنثة المخاطبة في محل رفع فاعل (لقلّب) مفعول به منصوب (يَفْعَل) مضارع مجزوم

# مثى أضبع العمامة تعرفوني

(متى) اسم شرط في محل رفع مبتدأ (أصع) فعل الشرط محزوم بالسكون والفاعل مستتر (العمامة) مفعول به منصوب (تعرفوني) جواب الشرط مجزوم بحذف النون والواو في محل رفع فاعل ، والنون للوقاية ، وياء المتكلم في محل نصب مفعول به.

### فأيَّان مَا تَعْدِلْ بِهِ الرِّيخُ تَنْزِلِ

(فايان) الفاء رابطة (أيان)) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول فيه (ما) حرف زائد (تعدل) مضارع محروم بالسكون، وهو فعل الشرط (به) الجار والمجرور (الربح) فاعل(تنزل) مضارع مجزوم بالسكون والفاعل مستتو.

# حيثما تستقم يُقَدَّرُ لكَ اللَّه مُ نجاحًا في غابر الأزمان

(حيثما) اسم شرط حارم منصوب على الظرفية وعامله حوابه(يقدر) ما الزائدة (تستقم) فعل الشرط مجزوم وفاعله مستر (يقدر) فعل مجزوم (لك) جار ومجرور (الله) فاعل (نجاحا) مفعول به (في عامر) حار ومحرور (الأزمان) مضاف إليه.

## وإنك إذ مَّا تأتِ مَّا أنت أمر بهِ تلف مِنْ إِيَّاهُ تأمرُ آتياً

(وإنك) لواو بحسب ما قبلها، إن حرف نصب والكاف اسمها مبني في محل نصب (إذما) حرف شرط حازم (تأت) فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل مستتر (ما) اسم موصول في محل نصب مفعول به

(أنت) أن) في محل رفع مبتدأ والتاء حرف حطاب لا محل له من الإعراب (آمر) خبر (به) جار ومجرور (تلف) مضارع مجزوم بحذف حرف العدة والفاعل مستتر (مَن) اسم موصول مفعول به أول (لتلف) (إياه) إيا: في محل نصب مفعول به مقدم لتأمر والهاء لا محل لها من الإعراب (تأمر) مصارع مرفوع والفاعل مستتر (آتيا) مفعول به ثان (لتلف) منصوب بالفتحة الطاهرة والجملة الشرطية من إدما وفعلها وجوابها في محل رفع حبر إن.

#### ﴿وَإِن يَمْسُمُكُ بِخَيْرِ فَهُو عَلَى كُلُّ شَيُّء قَدْيرٍ ﴾

الواو استثنافية (إن) حرف شرط جازم (يمسس) مضارع مجروم فعل الشرط والكاف في محل نصب مفعول به (بخير) جار ومجرور (هو) في محل رفع مبتدأ (عدى كل) جار ومجرور (شيء) مضاف إليه محرور (قدير) خبر .

﴿قُلْ إِنْ كُنَّتُم تَحْبُونَ اللهِ فَاتْبَعُونِي يَحْسَكُمُ اللهِ وَيَعْفُرُلُكُم دُنُوبِكُم

(قل) فعل أمر والعاعل مستتر (إن) حرف شرط جازم (كنتم) فعل ماضي ماقص مبني في محل جزم فعل الشرط (تم) اسم كان (تحبّون) مضارع مرفوع والواو فاعل (الله) مفعول به منصوب الفاء رابطة لجواب الشرط (اتُنعوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والياء مفعول به (يحبب) مضارع مجزوم جواب الطلب و(كم) ضمير مفعول به (الله) فاعل الواو عاطفة (يغفر) مضارع مجروم والفاعل مستتر (لكم) حار ومجرور (ذنوب) مفعول به و(كم) مضاف إليه والواو استثنافية (الله) مبتدأ (غفور) خبر (رحيم) خبر ثان.

### ﴿إِنْ تُرَانِ أَنَا أَقُلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَّكًا فَعَسَى رِنِّي ﴾

(إن) حرف شرط جازم (ترن) مصارع محزوم بحذف حرف العلّة والنون للوقاية، والياء المحذوفة للتخفيف (أنا) ضمير فصل (أقل) مفعول به (منك) جار ومجرور (مالا) تمييز (ولدا) الواو عاطفة معطوف على مالا (فعسى) الهاء رابطة لجواب الشرط وعسى فعل ناقص (رتبي) اسم عسى (الياء) مضاف إليه.

### ﴿وَمَا يَفْعَلُونَ مِنْ خَيْرِ فَلَنْ يُكُفِّرُوهُ﴾

الواو عاطفة (ما) اسم شرط جازم في محلّ نصب مفعول به (يفعلوا) مضارع مجزوم والواو فاعل (من خير) جارّ ومجرور (فلن) الفاء رابطة لجواب الشرط ولن نصب (مكفروا) مصارع منيّ للمجهول منصوب بحدف النون والواو نائب فاعل والهاء صمير مفعول به.

### ﴿ وَمَا أَفَاءُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلا رَكَابٍ ﴾

الواو استنافية (ما) اسم موصول مبتدأ (أفاء اللَّه) فعل وفاعل والحمنة صلة المموصول (غنى رَسُولِهِ) جار ومحرور والهاء مجرور بالإصافة (مِنْهُمُّ) حال (فَما) الفاء واقعة في جواب الموصول (ما) نافية (أوَّ جَفَّتُمُّ) فعل وفاعل والجملة خبر (غلَيْه) جار ومجرور (مِنْ خَيْلٍ) جار ومجرور (وَلا رِكابٍ) معطوف على خيل.

#### ﴿إِنْ يِسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخَّ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾

(قالوا) فعل والواو فاعل (إن) حرف شرط جازم (يسرق) مضارع مجزوم فعل الشرط والفاعل مستتر (فقد) حرف تحقيق (سرق أخ) فعل وفاعل (له) جار ومجرور (من قبل) جار ومجرور. ﴿وَمَن يُقَائِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِكُ فَسَوَّفَ نُؤْتِيهِ أَحراً عَظِيمًا ﴾.

الواو استئنافية (من) اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ (يقاتل) مصارع مجزوم والفاعل مستتر (في سبيل) حار ومحرور (الله) لفظ الحلالة مجرور بالإصافة (يقتل) مصارع مبني للمجهول مجزوم ونائب الفاعل مستتر (أو) حرف عطف (يغلب) مثل يقاتل (سوف) حرف استقبال (بؤتي) مضارع مرفوع والفاعل مستتر والهاء مفعول به أول (أحرا) مفعول به ثان مصوب (عظيما) نعت منصوب.

# ﴿وَإِن تُصِبُّهُمْ سَيِّنَةً بِمَا قُدُّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾.

الواو بحسب ما قبلها (تصبهم) مصارع مجروم والهاء في محل تصب مقعول به (سيئة) فاعل تصب (بما) الماء حرف جر (ما) موصول في محل جر بحرف الحر(قدمت) فعل ماصي (أيديهم) فاعل وهو مصاف والهاء مضاف إليه (إذا) رابطة جواب الشرط (هم) في محل رفع مبتدأ (يقنطون) مضارع مرفوع بثيوت المون والواو في محل رفع فاعل والجمعة القعلية (يقبطون) في محل رفع خير ،

#### ﴿ أَنْلُزُ مُكُمُّوهَا ﴾

الهمزة للاستفهام (نلزم) مضارع والفاعل مستتر والكاف مفعول به أول والهاء مفعول به ثاني .

#### ﴿إِنْ يَسُأَلَكُمُوهَا﴾

(إڻ) حرف جرم (يــُـنلُکُمُوها) يسأل : مضارع مجزوم و لفاعل مستتر والکاف مفعول به أول وها مفعول به ثاني .

#### ﴿فَسَيَكُفِيكُهُمُ اللَّهُ ﴾

الفاء ستثنافية السين للاستقبال (يكفي) فعل والكاف مفعول به أول والهاء مفعول به ثاني (اللَّهُ) لفط الجلالة فاعل يكفي.

#### هودانك يرهانانه

(دانك) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ (برهانان) خبر مرفوع بالألف

#### ﴿رَبُّنَا أَرِنَا اللَّدَيْنِ ﴾

(ربنا) منادی منصوب وهو مضاف و(نا) مضاف إلیه (أرنا) فعل وفاعل مستتر و(نا) في محل نصب مفعول به .

## ﴿ إَخْدَى النَّنِّي هَا تُشِ ﴾

(إحُدَى) مفعول به الثاني لأنكحك وهو مضاف (النَّتيُّ) مضاف إليه والياء مصاف إليه (هاتيُّن) اسم إشارة صفة ابنتي .

#### ﴿وأولئك هم المقلحون﴾

الواو حسب ما قدها (أوليك) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ (هُمُّ) صمير فصل لا محل له (المُقْلِحُونُ) خبر.

# ﴿هَوُلاء بَنَاتِي﴾

(هؤالاء) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ (تناتي) خبر والياء مصاف إليه .

### وْمَاذَا أَنزَلَ رُبُّكُمْ ﴾

(ماذا) ما اسم استفهام في محل رفع مبتدأ وذا في محل رفع خبر (آنزل) فعل (رَبُكُمْ) فاعل والكاف مضاف إليه

# عدس ما لِعَبَّادِ عَلَيْكِ إمارة أمنت وهذا تحملين طليق

(غدّس) اسم صوت لا محل له (ما) نافية مهملة (لعاد) حير(إمارة) مبتدأ مؤخر(وهدا) الواو حالية (هذا) في محل رفع مئداً (تحملين) فعل وفاعل (طليق) خبر،

## ﴿ لَمَّ لَنَّزَعْنَ مِنْ كُلُّ شِيعَةِ أَيِّهُمْ أَشَدُّ ﴾

(ثُمَّ) حرف عطف (لَنَتْزَعَنُّ) اللام واقعة في جواب القسم و(ننزع) فعل والفاعل مستتر (مِنَّ كُلِّ) جار ومحرور (شِيغَةٍ) مضاف إليه ("ثُيُهُمّ) في محل نصب مفعول به (أشَدَّ) خير لمبتدأ محذوف تقديره هو .

#### ﴿وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيهِمْ ﴾

الواو حرف عطف (ما) اسم موصول (عَمِلَتْهُ) فعل والتاء للتأنيث والهاء في محل نصب مفعول به (أَيْلِويهمُ) فاعل عملت.

## ﴿ فَاقْض مَا أَنتَ قَاضٍ ﴾

(عَاقَض) الفاء حسب ما قبلها (اقض) فعل والفاعل مستتر (ما) اسم موصول مفعول به (أنْت) مبتدأ (قاضٍ) خبر مرفوع .

# سَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلا وَيأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرُوِّد

(ستندي) مضارع مرفوع (لك) جار ومجرور (الأيام) فاعل (ما) في محل نصب مفعول به (كنت) كان واسمها (جاهلا) خبر كان (ويأتيك) الواو لما قبلها (يأتي) مضارع مرفوع بضمة مقدرة (الكاف) في محل نصب مفعول به (بالأخبار) جار ومجرور (من) موصول في محل رفع فاعل (لم) حرف نعي (تزود) مضارع مجزوم والفاعل مستتر،

## ﴿ يَا كُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّ تَشْرَبُونَ ﴾

(یَاْکُلُ) فعن والفاعل مستتر (مِمَّا) من حرف چر وما اسم موصول مجرور (تَاکُلُونؒ) فعن والواو فاعل (مِنَّهُ) جار ومجرور (وَیَشْرِبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ) معطوفة علی ما قبله وإعرابه مثله .

# ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمشْكَةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاحَةِ الزَّجَاحَةُ كَأَنَّهَا كُوْكَبِّ دُرِّيُّ﴾.

(مَثَلُ) مبتدأ (نُورِهِ) مضاف إليه والهاء مضاف إليه (كَمِشْكَاةٍ) جار ومجرور (فِيها) جار ومجرور (فِيها) جار ومجرور (فِيها) جار ومجرور (بصباحٌ) متدأ مؤخر (المصاحُ) متدأ (فِي زُجاجَةٍ) جار ومحرور (الزُّجاجَةُ) متدأ (كَأْنُها) كأن واسمها (كُوْكَبُ) خبر كأن والجملة حبر المبتدأ (دُرُيُّ) صفة لكوكب.

# ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاء كُلُّ شَيْءٍ حَيُّ﴾

الواو حسب ما قبلها (جَعَلْنا) فعل وفاعل (مِنَ الْماءِ) جار ومجرور(كُلُّ) مفعول به (شَيْءٍ) مضاف إليه (حَيِّ) صفة .

# لَيْس على الله بمُسْتَنْكُر أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدِ

(ليس) فعل ناسخ (على الله) حار و محرور (بمستكثر) الياء زائدة وما بعدها مجرور بالكسرة في محل نصب حبر (ليس) مقدم (أن) المصدرية الناصبة (يحمع) مصارع منصوب والفاعل مستتر والمصدر لمؤول (أن يجمع) في محل رفع اسم ليس مؤخر (العالم) مفعول به (في واحد) حار ومحرور.

# ذاك خليلي وذو يُواصلُني ... يرمي وراني بالمسهم والمسلمة

(دك في محل رفع مبتدأ رحليني) حبر المسدأ وهو مضاف (ياء) مصاف يليه (ودو) الو و حرف عطف (دو) في محل رفع حبر (يواصلني) مصارع مرفوع والنون للوقاية والياء في محل نصب مفعول به والفاعل مستتر (يرمي) مضارع مرفوع والفاعل مستتر (ورائي) طرف مكان في محل نصب مفعول به وهو مصاف والياء مضاف إليه (بامسهم) جار ومحرور (و مسلمة) الواو حرف عطف (امسلمة) معطوف على امسهم

## ﴿وَأَنْ تُصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾

(وأنَّ) الواو استنافية أن حرف نصب الصُّومُو) فعل وفاعل (حيُّرًا خبر الميندأ لمؤول صومكم (نكُّمٌ) جار ومحرور.

#### ١١٥ مع الله ١

(أَإِلَةً) الهمرة حرف استفهام (إله) مبتدأ (مع) طرف مكان خبر (لله) لفط الجلالة مضاف إليه.

### ﴿ولعنه مُؤمن حَيْرٌ أَس مُشْرِكِ ﴾

الواو استثنافية واللام للابتداء (عبك) مبتدأ (مؤمنٌ) بعث (حيرًا) حبر(من مشرك)جار ومجرور .

#### قوله مَرْشُهُ ﴿ حَمْسَ صَلُواتَ كُنِهِنَ اللهُ فِي لَيُومُ وَالْسِلَةُ ﴾

(حمسُ) مبتدأ وهو مصاف وصلوات مصاف إليه (كتبهنَ ) كتب فعل ماضي (وهنَ) في محل نصب مفعول به مقدم (سهُ) لفط الحلالة فاعل مؤجر (في اليوم) جار ومحرور (واللبنة) معطوف على النوم.

### ﴿وَلِيَاسُ التَّقُورَى ذَلِكَ حَيْرٌ ﴾

(وَلِيسُ) الواو حالية لباس مبتدأ (النَّقُوي) مضاف إليه ، ذلب، في محل رفع مبتدأ (خَيْرٌ) خبر.

# ﴿رَالرَكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ﴾

(والرَّكُبُّ) الواو حالية (الركب) مندأ (أشُعلُ) ظرف مكان (مِثْكُمُّ) جار ومجرور

#### ﴿الْحَمُّكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

الحمد) مبتدأ (لله) جار ومجرور (ربًّ) صفة محرورة أو بدل مجرور من (ربًّ) مضاف (العالمين) مضاف إليه

# خَلِيلِيَّ مَا وَافِرِ بِعَهُنِي أَنْتَمَا إذا لَمُ تَنْكُونَا لِي عَلَى مَنْ أَقَاطِعُ

(حليبي) مندى منصوب بالياء وياء المتكلم في محل جر مضاف إليه (ما) نافية (و ف) مبتدأ (بعهدي) جار ومحرور وهو مصاف وياء المتكلم مضاف إليه (أشما) في محل رفع فاعل سد مسد الحير (إدا) ظرف (لم) جازمة (تكوما) مصارع مجزوم والألف اسمه (لي) جار ومحرور (عمى مم) جار ومجرور (أقاطع) مضارع والمفاعل مستتر

# أقاطنٌ قومُ سلمي، أم نوَوا ظَعناً إن يَظْعنوا فعجيبٌ عيش مَن قَطَنا

(أقاطن) الهمرة حرف استفهام (قاطن) مبتدأ (قوم) فاعل سد مسد الحبر (سلمى) مضاف إليه (أم) حرف عصف (بووا) فعل ماضي والواو فاعل (طعن) مفعول به (إن) حرف شرط حازم (يطعنوا) مصارع مجزوم والواو

فاعل (فعحيب) الفاء رابطة لجواب الشرط. عجيب خبر مقدم (عيش) مبتدأ مؤخر (مر) مضاف إليه (قطنا) فعل ماضي والألف للاطلاق والفاعل مستتر.

# ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ۞ ذُو الْعَرْشِ الْمَحِيدُ \* فَقَالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾

(وهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ) مبتدأ وخبران (ذُو الْعرْش) ذو خبر ثالث مضاف إلى العرش (الْمَجِيدُ) خبر (فَعَالُ) خبر (لما) جار ومجرور (يُريدُ) مضارع والفاعل مستتر.

# ﴿سَلامٌ هي ﴾

(سلامٌ) حبر مقدم (هيَ) مبتدأ مؤخر . فيصح أن تقول (هي سلام) ويصح أن تقول (الليل آية) .

﴿وآيَة لَهُمُ ٱللَّيلُ﴾

لواو استثنافيّة (آية) خبر مقدّم (العيل) مبتدأ مؤحر

## ﴿ فَلَ أَفَأُ يَنْكُمُ مِسْمٍ مِنْ ذَلِكُمُ النَّارُ ﴾

(قُلُ) فعل والفاعل مستنر (أَقَاتَتُكُمُّ) الهمرة حرف استعهام والفاء حرف عطف (أُنبئكم) فعل والفاعل مستتر والكاف مفعول به (بِشَرٌ) جارو محرور (مِنْ ذَلِكُمُّ) جار ومجرور (البَّارُ) مبتدأ (وَعَدْهَا) فعل والهاء مفعول به أول (اللَّهُ) لفظ الحلالة فاعل مؤحر والجملة خبر.

#### ﴿سُورَةُ أَنْزُلُاهِ ﴾

(سورة) خبر لمبتدأ محدّوف (أنزلناها) فعل وقاعل ومقعول به .

## ﴿أَكُلُّهَا دَآئِمٌ وِطِلُّها﴾

(أَكُلُها) مبتدأ وهو مضاف والهاء مضاف إليه (دائمٌ) خبر (وَطَلُها) مبتدأ وهو مضاف والهاء مضاف إليه ، والخبر محذوف تقديره دائم .

# ﴿قُلْ أَأْنَتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾

(قُلْ) فعل والفاعل مستر (أأنْتُمُّ) الهمزة استفهامية أنتم مبتدأ (أعْلمُ) خبر (أمُّ) حرف عطف (اللهُ) معطوف على أنتم.

### ﴿ سَلامٌ قَوْمٌ مُتَكَرُونَ ﴾

(سَلامٌ) مندأ خيره محذوف (قَوْمٌ) خبر لمبتدأ محذوف (مُنْكَرُون) صفة قوم .

### ﴿لُولًا أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾

(لولا) أداة شرط غير جازمة (أنتم) في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف وجوماً تقديره (موجودون) (لكنا) اللام واقعة في جواب الشرط (كنا) فعل ماضي و(نا) في محل رفع اسم كان (مؤمنين) خبر كنا منصوب بالياء .

## ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾

اللام لام الابتداء (عمرك) مبتدأ وهو مضاف والكاف مضاف إليه والخبر محلوف وجوبا تقديره قسمي (إنّهم) حرف توكيد ونصب و(هم) في محلّ نصب اسم إن واللام المزحلقة (في سكرتهم) جار ومجرور (هم) مضاف إليه (يعمهون) مضارع مرفوع والواو فاعل.

#### ﴿وَلا يَزَالُونَ مُحْتَلِقِينَ ﴾

(لا) نافية (يرالون) مضارع مرفوع بثبوت النون والواو في محل رفع اسم يزال (مختلفين) خبر يزال متصوب.

### صاح شَمِّرُ ولا تزلُ ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبينُ

(صاح) منادى مرخم بحرف النداء المحذوف تقديره يا صاحبي منصوب (شمر) فعل أمر والفاعل مستتر (ولا) الواو حرف عطف (لا) ناهية (تزل) مضارع مجروم واسمه مستتر (ذاكر) خبر وهو مضاف (الموت) مضاف إليه محرور (فنسيانه) الفاء حرف استئناف ، نسيانه : ميتدأ وهو مضاف والهاء مضاف إليه (ضلال) خبر (مبين) نعت .

# ألا يا إسلَمِي يا دارَ مَيِّ عَلَى البِلَى ولا زالَ مُنهَلا بِجَرِعائِكِ القَطرِ

(ألا) أداة استفتاح (يا) حرف بداء، والمنادى محذوف (اسلمي) فعل أمر وياء المؤبئة فاعل (يا دار) يا : حرف نداء، دار: منادى منصوب وهو مضاف ومي : مضاف إليه (على البلي) حار ومحرور (ولا) الواو حرف عطف، لا : حرف دعاء (رال) فعل ماضي ناقص (منهلا) خبر زال مقدم (بحرعائك) جار ومجرور متعلق (مهلا) وجرعاء مضاف وضمير المخاطبة مضاف إليه (القطر) اسم زال مؤخر.

# ﴿وَأُوصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزُّكَاةِ مَا دُمَّتُ حَيًّا ﴾

(أوصاني) فعل ماضي والنون للوقاية والياء في محل نصب مفعول به (بالصلاة) جار ومجرور (ما ) حرف مصدري (دمت) فعل ماصي ناقص مبني والتاء صمير في محل رفع اسم دام (حيا) حبر دام منصوب.

#### ﴿وَكَانَ خَفًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

الواو حرف عطف (كان) فعل ناسخ (حقا) خبر كان مقدم (عليـا) على حرف جر (نا) في محل حر مضاف إليه (نصر) اسم كان مؤخر (المؤمنين) مضاف إليه مجرور بالياء.

#### ﴿ أَكَانَ لَلنَّاسَ عَجَنَّا أَنْ أُوْحَبِّنا ﴾

الهمزة للاستفهام الإنكاريّ (كان) فعل ماضي ناقص- باسع- (للناس) حارّ ومجرور حال (عجبا) خبر كان مقدّم (أن) حرف مصدريّ (أوحينا) فعل ماضي مبنيّ على السكون و(با) ضمير فاعل

### ﴿ لِيُسَ الِّبِرُّ أَنْ تُولُوا وْجُوهَكُمْ ﴾

(ليس) فعل ماضي جامد ناقص (البر) خبر ليس مقدم (أن تولوا) (أن) حرف نصب (تولوا) مضارع منصوب وجملة (أن تولوا) في محل رفع اسم ليس (أن تولوا) خبرها (وجوهكم) وجوه: مفعول به منصوب والكاف.

## سلي إنْ جَهِلْتِ النَّاسِ عِنَّا وعِنهُمُ فَلِيسَ سُواءً عَالِمٌ وجَهُولَ

(سيى) فعل أمر مبني عنى حذف النون، والياء في محل رفع فاعل (إن) حرف شرط جازم (جهلت) فعل ماضي والتاء في محل رفع فاعل (الناس) مفعول به (عنا) حرف حر، تا: في محل حر (وعنهم) الوو حرف عقف وعن حرف جر، وهم :في محل جر بحرف المحر (فليس) الفاء حرف استئناف (ليس) فعل ماضي ناقص (سواء) حر ليس (عالم) اسم ليس مرفوع (وجهول) معطوف عنى عالم مرفوع.

# لأطيب لِلغيش مَا دَامَتْ مُنْغُصةً

# لدَّاتُهُ بِادْكَارِ الْمُوتِ والْهُرِمِ

(لا) بافية للجنس (طيب) اسم لا مبني على الفتحة (للعيش) جار ومجرور (ما دامت) فعل ماضي باقص، والتاء للتأنيث (منغصة) خبر ما دام منصوب (لذاته) اسم ما دام مرفوع بالصمة وهو مصاف والهاء مضاف إليه (بادكار) جار ومجرور وهو مضاف (الموت) مضاف إليه (الهرم) معطوف على الموت.

#### ﴿وَكُانَ رَبُّكَ قَالِيرًا ﴾

(كان) فعل ناقص (ربَّك) رب اسم كان وهو مضاف والكاف مضاف إليه (قديرًا) خبّر كان.

### ﴿أَهْوُلاء إِيَّاكُمْ كُنُوا يَعْبُدُونَ﴾

(أهؤلاء) الهمزة للاستفهام وأولاء اسم إشارة مبتدأ (يَّاكُمُّ) صمير في محل نصب مُفعول به لفعل يعبدون وقد تقدم عليه (كانُوا) كان واسمها والجملة خبر هؤلاء (يَعْبُدُونَ) مضارع وفاعله والحمنة خبر كان

### ﴿الا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً عَنْهُمْ ﴾

(ألا) أداة تنبيه (يوم) ظرف زمان منصوب (يأتي) مصارع مرفوع والفاعل مستتر (هم) مفعول به (ليس) فعل ماضي ناقص ناسخ- واسمه مستتر (مصروفا) خبر ليس منصوب (عنهم) مثل الأول.

### ﴿وَبُسِّت الْجِبَالُ بِسَّاء فَكَانَتْ هَبَاء مُّنكًا﴾

(بست) ماصي مبني للمجهول والتاء للتأنيث (العمال) عائب فاعل (بسا) مفعول مطلق (فَكانتُ) كان ناسخ واسمها مستتر (هَاءً) حيرها (مُنْبَثُّه) صفة هباء

### ﴿وَكُنْتُمْ أَزُواجًا ثَلَاثَةً﴾

(وكُنْتُمْ) كان ناسح والتاء سمها (أزْواجاً) حبر كان (ثلاثَةٌ) صفة أزواجا

### ﴿ فَأَصْحُتُم بِنَعْمِتِه إِخْوَاناً ﴾

(أصبحتم) أصبح ناسخ والتاء اسمها (بىعمته) جارٌ ومجرور والهاء مضاف إليه (إخوانا) خبر أصبح منصوب.

# أَمْسَتْ خَلَاءٌ وأَمْسَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَيهَا لِلَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبِدِ

(أمست) فعل ناسع والتاء للتأبيث. واسمه مستر (خلاء) خبر (أمسى) منصوب بالفتحة (وأمسى) الواو حرف عطف (أمسى) فعل ناسخ (أهلها) اسمها وهو مضاف والهاء مضاف إليه (احتملوا) فعل ماضي والواو في محل رفع فاعل (أحنى) فعل ماصي (عليها) جار ومجرور (الذي) موصول في محل رفع فاعل (أخنى) فعل ماصي والفاعل مستتر (على لبد) حار ومحرور

# أضحى يُمزِّقُ أثوابي ويضربُني أبعد شيبي يبغي عندي الأدبا

(أضحى) فعل ناسخ (يمرَق) مصارع والفاعل مستتر (أثوابي) مفعولٌ به (يضربني) يرب فعل مضارع والفاعل مستتر والنون للوقاية والياء في محل نصب مفعول به (أبعد) لهمزةُ للتوبيخيَّ وبعد ظرف رمان.

#### ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُشْرَةِ﴾

(وَإِنَّ) الواو استئنافية إن شرطية جازمة (كانَ) فعل ماضي تام (ذُو) فاعل كان مرفوع بالواو (عُشْرَةٍ) مصاف إليه .

### ﴿فَسُنْحَانَ الله حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصَبِّحُونَ﴾

(فَشَيْحَانَ) الفاء حرف استشاف (سبحان) مفعول مطلق (اللَّهِ) مصاف إليه (حِينَ) ظرف زمان (تُمْشُونَ) مصارع تام والواو فاعل (وَحِينَ تُصْبِحُونَ) معطوف على ما قبله.

## ﴿ حَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾

(خالدين) حال (فيها) جارٌ ومجرور (ما) مصدريّة طرقيّة (دامت) فعل ماصي تام والتاء للتأنيث (السموات) فاعل (الأرض)معطوف على السموات.

> تطاول لَيْلُكَ بالأَثْمُدِ وَبَامَ الْخَلْيُ وَلَمْ تَرْقُدِ وَبَاتَ وَبِاتَتَ لَهُ لَيْلَةٌ كَلَيْلَةٍ ذِي الْعَائِرِ الأَرْمَدِ وذلكَ من نَبَأِ جَاءني . وَخَبْرْتُهُ عَنْ أَبِي الأَسْودِ

(تطاول) فعل ماضي (ليلك) فاعل وهو مصاف والكاف مصاف إليه (بالإثمد) جار ومجرور (وبات) الواو حرف عطف، بات فعل ماصي تام (الخلي) فاعل (ولم) الواو حرف عصف. لم حرف جزم (ترقد) عمل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل مستتر .

## ﴿لَمْ يَكُن الَّمِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾

(لم) أداة جزم (يكن) مصارع ناقص مجزوم (الذين) موصول اسم (من أهل) جار ومجرور.

# لا تقربنُ الدُّهرَ أَل مطرَّف إِنْ ظَالَمًا أَبِدَا وَانْ مَطْلُومًا

(لا) باهية (تقربن) مضارع مبني على الفتح (الدهر) منصوب على الطرفية (آل) مضاف إليه (إن) شرطية (ظالما) خبر لكان المحذوفة مع اسمها والتقدير. إن كنت ظالمًا (وإن مظلوما) مثل ما قبله.

#### قوله ﷺ ﴿التمس ولو خاتما من حديد﴾

(التمس) فعل أمر والفاعل مستتر (الواو) حرف عطف (لو) حرف امتباع الامتناع (خاتماً) خبر كان المحذوفة مع اسمها ، والتقدير : ولو كان الملتمس خاتماً.

# لا يَأْمَنِ الدهرَ ذو بغي، ولو مَلِكاً جنودُهُ ضاق عنها السهلُ والجبلُ

(لا) ناهية جازمة (يأمن) فعل مضارع مجزوم (الدهر) مفعول به (ذو) فاعل (بغي) مضاف إليه (ولو) الواو عاطفة على محذوف (لو) حرف شرط عير جازم (ملكا) خبر له كان المحذوفة مع اسمها، والتقدير: ولو كان الباغي ملكا (جنوده) مبتدأ والهاء مضاف إليه (ضاق) فعل ماضي (عبها) حار ومجرور (السهل) فاعل (والحبل) الواو عاطفة والجبل معطوف على السهل

# بني غُدانة ما إنْ أنتُمُ ذهب ولا صريف ولكن أنتم الخزف

(بعي) منادى منصوب بالباء وهو مصاف (عدائة) مصاف إلبه (ما) حوف نفي (إن) رائدة (أنتم) صمير في محل رفع مئدأ (دهب) حبر (ولا) الو و حرف عطف، لا لتأكيد اللغي (صريف) معطوف على ذهب (ولكن) الواو حرف عطف، لكن حرف ستدراك. (أنتم) في محن رفع مبتدأ (الخرف) حبر.

# ﴿ وَمَا مُحَمِّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبِّلِهِ الرَّسُلُ ﴾

الواو استئنافیّة (م) نافیة مهملة (محمّد) مبتدأ (إلّه) أداة حصر (رسول) خبر(قد) حرف تحقیق (حدث) فعل ماصي والتاء للتأنیث (من قبل) جارّ ومجرور و لهاء مضاف إلیه (الرسل) فاعل.

#### ﴿وَمَا أَمْرُنَّا إِلَّا وَاحِدَةً ﴾

(وَمَا) الواو حالية وما نافية (أَمْرُنا) مبتدأ (إلَّا) حرف حصر (واحِدَةً) خبر.

# إذا الجودُ لم يُرزقُ خلاصاً من الأذى فلا الحمدُ مكسوباً ولا المالُ باقياً

(إذا) ظرف رمان (الجود) نائب فاعل لفعل محذوف يفسّرهُ ما بعده أو مبتداً (لم) أداة جرم (يررق) مضارع محزوم (خلاصاً) حال (من الأدى) جار ومجرور (لا) نافيةً لا عمل لها (الحملة) خير مرفوع (مسكوبا) حال منصوب

### ﴿فَنَادُوا وَلاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾

(فادوا) الفاء حرف عطف (نادوا) فعل ماضيي والواو في محل رفع فاعل (ولات ) الواو حالية لات حرف ناسخ واسمها محذوف (حين) خبر لات وهو مضاف (مناص) مضاف إليه.

### ﴿مَفُولًا لَهُ قَوْلًا لَيُّنَا لَعَلَّهُ يَتَذَكُّرُ﴾

(فَقُولاً) الفاء عاطفة وقولاً فعل أمر والألف فاعل (لَهُ) حار ومحرور (قَوْلُ) مَفْعُولَ مَطْلَقَ (لَبُناً) صَفَّة (لَعَلَّهُ) لعل واسمها (يَتَذَكَّرُ) مَضَارَع والفاعل مستتر والجملة الفعلية خبر لعل.

# ﴿قُنْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلٰهُكُمْ إِلٰهُ وَاحِدٌّ ﴾

(قل) فعل أمر (إنما) ناسحة وما موصولة في محل نصب اسم إن (يوحى) فعل مصارع (إلي) جار ومجرور وياء المتكلم (أنما) ناسخة وما كافة (إلهكم) مبتدأ وهو مضاف و كم مضاف إليه (إله) خبر (واحد) نعت وجملة أنما إلهكم إله واحد في محل رفع اسم إن الأولى.

#### ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ ﴾

(كَأَنَّمَا) كَافَة ومَكْفُوفَة (يَسَاقُونَ) مَضَارَعَ مَبْنِي لَلْمَجْهُولَ (إِلَى الْمُوْتَةِ) جَار ومجرور

# فَوَ اللَّهِ مَا فَارَقَتُكُمْ قَالِيا لَكُمْ ... وَلَكِنَّ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُوُّنُ

(والله) جار ومحرور(ما) بافية (فارقتكم) فارق فعل ماصي والتاء فاعل والكاف مفعول به والحملة جواب للقسم (قاليا) حال (لكم) حار ومحرور (ولكيما) الو و عاطفة لكن حرف مشبه بالفعل ما موصول في محل نصب اسم لكن (يفصى) مضارع مبني لنمجهول، ونائب الفاعل تقديره هو

(فسوف) الفاء زائدة (سوف) حرف تنفيس (يكور) مصارع والفاعل مستتر وحملة (يكور) في محل رفع خبر لكن .

# أَعِدُ نَظْرًا يَا عَبِّد قَيْسٍ لَعَلَّمَا أَضَاءَتْ لَكَ الْنَّارُ الْحَمَّارِ الْمُقَيِّدِا

(أعد) فعل أمر والفاعل مستتر (نظرا) مفعول به (يا) حرف بداء (عيد) منادى منصوب، وهو مضاف (قيس) مضاف إليه (لعلما) لعل حرف مشيه بالفعل وما الكافة (أضاءت) فعل ماضي والناء للتأنيث (لك) جار ومجرور (البار) فاعل (الحمار) مفعول به (المقيدا) نعت

قالت ألا ليتما هذا الخمام لنا إلى حمامتنا وبصفه فقد (قالت) معل ماضي والفاعل مستر والتاء للتأبيث (ألا) حرف استفتاح (ليتما) ليت حرف مشبه بالفعل وما كافة ومكفوفة لا عمل لها (هذا) في محل رفع مبتدأ (الحمام) بدل من اسم الإشارة (لنا) حار ومجرور (إلى حمامتا) جار ومجرور ونا مضاف إليه (أو) حرف عطف (نصفه) معطوف على اسم الإشارة (فقد) الفاء الفصيحة (قد) اسم بمعى كاف حبر لمبتدأ محذوف.

#### ﴿إِنَّمَا صَنْعُوا كَثِنُّ مَاحِرٍ ﴾

(إسما) كافة ومكفوفة (صنعوا) فعل ماضي والواو قاعل (كيد) مفعول به وهو مضاف (ساحر) مضاف إليه .

## ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّ جميع لدينا مُحْصَرُونِ

(و) حسب ما قبله (إن) بافية (كلّ) مبتدأ (لما) حرف (حميعٌ) حبر (لدسا) ظرف (محضرون) خبر ثان.

### ﴿وَإِنْ كُلاَّ لَمَّا لَّيُوفِّينَهُمْ رَبُّك أَعْمَلُهُمْ ﴾

الواو استثنافية (إن) حوف مشه بالفعل ناسخ (كلّا) اسم إن (لمدّ) حوف عي وجزم حذف فعله المحزوم به، والتقدير لمّا يوفو أعمالهم، اللام لام القسم لقسم مقدّر (يوفين) مصارع مبني في محلّ رفع والنون نون التوكيد و(هم) في محلّ نصب مفعول به (ربّك) فاعل والكف مصاف إليه (أعمالهم) مفعول به ثان (هم) مضاف إليه.

#### روم ضماهم ولكر كابوا هم الطالمين ﴿

(و) حرف عصف (م) بافية غير عاملة (طلمناهم) فعل والبا في محل وفع فاعل والها في محل به (و) حرف عطف (لكل) اداة ستدراك (كابوا) كان فعل ماصبي باقص والواو في محل رفع اسم كان (هم) ضمير فصل لا محل له من الإعراب (الظالمين) حبر كان .

# ﴿لَكُنَّ لَرَّ سَخُونَ فِي الْعَلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

(لكن) حرف استدراك (الراسخون) مبتدأ (في العلم) حارً ومحرور (من هم) جار ومجرور وانواو عاطفة (لمؤمنون) معطوف عل مرفوع.

#### ﴿أَنَّ الْحَمَّد لِلَّهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾

(أن) مخفّقة من الثقينة واسمها صمير الشأن (لحمد) مبتدأ (لله) حارً ومجرور حر (ربّ) بعت للمط الحلالة (العالمين) مضاف إليه.

#### ﴿وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَلَّهِ اقْتَرَبَ أَخَلَهُمْ ﴾

الواو عاطفة (أن) محفّعة من التقيلة، واسمها صمير الشأن محدّوف (عسى) فعل ماضي تام (أن) حرف نصب (يكون) مضارع ثاقص باسخ- واسمه صمير الشأن محدّوف (قد) حرف تحقيق (اقترب) فعل ماضي (أحل) فاعل وهو مضاف (هم) مضاف إليه.

#### ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾

(أنْ) حرف اسخ معفقة من النقيلة واسمها صمير الشان المعدوف وحملة (ليس للإسال إلا ما سعى) لفعلية في محل رفع حير أنْ (ليس, فعل ناسح (للإنسال) جار ومحرور متعلقان بخير (إلا) حرف حصر للاستشاء (ما) مصدرية والمصدر المؤول في محل رفع اسم (ليس) مؤحر .

#### ﴿وَالْحَامِيَّةِ أَنَّ غَصِبِ اللَّهِ عَلَيْهَا ﴾

(الخامسة) منتدأ (عليه) جار ومجرور والمصدر المؤوّل (أنّ لعنة اللّه عليه) في محلّ رفع خبر .

#### ﴿وَتَعْلَمَ أَنْ قَلُّ صَلَّقْتَنَا ﴾

(وتعلم) الواو بحسب ما قبلها ونعلم مضارع والفاعل مستتر (أن) مخففة من أنّ المشددة، واسمها ضمير الشأن محذوف تقديره ـ أنه ـ (قد) حرف تحقيق (صدقتنا) فعل ماضي والتاء فاعل والنا مفعول به

# ﴿لِيَعْلَمَ أَن قَدْ ٱبْلَغُوا﴾

(لِيَعْلَمَ) مصارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل والفاعل مستتر (أنَّ) مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف (قَدّ) حرف تحقيق (أَبْلَغُوا) ماضي والواو فاعل.

# ﴿عَلِمَ أَنْ سَيْكُونُ مِنكُم مِّرْضَي﴾

(علم) فعل والفاعل مستتر (أن) حرف نصب (سیکون) مضارع منصوب (منکم) جار ومجرور اسم یکون (مرصی) خیرها

#### ﴿ أَفَلَا يُرُونَ أَلَا يُرْجِعُ إِلَيْهُمْ قُولًا ﴾

الهمرة للاستعهام الإلكاريّ الفاء ستنافيّة (لا) نافية (أن) مخفّفة من الثقيعة واسمها صمير الشأن محذوف (لا) نافية، (يرجع) مضارع والفاعل مستتر (إليهم) حار ومحرور (قولا) مفعول به منصوب الو و عاطفة (لهم) جار ومجرور (لا) الثاني زائد لتأكيد النفي (نفعا) معطوف على (ضرًا) منصوب.

#### ﴿وَأَنْ لُو اسْتَقَامُوا﴾

الواو بحسب ما قبلها (أنَّ) أن مجعفة من الثقيلة واسمها صمير الشأن محذوف (لو) شرطية غير جازمة (اسْتَقَامُوا) ماصي والواو فاعل.

# عَلِمُوا أَنْ يُوْمُلُونَ فَجادُوا ... قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا بِأَعْظَمِ سُؤْلَ

(علموه) فعل وفاعل (أن) باسحة واسمها محدوف (يؤملون) مضارع مني للمجهول والواو تائب فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أن (فجادوا) لفاء عاطفة، وجاد فعل ولواو فاعل (قبل) ظرف (أن) ناصبة (يسألو) مصارع مبني للمجهول منصوب بأن المصدرية، والواو بائب فاعل (بأعظم) جار ومحرور وهو مضاف (سؤل) مصاف إليه.

# بأنك ربيع وغيث مربع ... وأنك هناك تكون التَّمَالا

(مأمك) الباء حرف جر، أمك حرف مشه بالفعل، والكاف في محل نصب اسم أن (ربيع) خبر أن (وعيث) الواو حرف عطف غيث معصوف على ربيع مرفوع (مربع) معت غبث مرفوع (وأمك) الواو حرف عصف، أنك معطوفة على أنك الأولى، فتعرب إعرابها (هناك) ظرف مكان (تكون) مضارع ناقص واسمه مستتر (الثمالا) خبر تكون.

### تاضر السكم

الواو بحسب ما قبلها (يوما) ظرف (توافيها) مضارع والفاعل مستتر ونه في محل نصب مفعول به. (يوحه) جار ومجرور (مقسم) نعت وحه (كأن) حرف مشبه بالفعل واسمه صمير الشأن (ظية) خبر كأن (نعطو) مصارع و لماعل مستتر (إلى وارق) جار ومجرور وهو مضاف (السدم) مصاف إله

# ﴿كَأَن لَمْ تَعْنَ بِالأَمْسِ﴾

كَانَ مَحَقَّفَةُ مِنَ التَّقَيِلَةِ، واسعها مُحَذُوف (لَم) حَرَفُ جَزِم (تَعَنّ) مَصَارَعُ مُحَرُومُ بَحَذُفَ حَرَفَ الْعَلَةُ والْفاعل مُستتر (بالأمس) جَارٌ ومَجَرُور

# أَرْفَ التَّرُحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابِنَا لَمَّا تَزُلُ بِرِحَالِمًا وَكَأَنْ قَدِنْ

(أزف) فعل ماضي (الترحل) فاعل (غير) نصب على الاستشاء (أن) حرف نصب (ركابنا) ركاب اسم أن وهو مضاف ونا مضاف إليه (لما) حرف جزم (تزل) مصارع مجزوم (برحالنا) حار ومجرور ونا مضاف إليه (كأن) حرف نصب واسمها صمير الشأن وحبرها جملة محذوقة تقديرها وكأن قد زالت

#### ﴿إِنَّ لَا يُنَا أَنَّكَالًا وَجَعِيمًا ﴾

(إنَّ) حرف مشبه بالفعل (لَدَيُنا) ظرف مكان (أنكالاً) اسم إن مؤخر (وَجَجِيماً) معطوف.

## ﴿ إِنَّ فِي دَلِكَ لَعِيْرَةً لِمَن يَخْشي﴾

(إن) باسخة (عبرة) اسم إن مؤخر (في ذلك) جار ومجرور خبر إن مقدم (لمن) اللام حرف حر، من: اسم موصول في محل جر (يخشى) مضارع مرقوع والفاعل مستتر.

#### ﴿إِنَّا أَمْرَكَّنَّاهُ ﴾

 (إن) حرف مشبّه بالفعل ناسخ (١) اسم إن (أنرلنا) فعل ماضي وبا في محلّ رفع فاعل والهاء ضمير مفعول به .

#### ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوِّئْرَ ﴾

(إنَّ) إنَّ حرف نصب ونا في محل نصب اسم إنَّ. (أَعْطَيْبَاكَ) أَعطى فعل ماضي ونا في محل رفع فاعل والكاف في محل نصب مفعول به والجملة في محل رف خير إنَّ (الْكُوْئرَ) مفعول به .

# ﴿ أَلا إِنَّ أُولِياء اللَّهِ لا خوف عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزُنُونَ ﴾

(ألا) أداة تنبيه (إنّ) حرف مشبه بالفعل ناسع (أولياء) اسم إنّ منصوب (لله) لفظ الجلالة مضاف إليه (لا) نافية مهملة (خوف) متدأ (على) حرف جرّ و(هم) في محلّ جر خبر المبتدأ والواو عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (هم) مبتدأ (يحزنون) مضارع والواو فاعل.

#### ﴿حَمَّ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْرَلْنَاهُ﴾

(حم) حبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه (والكتاب) جار ومحرور (العبيس) صفة (إنا) إن حرف نصب ، نا في محل نصب اسم إن (أبولناه) أنزل فعل ماضي ونا في محل رفع فاعل والهاء في محل نصب مفعول به .

#### ﴿ بِسِ وَالْقُرِ آلِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لِينِ الْمُرْسَلِينِ﴾

(يس) حرفان مقطّعان لا محل لهما من الإعراب(و لَقُرْآن) جار ومجرور (الحكيم) صفة القرآن (إنّك) إن واسمها (لَمِن الْمُرْسلين) اللام لام المرّحلقة جار ومجرور،

#### ﴿قَالَ إِنِّي عَبِّكُ اللَّهِ ﴾

(قال) فعل والفاعل مستنز (إنَّ) حرف مشته بالفعل و لباء في محل نصب اسم إنَّ (عبد الله) خير إنَّ.

#### ﴿وَاللَّهُ بِعُلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُدَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾

(وَاللَّهُ) الواو اعتراضية ولفظ الحلالة مبتدأ (يَعْلَمُ) مضارع والفاعل مستتر والجملة الفعلية خبر (إنَّكَ) إن والكاف اسمها (رسوله) اللام مزحلقة ورسوله حبرها وإن واسمها وخبرها سدت مسد مقعولي يعلم (إنَّ) تاسخ (لُمُنَاهِقِينَ) اسمها (لَكَاذِبُونَ) اللام مرحلقة كاذبون خبرها.

## ﴿علم اللَّهُ أَنْكُمْ كُتُمْ تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ ﴾

(علم الله) فعل وفاعل (أنّ) حرف مشبه بالفعل (كم) في محلّ نصب اسم أنّ (كنتم) فعل ماصي والتاء اسم كان (تختانون) مصارع والواو فاعل (أنفس) مفعول به (كم) مضاف إليه .

## ﴿شهد اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهُ إِلَّا هُو﴾

(شهد الله) فعل وفاعل (أنّ) حرف مشته بالفعل والهاء في محلٌ نصب اسم أنّ (لا) نافية للجسس (إله) اسم لا أو المنتدأ (إلا) أداة استثناء (الله) حبر .

#### ﴿وَإِنَّ رَبُّكَ لَدُّو مَغْفِرَةِ﴾

(ان) حرف مشبه بالفعل (ريك) رب اسم ان منصوب وهو مضاف والكاف مصاف إليه (لام) لام المزحلقة (ذو) خبر ان وهو مضاف (مغفرة) مضاف إليه.

#### ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَصَصَ الْحَقُّ ﴾

(إن) حرف ناسخ (هذا) في محل نصب اسم إن (لهو) اللام للتوكيد وهو مبتدأ (القصص) خبر (الحق) نعت .

#### ﴿ وَإِنَّا لَنَّوْنُ الصَّافُونَ وَإِنَّا لَحْنُ الْمُسَيِّحُونَ ﴾

الواو عاطفة (إنّا) حرف مشبّه بالفعل واسمه أصلها إننا (لنحن) اللام مرحلقة ونحن مبتدأ (الصافّون) خبر والجملة من المبتدأ والخر في محلّ رفع خبر إنّ.

#### ﴿إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانِ

(إن) حرف نفي (عند) طرف وهو مضاف (والكاف) مضاف إليه (بن)
 حرف زائد (سلطان) مبتدأ مؤخر.

# أنا ابْنُ أَبَاةِ الضَّيْمِ مِنْ آل مَالِكِ وإنْ مالكٌ كانتُ كرام المعادن

(أنا) مبتدأ (ابن) خبر (أباة الضيم) مضاف ومضاف إليه (من آل) جار ومجرور وهو مضاف و(مالك) مضاف إليه (وإن) مخففة من الثقيلة مهملة (مالك) مبتدأ (كانت) كان فعل ماضي ناقص واسمه مستتر والتاء تاء التأنيث (كرام) خبر كان وهو مضاف و(المعادن) مضاف إليه، والجملة من كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو مالك.

#### ﴿لا تُخْزَلُ إِنَّ اللَّهُ مَعْنَا ﴾

(لا) باهية جازمة (تحزن) مضارع مجزوم والفاعل مستتر (إن) حرف مشبّه بالفعل ناسخ (اللّه) لفظ الحلالة اسم إنّ مصوب (مع) ظرف و(نا) مضاف إليه.

#### ﴿مَا مَنْعَكَ أَلَا تُسْجُدُ إِذَّ أَمَرْ ثُكَ ﴾

(ما) اسم استفهام محل رفع مبتدأ (مَنَعَكَ) فعل ماضي والكاف مفعول به والفاعل مستتر والنجملة في محل رفع حبر (أن) حرف مصدري (لا) زائدة
 (إذٌ) ظرف (أمَرْتُكَ) فعل ماضي والتاء فاعن والكاف مفعول به

## ﴿لا فِيهَا غُولُ وَلَا هُمْ عُنَّهَا يُسرَّمُونَ ﴾

(لا) نافية (فِيها) خبر مقدم (غُولًا) مبتدأ مؤحر (ولا) عطف على لا الأولى
 (هُمُّ) مبتدأ (عُنْها) جار ومجرور (يُسْرَفُونَ) مضارع مبني للمحهول مرفوع
 ونائب فاعل والجملة خير المبتدأ

# لاسابغات ولا جأواء باسِلَّةً تقِي الْمُنُونُ لُدى اسْتِيفَاءِ اجْال

(لا) بافية للجنس (سابغات) اسم في محل بصب (ولا) الواو حرف عطف.
لا: نافية للجس (حأواء) اسم لا في محل بصب (باسلة) نعت جأواء (تقي) مضارع والفاعل مستتر (لمنون) مفعول به (لدى) ظرف زمان في محل نصب وهو مضاف (استيفاء) مضاف إليه (آجال) مضاف إليه.

# لا أبَ وابناً مثلُ مروان وابنه إذا هُو بالمجدِ ارتدي وَتأرُّر

(لا) نافية للحس (أب) سم لا مني على الفتح في محل نصب (وابنا) لواو حرف عطف وابنا : معطوف على محل سم "لا" منصوب بالفتحة (مثل) نعت اسم لا منصوب وهو مضاف (مروان) مضاف إليه (وابنه) معطوف على مرون وهو مضاف والهاء: مصاف إليه (إذ) طرف في محل مفعول فيه (هو) توكيد لفضي (بالمنجد) حار ومجرور (رتدى) فعل ماضي والفاعل مستتر (تأؤرا) معطوف على ارتدى.

# ﴿وَإِنِّي لَأَطَّلُكَ يَا فَرْعُونَ مُشْوَرًا﴾

(إِنَّي) حرف مشتهة بالمعل.. والياء في محل بصب اسم إن (لأطنَك) اللام مرحلقة أظن مضارع مرفوع والكاف في محل نصب مفعول به والفاعل مستتر (يا) أداة لد ، (فرعون) منادى مبني عنى الصم في محل نصب مفعول به ثان .

# ﴿ إِنَّهُمْ يَرُونُهُ بِعِيدًا وَنُرَاهُ قَرِيبًا ﴾

(إن) حرف نصب والهاء اسم إن (يرونه) يرى مضارع مرفوع بشوت النون والواو فاعل والهاء مفعول به والحملة الفعلية في محل رفع حبر إن (بعيد،) مفعول به ثان (قريبا) مفعول به ثاني.

# رأيتُ اللهُ أكبر كلُّ شيءِ محاولةً وأكثرهم جُنودا

(رأيت) ماصي والتاء في محل رفع فاعل (الله) لفظ الجلالة مفعول به أول (أكبر) مفعول به ثان وهو مصاف (كل) مصاف إليه (شيء) مصاف إليه (محاولة) تمييز (وأكثرهم) الواو حرف عطف أكثرهم معطوف على أكبر وهو مضاف والهاء مصاف إليه (حنودا) تميير

# ﴿لا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ ﴾

(لا) باهية حارمة (تحسبوه) مصارع محزوم بحذف النون والواو فاعل والهاء
 في محل نصب مفعول به أول (شرأ) مفعول به ثان (لكم) جار ومحرور .

# ذريت الوفى العهد ياعُرُو فاغْتبط فإنّ اغتباطاً بالوفاء حميك

(دريت) فعل و لتاء نائب فاعل (الوقي) مفعول ثاني وهو مضاف (العهد) مصاف إليه (يا عروة) يا حرف بداء وعُرُو مادى مرخَّمُ أصله ياعروة (فاعتبط) الفاء فصيحة اعتبط فعل والفاعل مستتر (فإن اغتبط) الفاء للتعميل واعتباطاً اسمُ إن (بالوفاء) جار ومجرور (حميد) حبرُ إن .

# يُخالُ به راعي الحُمُولةِ طانرا

(فيخال) مضارع مرفوع (مه) جار ومجرور (راعي) نائب فاعل يخال وهو مضاف (الحمولة) مضاف إليه (طائراً) مفعول به ثان ليخال

# رْعَمْتْنِي شَيْخاً ولَسْتُ بِشَيْخِ النَّمَا الشَّيْخَ مِنْ يَدِبُ دِبِيبًا

(زعمتني) فعل وفاعل والنول للوقاية والياء في محل نصب مفعول له أول (شيحًا) مفعول ثاني (ولست) الواو حالية لست فعل ماصي ناقص والتاء اسمه (بشيخ) جار ومجرور منصوب محلا على أنه خبر ليس (إسما) كافة ومكفوفة (الشيخ) مندأ (س) اسم موصول في محل رفع خبر (يدب) مضارع مرفوع والفاعل مستنر.

## ﴿نَجِدُوهُ عَلَى اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظُمُ أَحِراً ﴾

(نَجِدُّوهُ) مَضَارَعَ مَجَرُومَ حَوَابِ الشَّرَطُ وَالْوَاوَ فَاعَلُ وَالْهَاءَ مَقَعُولُ بِهُ أُولُ (عِنْد) طرف مكن مضاف (اللهِ) لفظ الجلالة مصاف إليه(هُو) صمير فصل (حَبْرٌ) مَعْعُولُ به ثال (وأغْظمَ) معطوف على خيرا و(أَجْراً) تَمِيزَ.

#### الله المُتُمُوهُنَّ مُوْمِناتٍ ﴾

(فَإِنَّ) الْفَاءِ حَرَفَ عَطْفَ (إِنَّ) حَرَفَ شَرَطَ حَارَمَ (عَلِمْتُمُوهُنَّ) عَلَمَ فَعَلَّ مَاضِي وَتَمْ فِي مَحَلَ رَفَعَ فَاعَلَ وَالْوَاوَ لَلْإِشَاعَ وَهِنَ فِي مَحَلَ نَصِبَ مَفْعُولُ به أول لعلم (مُؤَّمْنَاتِ) مَفْعُولُ به ثاني .

# أبالاراجيزيا ابن اللوم ثوعدُني وفي الأراجيز خلَّتُ اللَّوْم والْحُورَا

لهمزة للاستمهام (بالاراحيز) حار ومحرور (يا بن) ياء حرف بداء وس منادى (النؤم) مبند (توعدني) مصارع والنون للوقاية والياء: مفعول به والفاعل مستتر(وفي الأراجير) الواو حالية في الأراجير حار ومحرور (خلت) فعل ماضي والتاء فاعل (اللؤم) مفعول به (ولحور) معصوف على اللؤم.

## القومُ فِي أثري طننتُ، فإنَّ يكن ما قد طننتُ فقد ظفرتُ وخابُوا

(القوم) منداً (في أثري) حار ومحرور في محل رفع خبر والياء مضاف إليه (ظننت) فعل وفاعل (فإن) الفاء للتفريع وإن حرف شرط جازم (يكن) فعن مضارع مجزوم (ما) اسم موصول فاعل يكن (قد) حرف تحقيق (فست) فعل وفاعل (فقد) الفاء واقعة في حواب الشرط وقد حرف تحقيق (ظفرت) فعل وفاعل في محل حزم حواب الشرط (وحابوا) معطوفة على جملة حواب الشرط.

#### ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَوْلاء يَنطِقُونَ ﴾

(لقد) حرف تحقيق (علمت) فعل وفاعل (ما) حرف نفي (هؤلاء) هي محل رفع مبتدأ (ينطقون) فعل وفاعل

# ﴿ وَ تَظُنُّونَ إِنَّ لِينْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

الواو حرف عطف (تطنون) فعل وفاعل (إن) حرف نفي (لبثتم) هعل وفاعل (إلا) أداة استثناء (قليلا) مفعول فيه .

# ﴿وَلَقَدُ عَلِمُوا لَمَن اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ﴾

الواو عاطفة (لقد) حرف تحقيق (علموا) فعل و الواو فاعل (لمن) اللام لام الابتداء اسم موصول في محل رفع ميتدأ (اشترى) فعل والهاء مفعول به والفاعل مستتر(ما) بافية مهملة (له) جار ومجرور (في الآخرة) جارً ومجرور (من خلاق) حارً ومجرور في محل رفع مبتدأ مؤخّر.

# ولَقَدْ عَلِمْتُ لَتَأْتِينَ مَنِيَتِي إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطِيشُ سِهَامُهَا

الواو حرف عطف (لقد ) حرف تحقيق (علمت) فعل وفاعل (لتأتين) اللام واقعة في جواب القسم تأتي مضارع مبني على الفتح (ميتي) فاعل وهو مضاف والياء مضاف إليه.

#### ﴿وَلِتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشِدُ عِدَاتِنَا وَأَيْفَى﴾

(لتعلمنّ) مضارع مرفوع بثبوت النون والواو المحذوفة فاعل والنون بون التوكيد (أيّنا) اسم موصول في محلّ نصب مفعول به و(نا) مضاف إليه (أشكّ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو (عدابا) تمييز (أبقى) معطوف على أشكً

#### ﴿وَسَيَعْلُمُ الَّذِينَ ظُلْمُوا أَيَّ مُـقَلِّبٍ يُتَقَلِّبُونَ﴾

(وَسَيَعْلَمُ) مضارع مرفوع (الذين) اسم موصول فاعل (ظُلِمُوا) فعل وفاعل (أيًّ) اسم استفهام في محل نصب مفعول مطلق (مُنْقَلَبٍ) مصاف إليه (يُنْقَلُبُونَ) مضارع مرفوع يثبوت النون والواو فاعل

# الفهرست

الكلام لغة واصطلاحاً
توصيح التعريف
أنواع الكلمة الثلاثة ٢٧ دليل الحصار الكلمة بالثلاثة الاسم ٢٨
الاسم معرب ومبنى
تقسيم الاسم من جهة الإعراب
المعرب
أبواع المتعيير
بحث للمطالعة
المبادىء التصورية لعلم النحو
المبنى المناس
أقسام الاسم الميني
حذام و قطام
رأي الحمازيين
رأي التميميين
الكلام في أمس
فرق بني تميمفرق بني تميم
دعویان و ردهما
المبني على الفتح
في المدى على الضم
في المبني على السكون

00	و الأخفش	الخلاف بين سيبويه
		بحث للمطالعة

	أقسام الفعل				
۲,۱	تقسيم الفعل من جهة الزمان				
۲۲	علامة الفعل				
	الماصيي و أحكامه				
	كلمات أحتلف في فعليتها				
	نعم و بنس				
	ليس و عسى و الاقوال فيهما				
	مناقشة دليل الكوفيين				
۷١	فعل الأمر				
	علامته				
٧٢	حکمه				
٧٤	كلمات اختلف في كونها فعل أمر				
٧٤	الكلام في هلم				
٧0	حالات هلم				
۷٥	المكلام في هات و تعالى				
٧٦	حركة اخر الفعلين هات وتعال				
٧٩	المعل المضارع				
۸.	حكم الفعل المضارع				
۸.	الحكم الأول ,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,				
٨١	الحكم الثاني				
٨٤	البناء على السكون				
٨٤	المكلام في يعفون				
۲۸	البناء على الفتح				
	إعراب الفعل المضارع				
	5 11 11 3				

۸٩	الفعل الملازم والمتعدي
۹	المبني للمعلوم و المجهول
۹,	في الفعل المضارع
	في الفعل الماضي
44	كيفية البناء
	411111111111111111111111111111111111111
ماته ، حکمه	المرف علا
47	أراه النحاة في بعض الحروف.
۹ ۳	
97	دليل القائل بالطرفية
٩٨٨٩	الكلام في مهما
99	رأي المصنف
1 * *	الكلام في ما المصدرية
1.1	قو لهم في لمّا
1 . 7	مناقشة قول الفارسي
1.0	
	بحث للمطالعة
bi of h	
، الكلام	تعريف
114	صنور تاليف الكلام
. d .	- VI
رب	الإع
17.	الواع الإعراب
***************************************	الواع الإعراب
ء السنّة	الأسما
ء السنة	أبواع وحكم الأسماء الستة
177	شرط اعر ابها بالحروف

144	سألتان لغويتان للغات في هن
	المثنى والمدكر السالم
111	وما حمل عليهما
************	: :: :: :: :: :: :: :: :: :: ::: ::. :: :: :: :: :: :: :: ::.
****** ******	. اكام ان الماحقة بالمثب
*************	كلا ه كلتا
***********	
111	الألفاظ الملحقة بجمع المنكر السالم
نتین ۱۲۹	ما جمع بألف وتاء مزيا
	ابواع المسمى بالف وتاء مزيدتين
	سبب العدول في التسمية قيود التعريف
	فيود النغريف
	ما لا ينصرف
1 £ 9	مكالمندة من الصوف
1 8 9	الاستثناء من الحكم المنقدم
100	الأمثلة الخمسة
100	انواع الأمثلة وحكمها
	حكم الأمثال الخمسة
ية .	القعل المضارع الما
	حكم المضارع المعتل
	جدم المصارع المعلق
٦٣	بحث للمصالعة
	بعيمل المسلم سر د المسلم

19	التقدير	اب	32	¥	l
~	200		_	E.	

	the second of the second of
١٩٧	محل تقدير الحركة
١٧٣	رفع الععل المضارع
	الاقوال في سبب رفعه
	رد قول الكسائي و تعلب
	رد قول الكسائي و تعلب معاً
	رد قول البصريين
ل المضارع	نواصب الفعا
	الناصب الاول: لن
\ A .	الأقوال في معنى لن
1 4 1	مناقشة دليل ابن السر اج
4.4.5	الأقدال في أد الله
1/11	الأقوال في أصل لل
1/1	الناصب الثاني: كي:
1	الناصب الثالث: إنن
1 7 4	اقو ال النحاة في إذن
1/4	شروط نصب إذر
140	الناصب الرابع: أن
147	أنواع أن
1.41	شروط عمل أن
1 4 9	أنواع عمل أن المضمرة
197	أتواع لا
195	إضمار أن وجوباً
198	معاني حتى
	رأي الكوفيين و مداقشته
190	شروط رفع المصارع بعد حتى.
190	نواع الحال
19 A	ابواع الطلب
7 579	

Y * *	الاحتلاف في اسم القعل
	يحث المطالعة
۲.۳	أبواع ومعاني ( لا )
	, , , ,
بارع	جو ازم الْمِعْل الْمُض
۲.٧	مَا يَجُزُم فعل واجد
۲.٧	مَا يَجُزِم فعل واحد سبب جرم الطلب للمضارع
۲.۸	معنى قصد الجزاء
Y11	شرط الجزم بجواب النَّهي
414	وجوه الاشتراك بين لم و لما
415	وجوه الاختلاف بين لم و لما
Y1Y	ما يجُزم فعلين
Y1A	اقتران جواب الشرط
ă	النكرة و المعرف انواع الاسم
440	اتو اع الاسم
	أنواع المعارف
YY4	الضمير مستسبب والمستسبب والمستسبب
44.	أقسام الضمير
۲۳.	أقسام الضمير البارز
Y**1	1( , + 11 1 %)
	اقسام الضمير المستتر
777	أقسام الضمير المتصل
744	أقسام الضمير المتصل أقسام الضمير المنفصل
777 777	أقسام الضمير المتصل

لا يجوز العدول إلى المنفصل ٢٣٦	إن أمكن الأتيان بالمتصل ال
Y#1	استثناء من القاعدة
	بحث للمطالعة
YT9	ضمير العماد
العلم	
7 50	اتواع اسم العلم
Y £0	
710	
Y£7	
Y & V	
Y £ 9	_
	بحث للمطالعة
YYY	معنی فی محل
	•
سم الإشارة	al
YOA	
Y09	
Y7.	the state of the s
Y7.	
الإشارة	موارد منع لحوق اللام اسم
	, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
م الموصنول	and a
Y7.A	
Y74	
	انو اع الاسم الموصنول
***************************************	
***************************************	بعض اللغات في اللذين

444	الكلام في دا
777	صلة الموصول
TVE	شرط الحُملة لتكون صلة
440	حدف العائد
YV7	الصلة الشبه حملة
777	شرط شبه الجملة
	ذو الأداة
YAE	الأقوال في ما هو المعرف
7.47	اقسام أل المعرفة
YAV	أسماءأل الجنسية
YAY	أقسام ال الاستغراقية
PAP	لغة حمير في ال
فة	المضاف إلى معرا
Y9 £	رتبة المضاف إلى المعرفة
	3 6,
	المبتدأ و الخبر الأصل في المبتدأا
٣.1	الأصل في المبتدأ
	. 4
	أنواع الخبر
۳.0	الواع الخبر
٣.٥	الخبر : جملة
۳.٧	الحبر : شبه جملة
۳.۸	أقسام الطرف و المبتدأ
۳.9	مرفوع الوصف خيراً
****************	هر جو ح مواصف حصر المالية الما

41.	تعدد الخير	
71.	القول بعدم جواز تعدد الخبر	
	تقدم الخبر على المبتدأ	
717	سبب تقديم الخبر في الأبتين	
	حنف المبتدأ أو الخبر جوازاً	
	اجتماع حذف المبتدأ و الخبر	
710	وجوب حذف المبتدأ و الخبر	
	2-4-21-1-1-1-1	
	المنواسخ	
h h h	أنواع الناسخ	
	كان و أخواتها	
449	توسط الخير بين الاسم و الفعل	
TT :	تخصيص بعض النحاة	
771		
444		
۲۳٤	مرادفات صار	
20		
TTY	أقسام كان	
۲۲۸	مختصات کان	
451	جواز حذف كان وحدها أو مع اسمها	
451	ضابط الحالة الأولى	
727		
	الأحرف المشبهة بليس	
459	أنواع ما النافية	
40.	ما النافية	
50.	شر و ط عمل ما	

701	راي التميميين	
707	X 11-11-1	
707	شروط اعمال لا النافية	
T01	لات النافية	
701	شرط إعمالها :	
	إن وأخواتها	
709	شرط عمل إن وأخواتها	
77.	استناء ليت من التعطيل	
771	إن المحسورة ك ليتما	
777	سبب أهمال لكن عند التخفيف	
777	الواجب في اسم أن المخففة	
414	الواجب في خبر أن المخففة	
770	كأن المخففة	
And A	توسط الخبر و تقدمه	
WW.V	الغرق بين إن وأخواتها و كان وأخواته	
WM A	استثناء من عدم جواز التوسط	
) 1/1	مواضع كسر همزة إن	
Mr.	موادد حواز دخوا ، لاء الانتهاء	
1 7 * ************	موارد جواز دخول لام الابتداء	
LA1	موارد وجوب دخول لام الابتداء	
	لا النافية للجنس	
WV/I	أنواع اسم لا	
ΤΥΛ	تعديف الثيرة والمحددة	
YYA	تعریف الشبیه بالمضاف	
TA*	تكرر لا مع النكرةبين للمطالعة	
TAO	الفرق بين المضاف وشبيه المضاف	

## ظن وأخواتها

79.	أحكام ظن وأخواتها
444	سبب التسمية بالتعليق
	حث المطالعة
441	أقسام - ما

هذا هو الكتاب الثاني من سلسلة المنهجية السراسية في العربية لكاتبه السيد عمار محمد كاظم الذي يتناول كتاب قطر الندى.

وكتاب قطر الندى وبل الصدى متن مختصر جداً في علم النحو، كتبه ابن هشام واسماه بالمقدمة، ثم بعد مدة من الزمن نظر في هذه المقدمة فتوسع في شرحها وذكر نكات لم يرد ذكرها فيها؛ فصار الشرح محل نظر الدارسين في المؤسسات العلمية.

ويما أن دراسة هذا الكتاب هو للمراحل المبتدئة وأن مؤلفه لم يضعه لهذا الغرض، كان الملاحظ على دارسة مواجهة بعض الصعوبات التي تمحور حولها عمل المؤلف في هذا الكتاب لجعله في متناول جميع طلاب العلم.



